النبى يامر بتدوين الحديث وقريش تنهى اكتب فوالذي نفسى بيده

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

سمعت الحسن بن سفيان يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع، عن ابن عمر.

فأما حديث الشاهد:

٦٩/٣٥٨ ـ فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان، عن عقيل بن خالد، عن عمرو بن شعيب: أن شعيباً حدَّثه، ومجاهداً أن عبد الله بن عمرو حدَّثهم: أنه قال: يا رسول الله أكتب ما أسمع منك؟ قال: «نعم»، قلت: عند الغضب وعند الرضا؟ قال: «نعم، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً».

فليعلم طالب هذا العلم أن أحداً لم يتكلم قط في عمرو بن شعيب، وإنما تكلم مسلم في سماع شعيب من عبد الله بن عمرو، فإذا جاء الحديث عن عمرو بن شعيب، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو فإنه صحيح، على أني إنما ذكرته شاهداً لحديث عبد الواحد بن قيس، وقد روي هذا الحديث بعينه عن يوسف بن ماهك.

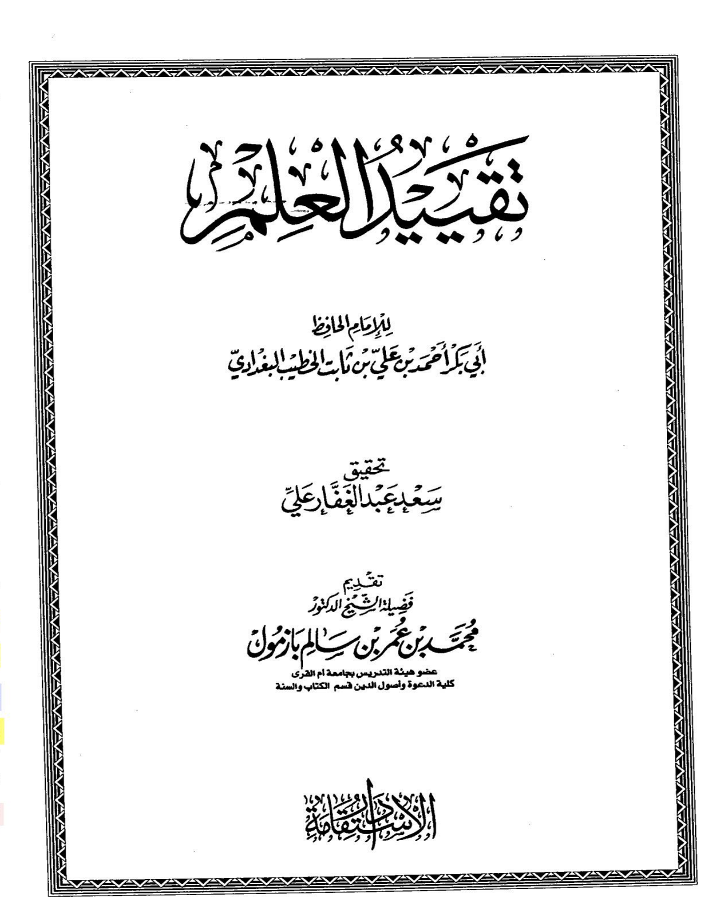
٧٠/٣٥٩ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، واللفظ له، ثنا أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن عبيد الله بن الأخنس، عن الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عمرو قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ وأريد حفظه فنهتني قريش، وقالوا: تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ﷺ، ورسول الله / ﷺ ٦ بشر يتكلم في الرضاء والغضب!؟ قال: فأمسكت، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «أكتب، فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق» وأشار بيده إلى فيه.

رواة هذا الحديث قد احتجا بهم عن آخرهم غير الوليد هذا، وأظنه الوليد بن أبي الوليد الشامي، فإنه الوليد بن عبد الله، وقد علمت على أبيه الكتبة، فإن كان كذلك

٣٥٨ ـ قال في التلخيص: سمعت أبا الوليد الفقيه سمعت الحسن بن سفيان سمعت إسحاق بن راهويه يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

٣٥٩ ـ قال في التلخيص: إن كان الوليد هو ابن أبي الوليد الشامي فهو على شرط مسلم.



ابن محمد الصفَّار: حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عمرو بن شعيب: أن شعيبًا حدَّثه، وأن مجاهدًا أبا الحجاج حدثه: أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثهم أنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، أكتبُ ما سمعتُ منك؟، قال: **«نعم، إنه لاَ ينبغي لِي أن أقولَ إلاَّ حَقًّا»**[1].

١٤٢- أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث: حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة...

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي: حدثنا معاذ بن المثنى: حدثنا مسدد...

وأخبرنا الحسن بن علي التميمي - واللفظ لحديثه- : أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حمدان: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي: قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن الأخنس قال: أخبرني الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن مَاهَك، عن عبد الله بن عمرو قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريشٌ، فقالوا: إنك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ﷺ ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا؟، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: **«اكتب؛ فوَالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق»**[2].

(١) إسناده حسن. وتقدم برقم (١٣٤).

(٢) إسناده صحيح:

أخرجه أبو داود (٣٦٤٦) من طريق مسدد وأبي بكر بن أبي شيبة...به.

وأحمد (٢/ ١٦٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٣١٣) من طريق يحيى بن سعيد...به.

=

النبي (ص) يامر أحد الصحابة«اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ»

قال زيدُ بنُ ثابت: أمرني رسولُ الله ﷺ فتعلمتُ له كتابَ يهودَ، وقال: «إني والله ما آمَنُ يهودَ على كتابي» فتعلمتُه، فلم يَمُرَّ بي إلا نصفُ شهرٍ حتَّى حَذِقْتُه، فكُنتُ أكتُبُ له إذا كَتَب، وأقرأُ له إذا كُتِبَ إليه[1].

٣ ـ باب في كتابِ العلم

٣٦٤٦ـ حدَّثنا مُسَدَّدٌ وأبو بكر بن أبي شيبةَ، قالا: حدَّثنا يحيى، عن عُبيد الله ابن الأخنَس، عن الوليدِ بن عَبد الله بن أبي مُغيثٍ، عن يوسف بن ماهَك

عن عبدِ الله بن عمرو، قال: كنتُ أكتبُ كلَّ شيءٍ أسمعُه من رسولِ الله ﷺ أُريدُ حفظَه، فنهتْني قريشٌ، وقالوا: أتكْتُبُ كلَّ شيءٍ تَسمَعُه من رسول الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ بَشَرٌ يتكلَّمُ في الغضَبِ

سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ

تصنيف

الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني

٢٠٢هـ - ٢٧٥هـ

حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط — محمد كامل قره بللي

الجزء الخامس

دار الرسالة العالمية

...جل ابن أبي الزناد ـ واسمه عبد الرحمٰن ـ.

... عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

.... وهو في «مسند أحمد» (٢١٦١٨).

...ي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٣٨)، وابن ...ت بن عُبيد، عن زيد بن ثابت قال: قال لي ...ني كتب» قال: قلت: لا، قال: «فتعلَّمْها» ...صحيح. وثابت بن عبيد نص البخاري على ...لكبير»، وأخرج في «الأدب المفرد» (٢٨٦) ... خلافاً لما ظنه الذهبي في «تاريخ الإسلام»

...اني في «المسند» و«صحيح ابن حبان».

والرِّضا، فأمسَكتُ عن الكتاب، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فأومأ بإصبَعِه إلى فيه، فقال: «اكتُبْ، فوالذي نفسي بيدِه، ما يَخرُجُ منه إلا حقٌّ»[1].

٣٦٤٧ـ حدَّثنا نصرُ بن عليٍّ، أخبرني أبو أحمدَ، حدَّثنا كثيرُ بنُ زيدٍ، عن المطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب، قال:

دخل زيد بن ثابت على معاوية، فسأله عن حديثٍ، فأمر إنساناً يكتبُه، فقال له زيد: إن رسولَ الله ﷺ أمرنا أن لا نكتُب شيئاً من حديثه، فمَحَاه[2].

---

(١) إسناده صحيح يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٩-٥٠، وأحمد (٦٥١٠)، والدارمي (٤٨٤)، والحاكم ١/ ١٠٥-١٠٦، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ص٨٩-٩٠، والخطيب في «تقييد العلم» ص٨٠، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣١/ ٣٨-٣٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٦٩٣٠)، والحاكم ١/ ١٠٥، وابن عبد البر ص٨٩ من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

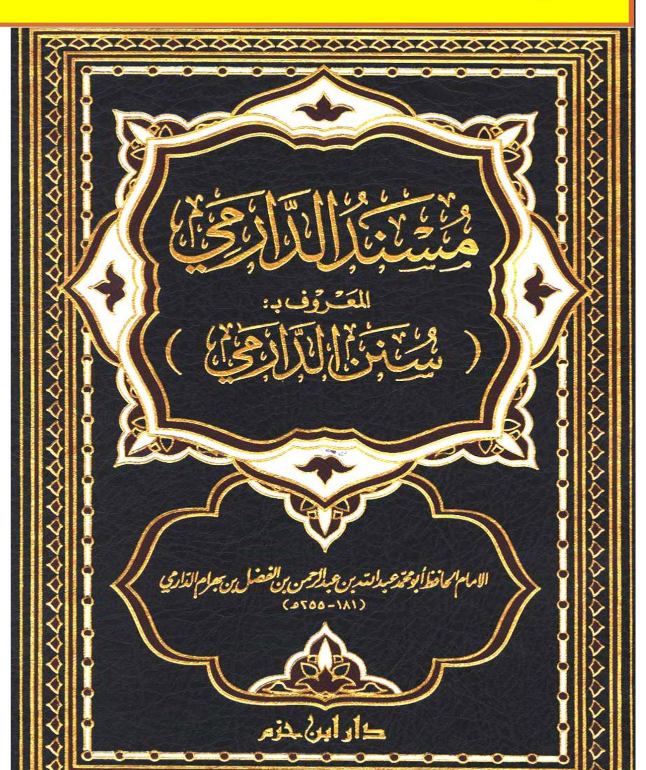
وأخرجه الحاكم ١/ ١٠٥ من طريق عمرو بن شعيب، عن مجاهد، عن عبد الله ابن عمرو.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، المطلب بن عبد الله بن حنطب لم يسمع من زيد ابن ثابت. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزبيري.

وأخرجه أحمد (٢١٥٧٩)، والخطيب البغدادي في «تقييد العلم» ص٣٥، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ١/ ٦٣ من طريق كثير بن زيد، به.

وأخرج الدارمي (٤٧٤) من طريق عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن زيد بن ثابت قصة امتناع زيد عن الكتابة لمروان بن الحكم، وهو أمير على المدينة، وليس فيها الحديث المرفوع. =

النبي (ص) يامر أحد الصحابة«اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ»



٤٩٥ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَتِفٍ فِيهِ كِتَابٌ، فَقَالَ: «**كَفَىٰ بِقَوْمٍ ضَلَالًا أَنْ يَرْغَبُوا عَمَّا جَاءَ بِهِ نَبِيُّهُمْ إِلَىٰ مَا جَاءَ بِهِ نَبِيٌّ غَيْرُ نَبِيِّهِمْ، أَوْ كِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِهِمْ**، فَأَنْزَلَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾ [العنكبوت: ٥١] الآية».

٤٩٦ ـ **أخبرنا** سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن الأشعث، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِالله قَالَ: رَأَيْتُ مَعَ رَجُلٍ صَحِيفَةً فِيهَا: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا الله، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَقُلْتُ لَهُ: أَنْسِخْنِيهَا. فَكَأَنَّهُ بَخِلَ بِهَا، ثُمَّ وَعَدَنِي أَنْ يُعْطِيَنِيهَا، فَأَتَيْتُ عَبْدَالله ـ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ فَإِذَا هِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ مَا فِي هَٰذَا الْكِتَابِ بِدْعَةٌ، وَفِتْنَةٌ، وَضَلَالَةٌ، وَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هَٰذَا وَأَشْبَاهُ هَٰذَا، إِنَّهُمْ كَتَبُوهَا، فَاسْتَلَذَّتْهَا أَلْسِنَتُهُمْ، وَأُشْرِبَتْهَا قُلُوبُهُمْ، فَأَعْزِمُ عَلَىٰ كُلِّ امْرِىءٍ يَعْلَمُ مَكَانَ كِتَابٍ إِلَّا دَلَّ عَلَيْهِ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ ـ قَالَ شُعْبَةُ: فَأَقْسَمَ بالله؟ قَالَ: أَحْسَبُهُ أَقْسَمَ ـ: لَوْ أَنَّهَا ذُكِرَتْ لَهُ بِدَيْرِ لِهِنْدٍ نَرَاهُ يَعْنِي مَكَاناً بِالْكُوفَةِ بَعِيداً ـ لَآتَيْتُهُ وَلَوْ مَشْياً.

٤٩٧ ـ **أخبرنا** زكريا بن عدي، حدثنا عبيدالله هو: ابن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي بردة، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ـ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ: أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَتَبُوا كِتَاباً، فَتَبِعُوهُ وَتَرَكُوا التَّوْرَاةَ.

٤٩٨ ـ **أخبرنا** أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن أبي المغيرة، عَنْ عِفَاقٍ المحاربيِّ، عن أبيه قال: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ يَقُولُ: إِنَّ نَاساً يَسْمَعُونَ كَلَامِي ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فَيَكْتُبُونَهُ، وَإِنِّي لَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَّا كِتَابَ الله عزَّ وَجَلَّ.

٤٩٩ ـ **أخبرنا** مالك بن إسماعيل، حدثنا محمد بن فضيل، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ، وَلَا اسْتَعَدْتُ حَدِيثاً مِنْ إِنْسَانٍ.

٤٣ ـ باب: مَنْ رَخَّصَ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٥٠٠ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن وهب بن منبه، عَنْ أَخِيهِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثاً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ.

٥٠١ ـ **أخبرنا** مسدد، حدثنا يحيى، عن عُبَيْدالله بن الأخنس، قال: حدثني الوليد بن عبدالله، عن يوسف بن ماهك، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو ـ رَضِيَ الله عَنْهُمَا ـ قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَاءِ؟ فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ إِلَىٰ فِيهِ وَقَالَ: «**اكْتُبْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ**».

٥٠٢ ـ **أخبرنا** عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبدالواحد بن قيس، قال: أخبرني مخبر، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو ـ رَضِيَ الله عَنْهُمَا ـ أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرْوِيَ مِنْ حَدِيثِكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَعِينَ بِكِتَابِ يَدِي مَعَ قَلْبِي إِنْ رَأَيْتَ ذٰلِكَ؟

رسول الله (ص) يأمر بتدوين السنة .. وقريش تنهى

٦٥١٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيدالله بن الأخنس، أخبرنا الوليدُ بن عبدالله، عن يوسف بن ماهَك

عن عبدالله بن عَمرو، قال: كنتُ أكتبُ كُلَّ شيء أسمعهُ من رسول الله ﷺ، أُرِيدُ حفظَه، فنهتني قُريش، فقالوا: إنك تكتبُ كُلَّ شيء تسمعُه من رسول الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ بَشَرٌ، يتكلَّمُ في الغَضَب والـرضـا. فأمسكتُ عن الكتـاب، فذكـرتُ ذلـك لرسول الله ﷺ؟ فقال: «اكْتُبْ، فوالذي نفسي بيده ما خَرَج منّي إلّا حَقٌّ»(١).

= ومسلم (٢٩٨٧)، وسيرد ٤/١٣...

وآخر من حديث ابن عباس...

وثالث من حديث أبي هند...

ورابع من حديث أبي بكرة...

وخامس من حديث أبي س...

وسادس من حديث عوف بن...

وسابع من حديث معاذ عند...

قوله: «من سمَّع الناسَ بع...

سمَّع الله به، بتشديد المي...

سامع خلقه: اسم فاعل من...

سمَّع مقدرٌ في الكلام، أي: س...

فضحه، فلا حاجة إلى تقدير مف...

الله به من كان له سمع من خ...

بعمله سمعه الله، وأراه ثوابه...

والمجرور، أعني: «به».

وقيل: من أراد بعمله الناس، أس...

السندي. وانظر «النهاية».

مُسنَد الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤-٢٤١هـ)

حقّق هذا الجزء وخرّج أحاديثه وعلّق عليه

شعيب الأرنؤوط

محمد نعيم العرقسوسي — ابراهيم الزيبق

الجزء الحادي عشر

مؤسسة الرسالة

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير الوليد بن عبدالله، وهو ابن أبي مغيث العبدري، فمن رجال أبي داود وابن ماجه، وهو ثقة. يحيى بن سعيد: هو القطان.

وأخرجه الخطيب في «تقييد العلم» ص٨٠، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣١/٣٨-٣٩ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٤٩-٥٠، ومن طريقه أبو داود (٣٦٤٦)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» ص٨٩-٩٠، والخطيب في «تقييد العلم» ص٨٠. وأخرجه أبو داود (٣٦٤٦) أيضاً، والدارمي ١/١٢٥، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» ص٨٩-٩٠، عن مُسدد، كلاهما عن يحيى، به.

وأخرجه الحاكم ١/١٠٥-١٠٦ من طريقين عن يحيى، به، وقال: رواة هٰذا الحديث قد احتجا بهم عن آخرهم، غير الوليد بن أبي الوليد الشامي، فإنه الوليد بن عبدالله... ! فإن كان كذٰلك، فقد احتج مسلم به، وتبعه الذهبي في ذٰلك.

قلنا: الوليد هٰذا هو ابن عبدالله بن أبي مغيث العبدري كما هو ثابت في رواية أبي داود، حيث ساق نسبه كاملاً، وعند المزي في «تهذيب الكمال»، وما ذكره الحاكم من أنه الوليد بن أبي الوليد الشامي، وأنه من رواة مسلم، فغير صحيح، فإنه ليس في الرواة من يسمى كذٰلك، فضلاً عن أن يكون من رواة مسلم، والذي روى له مسلم هو الوليد بن أبي الوليد المدني القرشي مولى عمر، وقيل: مولى عثمان، وأبوه: أبو الوليد، اسمه عثمان، لا عبدالله.

وأخرجه الحاكم ١/١٠٤-١٠٥ من طريقين عن ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن عبدالواحد بن قيس، عن عبدالله بن عمرو، وصححه، ووافقه الذهبي.

وسيكرر بالأرقام (٦٨٠٢) و(٦٩٣٠) و(٧٠١٨) و(٧٠٢٠).

وانظر حديث أبي هريرة الآتي برقم (٩٢٣١). =

النبي (ص) يامر أحد الصحابة«اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ»

الكِتَابُ المُصَنَّفُ في الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ

للإمام الحافظ

أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي

المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم وضبط

كمال يوسف الحوت

الجزء الخامس

دار التاج

عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده، لو كان موسى حياً ما وسعه إلا أن يتبعني.

٢٦٤٢٢ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار قال: كانت اليهود تجيء الى المسلمين فيحدثونهم فيستحسنون، أو قال: يستحبون، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا ﴿ آمنا بالله وما انزل الينا وما أنزل اليكم ﴾(١) إلى آخر الآية.

٢٦٤٢٣ ـ حدثنا حاتم بن وردان عن أيوب عن عكرمة قال: قال ابن عباس: تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهداً بالله وتقرأونه محضاً لم يشب.

٢٦٤٢٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يعلي قال حدثنا الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فتكذبوا بحق أو تصدقوا بباطل، فانهم لن يهدوكم ويضلون أنفسهم وليس أحد منهم إلا وفي قلبه تالية تدعوه إلى دينه كتالية المال.

(١٧٢) من رخص في كتاب العلم

٢٦٤٢٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن الربيع بن سعد قال: رأيت جابراً يكتب عند ابن سابط في ألواح.

٢٦٤٢٦ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن حرملة قال: كنت سيء الحفظ، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب.

٢٦٤٢٧ ـ حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان عن عمه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: قيدوا العلم بالكتاب.

٢٦٤٢٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الاخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال: كنت أكتب شيء أسمعه من رسول الله ﷺ وأريد حفظه، فنهتني قريش عن ذلك قالوا: تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يتكلم في الرضى والغضب، قال: فأمسكت فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأشار بيده إلى فيه فقال: أكتب فوالذي نفسي بيده: ما يخرج منه إلا حق.

٢٦٤٢٩ ـ حدثنا أبو اسامة عن مسعر عن معن قال: أخرج إليَّ عبد الرحمن بن عبد الله كتاباً وحلف لي أنه خط أبيه بيده.

٢٦٤٣٠ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: لا بأس بكتاب الاطراف.

---

(١) سورة العنكبوت الآية (٤٦).

النبى يمتدح حروب على ولا يذكر حروب ابو بكر وعمر

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

المجلد الثاني

١١-١٠٠هـ

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



العلاء سالم المُرَادِيّ[1]، سمعت الحَسن، روى نحوه وزاد في آخره: فوثب فيها من ليس مثلي، ولا قرابتُهُ كقرابتي، ولا عِلْمه كعِلْمِي، ولا سابقتُهُ كسابقتي، وكنت أحقَّ بها منه.

قالا: فأخبرنا عن قتالك هذين الرجُلَين ـ يعنيان: طلحة والزُّبَيْر ـ قال: بايعاني بالمدينة، وخلعاني بالبصرة، ولو أنّ رجلاً ممّن بايع أبا بكر وعمر خَلَعَهُ لقاتلناه.

وروى نحوه الجُرَيْري، عن أبي نَضْرَة[2].

وقال أبو عتّاب الدّلّال: حدثنا مختار بن نافع التَّيْمي، قال: حدثنا أبو حيّان التَّيْميُّ، عن أبيه، عن عليٍّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «رحِمَ الله أبا بكر، زوَّجني ابنَتَه، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً. رحِمَ الله عمرَ، يقول الحقَّ، وإن كان مُرّاً، تركه الحقُّ ومَالَهُ من صديقٍ. رحِمَ الله عثمانَ تَسْتَحْيِيه الملائكةُ. رحِمَ الله عليّاً، اللّهُمّ أدِرِ الحقَّ معه حيث دار»[3].

وقال إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ منكم مَنْ يقاتلُ على تأويل القرآن، كما قاتلْتُ على تنزيله». فقال أبو بكر: أنا هو؟ قال: «لا». قال عمر: أنا هو؟ قال: «لا، ولكنّه خاصف النَّعْل»، وكان أعطى عليّاً نعله يخصِفُها[4].

قلتُ: فقاتَلَ الخوارجَ الذين أوَّلُوا القرآن برأيهم وجَهْلهم.

وقال خارجة بن مُصْعَب، عن سلّام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان، قال: جاء أناسٌ إلى عليٍّ، فقالوا: أنت هو، قال: مَنْ أنا! قالوا: أنت هو، قال: ويلكم مَنْ أنا؟ قالوا: أنت ربُّنا، قال: ارجعوا فأبوا، فضرب

---

(١) هو سالم بن عبدالواحد المرادي، شيعي ضعيف، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٢) نقله كله من تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢/٤٤٢.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧١٤)، وقد تقدم قبل قليل وذكرنا هناك أن إسناده ضعيف جداً.

(٤) أخرجه أحمد ٣/٣١ و٣٣ و٨٢ من طرق عن فطر بن خليفة، عن إسماعيل، به. وإسناده صحيح.

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

تأليف

الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي

المتوفى سنة ٧٣٩هـ

الجـزء الخامس عشر

حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه

شعيب الأرنؤوط

ذِكْرُ قتالِ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه على تأويلِ القُرآن كقتالِ المصطفى ﷺ على تنزيله

٦٩٣٧ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ علي بنِ المُثَنّى، حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة، حَدَّثنا جريرٌ، عن الأعمش، عن إسماعيلَ بنِ رجاء، عن أبيه

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ مِنكُم مَنْ يُقاتِلُ عَلَى تَأويلِ القُرآنِ كَما قَاتَلتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ»، قال أبو بكر: أنا هُوَ يا رَسُولَ الله؟ قال: «لَا»، قال عمر: أنا هُوَ يا رسولَ الله؟ قال: «لا، ولكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ»، قال: وكان أعطى علياً نَعلَهُ يَخصِفُه[1]. [٣:٨]

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. جرير: هو ابن عبد الحميد، وهو في «مسند أبي يعلى» (١٠٨٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» ١/١٩٩ ـ ٢٠٠، وفي «الفضائل» (٩٢٢) و(١٠١٣)، وفي «الزهد» ص ١٣٣، وابن أبي شيبة ١٢/٧٥ عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، قال: خطبنا الحسن بن علي...

وأخرجه النسائي في «الخصائص» (١٥٦) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة، كلاهما عن جرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه القطيعي في زوائده على «الفضائل» لأحمد (١٠٨٣)، والحاكم ٣/١٢٢، والبغوي (٢٥٥٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/٢٣٩ من طرق عن الأعمش، به. وضعفه ابن الجوزي بإسماعيل بن رجاء ظناً منه أنه إسماعيل بن رجاء الحمصي الذي ضعفه ابن حبان والدارقطني، وهذا وهم منه رحمه الله، فإسماعيل هذا هو الزبيدي الثقة الذي خرج له مسلم في «صحيحه»، نبه على ذلك الإمام الذهبي في «تلخيص العلل المتناهية» =

١١٢ - (١٠٨٦) - حدثنا عثمان ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ،

عن أبي سعيد الخدري قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : « إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقاتِلُ عَلىٰ تَأْويلِ القُرْآنِ كَما قاتَلْتُ عَلىٰ تَنْزيلِهِ » فَقالَ أَبو بكر : أنا هُوَ يا رَسولَ اللهِ ؟ قالَ : « لا » قالَ عمرُ : أنا هُوَ يا رَسُولَ اللهِ ؟ قال : « لا ، وَلٰكِنَّهُ خاصِفُ النَّعْلِ » ، وكانَ أَعْطىٰ عَلياً نَعْلَهُ يَخْصِفُها[1] .

١١٣ - (١٠٨٧) - حدثنا زكريا بن يحيىٰ ، حدثنا داود بن الزبرقان ، حدثنا محمد بن جُحَادة ، عن أبي صالح ،

عن أبي سعيد ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : « لا تَسُبُّوا أَصْحابي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ، ما نِلْتُمْ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلا نَصيفَهُ »[2] .

---

(١) إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ٣/٣٣ ، ٨٢ ، من طريق وكيع ، وحسين بن محمد ، كلاهما عن فطر بن خليفة ، عن إسماعيل بن رجاء ، بهذا الإسناد . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد »٩/١٣٣ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة » .

نقول : فطر بن خليفة من رجال البخاري . وفات الحافظ الهيثمي أيضاً أن ينسب الحديث الى أبي يعلىٰ . وخصف النعل : خرزها .

(٢) إسناده ضعيف ، داود بن الزبرقان متروك . غير أن الحديث صحيح . فقد أخرجه أحمد ٣/١١ ، والبخاري في فضائل الصحابة (٣٦٧٣) باب : قول النبي ﷺ : « لو كنت متخذاً خليلاً » ، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٤١) باب : تحريم سب الصحابة ، وأبو داود في السنة (٤٦٥٨) باب : النهي عن سب أصحاب النبي ﷺ والترمذي في المناقب (٣٨٦٠) باب : فيمن سب أصحاب النبي ﷺ ، من طرق عن الأعمش ، عن أبي صالح ، بهذا الإسناد . وسيأتي برقم (١١٧١ ، ١١٩٨) . وقد خرجناه عن عدد من الصحابة في « سير أعلام النبلاء » ١/٨٢ ، ٨٣ فهو حديث متواتر .

والمد : بضم الميم ربع الصاع . والنصيف بوزن رغيف : النصف .

وقال البيضاوي : « معنى الحديث : لا ينال أحدكم بإنفاق مثل أحد ذهباً من الفضل والأجر ، ما يناله أحدهم بإنفاق مد طعام أو نصيفه » . وذلك لأن الإنفاق والقتال كان قبل فتح مكة عظيماً لشدة الحاجة إليه ، وقلة المعتني به . بخلاف ما وقع بعد ذلك ، لأن المسلمين كثروا بعد الفتح ، ودخل الناس في دين الله أفواجاً .

« رواه أحمد ، ورجاله

ـاري في فضائل القرآن
(٧٥٢٩) بـاب : قول
نهار ، ومسلم في صلاة
ـرمذي في البر والصلة

، في فضائل القرآن

ب : الاغتباط في العلم
ـل من يقوم بالقرآن

ـصه بعضهم بأن يتمنىٰ
عـلى حب الترفع على
ليرتفع عليه ، وصاحبه
وأما الحسد المذكور هنا
كون له مثل ما لغيره ،
مى منافسة . والمنافسة
.)

الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي

مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِي

الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

الجزء الثاني

حققه وخرج أحاديثه

حسين سليم أسد

طبعة ثانية منقحة

دار المأمون للتراث

الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه

عَنْ أَبِي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ مِنكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ القُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « لَا » ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا هو يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ » قَالَ : وكَانَ أَعطَى عَلِيًا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا .

قال أبو عبد الله الحافظ : هذا إسناد صحيح[1] ، وقد احتج بمثله البخاري ومسلم في الصحيح . وكان ابن عمر يرى الخوارج شِرارَ خلق الله ، وقال : إنهم انطلقوا إلى آياتٍ نزلت في الكفار ، فجعلوها على المؤمنين[2] . وقال أيوب السختياني : إن الخوارج اختلفوا في الإسلام ، واجتمعوا على السيف .

---

(١) هو في «المستدرك» ٣/١٢٢، ١٢٣، واحمد بن عبد الجبار الراوي عن أبي معاوية ضعيف ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وامسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه ، وقال ابو احمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة . وقال ابن عدي : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه ، وكان ابن عقدة لا يحدث عنه ، لكن الحديث رواه احمد ٣ / ٣١ و٣٣ من طريق آخر وسنده حسن ، وذكره الهيثمي في « المجمع » ٩/١٣٣ ، ١٣٤ عن « المسند » وقال : رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة ، فالحديث صحيح .

(٢) علقه البخاري في « صحيحه » ١٢/٢٥٢ ، وقال الحافظ : وصله الطبري في مسند علي من « تهذيب الآثار » من طريق بكير بن عبد الله بن

شَرْحُ السُّنَّةِ

تأليف

الإمام المحدِّث الفقيه الحسين بن مسعود البغوي

(٤٣٦ - ٥١٦ هـ)

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

شعيب الأرناؤوط

الجزء العاشر

المكتب الإسلامي

قَالَ : إِي وَاللهِ الذِي
يَحْلِفُ لَهُ .
هذا حديث صحيح
الرزاق .

قوله : « فوحشوا
للإنسان إذا كان في يده
وقوله : « شجرهم الناس
عن أنفسهم ، يقال : ...
يكون معناه : أنهم شب...
الاختلاط ، والاشتباك
ويُروى في هذا الحديث
ويُروى « مثدَن اليد »
وأصله مثنَّد ، فقدمت
والثندوة مفتوحة الثاء بلا
ويُروى « مُوْدَن » و
وأدنته : إذا نقصته وص...

٢٥٥٧ – أخبرنا ابو سعد أحمد بن محمد الحُميدي ، أنا أبو عبد الله

---

(١) هو في « المصنف » (١٨٦٥٠) ومسلم (١٠٦٦) (١٥٦) في الزكاة : باب التحريض على قتل الخوارج واخرجه مختصراً بنحوه عبدالله بن الامام أحمد (٧٠٦) من حديث احمد ابن جميل عن يحيى بن عبد الملك بن حميد : عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل به .

١١٢٨٩ ـ حدثنا وكيع، حدثنا فِطْر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه

مُسْنَد الإمَام أحمَد بن حَنبَل
(١٦٤-٢٤١هـ)

حَقَّقَ هَذا الجُزْء وَخَرَّجَ أحَادِيثه وَعَلَّقَ عَلَيْه
شُعَيب الأرنؤوط
محمد نعيم العرقسوسي — إبراهيم الزيبق

الجُزء السَّابع عَشر

مؤسسة الرسالة

عن أبي سعيد قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ على تَأْوِيلِه كمـا قاتَلْتُ على تَنْزِيلِه» قال: فقام أبو بكر وعمر. فقال: «لا، ولٰكنه[1] خاصِفُ النَّعْل». وعليٌّ يَخْصِفُ نَعْلَهُ[2].

١١٢٩٠ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبيدالله بن المُغيرة بن مُعَيْقِيب، عن عمرو بن سُلَيْم. قال أبو عبدالرحمٰن: وقال غير يزيد بن هارون: عن سليمان بن عمرو بن عبدالعُتْواري ـ وهو أبو الهَيْثم، وكان في حِجْر أبي سعيد ـ

عن أبي سعيد الخُدْري. وعن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن

= وقد سلف من طرق أخرى بروايات أولها برقم (١١٠٧٨).

قال السندي: قوله: العزل الموؤودة الصغرى: كأن المراد بالعزل النطفة التي تُعزل، والموؤودة بالهمـز، أي: البنت المدفونة حية، وكانت العرب تفعله خشيةَ الإملاق أو خوفَ العار، فأرادوا أنها في تفويت الحياة كالموؤودة، فاستحقت أن تُسَمَّى بالموؤودة الصغرى، وأرادوا بذلك إثباتَ الحرمة، فكذبهم النبيُّ ﷺ، وقال: إنما يلزم الوأد لو كان مراداً لله أن يخلق من تلك النطفة شيئاً، وحيث عُلم أنه ما أراد ذٰلك، فليس من الوأد في شيء، وما جاء أن العزل هو الوأدُ الخفي، فكأن معناه أنه له مناسبة به، فهو مكروه لا حرام، كما قالت اليهود، فلا منافاة، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): ولكن.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير فطر ـ وهو ابن خليفة المخزومي ـ، فقد روى له البخاري مقروناً، وقد توبع. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وإسماعيل بن رجاء: هو ابن ربيعة الزُّبيدي. وقد سلف برقم (١١٢٥٨)، وسيأتي تخريجه في الرواية رقم (١١٧٧٣).

المُصَنَّف لابْن أبي شَيْبَة

الإمَام أبي بَكر عَبد الله بن محمَّد بن أبي شَيبة العَبْسِيّ الكُوفي
المولود سَنَة ١٥٩هـ ـ والمتوفى سَنَة ٢٣٥هـ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حَقَّقَهُ وَقَوَّمَ نُصُوصَهُ وَخَرَّجَ أحَادِيثَهُ
محمَّد عوَّامَة

المجلَّد السَّابع عَشر
تتمة الفضائل ـ السير
٣٢٥٨٦ ـ ٣٣٨٤٠

شركة دار القبلة — مؤسسة علوم القرآن

يضربَ رقابكم» فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا»، فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكنه خاصف النعل»، وكان أعطى علياً نعله يَخصِفها.

٣٢٧٤٥ ـ حدثنا ابن أبي غَنِية، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلينا، ولكأن على رؤوسنا الطير لا يتكلم أحد منا، فقال: «**إن منكم رجلاً يقاتل الناسَ على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله**» فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «**لا**»، فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «**لا، ولكنه خاصف النعل في الحُجْرة**»، قال: فخرج علينا عليٌّ ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلح منها.

٣٢٧٤٦ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا محمد ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن عليّ

٣٢٧٤٥ ـ إسناده صحيح، رجاء: هو ابن ربيعة الزُّبيدي، وثقوه ولم يتكلَّم فيه.

وقد رواه أحمد ٣: ٣١، ٣٣، ٨٢، والنسائي (٨٥٤١)، وأبو يعلى (١٠٨١ = ١٠٨٦)، وابن حبان (٦٩٣٧)، والحاكم ٣: ١٢٢ ـ ١٢٣ وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي! جميعهم رووه من طريق إسماعيل بن رجاء، به.

ورواه القَطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (١٠٧١، ١٠٨٣) من طريق إسماعيل، به، وفي آخر الرواية الثانية قول عليّ رضي الله عنه: «اللهم إنك تعلم أنه مما كان يخفي إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وهذه زيادة منكرة!!.

٣٢٧٤٦ ـ تقدم من هذا الوجه برقم (١٧٥١٢).

(١٤٩) أخبرني محمد بن قدامة ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة عن أم موسى ، قالت : قالت أم سلمة : والذي تحلف به أم سلمة إن أقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ علي رضي الله عنه ، قالت : لما كان غدوة قبض رسول الله ﷺ ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ ،قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة ، فجعل يقول : جاء عليّ ؟ (ثلاث مرات) فجاء قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة ، فخرجنا من البيت ، وكنا عند رسول الله ﷺ يومئذ في بيت عائشة ، وكنت في آخر من خرج من البيت ، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم إلى الباب ، فأكب عليه عليّ رضي الله عنه ، فكان آخر الناس به عهداً ، فجعل يسارّه ويناجيه .

ذكر قول النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله

(١٥٠) حدثنا أحمد بن شعيب قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة (واللفظ له) وعن حرب ، عن الأعمش ، عن إسماعيل ابن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا جلوساً ننظر رسول الله ﷺ ، فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله ، فرمى به إلى علي رضي الله عنه ، فقال : إن منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال أبو بكر : أنا ؟ قال : لا ، قال عمر : أنا ؟ قال : لا ، ولكن خاصف النعل .

الترغيب في نصرة عليّ رضي الله عنه

(١٥١) أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أخبرنا الفضيل بن موسى قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب قال :

= سقطت من الإسناد واستدركتها. ووقع عند الحاكم : « أبي موسى » وهو تصحيف . قال الدارقطني : «حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتباراً» أما العجلي فوثقها .

والحديث أخرجه الحاكم (١٣٨/٣ — ١٣٩) من طريق عبد الله بن محمد بن شيبة ، ثنا جرير بإسناده سواء .

قال الحاكم : « صحيح الاسناد ولم يخرجاه » (!).

قلت : حسبه أن يكون حسناً . والله أعلم .

(١٤٩) محمد بن قدامة هو ابن أعين بن المسور أبو عبد الله المصيصي وهو ثقة .

والحديث مطول عند الحاكم نحو لفظ المصنف هنا .

(١٥٠) إسناده صحيح .

تهذيب

خصائص الإمام علي

للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب المعروف بالنسائي

حققه وخرجه

أبو إسحق الحويني الأثري حجازي بن محمد بن شريف

الخفيفين والملاءتين/ لا يبالي ذلك، ولا يتقي برداً، فهل سمعت في ذلك شيئاً، فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده، فقال: يا أمير المؤمنين إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل، وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي برداً، قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قال: قلت: بلى والله قد كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: **«لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له ليس بفرار»**، فأرسل إليَّ فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: **«اللهم أكفه الحر والبرد»**، قال: فما آذاني بعد حر ولا برد[1].

٣٤٢٥٢- **حدثنا** أسود بن عامر عن شريك عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي ﷺ[2] قال: **«يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فيضربكم أو يضرب رقابكم»**، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: **«لا»**، (فقال)[3] عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: **«لا، ولكنه خاصف النعل»**، وكان أعطى علياً نعله يخصفها[4]./

---

(١) ضعيف؛ لسوء حفظ ابن أبي ليلى، أخرجه أحمد (٧٧٨)، وابن ماجه (١١٧)، والحاكم ٣٧/٣، والبزار (٤٩٦)، والنسائي في الخصائص (١٤)، وسيأتي ٤٦٤/١٤.

(٢) في [جـ، م] زيادة: (أنه).

(٣) في [أ، ب]: (قال).

(٤) حسن؛ شريك صدوق، أخرجه النسائي (٨٤١٦)، والترمذي (٣٧١٥)، والحاكم ١٣٧/٢، والطبراني في الأوسط (٣٨٦٢)، والبزار (٩٠٥)، والخطيب ١٣٣/١، وابن عساكر ٣٤٢/٤٢، وابن الأثير ١١٤/٤، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٥٣)، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة (١١٠٥).

٣٤٢٥٣- **حدثنا** بن أبي (غنية)[1] عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله ﷺ فجلس إلينا ولكأن على رؤوسنا الطير لا يتكلم أحد منا، فقال: **«إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله»**، فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: **«لا»**، فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: **«لا ولكنه خاصف النعل في الحجرة»**، قال: فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها[2].

المصنف

لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي

المولود سنة ١٥٩ هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم معالي الشيخ

ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

تحقيق

أ.د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

المجلد الثامن عشر

تتمة كتاب الفضائل، كتاب السير

(٣٤٠٩١ - ٣٥٩٧٢)

دار كنوز إشبيليا

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبدالقادر عطا

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وكان من أصحاب الحديبية قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ قال فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه فلما رآني أبدني عينيه قال: يقول حدد إلي النظر حتى إذا جلست قال: يا عمرو أما والله لقد آذيتني فقلت أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله قال: «بلى من آذى علياً فقد آذاني».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٦٢٠/ ٢١٨ ـ حدثنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق من أصل كتابه، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يذكر، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه [من] بعدي».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٦٢١/ ٢١٩ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة من أصل كتابه، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا أبو غسان، ثنا عبد السلام بن حرب، ثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

قال ابن أبي غرزة: وحدثنا عبيدالله بن موسى، ثنا فطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كنا مع / رسول الله ﷺ فانقطعت نعله فتخلف علي يخصفها فمشى قليلاً ثم قال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما قال أبو بكر: أنا هو قال: لا. قال عمر: أنا هو قال: لا ولكن خاصف النعل يعني علياً فأتيناه فبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه قد كان سمعه من رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٦٢٢/ ٢٢٠ - حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا علي بن ثابت الدهان، ثنا الحكم بن

٤٦٢٠ ـ قال في التلخيص: بل هو فيما اعتقده من وضع ضرار، قال ابن معين: كذاب.
٤٦٢١ ـ قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.
٤٦٢٢ ـ قال في التلخيص: الحكم [بن عبد الملك] وهاه ابن معين.

ذِكْرُ وَصْفِ خُروجِ عَليِّ بن أبي طالبٍ ــ رضي اللَّه عنه ــ برايته إلى أعداء اللَّه الكَفَرَةِ

٦٨٩٧- أخبرنا الحسنُ بنُ سفيان: حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ: حدثنا عبدُ اللَّه ابنُ نُمَيرٍ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرَةَ بن يَريم، قال: سمعتُ الحسنَ بنَ عليٍّ قام، فخطب الناسَ، فقَالَ: يا أيُّها الناسُ! لقدْ فارَقَكُمْ ــ أمسِ ــ رجلٌ ما سَبَقَهُ الأولون، ولا يُدْرِكُهُ الآخِرونَ، لقد كانَ رسولُ اللَّه ﷺ يَبْعَثُه المبعثَ، فيُعطيهِ الرايةَ، فما يَرْجِعُ حتى يَفْتَحَ اللَّهُ عليه: جبريلُ عن يمينهِ، وميكائيلُ عن شِمالِه، ما تَرَكَ بيضاءَ ولا صَفْراءَ إلا سَبْعَ مئةِ درهمٍ ــ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ ــ، أرادَ أنْ يَشْتَرِيَ بها خادماً.

= (٦٩٣٦) [٣ : ٨]

صحيح - «الصحيحة» (٢٤٩٦).

ذِكْرُ قتالِ عليِّ بنُ أبي طالب ــ رضي اللَّه عنه ــ على تأويلِ القُرآن كقتالِ المصطفى ﷺ على تنزيله

٦٨٩٨- أخبرنا أحمدُ بنُ علي بنُ المُثَنَّى: حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة: حَدَّثنا جريرٌ، عن الأعمش، عن إسماعيلَ بنِ رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ:

«إنَّ مِنكُم مَنْ يُقاتِلُ عَلَى تَأويلِ القُرآنِ كَما قَاتَلتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ»، قال أبو بكر: أنا هُوَ يا رَسُولَ اللَّه؟! قال:

«لاَ»، قال عمر: أنا هُوَ يا رسولَ اللَّه؟! قال:

«لا، ولكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ»، قال: وكان أعطى عليًّا نَعلَه يَخصِفهُ.

= (٦٩٣٧) [٣ : ٨]

صحيح - «الصحيحة» (٢٤٨٧).

التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان

وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه

تأليف
العلامة المحدث الإمام
الشيخ محمد ناصر الدين الألباني
المتوفى سنة (١٤٢٠هـ) رحمه الله

بترتيب
الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي
المتوفى سنة (٧٣٩هـ) رحمه الله

المسمى
الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

المجلد العاشر
٦٠ ـ مناقب الصحابة
حديث: ٦٨١٥ - ٧٤٤٨

دار باوزير

٨٩٩
جُنادة: حد
عن عَبيدة ا
ذِكرَ
ــ أو مُودَ
نبيِّه ﷺ لـ
إيْ وَربِّ ا
= (
صحـ

٩٠٠
وهب: أخبر
عن بُسْر بن
أنَّ ا
عليٍّ ــ رضـ



تـأليف
الإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري
المتوفى سنة ٣٦٠هـ رحمه الله وغفر لنا وله

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية

تحقيق
الوليد بن محمد بن نبيه سيف النصر

قدم له وراجعه

الشيخ عبد القادر الأرنؤوط — د. عاصم بن عبد الله القريوتي
الشيخ علي بن حمد خشان

مؤسسة قرطبة
طباعة . نشر . توزيع
ت ٥٨١٥٠٢٧

علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، فإنه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلالة » .

١٦٤٩ - (١٠٤٣) - **حَدَّثَنَا** أبو عبيد على بن الحسين بن حرب القاضي ، قال : حَدَّثَنَا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، قال : حَدَّثَنَا أبو بكر الحنفي ، قال : حَدَّثَنَا فطر بن خليفة ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : خرج رسول الله ﷺ من بعض حجر نسائه ، فانقطع شسع نعله ، فأخذها علي رضي الله عنه وتخلف يصلحها ، فقام رسول الله ﷺ ينتظر وقمنا معه ، فقال : « **إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله** » قال : فاستشرفها القوم وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال رسول الله ﷺ : « **لا ولكنه صاحب النعل** » . قال : فانطلقنا إليه نبشره ، فلم يرفع بها رأسًا ؛ كأنه شيء قد كان سمعه .

= روه الطبراني في « الكبير » (٥/ ٢٢٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٤٩) والحاكم (٣/ ١٢٨) وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : أنى له الصحة ، والقاسم متروك ، وشيخه ضعيف ، واللفظ ركيك فهو إلى الوضع أقرب ؟ » .
وقال عنه الحافظ في الإصابة : (٣/ ٢٠) : « قلت : في إسناده يحيى بن يعلى المحاربي وهو واه » اهـ .
قلت : ونسبته إياه « بالمحاربي » وهم ظاهر ، وصوابه الأسلمي ، فإن المحاربي « ثقة » من رجال الشيخين ، ولكن الأسلمي هو الضعيف ، وقد قال عنه في « التقريب » : « ضعيف شيعي » ، وهو مضطرب الحديث كذلك . وقال ابن مندة عن هذا الحديث : (لا يصح) كما نقل عنه في « الإصابة » .
وأبو إسحاق السبيعي اختلط ، وهو مدلس وقد عنعن ، ولم يصح الإسناد إلى زياد بن مطرف حتى تثبت صحبته فيبقى على الأصل أنه من مجاهيل التابعين كما قال شيخنا الألباني - حفظه الله - في « الضعيفة » (٨٩٢) بأنه (موضوع) . (وفيه بحث قيم)
قلت : ويحيى بن عبد الحميد هو الحماني : « ضعيف كذلك »
١٦٤٩ - (١٠٤٣) - إسناده صحيح - رجاله رجال الصحيح .
رواه أحمد (٣/ ٨٢) ، وفي « الفضائل » (١٠٧١ ، ١٠٨٣) ، وابن حبان (موارد ٢٢٠٧) ، والنسائي في « الخصائص » (ح ١٥٦) ، والبغوي في =

الهذيل، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي عز وجل - فإن الله تبارك وتعالى غرس قضبانها بيده - فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة**».

١٥٩١ - **أخبرنا** أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدثنا

= الثامنة. تقريب (ص٤٠٧). تهذيب (٧/ ٤٠٠).
* جعفر بن محمد الهُذَيل: الكوفي، سبط أبي أسامة، ثقة، صاحب حديث من الحادية عشرة. تقريب (ص ١٤١).

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٨) من حديث يحيى بن يعلى ثنا عمار بن رزين . . . به. وقال «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «أنى له الصحة، والقاسم بن أبي شيبة متروك، وشيخه ضعيف، واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب ؟!». وأخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ٢٢٠) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٩).

١٥٩١ - إسناده: حسن.

رجاء بن ربيعة الزُّبيدي: أبو إسماعيل: الكوفي، صدوق، من الثالثة. تقريب (ص ٢٠٨).
وابنه إسماعيل: أبو إسحاق الكوفي: ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة. تقريب (١٠٧).
* فطر بن خليفة: صدوق، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٤٣٦.
وأبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، ثقة، من التاسعة تقريب (٣٦٠).

تخريجه:

أخرجه أحمد (٣/ ٣١، ٣٣، ٨٢) والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٧١ (٢/ ٦٢٧) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٢٢-١٢٣) وابن أبي شيبة ١٠ح: ١٢١٣١ =

أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا فِطْر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رسول الله ﷺ من بعض حجر نسائه فانقطع شسع نعله فأخذها علي رضي الله عنه وتخلف يصلحها، فقام رسول الله ﷺ ينتظر وقمنا معه فقال: «**إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.**» قال: فاستشرفها القوم، وفيهم أبوبكر وعمر رضي الله عنهما، فقال رسول الله ﷺ: «**لا، ولكنه صاحب النعل**» قال: فانطلقنا إليه نبشره، فلما يرفع بها رأسًا. كأنه شيء قد كان سمعه.

١٥٩٢ - **حدثنا**

(١٢/ ٦٤). وابـ
وأخرجه النسا
(٢/ ٦٣٧) وأبو
(١٥/ ٣٨٥) وا
العلل (١/ ٢٣٩
وذكره الهيثمي
فطر بن خليفة و
١٥٩٢ - إسناده: ضـ
فيه: الكلبي:
. ١٢٣٢
* الحسن بن الـ
(٣٩١٣) وقال
تخريجه:
ذكره بنحوه الـ
في كتابه الأغاني
طرق عن ابن عـ

كتاب الشريعة
للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسين الآجري
المتوفى سنة ٣٦٠هـ

دراسة وتحقيق
الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي
كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى

الجزء الخامس

النظر الى وجه على عبادة

النظر الى علي عبادة في الطبري الحديث مستقيم

الجزء التاسع

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر

الناشر دار الكتاب العربي بيروت - لبنان

بالاسواف (١) فقال ليطلعن عليكم رجل من أهل الجنة اذ سمعت الخشفة (٢) فاذا على بن أبي طالب . رواه الطبراني وفيه محمد بن الفضل الرافعي ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه، وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف .

﴿ باب النظر إليه رضى الله عنه ﴾

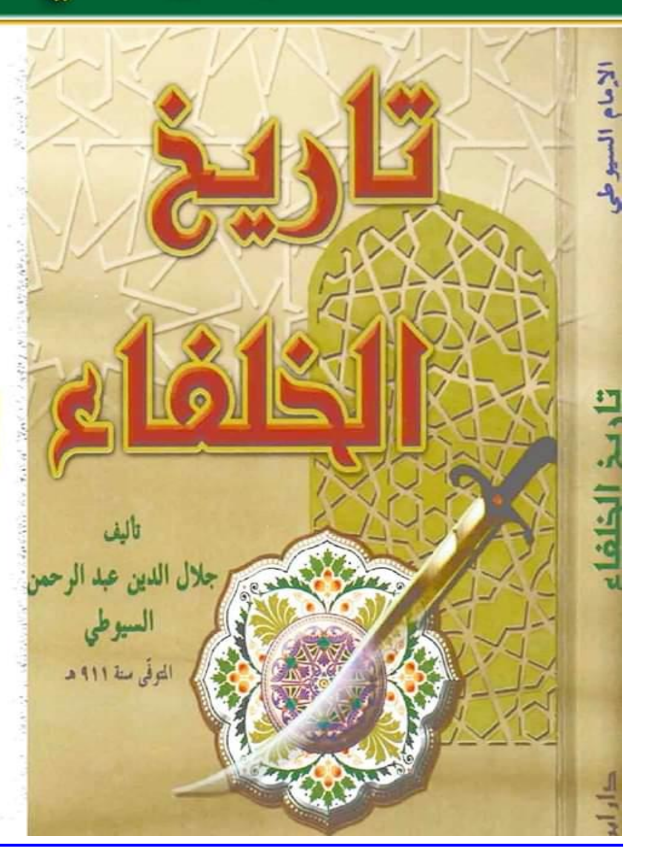
عن عبد الله يعنى ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر الى على عبادة . رواه الطبراني وفيه احمد بن بديل اليامي وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث، وابن ابي حاتم وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن طليق بن محمد قال رأيت عمران بن الحصين يحد النظر الى على فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى على عبادة . رواه الطبراني وفيه عمران بن خالد الخزاعى وهو ضعيف .

﴿ باب جامع في مناقبه رضى الله عنه ﴾

عن عمرو بن ميمون يعنى الاودي قال انى لجالس الى ابن عباس اذ أتاه سبعة رهط فقالوا له يا ابن عباس اما أن تقوم معنا واما ان يخلونا هؤلاء قال فقال ابن عباس بل أقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال فانتبذوا فتحدثوا فلا ادرى ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا فى رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم لابعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف قال اين علي قالوا فى الرحل يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها اياه قال فجاء بصفية بنت حيي قال فبعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه قال لا يذهب بها الا رجل منى وأنا منه قال وقال لبنى عمه أيكم يواليني فى الدنيا والآخرة فأبوا فقال على أنا أواليك فى الدنيا والآخرة قال وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة قال وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على على وفاطمة وحسن وحسين رضى الله عنهم وقال (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال وسرى علي

(١) موضع فى المدينة . (٢) الخشفة : الحس والحركة، وقيل الصوت.

النظر الى علي عبادة- إسناده حسن



العلم، وكان له البسطة في العشيرة، والقدم في الإسلام، والعهد برسول الله ﷺ، والفقه في السنة، والنجدة في الحرب، والجود في المال.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» بسند ضعيف عن جابر بن عبدالله قال: قال النبيّ عليه الصلاة والسلام: **«الناس من شجر شتى، وأنا وعليّ من شجرة واحدة»**.

وأخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ما أنزل الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ إلا وعليّ أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً إلا بخير.

وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس، قال: ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في عليّ. وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال: نزلت في عليّ ثلاثمائة آية.

وأخرج البزار عن أبي سعيد قال: قال النبيّ عليه الصلاة والسلام لعليّ: **«لا يحل لأحد أن يُجْنِبَ في هذا المسجد غيري وغيرك»**.

وأخرج الطبراني والحاكم وصححه، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترىء أحد أن يكلمه إلا عليّ.

وأخرج الطبرانيّ، والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبيّ عليه الصلاة والسلام قال: **«النظر إلى عليّ عبادة»**، إسناده حسن. وأخرجه الطبراني والحاكم أيضاً من حديث عمران بن حصين. وأخرجه ابن عساكر من حديث أبي بكر الصديق، وعثمان بن عفان، ومعاذ بن جبل، وأنس، وثوبان، وجابر بن عبدالله، وعائشة - رضي الله عنهم -.

وأخرج الطبرانيّ في «الأوسط» عن ابن عباس، قال: كانت لعليّ ثمان عشرة منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة.

وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي عليّ ثلاث خصال، لأن تكون لي خصلة منها أحب إليّ من أن أعطى حمر النعم، فسئل: وما هن؟ قال: تزوجه ابنته فاطمة، وسكناه المسجد لا يحل لي فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر. وروى أحمد بسند صحيح عن ابن عمر نحوه.

وأخرج أحمد وأبو يعلى بسند صحيح عن عليّ قال: ما رَمِدْتُ ولا صُدِعْتُ منذ مسح رسول الله عليه الصلاة والسلام وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية [أحمد: (٧٨/١، ٩٩، ١٣٣)].

وأخرج أبو يعلى والبزار عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: **«من آذى علياً فقد آذاني»** [أحمد: (٤٨٣/٣)]. وأخرج الطبراني بسند

النظر الى علي عبادة - أسناده حسن .

الحديث الرابع عشر: أخرج الطبراني والحاكم، وصححه عن أم سلمة، قالت: كانَ رسول الله (ﷺ) إذا غضب لم يجترئ أحدٌ أن يكلمه إلا علي(١).

الحديث الخامس عشر: أخرج الطبراني والحاكم، عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي (ﷺ) قال: «النَّظر إلى عَلي عِبادة»(٢)، إسناده حسن.

الحديث السادس عشر: أخرج أبو يَعلى والبزار عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله (ﷺ): «مَن آذى عليًا فقد آذاني»(٣).

الحديث السابع عشر: أخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة، عن رسول الله (ﷺ) قال: «مَن أحبَّ عليًا فقد أحبني، ومَن أحبني فقد أحبَّ الله، ومن أبغضَ عليًا فقد أبغضني، ومَن أبغضني فقد أبغض الله»(٤).

الحديث الثامن عشر: أخرج أحمد والحاكم وصححه عن أم سلمة، قالت: سمعتُ رسول الله (ﷺ) يقول: «من سَبَّ عليًا فقد سبَّني»(٥).

(١) أخرجه الحاكم ٣/١٣٠، وأبو نعيم في الحلية ٩/٢٢٧، وأورده الهيثمي في المجمع ٩/١١٦، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ١٤٣، والهندي في الكنز (١٨٤٠٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٩٣، و ١٨/١١٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/١٨٣، والحاكم ٣/١٤١، وابن عدي في الكامل ٧/٢٦٥٤، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٥٨-٣٦١، وابن كثير في البداية ٧/٣٥٨، والهيثمي في المجمع ٩/١١٩، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ١٤٣.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٧٧٠)، والبزار (٢٥٦٢)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (١٠٧٨)، وأورده الهيثمي في المجمع ٩/١٢٩، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ١٤٣.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٩٠١، وأورده الهيثمي في المجمع ٩/١٣٢، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ١٤٣، والهندي في الكنز (٣٣٠٢٤).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٢٣، وفي الفضائل (١٠١١)، والحاكم ٣/١٢١، وأورده الهيثمي في المجمع ٩/١٣٠، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ١٤٣، والهندي في الكنز (٣٢٩٠٣).

الصَّواعِقُ المُحرِقَةُ على أهلِ الرَّفضِ والضلالِ والزَّندقة

تأليف
أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي
ابن حجر الهيتمي (٩٧٣هـ)

تحقيق
عبد الرحمن بن عبد الله التركي — كلية أصول الدين بالرياض
كامل محمد الخراط

الجزء الأول

دار الوطن
الرياض – شارع المعذر – ص . ب ٣٣١٠
☏ ٤٧٩٢٠٤٢ – فاكس ٤٧٦٤٦٥٩

٩٣١٩ — النَّظرُ إلى عَليّ عِبادَةٌ - (طب ك) عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين - (صح)

٩٣٢٠ — النظرُ إلى الكعبة عِبادَةٌ - أبو الشيخ عن عائشة - (ض)

٩٣٢١ — النَّظرُ إلى المَرأةِ الحَسْناءِ والخُضْرَةِ يَزِيدَانِ في البَصَرِ - (حل) عن جابر - (ض)

قال بعض العارفين الصبر أنصر لصاحبه من الرجال ومحله من الظفر محل الرأس من الجسد (والفرج) يحصل سريعاً (مع الكرب) فلا يدوم معه الكرب فعلى من نزل به أن يكون صابراً محتسباً راجيا سرعة الفرج حسن الظن بربه فإنه أرحم من كل راحم (وإن مع العسر يسرا) كما نطق به القرآن مرتين ولن يغلب عسر يسرين لأن النكرة إذا أعيدت تكون غير الأولى والمعرفة عينها غالبا قال البعض وجعل مع على بابها هو الظاهر إذ أواخر أوقات الصبر والكرب والعسر أوائل أوقات مقابلها فتحققت المقارنة وقيل إن نظر للعلم الأزلى فهى متقارنة إذ لا ترتب فيه أو للوجود الحقيق فمع بمعنى بعد لأن بينهما تضاداً فلا تتصور المقارنة اه . وأطيل فى رده بما لا يلاقيه عند التأمل (خط عن أنس) وفيه عبد الرحمن بن زاذان قال فى الميزان متهم روى حديثا باطلا عن أنس ثم ساق هذا الخبر

(النظر إلى علىّ) أمير المؤمنين (عبادة) أى رؤيته تحمل النطق بكلمة التوحيد لما علاه من سيما العبادة قال الزمخشرى عن ابن الأعرابى إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرق هذا الفتى ما أعلمه ما أكرمه ما أحلمه ما أشجعه فكانت رؤيته تحمل على النطق بالعبادة فيالها من سعادة (طب) عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة عن أحمد بن بديل اليامى عن يحيى الرملى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال الهيثمى بعد ما عزاه له فيه أحمد بن بديل اليامى وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث وقال ابن أبى حاتم فيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح اه . وخرجه الطبرانى أيضا عن طليق بن محمد قال رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علىّ فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم يقول فذكره قال الهيثمى فيه عمران بن خالد الخزاعى ضعيف (ك) فى فضائل علىّ (عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين) قال الحاكم صحيح فقال الذهبي فى التلخيص بل موضوع وفى الميزان هذا باطل فى نقدى اه . وأورده ابن الجوزى فى الموضوع من حديث أبى بكر وعثمان وابن مسعود والحبر ومعاذ وجابر وأنس وأبى هريرة وثوبان وعمران وعائشة ووهاها كلها وتعقبه المصنف وغيره بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق وتلك عدة التواتر عند قوم

فَيضُ القَدِير شرح الجامع الصغير للعلامة المناوى

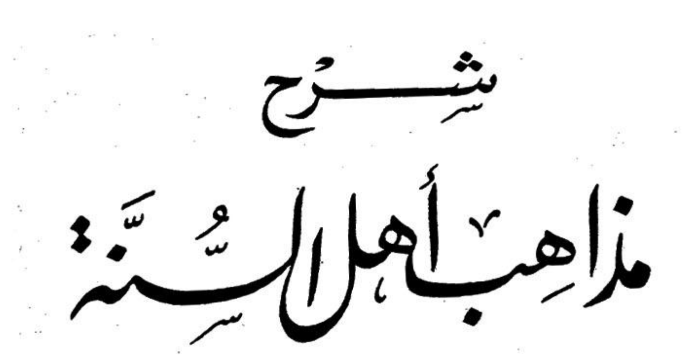
وهو شرح نفيس للعلامة المحدث
محمد المدعو بعبد الرؤف المناوى
على كتاب «الجامع الصغير» من أحاديث البشير النذير
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى
نفعنا الله بعلومهما

الجزء السادس

صححت هذه الطبعة وقوبلت على عدة نسخ من أهمها نسخة نفيسة مخطوطة فى سنة ١٠٩٢ هـ وعلق عليها تعليقات قيمة نخبة من العلماء الأجلاء

تنبيه: قد جعلنا متن الجامع الصغير بأعلى الصفحات، والشرح بأسفلها مفصولا بينهما بجدول
ولتمام الفائدة قد ضبطنا الأحاديث بالشكل الكامل

١٣٩١ هـ — ١٩٧٢ م
الطبعة الثانية
دار المعرفة للطباعة والنشر
بيروت – لبنان



١٤٢

فضيلة لعثمان بن عفان

رضي الله عنه

١٠٢ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا بشر بن الوليد الكندي ، ثنا إسحاق ابن سعيد السعيدي ، عن سعيد بن عمرو عن عائشة ، قالت :

« ما استمعت على رسول الله ﷺ حديثًا قط إلا مرة أتاه عثمان بن عفان في نحر الظهيرة ، فاحتملتني الغيرة ؛ مخافة أن يكون إنما جاء يذكر له امرأة .

قالت : فأقبلت حتى وضعت أذني على الستر .

قالت : فسمعته يقول له : إن الله ملبسك قميصًا تريدك أمتي على خلعه ، فلا تخلعه .

قالت : فلما علمت أنه جاء في غير النساء انصرفت عنه ، واستغفرت ربي وانصرفت ، فلم أدر ما هو حتى رأيت عثمان حين قتل أعطى كل شيء يسأله إلا الخلع أنه على عهد رسول الله ﷺ الذي سمع منه » .

تفرد عثمان بن عفان بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد .

١٤٥

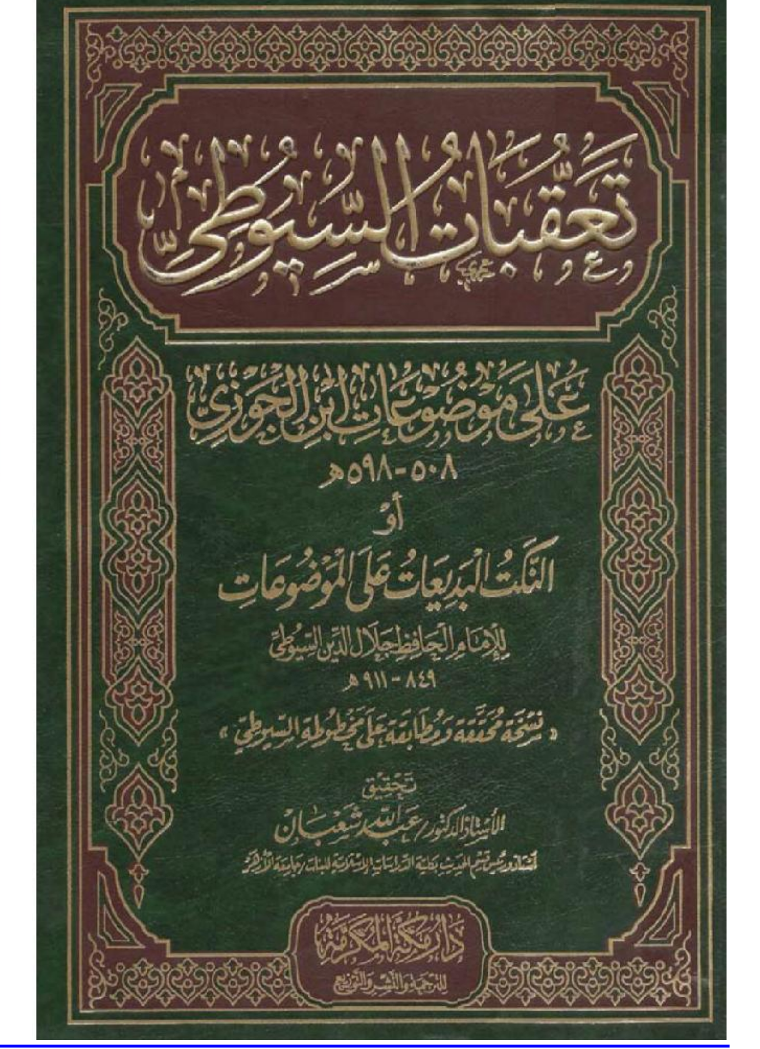
فضيلة لعليّ بن أبي طالب

رضي الله عنه

١٠٣ – حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، ثنا محمد بن عبيد بن عتبة : ثنا عبد الله بن سالم القزاز ، ثنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن إبرهيم عن علقمة ، عن عبد الله . قال رسول الله ﷺ :

« النظر إلى وجه عليّ عبادة » .

تفرد عليّ بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد .



جابر بن سمرة [١] .

وأخرجه أيضا من طريق على بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده [٢] .

(٣١٧) حديث ك : « النظر إلى على عبادة » [٣] .

أورده من حديث أبى بكر ، وعثمان ، وابن مسعود ، وابن عباس ، ومعاذ ، وجابر ، وأنس ، وأبى هريرة ، وثوبان ، وعمران بن حصين ، وعائشة ، وردها كلها .

قلت : المتروك والمنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعيف القريب ، بل ربما يرتقى إلى الحسن . وهذا ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق ، وتلك عدة التواتر فى رأى جماعة . وقد أخرج الحاكم فى المستدرك حديث عمران ابن حصين ، ثم أخرج حديث ابن مسعود شاهدا له [٤] .

---

(١) الكامل ٧ / ٢٥١١ .

(٢) الكامل ٦ / ٢١٣٦ .

❖❖ تخريجات أخرى للحديث.
الطبرانى فى الأوسط ٧ / ٢٦٤ ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن سماك إلا ناصح ، ولا عن ناصح إلا على بن هاشم ، تفرد به عباد بن يعقوب .
والهيثمى فى المجمع ٩ / ١٣٦ . وعزاه للطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه ناصح بن عبد الله ، وهو متروك .

❖❖❖ الحديث ضعيف الإسناد فى سنده متروك .

(٣) الموضوعات ١ / ٣٥٨ .

(٤) المستدرك ٣ / ١٤١ . قال الذهبي فى حديث أبى سعيد قلت : ذا موضوع ، وشاهده " أى حديث ابن مسعود " صحيح ، ثم لما أورد الحاكم حديث ابن مسعود قال : قلت : موضوع .

❖❖ تخريجات أخرى للحديث :
ابن حبان فى المجروحين ١ / ١٤١ .
وابن عدى فى الكامل ٢ / ٧٥٠ ، ٧ / ٢٦٥٤ .
وأبو نعيم فى الحلية ٢ / ١٨٢ ، ٥ / ٨٥ .
والخطيب فى تاريخه ٢ / ٥١ .

اَلصَّوَاعِقُ الْمُحْرِقَةُ

فِي

الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَالزَّنْدَقَةِ

ويليه

كِتَابُ تَطْهِيرِ الْجِنَانِ وَاللِّسَانِ

عَنِ الْخُطُورِ وَالتَّفَوُّهِ بِثَلْبِ سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانْ

كلاهما تأليف

المحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي

٨٩٩ هـ. [١٤٩٤ م.] - ٩٧٤ هـ. [١٥٦٦ م.]

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة الحقيقة

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة الحقيقة



يطلب من مكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول-تركيا

هجري قمري	هجري شمسي	ميلادي
١٤٢٤	١٣٨٢	٢٠٠٣

(وأخرج) ابن عبد البر أن الصحابة كانوا يعرفون للعباس فضله فيقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه رضي الله عنهم وكان أبو بكر يكثر النظر إلى وجه علي فسألته عائشة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (**النظر إلى وجه علي عبادة**). ومر نحو هذا وأنه حديث حسن، ولما جاء أبو بكر وعلي لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم بعد وفاته بستة أيام قال علي تقدم يا خليفة رسول الله فقال أبو بكر: ما كنت لأتقدم رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه (**عليّ مني كمنزلتي من ربي**) أخرجه ابن السمان.

(وأخرج) الدارقطني عن الشعبي قال: بينما أبو بكر جالس إذ طلع علي فلما رآه قال: من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة وأقربهم قرابة وأفضلهم حالة وأعظمهم حقا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذا الطالع (وأخرج) أيضا أن عمر رأى رجلا يقع في علي فقال: ويحك أتعرف عليا هذا ابن عمه وأشار إلى قبره صلى الله عليه وسلم والله ما آذيتَ إلاّ هذا في قبره وفي رواية فانك إن أبغضته آذيت هذا في قبره، وسنده ضعيف (وأخرج) أيضا عن ابن المسيب قال قال عمر رضي الله تعالى عنهما. تحببوا إلى الأشراف وتودّدوا واتقوا على أعراضكم من السفلة واعلموا أنه لا يتم شرف إلاّ بولاية علي رضي الله تعالى عنه (وأخرج) البخاري أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس وقال اللّهمّ إنا كنا نتوسل إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم إذا قحطنا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون.

وفي تاريخ دمشق إن الناس كرروا الاستسقاء عام الرمادة سنة سبع عشرة من الهجرة فلم يسقوا فقال عمر لاستسقين غدا بمن يسقيني الله به فلما أصبح غدا للعباس فدق عليه الباب فقال: مَنْ؟ قال عمر. قال: ما حاجتك؟ قال: اخرج حتى نستسقي الله بك، قال: اقعد فأرسل إلى بني هاشم أن تطهروا والبسوا من صالح ثيابكم، فأتوه فأخرج طيبا فطيبهم ثم خرج وعليّ أمامه بين يديه والحسن عن يمينه

جابر بن سمرة [١] .

وأخرجه أيضا من طريق على بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع، عن أبيه ، عن جده [٢] .

(٣١٧) حديث ك :« **النظر إلى على عبادة** »[٣] .

أورده من حديث أبى بكر ، وعثمان ، وابن مسعود ، وابن عباس ، ومعاذ ، وجابر ، وأنس ، وأبى هريرة ، وثوبان ، وعمران بن حصين ، وعائشة ، وردها كلها .

قلت : المتروك والمنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعيف القريب ، بل ربما يرتقى إلى الحسن . **وهذا ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق ، وتلك عدة التواتر في رأى جماعة** . وقد أخرج الحاكم في المستدرك حديث عمران ابن حصين ، ثم أخرج حديث ابن مسعود شاهدا له .[٤] .

---

(١) الكامل ٧ / ٢٥١١ .

(٢) الكامل ٦ / ٢١٣٦ .

❖❖ تخريجات أخرى للحديث.

الطبرانى في الأوسط ٧ / ٢٦٤ ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن سماك إلا ناصح ، ولا عن ناصح إلا على بن هاشم ، تفرد به عباد بن يعقوب .

والهيثمى في المجمع ٩ / ١٣٦ . وعزاه للطبرانى في الكبير والأوسط ، وفيه ناصح بن عبد الله ، وهو متروك .

❖❖❖ الحديث ضعيف الإسناد في سنده متروك .

(٣) الموضوعات ١ / ٣٥٨ .

(٤) المستدرك ٣ / ١٤١ . قال الذهبي في حديث أبى سعيد قلت : ذا موضوع ، وشاهده " أى حديث ابن مسعود " صحيح ، ثم لما أورد الحاكم حديث ابن مسعود قال : قلت : موضوع .

❖❖ تخريجات أخرى للحديث :

ابن حبان في المجروحين ١ / ١٤١ .

وابن عدى في الكامل ٢ / ٧٥٠ ، ٧ / ٢٦٥٤ .

وأبو نعيم في الحلية ٢ / ١٨٢ ، ٥ / ٨٥ .

والخطيب في تاريخه ٢ / ٥١ .

=

تعقبات السيوطي على موضوعات ابن الجوزي

٥٠٨ - ٥٩٨ هـ

أو

النكت البديعات على الموضوعات

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

الجزء السادس

المكتب الإسلامي

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢/٣٨٥) في ترجمة الحضرمي هذا وقال : « حديثه ليس بالمحفوظ » .

وفي الباب عن مجاهد مرسلاً مرفوعاً :

« لا وصية لوارث » .

أخرجه الشافعي (١٣٨٢) وعنه البيهقي (٢٦٤) وإسناده صحيح مرسل .

وفي الباب عن ابن عباس أيضاً موقوفاً عليه بلفظ :

« كان المال للولد ، وكانت الوصية للوالدين ، فنسخ الله من ذلك ما أحب ، فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين ، وجعل للأبوين ، لكل واحد منهما السدس ، وجعل للمرأة الثمن ، والربع ، وللزوج الشطر والربع » .

أخرجه البخاري (٤/٢٨٦) والدارمي (٢/ ٤١٩ - ٤٢٠) والبيهقي (٢٩٦) عن ابن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح عنه .

قلت : وهو شاهد قوي لحديث الباب ، فأن جزم الصحابي بنسخ آية الوصية لا يمكن أن يكون على الغالب إلا بتوقيف من النبي ﷺ .

وخلاصة القول ، أن الحديث صحيح لا شك فيه ، بل هو متواتر ، كما جزم بذلك السيوطي وغيره من المتأخرين .

أما الصحة ، فمن الطريق الثانية للحديث الأول ، وقد تفرد بذكرها هذا الكتاب مع التنبيه على صحته دون سائر كتب التخريجات التي وقفت عليها وأما التواتر ، فانضمام الطرق الأخرى إليها ، وهي وإن كان في بعضها ضعف ، فبعضه ضعف محتمل ، يقبل التحسين لغيره ، وبعضه حسن لذاته ، كما سبق بيانه ، لا سيما **ولا يشترط في الحديث المتواتر سلامة طرقه من الضعف ، لأن ثبوته إنما هو بمجموعها ، لا بالفرد منها** ، كما هو مشروح في « المصطلح » .

ومن ذلك تعلم ، أن قول الإمام الطحاوي في « مشكل الآثار » (٣/ ١٣٦) في أحاديث ذكرها ، هذا أحدها :

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبدالقادر عطا

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة إنما اتفقا على حديث أبي حازم عن سهل بن سعد: قم أبا تراب.

٤٦٨٠ / ٢٧٨ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن، ثنا الحارث بن منصور، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن جري بن كليب العامري قال: لما سار علي إلى صفين كرهت القتال فأتيت المدينة فدخلت على ميمونة بنت الحارث فقالت: ممن أنت؟ قلت من أهل الكوفة قالت من أيهم؟ قلت: من بني عامر قالت: رحباً على رحب وقرباً على قرب تجيء ما جاء بك قال: قلت سار علي إلى صفين وكرهت القتال فجئنا إلى ها هنا قالت أكنت بايعته؟ قال: قلت: نعم قالت فارجع إليه فكن معه فوالله ما ضل ولا ضل به.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٦٨١ / ٢٧٩ - حدثنا دعلج بن أحمد السجزي، ثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، ثنا عبدالله بن عبد ربه العجلي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى علي عبادة».

هذا حديث صحيح الإسناد وشواهده عن عبدالله بن مسعود صحيحة.

٤٦٨٢ / ٢٨٠ - حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا صالح بن مقاتل بن صالح، ثنا محمد بن عبد بن عتبة، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ / : «النظر إلى وجه علي عبادة».

تابعه عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي.

٤٦٨٣ / ٢٨١ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري، ثنا المسيب بن زهير الضبي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه علي عبادة».

٤٦٨٠ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٤٦٨١ - قال في التلخيص: ذا موضوع، وشاهده صحيح.

صحح الذهبي شاهد الحديث

٤٦٨٢ - قال في التلخيص: وذا موضوع.

٤٦٨٣ - انظر رقم (٤٦٨٢).

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثاني والأربعون

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، أنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، نا محمد بن محمود ابن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل اسكران(١) سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، نا محمد بن عنبس بن هشام الناشري، نا إسحاق بن يزيد، حدثني عبد المؤمن بن القاسم، عن صالح بن ميثم، عن يديم(٢) بن العلاء، عن أبي ذر قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مثل علي فيكم - أو قال: في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة**(٣)**، النظر إليها عبادة، والحج إليها فريضة**»[٨٩٤٨].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو الحسين الفارسي، أنا أبو سليمان الخطابي، قال: معناه والله أعلم أن النظر إلى وجهه: يدعو إلى ذكر الله لما يتوسم فيه من نور الإسلام، ويرى عليه من بهجة الإيمان، ولما يتبين فيه من أثر السجود وسيماء الخشوع، وبذلك نعته الله فيمن معه من صحابة الرسول ﷺ فقال: ﴿**سيماهم في وجوههم من أثر السجود**﴾(٤). وهذه كما يروى لابن سيرين أنه دخل السوق، فلما نظر إليه(٥) - وقد جهدته العبادة ونهكته - سبحوا.

أخبرنا أبو الحسن السلمي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو جابر زيد بن عبد الله، أنا محمد بن عمر الجعابي، نا عبد الله بن يزيد أبو محمد، نا الحسن بن صابر الهاشمي، نا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ذكر علي عبادة**»[٨٩٤٩].

أخبرنا أبو سعد(٦) المطرز، وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي الحداد قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد(٧)، نا عبد الرحمن بن محمد بن سالم الرازي(٨)، نا محمد بن يحيى بن ضريس العبدي، نا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال:

---

(١) كذا بالأصل والمطبوعة، والذي في معجم البلدان: إسكارن؟ وفيه أيضاً: أسكر؟ والذي في م: اسكراز.

(٢) في م: «يولم». (٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المتسورة.

(٤) سورة الفتح، الآية: ٤٨.

(٥) كذا بالأصل وم والمختصر: «نظر إليه» وفي المطبوعة: نظروا إليه.

(٦) الأصل وم: أبو سعيد المطرز، تصحيف، والتصويب عن «ز»، والسند معروف.

(٧) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية - ٧/ ٣٩٤.

(٨) في البداية والنهاية: عبد الرحمن بن مسلم الرازي.

ان الارض لا تخلو من قائم لله بحجة11 وثيقة

ابن تيمية الارض لن تخلو من قائم لله بحجة

الأميون أولئك المحرفين فى بعض ضلالهم، وهذا من بعض أسباب تغيير الملل، إلا أن هذا الدين محفوظ، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] ولا تزال فيه طائفة قائمة ظاهرة على الحق، فلم ينله ما نال غيره من الأديان من تحريف كتبها، وتغيير شرائعها مطلقًا؛ لما ينطق / الله به القائمين بحجة الله وبيناته، الذين يحيون بكتاب الله الموتى، ويبصرون بنوره أهل العمى، فإن الأرض لن تخلو من قائم لله بحجة؛ لكيلا تبطل حجج الله وبيناته.

٢٥/١٣١

وكان مقتضى تقدم هذه «المقدمة» أنى رأيت الناس فى شهر صومهم، وفى غيره ـ أيضًا ـ منهم من يصغى إلى ما يقوله بعض جهال أهل الحساب: من أن الهلال يرى، أو لا يرى، ويبنى على ذلك إما فى باطنه، وإما فى باطنه وظاهره، حتى بلغنى أن من القضاة من كان يرد شهادة العدد من العدول لقول الحاسب الجاهل الكاذب: إنه يرى، أو لا يرى، فيكون ممن كذب بالحق لما جاءه، وربما أجاز شهادة غير المرضى لقوله، فيكون هذا الحاكم من السماعين للكذب، فإن الآية تتناول حكام السوء، كما يدل عليه السياق حيث يقول: ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]، وحكام السوء يقبلون الكذب ممن لا يجوز قبول قوله من مخبر أو شاهد، ويأكلون السحت من الرشا وغيرها، وما أكثر ما يقترن هذان.

وفيهم من لا يقبل قول المنجم لا فى الباطن ولا فى الظاهر، لكن فى قلبه حَسِيكَةٌ[1] من ذلك، وشبهة قوية لثقته به من جهة أن الشريعة لم تلتفت إلى ذلك، لا سيما أن كان قد عرف شيئًا من حساب النيرين / واجتماع القرصين، ومفارقة أحدهما الآخر بعدة درجات، وسبب الإهلال والإبدار والاستتار والكسوف والخسوف، فأجرى حكم الحاسب الكاذب الجاهل بالرؤية هذا المجرى، ثم هؤلاء الذين يخبرون من الحساب، وصورة الأفلاك وحركاتها أمرًا صحيحًا قد يعارضهم بعض الجهال من الأميين المنتسبين إلى الإيمان، أو إلى العلم ـ أيضًا ـ فيراهم قد خالفوا الدين فى العمل بالحساب فى الرؤية، أو فى اتباع أحكام النجوم فى تأثيراتها المحمودة والمذمومة، فيراهم لما تعاطوا هذا ـ وهو من المحرمات فى الدين ـ صار يرد كل ما يقولونه من هذا الضرب، ولا يميز بين الحق الذى دل عليه السمع والعقل، والباطل المخالف للسمع والعقل، مع أن هذا أحسن حالاً فى الدين من القسم الأول؛ لأن هذا كَذَّب بشىء من الحق، متأولاً جاهلاً من غير تبديل بعض أصول الإسلام. والضرب الأول قد يدخلون فى تبديل الإسلام.

٢٥/١٣٢

فإنا نعلم بالاضطرار من دين الإسلام أن العمل فى رؤية هلال الصوم أو الحج أو العدة أو الإيلاء أو غير ذلك من الأحكام المعلقة بالهلال بخبر الحاسب أنه يرى أو لا يرى لا

(١) الحَسِيكَةُ: الحقد والعداوة. انظر: القاموس المحيط، مادة «حسك».

٧٥

مجموعة الفتاوى

لشيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى سنة ٧٢٨هـ

اعتنى بها وخرج أحاديثها

عامر الجزار — أنور الباز

الجزء الخامس والعشرون

لابد ان يكون في العالم شخص واصل اليه في كل زمان وهو الخليفة

٥٨٠

مقام إدراكا أكل، ويطالع به أسرارا وخواص. وتعتريه القواطع والتشويش، فيستدعى الذكر والحال.

ورقة.

فإذا إنتهى إلى التاسع، واتصلت نفسه (بنفسه) (١)، وهو اللوح، أطلع على الكائنات، وصارت نفسه نفسا كلية، وعقله عقلا كليا، ومن هذا المقام يعرف النبي طوره، والولي طوره، وفيه يسمع الكلام(٣) ويدرك الوحي.

ولا بد عندهم أن يكون فى العالم شخص واصل إليه فى كل زمان، وهو الخليفة(٤) المتلقى عن الله أسرار الموجودات إن ظاهرا فنبى ورسول، أو باطنا فقطب، وفى هذا المقام يبقى بين السالك وبين الحق حجاب نفسه، فإذا تعلقت الهمة بما فوقه، وواظب الفكر، تجردت نفسه عنه(٥)، وهو آخر مقامات الأجسام المطلقة، وخرجت النفس إلى وجودها الأول المطلق، ويبطل إدراكها المختص بإقبالها على الجسم، من نفسانى وعقلى. وهذا هو مقام الفناء الآخر، وعند ذلك لا يبقى إلا الله، وهو مقام النظر و [هو] كل مقام يحصله السالك. وهذا المقام لا يتناهى.

وطريق العامة الاعتبار، وأن الموجودات مرتبطة الوجود بالله، فلايزال السالك يعلق همته بالله ويطرح ماسواه، بما هو معلول عنه. ويواظب على الفكرة التى هى نتيجة(٦) الذكر، حتى يستغرق فيه بالكلية وتمحى جميع الموجودات المتغايرة(٧)، فلا يرى فى الوجود إلا الله ويفنى عما سواه، ولا يزال يترقى فى مقامات المشاهدة، حتى يبلغ ماتقتضية فطرته بحسب علمه، وقوة يقينه، وما قسم له.

(١) ساقطة من: ظ، س

(٢) ساقط من: ظ، س.

(٣) ق: س. يتسع الكلام

(٤) ق: س. هو الخلفية.

(٥) أى عن حجاب النفس

(٦) ق: ظ. التى ينتجه الذكر

(٧) ق: ظ، س. المغايرة.

الوزير لسان الدين بن الخطيب

روضة التعريف

بالحب الشريف

«الكتاب الذي أثار ضجة عند الصوفية في المغرب، وراح ضحيتها لسان الدين بن الخطيب»

تحقيق وتعليق وتقديم

عبد القادر أحمد عطا

عبد الستار

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

دلالة صحيحة ان الارض لا تخلو عن قائم لله بحجة

فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري

برواية أبي ذر الهروي عن مشايخه الثلاثة السرخسي والمستملي والكشميهني

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ)

الجزء السادس

تقديم وتحقيق وتعليق عبدالقادر شيبة الحمد
عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية سابقا والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

طبع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

متصلة إلى يوم القيامة ، وأن فى كل قرن طائفة من أهل العلم . وهذا والذى قبله لا يبين كون عيسى إذا نزل يكون إماماً أو مأموماً ، وعلى تقدير أن يكون عيسى إماماً فمعناه أنه يصير معكم بالجماعة من هذه الأمة . قال الطيبى : المعنى يؤمكم عيسى حال كونه فى دينكم . ويعكر عليه قوله فى حديث آخر عند مسلم « فيقال له : صل لنا ، فيقول : لا ، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة لهذه الأمة » وقال ابن الجوزى ، لو تقدم عيسى إماماً لوقع فى النفس إشكال ولقيل : أتراه تقدم نائباً أو مبتدئاً شرعاً ، فصلى مأموماً لئلا يتدنس بغبار الشبهة وجه قوله « لا نبى بعدى » . وفى صلاة عيسى خلف رجل من هذه الأمة مع كونه فى آخر الزمان وقرب قيام الساعة دلالة للصحيح من الأقوال أن الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجة والله أعلم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

[٣٤٥٠] ٣٣٣٥- نا موسى بن إسماعيلَ قال نا أبوعوانةَ قال نا عبدُالملك عن ربعيِّ بنِ حراش قال: قالَ عُقبةُ بنُ عمرو لحذيفةَ: ألا تحدثنا ما سمعتَ من رسولِ الله صلى اللهُ عليه؟ قالَ: إنّي سمعتُهُ يقولُ: «إنَّ معَ الدجالِ إذا خرجَ ماءً ونارًا، فأما الذي يرى الناسُ أنها النارُ فماءٌ بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماءٌ باردٌ فنارٌ تحرق. فمن أدركَ منكم فليقعْ في الذي يرى أنها نار، فإنّه عذبٌ بارد».

[الحديث ٣٤٥٠- طرفه في: ٧١٣٠].

[٣٤٥١] ٣٣٣٦- قال حذيفة: وسمعتُهُ يقولُ: «إنَّ رجلاً كانَ فيمنْ كانَ قبلكم أتاهُ الملكُ ليقبضَ روحَه، فقيلَ لهُ: عملتَ من خير؟ قالَ: ما أعلم. قيلَ له: انظر. قالَ: ما أعلم شيئًا، غيرَ أني كنتُ أبايعُ الناسَ في الدنيا وأجازيهم، فأنظرُ الموسرَ وأتجاوزُ عن المعسرِ فأدخلَهُ اللهُ الجنةَ».

[٣٤٥٢] ٣٣٣٧- قالَ: وسمعتُه يقولُ: «إنَّ رجلاً حضرَهُ الموتُ، فلمّا يئس من الحياة أوصى أهلَهُ: إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبًا كثيرًا وأوقدوا فيه نارًا، حتى إذا أكلتْ لحمي وخلصتْ إلى عظمي فامتحشتْ، فخذوها فاطحنوها ثمّ انظروا يومًا راحًا فاذروني في اليمّ: ففعلوا. فجمعَهُ فقالَ لهُ: لمَ فعلتَ ذلكَ؟ قالَ: من خشيتكَ. فغفرَ اللهُ لهُ» قالَ عقبة بن عمرو: أنا سمعتُهُ يقولُ ذاكَ، وكان نبّاشًا.

[الحديث ٣٤٥٢- طرفاه في: ٣٤٧٩، ٦٤٨٠].

[٣٤٥٣] [٣٤٥٤] ٣٣٣٨- نا بشرُ بنُ محمد قال أنا عبدُالله قال أخبرني معْمرٌ ويونسُ عن الزهريِّ قالَ أخبرني عبيدُالله بنُ عبدِالله أنَّ ابنَ عباسٍ وعائشةَ قالا: لمّا نُزِل برسولِ الله صلى اللهُ عليه طفقَ

لا يخلو عصر من قائم لله بحجة



لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي آل مشرف التميمي
أجزل الله له المثوبة والمغفرة

الشرح لمعالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ
غفر الله له ولوالديه ولأهل بيته

تحقيق وعناية عادل بن محمد مرسي رفاعي
غفر الله له ولوالديه ولأهل بيته ولمشايخه

دار العاصمة للنشر والتوزيع

لا يعني أن الذي يعرف يتمسك بالمتشابه، لكن الراسخ في العلم يقول: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران: ٧]، فكل راسخ في العلم إذا اشتبه عليه شيء يقول: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾، والله ﷻ ابتلى الناس بهذا. فإذًا المتشابه المطلق - على الصحيح - لا وجود له، إنما يوجد متشابه نسبي إضافي يشتبه على فلان دون فلان، ولا يخلو عصر من قائم لله بحجة.

وهل المتشابه المطلق لا يوجد في عصر من العصور أو في الأمة بأكملها؟

الجواب: لا يوجد في عصر، لا بد أن يوجد في كل زمان من يعلم، وهذا ما يدل عليه قوله ﷺ: **«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ»**[1]، يعني: أنهم يعلمون الحق، وقوله: **«طَائِفَةٌ»** يصدق على شيء واحد، لا بد من وجود من يظهر على الحق، وهو الذي يسميه الأصوليون: **«القائم لله بالحجة»**، وهذا تعبير أصولي، فلا يخلو عصر من قائم لله بحجة، ليس في بلد دون بلد، ولكن في الأرض في عصر من الأعصار، قد تعلمه، وقد لا تعلمه، وقد تصل إليه، وقد لا تصل إليه.

(١) أخرجه البخاري (٣٦٤١)، ومسلم (١٠٣٧) من حديث معاوية ﷺ، وقد أخرجاه من حديث جابر وثوبان والمغيرة بن شعبة وسعد بن أبي وقاص ﷺ بألفاظ متقاربة.

من نعم الله على عباده انه لا يخلي الارض من قائم له بحجة

وقد سمعت سيدى على الخوص رحمه الله يقول :

من نعم الله تعالى على عباده كونه تعالى لايخلى الأرض من قائم له بحجة فى دينه رضيه

وهو كتاب أثار إهتمام الإمام الأكبر محيى الدين بن عربى إثارة كبرى ، فأفرد له كتابا خاصا ، ثم أفرد له صفحات وصفحات من كتاب الفتوحات ، وحاول أن يجيب على ما ورد فيه من أسئلة ، ووضع نفسه أيضاً بهذا موضع التحدى وكأنه يقول : هاءنذا أجيب على الأسئلة متحديا فى ما يتعلق بصحة الأجابة .

لقد كان الشاذلى يلقى دروسا فى شرح هذا الكتاب ، ولقد بلغ من روعة هـــذه الدروس أن كان أبو العباس المرسى يحرص كل الحرص على حضورها لما كان لمـــا فى نظره من الأهمية ؛ وحينا يكون على سفر فى شأن من شئون الدعوة فإنه يلتمس كل وسيلة تمكنه من حضورها .

ولقد كان كتاب ختم الأولياء مفقودا إلى عهد قريب ، ثم عثر الأستاذ عثمان يحيى عليه فطبعه فى بيروت طبعة محققة مع دراسة عن الترمذى .

ويقول ابن عطاء الله السكندرى رضى الله عنه عن أبى العباس المرسى :

« وكان هو والشيخ أبو الحسن كل منهما يعظم الإمام الربانى محمد بن على الترمذى ، وكان لكلامه عندهما الحظوة التامة وكان يقولان أنه أحد الأوتاد الأربعة » اهـ .

وقبل أن نتحدث عن كتاب آخر نذكر هنا ما رواه ابن عطاء الله السكندرى قال : أخبرنى بعض أصحابنا قال :

قال الشيخ ، قيل لى :

ما على وجه الأرض مجلس فى الفقة أبهى من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، ولا على وجه الأرض مجلس فى علم الحديث أبهى من مجلس الشيخ زكى الدين عبد العظيم ، ولا على وجه الأرض مجلس فى علم الحقائق أبهى من مجلسك » .

٢ — وكتاب « المواقف والمخاطبات » من تاليف الشيخ محمد بن عبد الجبار النفرى وهو كتاب ليس بالسهل ، لأنه يعبر عن حالات روحية عالية لا يتأتى لغير أصحاب الأذواق العالية فهم الكثير منها ، وهو كتاب للخاصة ، وأراد أبو الحسن أن ييسره لكل من عنده استعداد ، وأن يفتح مغاليقه لكل من يستشرف عالم الحكمة .

يقول ابن عطاء الله عن الشيخ أبى الحسن :

ولايته ، واختاره لمعاملته يبين به دلالاته ، ويوضح به طرقاته فطوبى لمن كان كذلك فى هذا الزمان الذى خفى فيه نور العلماء ، وقد أخذ الله تعالى الميثاق والعهد على العلماء

« كان يوما فى القاهرة فى دار الزكى السراج ، وكتاب المواقف للنفرى يقرأ عليه فقال:

« اين أبو العباس ؟ »

فلما حضر ، قال الشيخ » .

الأخلاق المتبولية

للعارف بالله

سيدى عبد الوهاب الشعرانى

تقديم وتحقيق وتعليق

دكتور منيع عبد الحليم محمود

الجزء الثاني

هذه الطبعة على نفقة

حضرة صاحب السمو ولى عهد أبى ظبى

مساهمة كريمة منه

فى نشر الثقافة الإسلامية الأصيلة

ان الارض لاتخلو عن قائم لله بحجة

عمدة القاري

شرح

صحيح البخاري

تأليف

الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني

المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

ضبطه وصححه

عبد الله محمود محمد عمر

طبعة جديدة مرقمة الكتب والأبواب والأحاديث حسب ترقيم المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف

الجزء السادس عشر

يحتوي على الكتب التالية:

تتمة أحاديث الأنبياء - المناقب - فضائل الصحابة - مناقب الأنصار من الحديث (٣٤٤٢) - الى الحديث (٣٨٦٠)

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

لوقع في النفس إشكال، ولقيل: أتراه تقدم نائباً أو مبتدئاً شرعاً، فصلى مأموماً لئلا يتدنس بغبار الشبهة وجه قوله ﷺ: «لا نبي بعدي». انتهى. وفي صلاة عيسى، عليه الصلاة والسلام، خلف رجل من هذه الأمة مع كونه في آخر الزمان وقرب قيام الساعة دلالة للصحيح من الأقوال: إن الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجة.

تابَعَهُ عُقَيْلٌ والأَوْزاعِيُّ

أي: تابع يونس عقيلُ بن خالد، وعبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي، كلاهما عن ابن شهاب في هذا الحديث. فمتابعة عقيل وصلها ابن منده في كتاب الإيمان من طريق الليث عنه، ولفظه مثل رواية أبي ذر. ومتابعة الأوزاعي وصلها ابن منده أيضاً وابن حبان والبيهقي في البعث، وابن الأعرابي من طريقه عنه، ولفظه مثل رواية يونس، والله أعلم بالصواب.

٥٢ — بابُ ما ذُكِرَ عَنْ بَنِي إسْرائِيلَ

أي: هذا باب في بيان ما ذكر عن بني إسرائيل، أي: عن ذريته من العجائب والغرائب. وإسرائيل هو يعقوب، عليه الصلاة والسلام. وأصل سبب تسمية يعقوب بإسرائيل ما ذكره السدي: أن إسحاق - أب يعقوب - كان قد تزوج رفقا بنت بتويل بن ناحور بن آزر بن إبراهيم، عليه الصلاة والسلام، فولدت لإسحاق عيصو ويعقوب بعدما مضى من عمره ستون سنة، ولها قصة عجيبة، وهي أنه: لما قربت ولادتهما اقتتلا في بطن أمهما، فأراد يعقوب أن يخرج أولاً قبل عيصو، فقال عيصو: والله لئن خرجت قبلي لأعترضن في بطن أمي لأقتلها، فتأخر يعقوب وخرج عيصو قبله، فسمي عيصو لأنه عصى، وسمي يعقوب لأنه خرج آخراً بعقب عيصو، وكان يعقوب أكبرهما في البطن، ولكن عيصو خرج قبله، فلما كبرا كان عيصو أحبهما إلى أبيه، وكان يعقوب أحبهما إلى أمه، فوقع بينهما ما يقع بين الأخوين في مثل ذلك، فخافت أمه عليه من عيصو أن يوقع به فعلاً، فقالت: يا ابني إلحق بخالك فاكمن عنده، خشية أن يقتله عيصو، فانطلق يعقوب إلى خاله فكان يسري بالليل ويكمن بالنهار، فلذلك سمي: إسرائيل، وهو أول من سرى بالليل، فأتى خاله لابان ببابل، وقيل: بحران.

١٠٧/٣٤٥٠ — **حدَّثنا** مُوسَى بنُ إسْماعِيلَ حدَّثنا أبُو عَوانَةَ حدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ عنْ رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ قال قال عُقْبَةُ بنُ عَمْرٍو لِحُذَيْفَةَ ألاَ تُحَدِّثُنا ما سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ قال إنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ **إنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إذَا خَرَجَ ماءً وناراً فأمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أنَّها النَّارُ فَماءٌ بارِدٌ وأمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أنَّهُ ماءٌ بارِدٌ فَنارٌ تُحْرِقُ فَمَنْ أدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ في الَّذِي يَرَى أنَّها نارٌ فإنَّهُ عَذْبٌ بارِدٌ.** [الحديث ٣٤٥٠ - طرفه في: ٧١٣٠].

.../٣٤٥١ — **قالَ** حُذَيْفَةُ وسَمِعْتُهُ يَقُولُ إنَّ رَجُلاً كانَ فِيمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ أتاهُ المَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قال ما أعْلَمُ قِيلَ لَهُ انْظُرْ قال ما أعْلَمُ شَيْئاً غَيْرَ أنِّي كُنْتُ أُبايِعُ النَّاسَ في الدُّنْيا فأُجازِيهِمْ فأُنْظِرُ المُوسِرَ وأتَجاوَزُ عنِ المُعْسِرِ فأدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ. [انظر الحديث ٢٠٧٧ وطرفيه].

إن الأرض لا تخلوا من حجة - الحديث حسن موثق

مِرآةُ العُقُول

فِي شَرحِ أخبارِ آلِ الرَّسُول

تأليف

العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي رحمه الله

شرح كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني المتوفى سنة ٣٢٨

الجزء الثاني

٢ـ عليُّ بن ابراهيم ، عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس و سعدان ابن مسلم ، عن اسحاق بن عمّار ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّ الأرض لاتخلو إلّا وفيها إمام ، كيما إن زاد المؤمنون شيئاً ردّهم ، وإن نقصوا شيئاً أتمّه لهم.

٣ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن ربيع بن محمّد المسلي، عن عبدالله بن سليمان العامريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مازالت الأرض إلّا ولله فيها الحجّة ، يعرّف الحلال و الحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله .

الحديث الثاني : حسن موثق .

«إنّ الأرض لاتخلو» اي عن إمام سابق «إلّا وفيها إمام» أي لاحق بشرط بقاء زمان التكليف ، والواو للحال والاستثناء مفرّغ متّصل ، أي لاتخلو على حال من الأحوال إلّا هذه الحالة ، أو لاتخلو من أحد إلّا و فيها إمام ، أولا تمضي إلّا و فيها إمام ، من قولهم خلا الدّهر أي مضى ، ونسبة المضيّ إليها مجاز بل الزّمان يمضي عليها ، وهذا عندي أظهر ، أو من الخلق فيكون المراد إنّ آخر من يموت الحجّة «كيما إذا زاد المؤمنون شيئاً» اى من العقايد أو الاعمال سهواً أو خطأ « ردّهم ، و ان نقصوا شيئاً » لقصورهم عن الوصول إليه « أتمّه لهم» و يحتمل أن يكون المراد بالمؤمنين المدّعين للايمان المبتدعين في الدّين .

الحديث الثالث : مجهول .

قوله عليه السلام : ما زالت الأرض ، من زال يزول فعلا تامّاً أي من حال إلى حال ، فانّ الارض دائماً في التغيّر و التبدّل ، أو من زال يزال فعلا ناقصاً فكلمة إلّا زائدة .

قال ابن هشام في المغني عند ذكر معاني «إلّا» و الرّابع : أن يكون زائدة ، قاله الا صمعي و ابن جنّي ، وحملا عليه قوله :

حراجيج ما تنفك إلّا مناخة على الخسف أو ترمي بها بلداً قفراً[1]

و ابن مالك و حمل عليه قوله :

أرى الدّهر إلّا منجنوناً بأهله و ماصاحب الحاجات إلّا معذّباً «انتهى»

يعرف كيضرب أو على التفعيل .

(١) الشعر في جامع الشواهد وكذا الشعر الاتى .

سلسلة وثائق 1842

ان الارض لاتخلو عن قائم لله بحجة

فتح الباري

بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

برواية أبي ذر الهروي عن مشايخه الثلاثة السرخسي والمستملي والكشميهني

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)



الجزء السادس

تقديم وتحقيق وتعليق عبد القادر شيبة الحمد

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية سابقا والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

طبع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظه الله في موازين حسناته وأمته بعونه

متصلة إلى يوم القيامة ، وأن فى كل قرن طائفة من أهل العلم . وهذا والذى قبله لا يبين كون عيسى إذا نزل يكون إماماً أو مأموماً ، وعلى تقدير أن يكون عيسى إماماً فمعناه أنه يصير معكم بالجماعة من هذه الأمة . قال الطيبي : المعنى يؤمكم عيسى حال كونه فى دينكم . ويعكر عليه قوله فى حديث آخر عند مسلم « فيقال له : صل لنا ، فيقول : لا ، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة لهذه الأمة » وقال ابن الجوزى ، لو تقدم عيسى إماماً لوقع فى النفس إشكال ولقيل : أتراه تقدم نائباً أو مبتدئاً شرعاً ، فصلى مأموماً لئلا يتدنس بغبار الشبهة وجه قوله « لا نبي بعدى » . وفى صلاة عيسى خلف رجل من هذه الأمة مع كونه فى آخر الزمان وقرب قيام الساعة دلالة للصحيح من الأقوال أن الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجة والله أعلم

باب مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٣٣٣٥ـ نا موسى بن إسماعيلَ قال نا أبوعوانةَ قال نا عبدُالملك عن ربعيِّ بنِ حراش قالَ: قالَ عُقبة بنُ عمرو لحذيفةَ: ألا تحدثنا ما سمعتَ من رسول الله صلى اللهُ عليه؟ قالَ: إنّي سمعتُهُ يقولُ: «إنَّ معَ الدجالِ إذا خرجَ ماءً ونارًا، فأما الذي يرى الناسُ أنَّها النارُ فماءٌ بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماءٌ باردٌ فنارٌ تحرِق. فمن أدركَ منكم فلْيقعْ في الذي يرى أنها نار، فإنّه عذبٌ باردٌ».

[الحديث ٣٤٥٠ـ طرفه في: ٧١٣٠].

إن الأرض لا تخلوا من حجة - الحديث حسن

مِرآةُ العُقُول

في شرح أخبار آل الرسول

تأليف

العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي رحمه الله

شرح كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني المتوفى سنة ٣٢٨

الجزء الثاني

٣ـ أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن عباد بن سليمان ، عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : إنّ الحجّة لا تقوم لله على خلقه إلاّ بامام حتّى يُعرف .

٤ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقيّ ، عن خلف بن حمّاد ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : الحجّة قبل الخلق و مع الخلق و بعد الخلق .

(باب)

(أن الارض لاتخلو من حجة)

١ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : تكون الأرض ليس فيها إمام ؟ قال : لا، قلت : يكون إمامان ؟ قال : لا إلاّ وأحدهما صامت .

الحديث الثالث : مجهول .

الحديث الرابع : صحيح ، والحجّة : البرهان ، و المراد بهاهنا الامام عليه السلام إذ به تقوم حجّة الله على الخلق «قبل الخلق» اي قبل جميعهم من المكلّفين كآدم عليه السلام إذ كان قبل خلق حوّا وخلق ذريّته « ومع الخلق » لعدم خلوّ الأرض من الامام ، و بعدهم إذ القائم أو أمير المؤمنين عليهما السلام آخر من يموت من الخلق ، أو يكون الحجّة قبل كلّ أحد و معه و بعده ، و قيل : حجيّة الحجّة قبل إيجاد الخلق في الميثاق ، و معهم في الدّنيا و بعد موتهم في القيامة ، و أقول : يحتمل على بعد أن يكون المعنى: هو قبل الخلق بالعليّة ، و معهم بالزّمان ، و بعدهم بالغائيّة ، و لعلّ المصنّف (ره) حمله علي المعنى الثالث .

باب ان الارض لاتخلو من حجة

الحديث الاول : حسن .

«إلاّ وأحدهما صامت » اى ساكت عن الدّعوة و التعريف و إدّعاء الامامة ، و النّاطق إمام عليه في الحال كالسّبطين عليهما السلام .

سلسلة وثائق 1842

من كلام أمير المؤمنين عليه السلام:

لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة إما ظاهرا مشهورا أو مستترا مغمورا

لِلدُّنيا ، وَيَسْتَظْهِرُ بِحُجَجِ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ وَبِنِعَمِهِ عَلىٰ عِبادِهِ ، لِيَتَّخِذَهُ الضُّعَفاءُ وَلِيجَةً دُونَ وَليِّ الحقِّ ، أوْمُنْقاداً لِحَمَلَةِ[1] لا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَحْنائِه[2] ، يَنْقَدِحُ الشَّكُّ فِي قَلْبِه بِأَوَّلِ عارِضٍ مِنْ شُبْهَةٍ[3] ، أَلا لا ذا وَ لا ذاكَ ! أَو مَنْهُوماً بِاللَّذَّات ، سَلِسَ القِيادِ لِلشَّهَواتِ ، أَوْ مُغْرَماً بِالجَمْعِ وَالادِّخارِ ، وَ لَيْسَ مِنْ رُعاةِ الدِّينِ أَقْرَبُ شَبَهاً بِهٰؤلاءِ الأَنْعامِ السّائِمَةِ ! كذلِكَ يَمُوتُ العِلْمُ بِمَوْتِ حامِلِيهِ[4] .

اللّهمّ بلىٰ! لاتَخْلُوالأَرْضُ مِنْ قائِمٍ [لله] بِحُجَّةٍ ، إمّا ظاهِراً مَشْهُوراً ، أَوْ مُسْتَتِراً مَغْمُوراً[5] لِئَلاّ تُبْطَلَ حُجَجُ اللهِ وَبَيِّناتُهُ ، وَ أَيْنَ أُولئكَ؟ والله الأَقَلُّون عَدَداً ، الأَعْظَمُونَ خَطَراً ، بِهِمْ يَحْفَظُ اللهُ حُجَجَهُ حَتىٰ يُودِعُوها نُظَراءَهُمْ ، وَ يَزْرَعُوها فِي قُلُوبِ أَشْباهِهِمْ ، هَجَمَ بِهِمُ العِلْمُ عَلىٰ حَقائِقِ الأُمُورِ ، فَباشَرُوا رَوحَ اليَقِينِ[6] ، وَاسْتَلانُوا ما اسْتَوْعَرَهُ[7] المُتْرَفُونَ ،

---

١ ـ في النّهج : « لحملة الحق » ، و في بعض نسخ الحديث : « لحملة العلم » ، و في بعضها بالجيم : « لجملة العلم » أي مؤمناً بالحقّ معتقداً له على سبيل الجملة . (البحار)

٢ ـ بفتح الهمزة و بعدها حاء مهملة ثمّ نون ، أي جوانبه ، أي ليس له غورٌ و تعمّقٌ فيه ، و في بعض نسخ الحديث : « إحيائه » ـ بالياء المثنّاة من تحت ـ أي في ترويجه و تقويته . (البحار)

٣ ـ حاصل الكلام على التّقادير أنّه يشتعل نار الشّكّ في قلبه بسبب أوّل شبهة عرضت له ، فكيف إذا توالت وتواترت؟ «ألا لا ذا ولا ذاك» ، أي ليس المنقاد العديم البصيرة أهلاً لتحمّل العلم ، ولا اللّقن الغير المأمون ، وهذا كلام معترض بين المعطوف والمعطوف عليه . (قاله العلاّمة المجلسيّ رحمه الله)

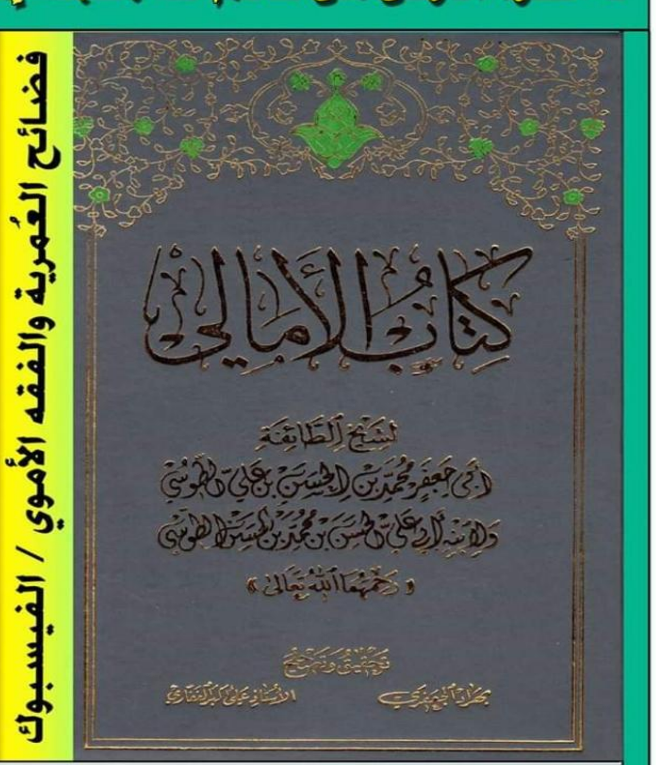
٤ ـ في بعض النّسخ : « بموت حامله » .

٥ ـ في الغيبة للنّعمانيّ : « لا تخلو الأرض من حجّة قائم [illegible] إمّا ظاهر معلوم ، و إمّا خائف مغمور » ، و قال ذيله: « أليس في كلام أمير المؤمنين عليه السلام [illegible] ظاهر معلوم » بيان أنّه يريد المعلوم الشّخص والموضع ؟ و قوله : « و إمّا خائف مغمور » أنّه [illegible] الشّخص ، المجهول الموضع؟ والله المستعان » .

٦ ـ قال في القاموس : « الرَّوح ـ بالفتح ـ : الرّاحة و [illegible] و نسيم الرّيح » و في بعض النّسخ : « أرواح اليقين » .

٧ ـ الوعر من الأرض : ضدّ السّهل ، والمترف : المتنعّم ، اي استسهلوا ما استصعبه المتنعّمون ←

فضائح العمرية والفقه الأموي / الفيسبوك



من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية - الحديث صحيح

قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : إي والله قد قال ، قلت : فكلُّ من مات وليس له إمامٌ فميتته ميتة جاهليّة ؟ ! قال : نعم .

٢ ـ الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد ، عن الوشّاء قال : حدّثني عبدالكريم ابن عمرو ، عن ابن أبي يعفور قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات وليس له إمامٌ فميتته ميتة جاهليّة ، قال : قلت : ميتة كفر ؟ قال : ميتة ضلال ، قلت : فمن مات اليوم وليس له إمام ، فميتته ميتة جاهليّة ؟ فقال : نعم .

٣ ـ أحمدُ بن إدريس ، عن محمّد بن عبد الجبّار ، عن صفوان ، عن الفضيل ، عن الحارث بن المغيرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة ؟ قال : نعم ، قلت : جاهليّة جهلاء أو جاهليّة لا يعرف

قوله عليه السلام : و ليس له إمام ، اى لا يعتقد ولا يفترض على نفسه طاعة من أوجب الله طاعته في زمانه نبيّاً كان أو وصيّاً .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور .

قوله : عن قول رسول الله ، أى حقيقة تلك الرواية ، فقوله « قال فقلت » سؤال آخر بعد التصديق أو عن معناها ، فقوله : فقلت ، تفسير للسؤال .

« فقال ميتة ضلال » لعلّه عليه السلام عدل عن تصديق كفرهم إلى اثبات الضلال لهم ، لانّ السائل توهّم أنه يجرى عليهم أحكام الكفر في الدنيا كالنجاسة و نفى التناكح و التوارث و اشباه ذلك ، فنفى ذلك واثبت لهم الضلال عن الحق في الدنيا و عن الجنة في الآخرة ، فلا ينافي كونهم في الآخرة ملحقين بالكفار مخلّدين في النار كما دلّت عليه سائر الاخبار ، ويحتمل أن يكون التوقف عن إثبات الكفر لشموله من ليس له إمام من المستضعفين ، إذ فيهم إحتمال النجاة من العذاب كما سيأتى فسائر الاخبار كالخبر الآتى محمولة على غيرهم ، و يمكن حمل هذا الخبر و أمثاله على نوع من التقيّة أيضاً .

الحديث الثالث : صحيح .

« لا يعرف إمامه » أى إمام زمانه أو أحد من ائمّته .

مرآة العقول

في شرح أخبار آل الرسول

تأليف

العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي (ره)

شرح كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني المتوفى سنة ٣٢٨ هـ

الجزء الرابع

سلسلة وثائق 1842

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى طَهَّرَنَا وعَصَمَنَا وجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وحُجَجاً فِي أَرْضِهِ وجَعَلَنَا مَع

ج١ن	ج١ب	ج١ط	
٢٢٤	٢٢٥	٢٢٥	**إبراهيم بن علي الكوفي**: راوٍ مصنف زاهد عالم و كان نصر بن احمد صاحب خراسان يكرمه و من بعده من الملوك، رجال الشيخ.
٢٢٥	٢٢٦	٢٢٦	**إبراهيم بن علي المرافقي**: مجهول - روى عن جعفر بن محمّد (ع) رواية في التهذيب.
٢٢٦	٢٢٧	٢٢٧	**إبراهيم بن عمر**: روى ٢٥ رواية منها عن أبي‌عبدالله (ع) - متحد مع إبراهيم بن عمر اليماني الثقة «لاحقه» ٢٢٧.
٢٢٧	٢٢٨	٢٢٨	**إبراهيم بن عمر اليماني**: ثقة - روى ٤٣ رواية، منها عن أبي‌جعفر، و أبي‌عبدالله، و أبي‌الحسن الماضي عليهم السلام - روى في تفسيرالقمي - طريق الصدوق اليه صحيح - وكلا طريقي الشيخ اليه ضعيف - تقدمت له روايات في سابقه -.
٢٨٨	٢٢٩	٢٢٩	**إبراهيم بن عمران الشّيباني**: مجهول - روى في التهذيبين و مشيخة الفقيه.
٢٢٩	٢٣٠	٢٣٠	**إبراهيم بن عيسى**: مجهول - روى في الكافي و التهذيب، و الظاهر انه غير إبراهيم بن عيسى أبي‌أيّوب الآتي ٢٣٠.
٢٣٠	٢٣١	٢٣١	**إبراهيم بن عيسى أبوأيّوب**: روى عدة روايات، منها عن أبي‌عبدالله، (ع) من أصحاب الصادق (ع) - ثقة - روى في كامل الزيارات له اصل - طريق كل من الشيخ و الصدوق اليه صحيح - متحد مع إبراهيم بن عثمان ٢٠٧ و إبراهيم الخزاز أبي‌ايوب ٣٥٢ و إبراهيم بن زياد أبي‌أيّوب ١٥٦ و إبراهيم بن عثمان أبي‌أيّوب ٢٠٨ و إبراهيم بن عثمان أبي‌زياد ٢٠٩ و إبراهيم ابن عثمان الخزاز ٢١٠ و أبي‌أيّوب الخزاز ١٣٩٣٧ - قال النجاشي روى عن أبي‌عبدالله و أبي‌الحسن (ع) -.
٢٣١	٢٣٢	٢٣٢	**إبراهيم بن غريب**: الكوفي - من أصحاب الصادق (ع) - مجهول -.
٢٣٢	٢٣٣	٢٣٣	**إبراهيم بن الفضل**: روى ١٢ رواية - متحد مع إبراهيم بن الفضل الهاشمي المجهول الآتي ٢٣٤.
٢٣٣	٢٣٤	٢٣٤	**إبراهيم بن الفضل المدني**: أبواسحاق - من أصحاب الصادق (ع) - مجهول -.
٢٣٤	٢٣٥	٢٣٥	**إبراهيم بن الفضل الهاشمي**: المدني - من أصحاب الصادق (ع) - أسند عنه - مجهول - روى في الكافي و التهذيب - و تقدمت رواياته بعنوان إبراهيم بن الفضل ٢٣٢.
٢٣٥	٢٣٦	٢٣٦	**إبراهيم بن الفضيل**: روى رواية عن أبي‌عبدالله (ع) و روى عنه جعفر بن بشير في الفقيه، و في نسخة ثانية الفضل، و في ثالثة المفضل و لايبعد صحته لان إبراهيم بن الفضيل لم‌يعلم وجوده و إبراهيم بن الفضل لم‌تعهد روايته عن المعصومين (ع) كما لم‌تعهد رواية جعفر بن بشير عنه و إبراهيم بن المفضل من أصحاب الصادق (ع). يأتي في ٣٠٦.
٢٣٦	٢٣٧	٢٣٧	**إبراهيم بن قتيبة**: له كتاب - روى عنه البرقي قاله الشيخ - مجهول - طريق الشيخ اليه ضعيف.
٢٣٧	٢٣٨	٢٣٨	**إبراهيم بن قوام الدّين**: أمره في علو قدره وعظم شأنه و سمو مرتبته اشهر من ان يذكر، له مصنفات، قاله الاردبيلي - متحد مع إبراهيم بن ميرزا الهمداني الآتي ٣١٨.
٢٣٨	٢٣٩	٢٣٩	**إبراهيم بن المبارك**: له كتاب قاله النجاشي.
٢٣٩	٢٤٠	٢٤٠	**إبراهيم بن المتوكّل**: الكوفي - مجهول - من أصحاب الصادق (ع).
٢٤٠	٢٤١	٢٤١	**إبراهيم بن المثنّى**: مجهول - من أصحاب الصادق (ع) - روى رواية عن أبي‌عبدالله (ع) في الفقيه.
٢٤١	٢٤٢	٢٤٢	**إبراهيم بن مجاهد**: «و هو إبراهيم بن أبي‌ثواب المؤدب[1] رجال الشيخ».
٢٤٢	٢٤٣	٢٤٣	**إبراهيم بن محرز**: مجهول - روى عن أبي‌جعفر (ع) في التهذيب والاستبصار. اقول: يحتمل انطباقه على كل من إبراهيم بن محرز الجعفي ٢٤٣ و إبراهيم بن محرز الخثعمي ٢٤٤.
٢٤٣	٢٤٤	٢٤٤	**إبراهيم بن محرز الجعفي**: مجهول - من أصحاب الصادق (ع) = إبراهيم بن محرز ٢٤٢ = إبراهيم بن محرز الخثعمي ٢٤٤.

١- المقدم في ٧٥.

المفيد

من

معجم رجال الحديث

بقلم

محمد الجواهري

مؤسسة التاريخ العربي
بيروت، لبنان



فهرست
أسماء مصنّفي الشيعة
المشتهر بـ



مما جمعه
الشيخ الجليل أبو العبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس
النجاشي الأسدي الكوفي
٣٧٢-٤٥٠

مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة)
لجماعة المدرسين بقم المشرفة (ايران)

عليهما السلام.

له كتاب يرويه عنه جماعة أخبرنا محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن حاتِم عن محمّد بن أحمد بن ثابت القيسيّ قال: حدّثنا محمّد بن بكر و الحسن بن محمّد بن سَماعة، عن صفوان، عنه به.

[٢٥]

إبراهيم بن عيسىٰ

أبوأيوب الخَرّاز و قيل إبراهيم بن عثمان، روى عن أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام، ذكر ذلك أبو العبّاس في كتابه، ثقة، كبير المنزلة له كتاب نوادر كثير الرواة عنه أخبرنا محمّد بن عليّ عن أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عنه به.

[٢٦]

إبراهيم بن عمراليمانيّ الصنعانيّ

شيخ من أصحابنا ثقة روىٰ عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام، ذكر ذلك ، أبوالعبّاس و غيره.

له كتاب يرويه عنه حمّاد بن عيسىٰ و غيره، اخبرنا محمّد بن عثمان قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد قال: حدّثنا عبيدالله بن احمد بن نَهِيْك قال: حدّثنا ابن أبي عُمَيْر عن حمّاد بن عيسىٰ عن إبراهيم بن عمربه.

[٢٧]

إبراهيم بن عبدالحميد الأسَدِيّ

مولا هم كوفيّ انماطيّ، و هوأخومحمّد بن عبدالله بن زرارة لأُمّه روى عن أبي عبدالله [عليه السلام] و أخواه الصبّاح و إسماعيل ابنا عبدالحميد.

له كتاب نوادريرويه عنه جماعة، أخبرنا محمّد بن جعفرعن أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا جعفربن عبدالله المحمّديّ قال: حدّثنامحمّدبن أبي عُمَيْرعن إبراهيم به.

باب الهمزة

[٥١٩٥] ١ ـ إبراهيم بن عبد الحميد، من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، أدرك الرضا عليه السلام، و لم يسمع منه على قول سعد بن عبدالله، واقفي، له كتاب.

[٥١٩٦] ٢ ـ أحمد بن محمدبن أبي نصر البزنطي، ثقة، مولى السكوني، له كتاب الجامع، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام.

[٥١٩٧] ٣ ـ أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي، ثقة، له كتب.

[٥١٩٨] ٤ ـ إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، اسند عنه.[1]

[٥١٩٩] ٥ ـ أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، روى عنه إبنه عبدالله بن أحمد، اسند عنه.

[٥٢٠٠] ٦ ـ أحمد بن أشيم.

[٥٢٠١] ٧ ـ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، أبو عبدالله.[2]

[٥٢٠٢] ٨ ـ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، يعرف بابن راهوية.

[٥٢٠٣] ٩ ـ ادريس بن عيسى الاشعري القمي، دخل عليه عليه السلام و روى عنه حديثاً واحداً، ثقة.

[٥٢٠٤] ١٠ ـ إبراهيم بن أبي محمود، خراساني، ثقة، مولى.

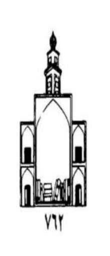
[٥٢٠٥] ١١ ـ أحمد بن يوسف، مولى بني تيم الله، كوفي، كان منزله بالبصرة ومات ببغداد، ثقة.

---

١ ـ لايوجد في «ع» هذا العنوان و لاالاسمين اللذين بعده.

٢ ـ نسخة «ط» منفردة بنقله و نقل مايليه.





رجال الطوسي

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قده)

٣٨٥-٤٦٠ هـ

تحقيق

جواد القيومي الأصفهاني



مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة



٤٢٢

فهرستُ

أسماءِ مصنّفي الشيعة

المشتهر بـ

رجال النجاشي

لما جمعه

الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس

النجاشي الأسدي الكوفي

٣٧٢-٤٥٠

مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة)

لجماعة المدرسين بقم المشرفة (ايران)

الأشعريّ. من بني ذُخْران بن عَوْف بن الجُماهِر بن الأشعر يكتّى أبا جعفر، و أوّل من سكن قم من آبائه سعدُ بن مالك بن الأحوص. و كان السائب بن مالك وفد إلى النبيّ صلّى الله عليه و آله و أسلم، و هاجر إلى الكوفة، و أقام بها.

و ذكر بعض أصحاب النسب: أنّ في أنساب الأشاعرة أحمد بن محمّد بن عيسىٰ بن عبدالله بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر بن أبي عامر الأشعريّ، و اسمه عُبَيْد، و أبوعامر له صحبة.

و قد روى أنّه لمّا هزم هوازن يوم حنين عقد رسول الله صلّى الله عليه و آله لأبي عامر الأشعريّ على خيل فقتل، فدعاله [فقال]: «اللّهمّ أعطِ عُبَيْدَك عُبَيْداً أباعامر واجعله في الأكبرين يوم القيامة».

قال الكَشّيّ عن نصر بن الصَبّاح: ما كان أحمد بن محمّد بن عيسىٰ يروي عن ابن محبوب، من أجل أنّ أصحابنا يتّهمون ابن محبوب في أبي حمزة الثُمالي، ثمّ تاب و رجع عن هذا القول.

قال ابن نوح: و ماروى أحمد عن ابن المُغيْرَة ولاعن الحسن بن خرزاذ.

و أبوجعفر رحمه الله شيخ القمّيّين، و وجههم، و فقيههم، غير مدافع. و كان أيضاً الرئيس الذى يلقى السلطان بها، و لقى الرضا عليه السلام.

وله كتب ولقى أباجعفر الثاني عليه السلام و أبا الحسن العسكريّ عليه السلام، فمنها: كتاب التوحيد، كتاب فضل النبيّ صلّى الله عليه وآله، كتاب المتعة، كتاب النوادر، ـ و كان غير مُبَوّب فبوّبه داود بن كُوْرة، ـ كتاب النّاسخ والمنسوخ، كتاب الأظلّة، كتاب المسوخ، كتاب فضائل العرب، قال ابن نوح: و رأيت له عند الدُبَيْليّ كتاباً في الحجّ.

أخبرنا بكتبه الشيخ أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله و أبوعبدالله بن شاذان قالا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عنه بها، و قال لي أبوالعبّاس أحمد بن عليّ بن نوح: أخبرنا بها أبوالحسن بن داود عن محمّد بن يعقوب

له كتاب التفسير ، و له كتاب جامع العلم ، اخبرنا بهما احمد بن محمد ابن موسى، عن احمد بن محمد بن سعيد ، عن احمد بن الحسين بن سعيد ابي عبدالله [١] ، عن ابيه ، عن الحسين بن مخارق السلولي .

[٢٢٩] ٢٦ ـ الحسين بن مصعب .

له كتاب ، اخبرنا به عدة من اصحابنا ، عن التلعكبري ، عن احمد بن محمد بن سعيد ، عن احمد بن عمر بن كيسبة ، عن الطاطري ، عن محمد ابن زياد ، عنه .

[٢٣٠] ٢٧ ـ الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الاهوازي [٢] ، من موالي علي بن الحسين عليهما السلام ، ثقة ، روى عن الرضا و ابي جعفر الثاني و ابي الحسن الثالث عليهم السلام ، و اصله كوفي ، و انتقل مع اخيه الحسن رضي الله عنه الى الاهواز، ثم تحول الى قم ، فنزل على الحسن بن ابان ، و توفي بقم .

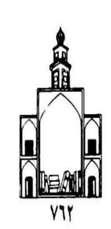
و له ثلاثون كتاباً ، و هي كتاب الوضوء ، و كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب النكاح و الطلاق ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض، كتاب التجارات ، كتاب الاجارات ، كتاب الشهادات ، كتاب الايمان و النذور و الكفارات ، كتاب الحدود و الديات ، كتاب البشارات ، كتاب الزهد ، كتاب الاشربة ، كتاب المكاسب ، كتاب التقية ، كتاب الخمس ، كتاب المروة و التجمل ، كتاب الصيد و الذبائح ، كتاب المناقب ، كتاب المثالب ، كتاب التفسير ، كتاب المؤمن، كتاب الملاحم ،

---

١ ـ في طريق النجاشي ان راوي كتابه هو احمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان القرشي، و الظاهر صحة ما ذكره الشيخ ، من انه احمد بن الحسين بن سعيد، كما مر في ترجمته، فراجع. في بعض النسخ : « احمد بن الحسين بن سعيد بن عبدالله »، و هو تصحيف.

٢ ـ مر في ترجمة اخيه الحسن بعض الكلام فيما يرتبط بالمقام، فراجع.








تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قده) ٣٨٥-٤٦٠ هـ

تحقيق جواد القيومي الاصفهاني



مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة

[٥٢٥٤] ١٥ ـ الحسن بن عمر بن يزيد.[١]

[٥٢٥٥] ١٦ ـ الحسن الروندي الدينوري، يكنى أبا محمد، الاصل كوفي، مولى لبجيلة.

[٥٢٥٦] ١٧ ـ الحسن بن أسباط الكندي.

[٥٢٥٧] ١٨ ـ الحسين بن سعيد بن حماد، مولى علي بن الحسين عليهما السلام، صاحب المصنفات، الاهوازي، ثقة.

[٥٢٥٨] ١٩ ـ الحسن بن زياد، ثقة.[٢]

[٥٢٥٩] ٢٠ ـ الحسين بن علي بن يقطين، ثقة.

[٥٢٦٠] ٢١ ـ الحسين بن مهران.

[٥٢٦١] ٢٢ ـ الحسين بن عمر بن يزيد، ثقة.

[٥٢٦٢] ٢٣ ـ الحسين بن خالد الصيرفي.

[٥٢٦٣] ٢٤ ـ الحسين بن بشار، مدائني، مولى زياد، ثقة صحيح، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام.

[٥٢٦٤] ٢٥ ـ الحسين بن موسى.

[٥٢٦٥] ٢٦ ـ الحسين بن يزيد النخعي، يلقب بالنوفلي.

[٥٢٦٦] ٢٧ ـ الحسين بن رئاب.[٣]

[٥٢٦٧] ٢٨ ـ الحسين بن محمد بن أبي طلحة.

[٥٢٦٨] ٢٩ ـ الحسين بن جهم الرازي.

[٥٢٦٩] ٣٠ ـ الحسن بن راشد.[٤]

---

١ ـ الحسن بن يزيد (خ ل)، عدّ البرقي ما اثبتناه فى أصحاب الصادق عليه السلام: ٢٦.

٢ ـ لا يوجد «ثقة» في بعض النسخ.

٣ ـ الحسين مولى رئاب (خ ل)، عدّه البرقي في رجاله: ٥١، من أصحاب الكاظم عليه السلام كما اثبتناه.

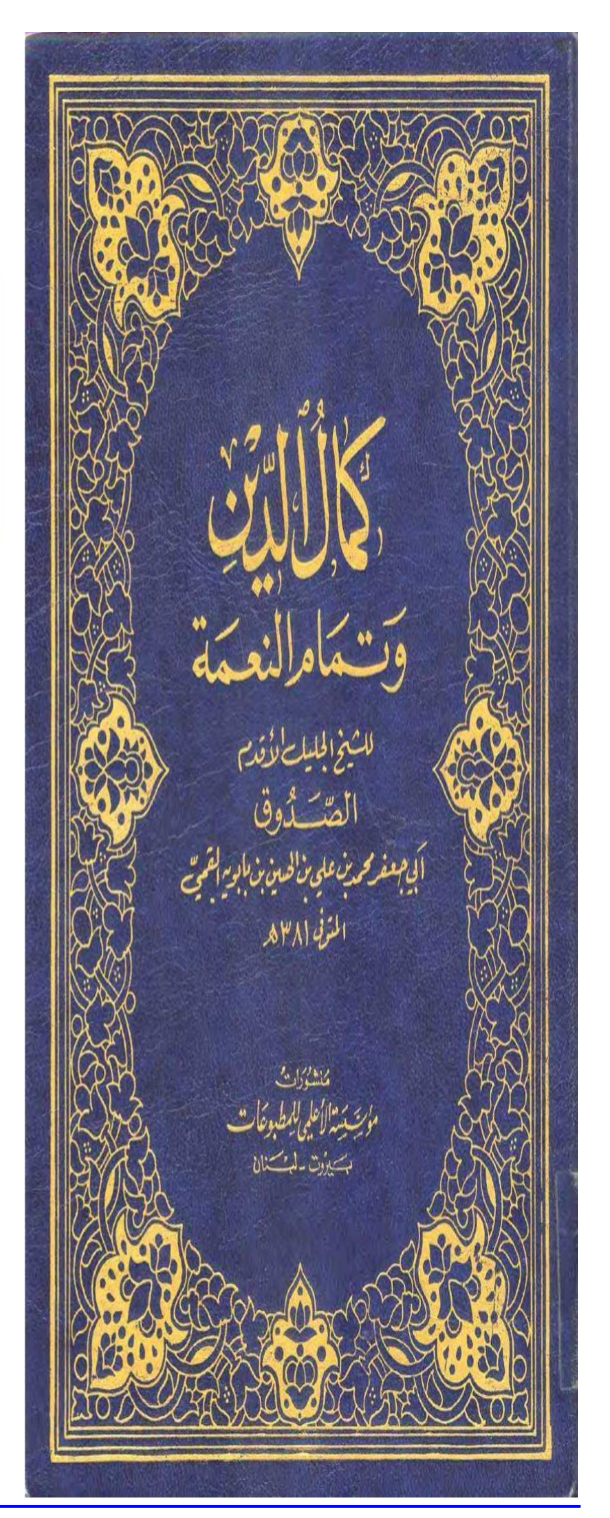
٤ ـ لا يوجد هذا العنوان في «ع».

صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنّي تارك فيكم كتاب الله وأهل بيتي فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض .

٦١ ـ حدَّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ ، عن سليم بن قيس الهلاليّ ، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : إنّ الله تبارك وتعالى طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحججاً في أرضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا .

٦٢ ـ حدَّثنا محمّد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدَّثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن غياث ابن إبراهيم ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمد بن عليٍّ ، عن أبيه عليِّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليٍّ عليهم السلام قال : سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي مَن العترة فقال : أنا والحسن والحسين والأئمّة التسّعة من ولد الحسين تاسعهم مهديّهم وقائمهم ، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حوضه .

٦٣ ـ حدَّثنا عليُّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقيُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه محمّد بن خالد ، عن غياث بن إبراهيم ، عن ثابت بن دينار ، عن سعد بن طريف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليِّ بن أبي طالب عليه السلام : يا عليُّ أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب ، فكذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك لأنّك منّي وأنا منك ، لحمك من لحمي ، ودمك من دمي ؛ وروحك من روحي ، وسريرتك من سريرتي ، وعلانيتك من علانيتي ، وأنت إمام أُمّتي ، وخليفتي عليها بعدي ، سعد من أطاعك ، وشقي من عصاك ، وربح من تولّاك ، وخسر من عاداك ، وفاز من لزمك ، وهلك من فارقك ، مثلك ومثل الأئمّة من ولدك [بعدي] مثل سفينة



اخبرنا برواياته كلها و كتبه احمد بن عبدون ، عن ابي طالب الانباري ، عن حميد.

و اخبرنا ايضاً عدة من اصحابنا ، عن ابي المفضل ، عنه[١].

و اخبرنا بها ايضاً احمد بن عبدون ، عن ابي القاسم علي بن حبشي بن قوني بن محمد الكاتب ، عن حميد .

[٢٣٩] ٤ ـ حميد بن شعيب .

له كتاب ، رواه حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عنه .

باب حماد

[٢٤٠] ١ ـ حماد بن عثمان الناب[٢]، ثقة ، جليل القدر .

له كتاب ، اخبرنا به عدة من اصحابنا ، عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن ابيه ، عن سعد بن عبدالله و الحميري ، عن محمد بن الوليد الخزاز ، عن حماد بن عثمان .

و اخبرنا به ابن ابي جيد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن ابي عمير و الحسن بن علي الوشاء و الحسن بن علي بن فضال ، عن حماد بن عثمان .

[٢٤١] ٢ ـ حماد بن عيسى الجهني ، غريق الجحفة ، ثقة .

له كتاب النوادر و له كتاب الزكاة ، و كتاب الصلاة ، اخبرنا بها عدة من

---

١ ـ عن ابي المفضل عن ابن بطة عنه (خ ل)، و هو تصحيف ، لان النجاشي حكى في ترجمة حميد بن زياد :١٣٢، الرقم :٣٣٩ نقلاً عن ابي المفضل الشيباني انه قال :« اجازنا سنة عشر و ثلاثمائة»، و هو تلميذه.

٢ ـ عنون النجاشي :١٤٣، الرقم :٣٧١ حماد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري ، و هنا بحث في اتحادهما او تغايرهما، راجع معجم رجال الحديث ٦:٢١٣.

الفهرست

تأليف شيخ الطائفة الامام ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ٣٨٥ ـ ٤٦٠ هـ

تحقيق مؤسسة نشر الفقاهة

[٣٦٩]
حَبيْب بن النعمان

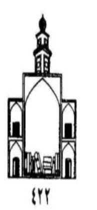
الأعرابيّ رجل من بني أسَد من أهل البادية له كتاب. أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمران قال: حدّثنا يزيد بن سيحان بن يزيد قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن عبيدالله التميميّ الكتّانيّ قال: حدّثنا حبيب بن النُعمان الأعرابيّ في ديار بني عُقَيْل، علىٰ يوم و نصف من حرّان، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد سنة اثنتين و عشرين ومائة بكتابه (بالكتاب).

[٣٧٠]
حمّاد بن عيسىٰ

أبومحمّد الجُهَنِيّ مولىً، و قيل: عربيّ، أصله الكوفة [و]سكن البصرة.و قيل إنّه روىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام عشرين حديثاً و أبي الحسن والرضا عليهما السلام، و مات في حياة أبي جعفر الثاني عليه‌السلام، ولم يحفظ عنه رواية عن الرضا [عليه السلام] ولا عن أبي جعفر [عليه السلام]، و كان ثقةً في حديثه صدوقاً قال: سمعت من أبي عبدالله عليه‌السلام سبعين حديثاً فلم أزل اُدخِل الشكّ علىٰ نفسي حتّىٰ اقتصرت علىٰ هٰذه العشرين. وله حديث مع أبي الحسن موسىٰ عليه السلام في دعائه بالحجّ، و بلغ من صدقه أنّه روىٰ عن جعفر بن محمّد، و روىٰ عن عبدالله بن المُغِيرة و عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله [عليه السلام].

له كتاب الزكاة أكثره عن حريز و يسير عن الرجال. أخبرنا به الحسين بن عبيدالله قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن سفيان قال: حدّثنا حُمَيْد بن زياد قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن غالب قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الزعفرانيّ، عن حمّاد به.

و كتاب الصلاة له،أخبرنا محمّد بن جعفر عن أحمد بن محمّد بن سعيد قال:



فهرستُ
أسماءِ مصنّفي الشيعة
المشتهرُ بـ



مما جمعه
الشيخ الجليل أبو العبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس
النجاشي الأسدي الكوفي
٣٧٢-٤٥٠

مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة)
لجماعة المدرسين بقم المشرفة (إيران)

معجم رجال الحديث
وتفصيل طبقات الرواة
للإمام الأكبر زعيم الحوزات العلمية
السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي
قدس سره الشريف
الكتاب التاسع

٥٣٩٩ـ سليم بن عيسى:
النخعي المقرىء: مولا ... عال
الشيخ (١٤٤).

٥٤٠٠ـ سليم بن الفرّاء:
يأتي في سليم الفرّاء.

٥٤٠١ـ سليم بن قيس:
قال النجاشي في زمرة من ذكره من سلفنا الصالح في الطبقة الأولى:
«سليم بن قيس الهلالي له كتاب، يكنّى أبا صادق أخبرني علي بن أحمد القمّي، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم ما جيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن حمّاد بن عيسى وعثمان بن عيسى، قال حمّاد بن عيسى: وحدّثناه إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس بالكتاب».

وقال في ترجمة هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب: «وكان يتعاطى الكلام ويحضر مجلس أبي لحسين بن الشيبة العلوي الزيدي المذهب، فعمل له كتاباً وذكر أنّ الأئمة ثلاثة عشر مع زيد بن علي بن الحسين، واحتجّ بحديث في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنّ الائمة اثنا عشر من ولد أمير المؤمنين عليه السلام». (إنتهى).

وقال الشيخ (٣٤٨) سليم بن قيس الهلالي: «يكنّى أبا صادق، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحنسن بن الوليد، عن محمد بن أبي القاسم الملقّب بماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن حمّاد بن عيسى وعثمان بن

عيسى، عن أبان بن أبي عيّاش، عنه، ورواه حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عنه».

وعدّه في رجاله في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (٥)، وفي أصحاب الحسن عليه السلام (١)، وفي أصحاب الحسن عليه السلام (١)، قائلاً: «سليم ابن قيس الهلالي». وفي أصحاب السجّاد عليه السلام (٦)، قائلاً: «سليم بن قيس الهلالي ثم العامري الكوفي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام». وعدّه من أصحاب الباقر عليه السلام (١)، وتقدّم في سلمة.

وعدّه البرقي من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وفي أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وأبي عبد الله الحسين بن علي من أصحاب أمير المؤمنين عليهم السلام، وكنّاه في الأخير بأبي صادق، وعدّه في أصحاب السجّاد من أصحاب أمير المؤمنين عليهما السلام مقتصراً على كنيته، وقال عند عدّه في أصحاب الباقر عليه السلام من أصحاب أمير المؤمنين عليهما السلام: «أبو صادق سليم بن قيس الهلالي».

وقال الكشّي (٤٤) سليم بن قيس الهلالي:

«حدّثني محمد بن الحسن البراثي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن كيسان، عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، قال: هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثم الهلالي دفعه إليّ أبان بن أبي عيّاش وقرأه، وزعم أبان أنه قرأه على علي بن الحسين عليهما السلام. قال: صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه.

محمد بن الحسن، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن كيسان، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: قلت لأمير المؤمنين عليه السلام: إني سمعت من سلمان ومن مقداد ومن أبي ذر أشياء في تفسير القرآن ومن الرواية عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، وسمعت

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا أبي عليّ بن محمّد عن أبيه محمّد بن أبي القاسم.

[٩٤٨]

محمّد بن الحسن بن فرّوخ

الصّفّار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله بن السائب بن مالك بن عامر الأشعريّ، أبوجعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القمّيّين، ثقة، عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية.

له كتب، منها: كتاب الصلاة، كتاب الوضوء، كتاب الجنائز، كتاب الصيام، كتاب الحجّ، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب العتق والتدبير والمكاتبة، كتاب التجارات، كتاب المكاسب، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الحدود، كتاب الدّيات، كتاب الفرائض، كتاب المواريث، كتاب الدعاء، كتاب المزار، كتاب الردّ على الغلاة، كتاب الأشربة، كتاب المُرُوءة (المروّة)، كتاب الزهد، كتاب الخمس، كتاب الزكاة، كتاب الشهادات، كتاب الملاحم، كتاب التقيّة، كتاب المؤمن، كتاب الأيمان والنذور والكفّارات، كتاب المناقب، كتاب المثالب، كتاب بصائر الدرجات، كتاب ما روي في أولاد الأئمّة [عليهم السلام]، كتاب ما روي في شعبان، كتاب الجهاد، كتاب فضل القرآن.

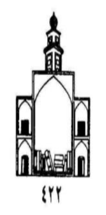
أخبرنا بكتبه كلّها ما خلا بصائر الدرجات أبوالحسين عليّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر الأشعريّ القمّيّ قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد عنه بها. و أخبرنا أبوعبدالله بن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ عن أبيه عنه بجميع كتبه و ببصائر الدرجات.

توفّي محمّد بن الحسن الصّفّار بقم سنة تسعين و مائتين رحمه الله.

[٩٤٩]

محمّد بن عبدالله بن جعفر

بن الحسين بن جامع بن مالك الحِمْيَرِيّ أبوجعفر القمّيّ، كان ثقةً، وجهاً،



٤٢٢

فهرستُ أسماءِ مصنّفي الشيعة المشتهر بـ



رجال النجاشي

ممّا جمعه

الشيخ الجليل أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشي الأسدي الكوفي

٣٧٢-٤٥٠

مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة) لجماعة المدرسين بقم المشرّفة (ايران)

ج١٥ن	ج١٥ب	ج١٦ط	
			الوسائل.
١٠٥٠٠	١٠٤٩٥	١٠٥٢٢	**محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد**: بن أحمد... القمي من مشائخ الصدوق، مدحه في اوائل مقدمة كتاب كمال الدين و قال «طالما تمنيت لقاءه و اشتقت إلى مشاهدته لتدينه و سديد رأيه و استقامة طريقته» أقول: في بعض نسخ كمال الدين عنونه في المقدمة محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد.
١٠٥٠١	١٠٤٩٦	١٠٥٢٣	**محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسين**: قال الشيخ الحر في أمل الآمل مترجماً نفسه بعد أن اضاف إلى العنوان المذكور هنا، الحر العاملي المشغري «مؤلف هذا الكتاب كان مولده... له كتب... منها كتاب تفصيل وسائل الشيعة إلى مسائل الشريعة...» و قال الاردبيلي «جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالم، فاضل، كامل، متبحر في العلوم، لاتحصىٰ فضائله و مناقبه... له كتب كثيرة، منها كتاب وسائل الشيعة كتاب كبير...».
١٠٥٠٢	١٠٤٩٧	١٠٥٢٤	**محمّد بن الحسن بن علي بن مهزيار**: روى في كامل الزيارات و التهذيب، و هو شيخ ابن قولويه في كامل الزيارات فهو ثقة.
١٠٥٠٣	١٠٤٩٨	١٠٥٢٥	**محمّد بن الحسن بن علي بن يقطين**: مجهول ـ روى رواية في الكافي ج ٦ كتاب الأطعمة، باب الكرفس ح ٢.
١٠٥٠٤	١٠٤٩٩	١٠٥٢٦	**محمّد بن الحسن بن علي الطوسي**: أبوجعفر، جليل في أصحابنا، ثقة، عين و هو من تلامذه شيخنا أبي‌عبدالله، له كتب، منها كتاب تهذيب الاحكام... و كتاب الاستبصار.. قاله النجاشي. أقول: انتقل إلى مشهد أميرالمؤمنين (ع) على أثر فتن تجددت ببغداد و احترقت بسببها كتبه و كرسيه، و اسس رحمه‌الله في النجف مدرسة ما اعظمها و أجل شأنها فقد تخرج عليه عدد كثير من الفقهاء و المجتهدين و من العلماء المفسرين و المتكلمين، بلغ من العلم و الفضل مرتبة كانت أراؤه و فتاواه تعد في سلك الادلة على الاحكام و لذا عبر غير واحد عن العلماء بعده إلى زمان ابن ادريس بالمقلدة و هذه المدرسة تخرج عليها العلماء جيلاً بعد جيل إلى زماننا هذا و لم اظفر في علماء الاسلام بن هو اعظم منه... فحقاً قيل له شيخ الطائفة و زعيمها.
١٠٥٠٥	١٠٥٠٠	١٠٥٢٧	**محمّد بن الحسن بن علي العلوي**: البغدادي، كان من فضلاء عصره. قاله الشيخ الحر.
١٠٥٠٦	١٠٥٠١	١٠٥٢٨	**محمّد بن الحسن بن علي الكوفي**: روى رواية في الكافي و الصحيح الحسن بن علي الكوفي «الثقة المتقدم ٣٠٢٦» فلاوجود للمعنون.
١٠٥٠٧	١٠٥٠٢	١٠٥٢٩	**محمّد بن الحسن بن عمّار**: مجهول ـ روى رواية عن أبي‌جعفر الثاني (ع) في الكافي.
١٠٥٠٨	١٠٥٠٣	١٠٥٣٠	**محمّد بن الحسن بن عمارة**: المدني الكوفي ـ من أصحاب الصادق (ع) ـ مجهول ـ.
١٠٥٠٩	١٠٥٠٤	١٠٥٣١	**محمّد بن الحسن بن عمر**: من مشائخ الصدوق. ذكره المحدث النوري في المستدرك ـ مجهول ـ.
١٠٥١٠	١٠٥٠٥	١٠٥٣٢	**محمّد بن الحسن بن فروخ**: الصفار ـ ثقة عظيم القدر ـ له كتب ـ من أصحاب العسكري (ع) روى في كامل الزيارات بعنوان محمّد بن الحسن الصفار ـ طريق كل من الشيخ و الصدوق اليه صحيح ـ تاتي له روايات كثيرة بعنوان محمّد بن الحسن الصفار «في ١٠٥٣٣» و الصفار «في ١٥٢٧٨» ـ لايمكن ان يروي عنه الصدوق مباشرة فما رواه كذلك في الامالي و العلل فيه سقط و تحريف ـ.
١٠٥١١	١٠٥٠٦	١٠٥٣٣	**محمّد بن الحسن بن فضّال**: روى في التهذيب ج ٤ ح ٦٧٨ و ح ٦٧٩ كذا في الطبعة القديمة ايضاً و الصحيح كما في النسخة المخطوطة علي بن الحسن بن فضال «الثقة المتقدم ٨٠١٢» و هو الموافق للوافي و الوسائل.
١٠٥١٢	١٠٥٠٧	١٠٥٣٤	**محمّد بن الحسن بن متيل**: من مشائخ الصدوق، العلل ـ مجهول ـ.
١٠٥١٣	١٠٥٠٨	١٠٥٣٥	**محمّد بن الحسن بن محبوب**: من أصحاب الجواد (ع) ـ مجهول ـ.
١٠٥١٤	١٠٥٠٩	١٠٥٣٦	**محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد**: تقدم بعنوان محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن أحمد ١٠٥٠٠.
١٠٥١٥	١٠٥١٠	١٠٥٣٧	**محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيدالله**: مجهول ـ روى رواية في الكافي ج ٢ كتاب الايمان و الكفر، باب الذنوب ح ٢٦.
١٠٥١٦	١٠٥١١	١٠٥٣٨	**محمّد بن الحسن بن محمّد الكندي**: روى رواية في التهذيب ج ١ ح ٩٤٦ و الصحيح كما في الكافي الحسن بن محمّد الكندي

المفيد

من

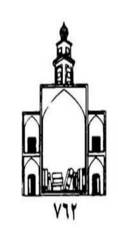
معجم رجال الحديث

بقلم

محمّد الجواهري

مؤسسة التاريخ العربي
بيروت، لبنان





رجال الطوسي

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قده)

٣٨٥-٤٦٠ هـ

تحقيق

جواد القيومي الاصفهاني

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة

جليل القدر، ثقة، روى عنه التلعكبري و سمع منه اوّلاً سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة و له منه إجازة، و مات سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة.

[٦٢٧١] ٢١ ـ محمد بن عبدالله الحميري، أبو جعفر، قمي.

[٦٢٧٢] ٢٢ ـ محمد بن قولويه الجمال، والد أبي القاسم جعفر بن محمد، يروي عن سعدبن عبدالله و غيره.

[٦٢٧٣] ٢٣ ـ محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي، جليل القدر بصير بالفقه، ثقة، يروي عن الصفار و سعد، روى عنه التلعكبري و ذكر انّه يلقه لكن وردت عليه إجازته على يد صاحبه جعفر بن الحسين المؤمن بجميع رواياته، أخبرنا عنه أبوالحسين إبن أبي جيد بجميع رواياته.[1]

[٦٢٧٤] ٢٤ ـ محمد بن يحيى العطار، روى عنه الكليني، قمي، كثير الرواية.

[٦٢٧٥] ٢٥ ـ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، يكنى أبا جعفر، جليل القدر حفظة، بصير بالفقه و الاخبار و الرجال، له مصنفات كثيرة ذكرناها في الفهرست، روى عنه التلعكبري، أخبرنا عنه جماعة، منهم محمد بن محمد بن النعمان و الحسين ابن عبيدالله.

[٦٢٧٦] ٢٦ ـ محمد بن يحيى، يكنى أبا الحسن الفارسي، يروى عن خلق، وطاف الدنيا و جمع كثيراً من الاخبار.

[٦٢٧٧] ٢٧ ـ محمد بن يعقوب الكليني، يكنى أبا جعفر الاعور، جليل القدر عالم بالاخبار، و له مصنفات يشتمل عليها الكتاب المعروف بالكافي، مات سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة في شعبان ببغداد و دفن بباب الكوفة، و ذكرنا كتبه في الفهرست.

[٦٢٧٨] ٢٨ ـ محمد بن جعفر الاسدي، يكنى أبا الحسين الرازي، كان احد الابواب.

[٦٢٧٩] ٢٩ ـ محمد بن إبراهيم، المعروف بعلان الكليني، خيّر.

---

١ ـ جعفر بن الحسن (خ ل)، ذكره النجاشي في رجاله، الرقم: ٣١٧، كما اثبتناه، و ايضاً هو من مشائخ الصدوق و ترضّى عنه، راجع الامالي، المجلس ٦١، الحديث ٨، و قد مرّ ذكره في باب الجيم.

[١٠٤١]
محمّد بن عبيدالله الحقيبيّ

العلويّ الحُسَيْنيّ (الحسنيّ) المدنيّ كتابه الصيام. أخبرنا الحسين بن عبيدالله قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن موسىٰ عنه به.

[١٠٤٢]
محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

أبوجعفر شيخ القميّين، و فقيههم، و متقدّمهم، و وجههم. و يقال: إنّه نزيل قم، و ما كان أصله منها. ثقة ثقة، عين، مسكون اليه.

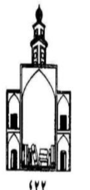
له كتب، منها: كتاب تفسير القرآن، و كتاب الجامع. أخبرنا أبوالحسين عليّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر قال: حدّثنا محمّد بن الحسن و رأيت إجازته له بجميع كتبه وأحاديثه، مات أبوجعفر محمّد بن الحسن بن الوليد سنة ثلاث و أربعين و ثلا ثمائة.

[١٠٤٣]
محمّد بن إبراهيم بن جعفر

أبوعبدالله الكاتب، النُعْمانِيّ، المعروف بابن زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث. قدم بغداد و خرج إلى الشام و مات بها.

له كتب، منها: كتاب الغيبة، كتاب الفرائض، كتاب الردّ على الاسماعيليّة.

رأيت أباالحسين محمّد بن عليّ الشجاعيّ الكاتب يُقرأ عليه كتابُ الغيبة تصنيف محمّد بن إبراهيم النُعمانيّ بمشهد العتيقة، لأنّه كان قرأه عليه، و وصّىٰ لي ابنه أبوعبدالله الحسين بن محمّد الشجاعيّ بهذا الكتاب و بسائر كتبه، والنسخة المقروءة (المقروّة) عندي.



فهرست أسماء مصنّفي الشيعة المشتهر بـ



مما جمعه

الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي

٣٧٢-٤٥٠

مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة) لجماعة المدرسين بقم المشرفة (ايران)

انا المنذر وعلى الهاد

(١) وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه عن ابنِ عباسٍ فى الآيةِ قال : إنما أنت منذرٌ وهادٍ لكلِّ قومٍ(١) . وفى لفظٍ : رسولُ اللهِ هو المنذِرُ وهو الهادى .

وأخرَج ابنُ جريرٍ عن عكرمةَ ، وأبى الضحى فى قولِه : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . قالا : محمدٌ هو المنذِرُ وهو الهادى(٢) .

وأخرَج ابنُ جريرٍ ، وابنُ مَرْدُويَه ، (٣)وأبو نعيم فى « المعرفةِ »(٣) ، والدَّيْلمىُّ ، وابنُ عساكرَ ، (٣)وابنُ النجارِ(٣) ، (٤)عن ابنِ عباسٍ(٤) قال : لما نزلت : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . وضَع رسولُ اللهِ ﷺ يدَه على صدرِه ، فقال : « أنا المنذِرُ » . وأومأَ بيدِه إلى مَنكِبِ علىٍّ ، فقال : « أنت الهادى يا علىُّ ، بك يَهْتدى المهتدون مِن بعدِى »(٥) .

(٦)وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه عن يَعْلَى بنِ مُرَّةَ قال : قرَأ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . فقال : « أنا المنذرُ ، وعلىٌّ الهادِ »(٦) .

وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه عن أبى بَرْزَةَ الأَسْلَمىِّ : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ﴾ » . ووضَع يدَه على صدرِ نفسِه ، ثم وضَعها على صدرِ علىٍّ ويقولُ : « لكلِّ قومٍ هادٍ » .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، ف١ ، ر٢ ، م .

(٢) ابن جرير ١٣/ ٤٣٨ .

(٣ - ٣) سقط من : ص ، ف ٢ .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ف ١ ، ر ٢ ، م .

(٥) ابن جرير ١٣/ ٤٤٣ ، وأبو نعيم ١/ ١٠٥ (٣٤٤) ، وابن عساكر ٤٢/ ٣٥٩ . وقال ابن كثير : وهذا الحديث فيه نكارة شديدة . تفسير ابن كثير ٤/ ٣٥٦ .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، ف ١ ، ر ٢ ، م .

الدر المنثور فى التفسير بالمأثور

لجلال الدين السيوطى

(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

تحقيق

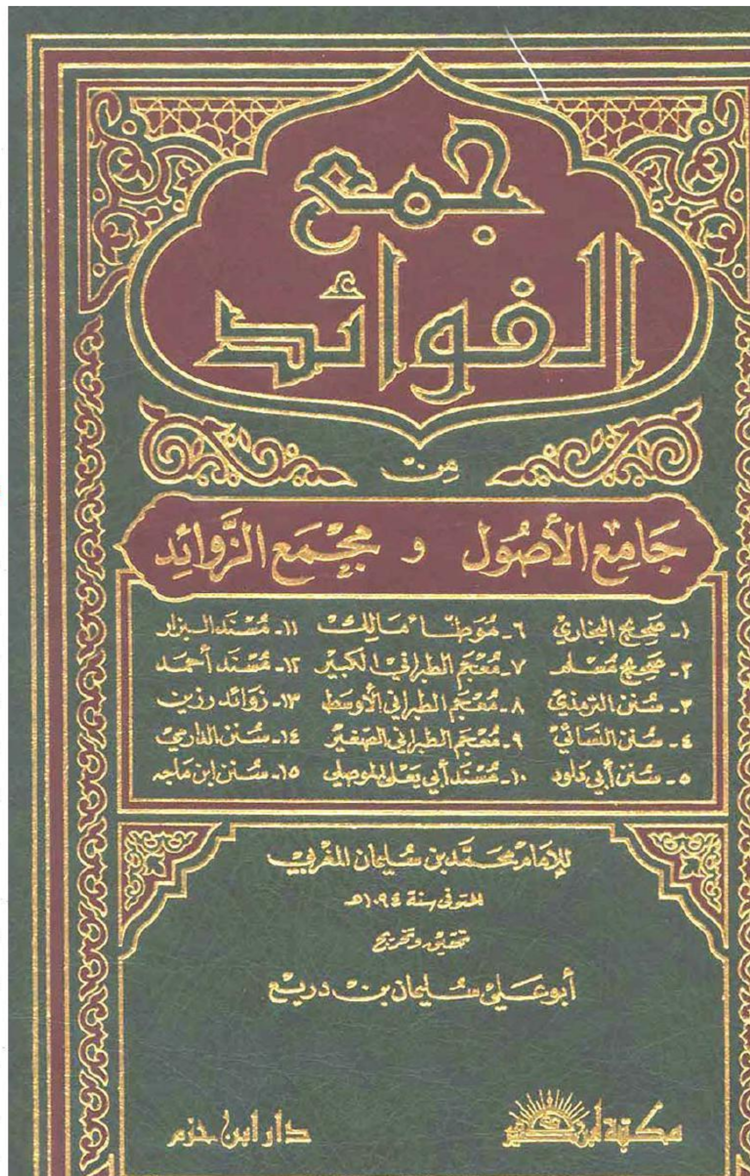
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء الثامن



الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا) خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلا (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) فَلَقِيتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مَنْ مَعَهُمْ يُكَذِّبُونَهُمْ فَكَانَتْ تَقْرَؤُهَا (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا) مُثَقَّلَةً.

رواه البخارى "٤٥٢٥"

٧٠٢٦–عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ) قَالَ الدَّقَلُ وَالْفَارِسِيُّ وَالْحُلْوُ وَالْحَامِضُ للترمذى "٣١١٨"

٧٠٢٧–عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ لأحمد"١٠٤٤"والصغير والأوسط

٧٠٢٨–أنس: بعث النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من أصحابه إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه إلى الله، فقال إيش ربك الذى تدعونى إليه، من حديد هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو؟ فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأعاده فقال مثل ذلك، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأرسله إليه الثالثة، فقال مثل ذلك، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأرسل الله عليهم صاعقة فأحرقته فقال صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى أرسل على صاحبك صاعقة فأحرقته، فنزل:﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال ﴾ للبزار (٣٣٤١) والأوسط والموصلى والكبير

٧٠٢٩–عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ) قَالَ يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى تخرُجَ مِنْ دُبُرِهِ يَقُولُ اللَّهُ (وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا

٧٠٢٦– قال الألباني " حسن ٢٤٩٣".

٧٠٢٧–قال الهيثمي(١١٠٩٠)رواه عبدا لله بن أحمد والبطراني في الصغير والأوسط ورجال المسند ثقات.

٧٠٢٨– قال الهيثمي (١١٠٩٢):رواه أبويعلى والبزار، ورجاله رجال الصحيح غير ديلم بن غزوان وهو ثقة وفي رجال ابي يعلى والطبراني: علي بن ابي سارة وهو ضعيف.

بُغيةُ الرائِد
في تحقيق
مَجمَع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي
المتوفى ٨٠٧ هـ

تحقيق
عبد الله محمد الدرويش

الجزء السابع

كتاب التفسير، والتعبير، والقدر

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، عن شيخه: محمد بن أحمد الباهلي البصري، وهو ضعيف جداً. ٧/٤١

٢٩ ـ ١٤ ـ سورة الرعد

● ـ قوله تعالى: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾.

١١٠٩٠ ـ عن عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ:

في قَوْلِهِ: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[1] قَالَ رسولُ الله ﷺ: «**المُنْذِرُ والهَادِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**».

رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ورجال المسند ثقات.

● ـ قوله تعالى: ﴿اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ﴾ والآيات بعدها.

١١٠٩١ ـ عن ابن عبّاس: أن أربد بن قيس بن جزي بن خالد بن جعفر بن كلاب، وعامر بن الطفيل بن مالك، قدما المدينة على رسول الله ﷺ، فانتهيا إلى رسول الله ﷺ وهو جالس، فجلسا بين يديه، فقال عامر: يا محمد، ما تجعل لي إن أسلمت؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ**».

فقال عامر: أتجعل لي الأمر، إن أسلمت من بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ**».

قال عامر: أتجعل لي الأمر، إن أسلمت من بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ**».

قال عامر: أتجعل لي الأمر، إن أسلمت من بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ ولا لِقَوْمِكَ، ولَكِنْ لَكَ أَعِنَّةُ الخَيْلِ**».

١١٠٩٠ ـ رواه عبد الله بن أحمد رقم (١٠٤١) والطبراني في الأوسط رقم (١٣٨٣) والصغير رقم (٧٣٩).
[1] ـ سورة الرعد، الآية: ٧.
١١٠٩١ ـ رواه الطبراني في الكبير رقم (١٠٧٦٠) والأحاديث الطوال رقم (٣٧).

(١) وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه عن ابنِ عباسٍ في الآيةِ قال : إنما أنت منذرٌ وهادٍ لكلِّ قومٍ (١) . وفي لفظٍ : رسولُ اللهِ هو المنذِرُ وهو الهادى .

وأخرَج ابنُ جريرٍ عن عكرمةَ ، وأبى الضحى في قولِه : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . قالا : محمدٌ هو المنذِرُ وهو الهادى (٢) .

وأخرَج ابنُ جريرٍ ، وابنُ مَرْدُويَه ، (٣) وأبو نعيمٍ في « المعرفةِ » (٣) ، والدَّيْلمىُّ ، وابنُ عساكرَ ، (٣) وابنُ النجارِ (٣) ، (٤) عن ابنِ عباسٍ (٤) قال : لما نزَلت : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . وضَع رسولُ اللهِ ﷺ يدَه على صدرِه ، فقال : « أنا المنذِرُ » . وأومَأ بيدِه إلى مَنكِبِ عليٍّ ، فقال : « أنت الهادى يا عليُّ ، بك يَهْتدى المهتدون مِن بعدِى » (٥) .

(٦) وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه عن يَعْلَى بنِ مُرَّةَ قال : قرَأ رسولُ اللهِ ﷺ : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . فقال : « أنا المنذرُ ، وعليٌّ الهادِ » (٦) .

وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه عن أبى بَرْزةَ الأَسْلَمىِّ : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ﴾ » . ووضَع يدَه على صدرِ نفسِه ، ثم وضَعها على صدرِ عليٍّ ويقولُ : « لكلِّ قومٍ هادٍ » .

(١ - ١) ليس في : الأصل ، ف١ ، ر٢ ، م .

(٢) ابن جرير ١٣/ ٤٣٨.

(٣ - ٣) سقط من : ص ، ف ٢.

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، ف ١، ر ٢، م .

(٥) ابن جرير ١٣/ ٤٤٣، وأبو نعيم ١/ ١٠٥ (٣٤٤) ، وابن عساكر ٤٢/ ٣٥٩. وقال ابن كثير : وهذا الحديث فيه نكارة شديدة . تفسير ابن كثير ٤/ ٣٥٦ .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، ف ١، ر ٢، م .

وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه ، والضياءُ في « المختارةِ » ، عن ابنِ عباسٍ في الآيةِ : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « المنذِرُ أنا ، والهادى عليُّ بنُ أبى طالبٍ » (١) .

وأخرَج عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ في زوائدِ « المسندِ » ، وابنُ أبى حاتمٍ ، والطبرانىُّ في « الأوسطِ » ، والحاكمُ وصحَّحه ، وابنُ مَرْدُويَه ، وابنُ عساكرَ ، عن عليِّ بنِ أبى طالبٍ في قولِه : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . قال : رسولُ اللهِ ﷺ المنذِرُ ، وأنا الهادى . وفي لفظٍ : الهادى رجلٌ مِن بنى هاشمٍ . يعنى نفسَه (٢) .

قولُه تعالى : ﴿ٱللَّهُ يَعۡلَمُ

أخرَج ابنُ جريرٍ عن الض

قال : (٣) كلُّ أنثى من خلقِ اللّهِ

وأخرَج ابنُ جريرٍ ، وابنُ أبى

﴿ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَ

ٱلۡأَرۡحَامُ﴾ . قال : هى المرأةُ

وأخرَج ابنُ أبى شيبةَ ، وابنُ

قولِه : ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ﴾

---

(١) الضياء المقدسى ١٠/ ١٥٩.

(٢) عبد الله بن أحمد ٢/ ٣٠٦ (٤١ .

٣/ ١٢٩، وابن عساكر ٤٢/ ٣٥٩.

واضعه . وقال محققو المسند : إسناده

(٣ - ٣) سقط من : ف ١، م.

(٤) ابن جرير ١٣/ ٤٤٩.

(٥) ابن جرير ١٣/ ٤٤٧، وابن أبى حاتم ٧/ ٢٢٢٦ .

الدر المنثور في التفسير بالمأثور

لجلال الدين السيوطى

(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يمامة

الجزء الثامن

الدُّرُّ المنثور في التفسير بالمأثور

لجلال الدين السيوطي
(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

الجزء الثامن

وأخرَج ابنُ جرير، وابنُ مَرْدُويَه، وأبو نعيمٍ فى «المعرفةِ»، والدَّيْلميُّ، وابنُ عساكرَ، وابنُ النجارِ، عن ابنِ عباسٍ قال : لما نزَلت : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . وضَع رسولُ اللهِ ﷺ يدَه على صدرِه، فقال : «أنا المنذِرُ» . وأومَأ بيدِه إلى مَنكِبِ علىٍّ، فقال : «أنت الهادى يا علىُّ، بك يَهْتدى المهتدون مِن بعدِى» .

وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه عن يَعْلَى بنِ مُرَّةَ قال : قرَأ رسولُ اللهِ ﷺ : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . فقال : «أنا المنذرُ، وعلىٌّ الهادِ» .

وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه عن أبى بَرْزَةَ الأَسْلَمىِّ : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ﴾» . ووضَع يدَه على صدرِ نفسِه، ثم وضَعها على صدرِ علىٍّ ويقولُ : «لكلِّ قوم هادٍ» .

وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه، والضياءُ فى «المختارةِ»، عن ابنِ عباسٍ فى الآيةِ : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «المنذِرُ أنا، والهادى علىُّ بنُ أبى طالبٍ» .

وأخرَج عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ فى زوائدِ «المسندِ»، وابنُ أبى حاتمٍ، والطبرانىُّ فى «الأوسطِ»، والحاكمُ وصحَّحه، وابنُ مَرْدُويَه، وابنُ عساكرَ، عن علىِّ بنِ أبى طالبٍ فى قولِه : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ . قال : رسولُ اللهِ ﷺ المنذِرُ، وأنا الهادى . وفى لفظٍ : الهادى رجلٌ مِن بنى هاشمٍ . يعنى نفسَه .

سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ قال: الهاد الله عزّ وجل .

ورواه عطية عن ابن عباس مثله، وروى عن الضحاك أيضاً مثله .

والوجه الثاني :

[١٢١٥٠] حدثنا محمد بن عبدالرحمن، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن السدى، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ قال : هو المنذر وهو الهاد .

[١٢١٥١] حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى عن عبدالملك بن قيس عن مجاهد ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ قال : نبي .

وروى عن أبي الضحى وعكرمة نحو ذلك .

والوجه الثالث :

[١٢١٥٢] حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا المطلب بن زياد عن السدى عن (عبد خير)[1] عن علي ﴿ لكل قوم هاد ﴾ قال : الهاد رجل من بني هاشم .

قال ابن الجنيد : هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وروى عن عبدالله بن عباس في إحدى الروايات وعن أبي جعفر محمد بن علي نحو ذلك .

والوجه الرابع :

[١٢١٥٣] حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، ثنا إبراهيم بن أنس عن أبي العالية في قوله : ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ قال : الهاد القائد، والقائد، الإمام، والإمام العمل .

[١٢١٥٤] حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : ﴿ لكل قوم هاد ﴾ قال : داع .

(١) إضافة عن ابن كثير ٤ / ٤٥٦ .

تفسير القرآن العظيم

مسنداً

عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين

تأليف

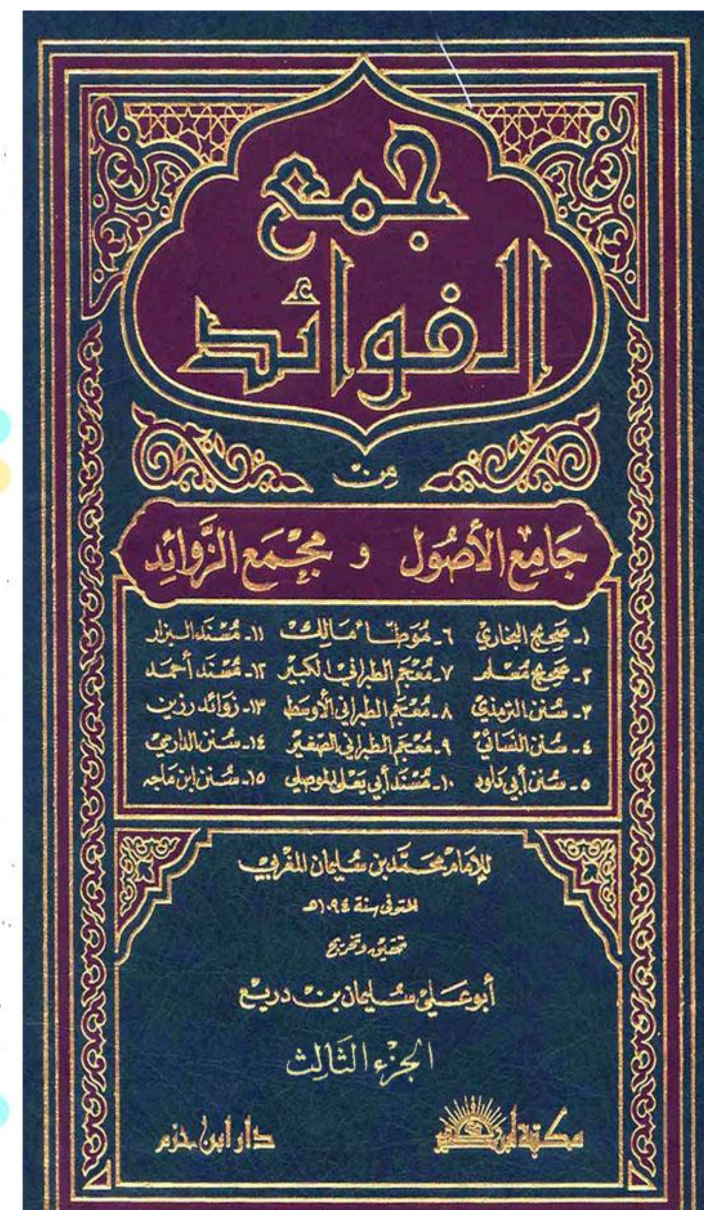
الإمام الحافظ عبدالرحمن بن محمد
ابن إدريس الرازي ابن أبي حاتم
المتوفى سنة ٣٢٧هـ

تحقيق
أسعد محمد الطيب

المجلد
السابع

إعداد: مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز

مكتبة نزار مصطفى الباز
مكة المكرمة - الرياض



الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا) خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلا (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) فَلَقِيتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلا عَلِمَ أَنَّهُ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مَنْ مَعَهُمْ يُكَذِّبُونَهُمْ فَكَانَتْ تَقْرَؤُهَا (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا) مُثَقَّلَةً.

رواه البخارى "٤٥٢٥"

٧٠٢٦-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ) قَالَ الدَّقَلُ وَالْفَارِسِيُّ وَالْحُلْوُ وَالْحَامِضُ. للترمذى "٣١١٨"

٧٠٢٧-عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ لأحمد"١٠٤٤"والصغير والأوسط

٧٠٢٨-أنس: بعث النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من أصحابه إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه إلى الله، فقال إيش ربك الذى تدعونى إليه، من حديد هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو؟ فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأعاده فقال مثل ذلك، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأرسله إليه الثالثة، فقال مثل ذلك، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأرسل الله عليهم صاعقة فأحرقته فقال صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى أرسل على صاحبك صاعقة فأحرقته، فنزل:﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال ﴾ للبزار (٣٣٤١) والأوسط والموصلى والكبير

٧٠٢٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ) قَالَ يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ يَقُولُ اللَّهُ (وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا

٧٠٢٦- قال الألباني " حسن ٢٤٩٣".

٧٠٢٧-قال الهيثمي(١١٠٩٠)رواه عبدالله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ورجال المسند ثقات.

٧٠٢٨- قال الهيثمي (١١٠٩٢):رواه أبويعلى والبزار، ورجاله رجال الصحيح غير ديلم بن غزوان وهو ثقة وفي رجال ابي يعلى والطبراني: علي بن ابي سارة وهو ضعيف.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)

وعليه تعليقات مهمة

للعلامة الشيخ

عبد الرحمن بن ناصر البراك

اعتنى به

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

طبعة جديدة مصححة ومقابلة على طبعة بولاق الميرية وقد تضمنت لأول مرة:

- بيان إحالات ابن حجر في الكتاب (أكثر من ١٣٠٠٠ موضع).
- توثيق النصوص من أهم موارد ابن حجر (قرابة ٤٤ مرجعًا).
- ذكر أرقام أطراف كل حديث في السابق له واللاحق عليه.
- بيان مواضع تراجعات الحافظ ابن حجر.
- الإشارة إلى مواضع معلقات البخاري في تغليق التعليق.

{ مع الاحتفاظ بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي للكتب والأبواب والأحاديث والإحالة بالهامش الجانبي إلى مواضع الكلام بالطبعة السلفية }

المجلد العاشر

الأحاديث: ٤٥٥٤ – ٤٩١٠

الكتب: بقية كتاب التفسير

دار طيبة

الهادي القائد. ومن طريق مجاهد وقتادة أيضًا: الهادي نبي. وهذا أخص من الذي قبله، ويحمل القوم في الآية في هذه الأقوال على العموم. ومن طريق عكرمة وأبي الضحى ومجاهد أيضًا قال: الهادي محمد، وهذا أخص من الجميع، والمراد بالقوم على هذا الخصوص أي هذه الأمة. والمستغرب ما أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله ﷺ يده على صدره وقال: أنا المنذر. وأومأ إلى علي وقال أنت الهادي بك يهتدي المهتدون بعدي»، فإن ثبت هذا فالمراد بالقوم أخص من الذي قبله أي بني هاشم مثلًا. وأخرج ابن أبي حاتم وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند وابن مردويه من طريق السدي عن عبد خير عن علي قال: الهادي رجل من بني هاشم، قال بعض رواته: هو علي، وكأنه أخذه من الحديث الذي قبله، وفي إسناد كل منهما بعض الشيعة، ولو كان ذلك ثابتًا ما تخالفت رواته.

قوله: (وقال مجاهد: ﴿صَكِدِيدٍ﴾: قيح ودم) سقط هذا لأبي ذر، وصله الفريابي[1] بسنده إليه في قوله: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَكِدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦] قال: قيح ودم.

قوله: (وقال ابن عيينة: ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: أيادي الله عندكم وأيامه) وصله الطبري[2] من طريق الحميدي عنه، وكذا رويناه في «تفسير ابن عيينة» رواية سعيد بن عبد الرحمن عنه، وأخرج عبد الله بن أحمد في زيادات المسند والنسائي، وكذا ذكره ابن أبي حاتم من طريق ابن عباس عن أبي بن كعب قال: إن الله أوحى إلى موسى ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾، قال: نعم الله. وأخرجه عبد الرزاق من حديث ابن عباس بإسناد صحيح فلم يقل عن أبي بن كعب.

قوله: (وقال مجاهد: ﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾: رغبتم إليه فيه) وصله الفريابي[3] في قوله: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: ٣٤] قال: رغبتم إليه فيه.

قوله: (﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: تلتمسون لها عوجًا) كذا وقع هنا للأكثر، ولأبي ذر قبل الباب الذي يليه وصنيعهم أولى لأن هذا من قول مجاهد فذكره مع غيره من تفاسيره أولى، وقد وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [إبراهيم: ٩٩]

---

(١) تغليق التعليق (٤/ ٢٣٢).
(٢) (١٣/ ١٢٤).
(٣) تغليق التعليق (٤/ ٢٣٢).

فتح الباري بشرح صحيح البخاري

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)

وعليه تعليقات مهمة

للعلامة الشيخ

عبد الرحمن بن ناصر البراك

اعتنى به

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

طبعة جديدة مصححة ومقابلة على طبعة بولاق الميرية وقد تضمنت لأول مرة:

- بيان إحالات ابن حجر في الكتاب (أكثر من ١٣٠٠٠ موضع).
- توثيق النصوص من أهم موارد ابن حجر (قرابة ٤٤ مرجعًا).
- ذكر أرقام أطراف كل حديث في السابق له واللاحق عليه.
- بيان مواضع تراجعات الحافظ ابن حجر.
- الإشارة إلى مواضع معلقات البخاري في تغليق التعليق.

{ مع الاحتفاظ بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي للكتب والأبواب والأحاديث والإحالة بالهامش الجانبي إلى مواضع الكلام بالطبعة السلفية }

المجلد العاشر

الأحاديث: ٤٥٥٤ – ٤٩١٠

الكتب: بقية كتاب التفسير

دار طيبة

الهادي القائد. ومن طريق مجاهد وقتادة أيضًا: الهادي نبي. وهذا أخص من الذي قبله، ويحمل القوم في الآية في هذه الأقوال على العموم. ومن طريق عكرمة وأبي الضحى ومجاهد أيضًا قال: الهادي محمد، وهذا أخص من الجميع، والمراد بالقوم على هذا الخصوص أي هذه الأمة. والمستغرب ما أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله ﷺ يده على صدره وقال: أنا المنذر. وأومأ إلى علي وقال أنت الهادي بك يهتدي المهتدون بعدي»، فإن ثبت هذا فالمراد بالقوم أخص من الذي قبله أي بني هاشم مثلاً. وأخرج ابن أبي حاتم وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند وابن مردويه من طريق السدي عن عبد خير عن علي قال: الهادي رجل من بني هاشم، قال بعض رواته: هو علي، وكأنه أخذه من الحديث الذي قبله، وفي إسناد كل منهما بعض الشيعة، ولو كان ذلك ثابتًا ما تخالفت رواته.

قوله: **(وقال مجاهد: ﴿صَدِيدٍ﴾: قيح ودم)** سقط هذا لأبي ذر، وصله الفريابي[1] بسنده إليه في قوله: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦] قال: قيح ودم.

قوله: **(وقال ابن عيينة: ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: أيادي الله عندكم وأيامه)** وصله الطبري[2] من طريق الحميدي عنه، وكذا رويناه في «تفسير ابن عيينة» رواية سعيد بن عبد الرحمن عنه، وأخرج عبد الله بن أحمد في زيادات المسند والنسائي، وكذا ذكره ابن أبي حاتم من طريق ابن عباس عن أبي بن كعب قال: إن الله أوحى إلى موسى ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾، قال: نعم الله. وأخرجه عبد الرزاق من حديث ابن عباس بإسناد صحيح فلم يقل عن أبي بن كعب.

قوله: **(وقال مجاهد: ﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾: رغبتم إليه فيه)** وصله الفريابي[3] في قوله: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: ٣٤] قال: رغبتم إليه فيه.

قوله: **(﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾: تلتمسون لها عوجًا)** كذا وقع هنا للأكثر، ولأبي ذر قبل الباب الذي يليه وصنيعهم أولى لأن هذا من قول مجاهد فذكره مع غيره من تفاسيره أولى، وقد وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [إبراهيم: ٩٩]

---

(١) تغليق التعليق (٤/ ٢٣٢).

(٢) (١٣/ ١٢٤).

(٣) تغليق التعليق (٤/ ٢٣٢).

أَخْبَرَنا أبو عَلي بن السبط، أنا أبو مُحَمّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، قالا: أنا أبو بكر القَطيعي، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد ، حدّثني عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا مُطّلب بن زياد، [عن السّدّي][1] عَن عبد خير، عَن عَلي في قوله: ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هادٍ**﴾[2] قال رَسُول الله ﷺ: «**المنذر والهادي رجل من بني هاشم**»[٨٩٥١].

أَخْبَرَنا[3] أبو العزّ بن كادش، أنا أبو الطّيّب طاهر بن عَبْد اللّه، أنا عَلي بن عمر بن مُحَمّد الحربي، نا أحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجَبّار، نا عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا المُطَّلب بن زياد، عَن السّدي، عَن عبد خير، عن عَلي في قول الله عز وجل: ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد**﴾ قال رَسُول الله ﷺ: [«**المنذر]**[4] **والهادي عَلي**».

أَخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عَبْد الرّحمن، أنا أبو الحسَن الخِلَعي، أنا أبو مُحَمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو سعيد عَبْد الرّحمن بن مُحَمّد بن منصور الحارثي، نا حسين بن عَلي الأشقر، نا منصور بن أبي الأسود، عَن الأعمش، عَن المِنْهَال، عَن عباد بن عَبْد اللّه، عَن عَلي قال: ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد**﴾ قال عَلي: رَسُول الله ﷺ المنذر، وأنا الهاد.

وأَخْبَرَنَاه أبو طالب، أنا أبو الحسَن[5]، أنا أبو مُحَمّد، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجُعْفي، نا الحسَن بن الحسَين الأنصاري في هذا المسجد ـ وهو مسجد حبة العُرَني ـ نا مُعَاذ بن مسلم، عَن عطاء بن السّائب، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد**﴾ قال النبي ﷺ: «**أنا المنذر، وعَلي الهادي، بك يا عَلي يهتدي المهتدون**».

أَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه بن أَبي العلاء، أنا أَبي أبو القَاسم، أنا أبو مُحَمّد بن أَبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا إبْرَاهيم بن سُلَيْمَان بن حزازة، نا الحسَن بن الحسَين الأنصاري، نا عَلي بن القاسم، عَن ابن مجاهد، عَن أَبيه في قوله عز وجل: ﴿**والذي جاء بالصدق وصدّق به**﴾ قال [الذي جاء بالصدق] رَسُول الله ﷺ، «**وصدق به**» عَلي بن أَبي طالب.

وفي قوله تعالى: ﴿**إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هادٍ**﴾ قال: [الهادى:] «عَلي بن أَبي طالب».

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصول، واستدرك لتقويم السند عن المسند.
(٢) سورة الرعد، الآية: ٨. (٣) الخبر التالي سقط من م.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن المطبوعة.
(٥) في م هنا: أبو الحسين، تصحيف، وقد مرّ السند قريباً.

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

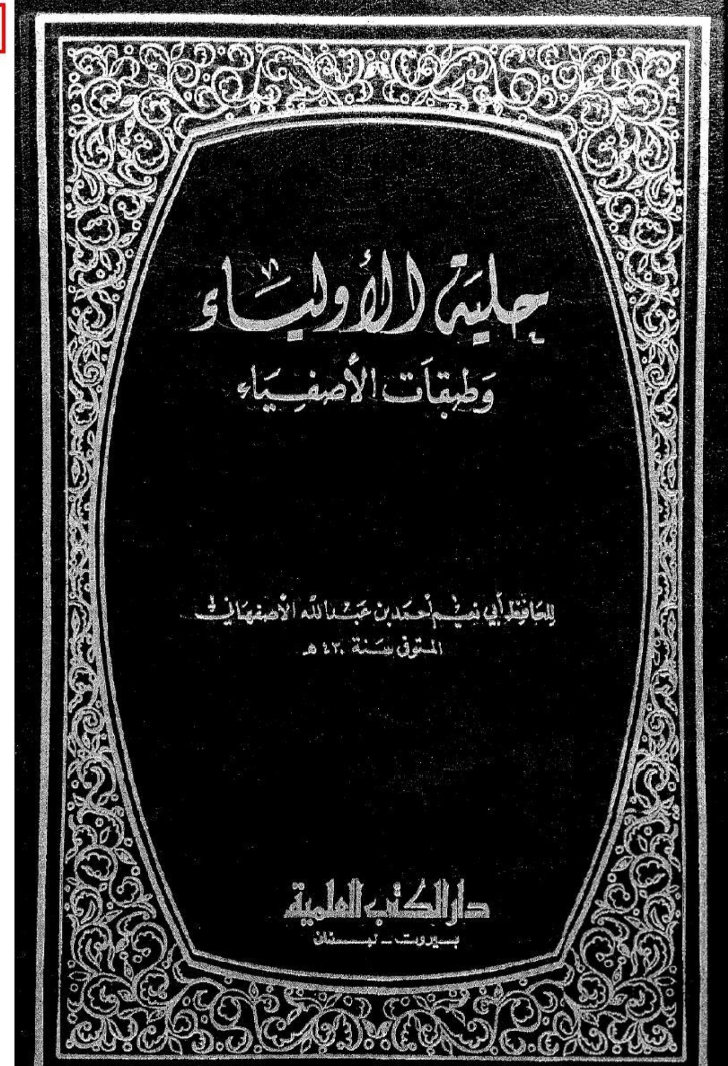
الجزء الثاني والأربعون

علي بن أبي طالب رضى الله عنه

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

تؤدى عنى ، وتسمعهم صوتى ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى » . رواه جابر الجعفى عن أبى الطفيل عن أنس نحوه * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الحميد بن بحر ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحى عن على بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنا دار الحكمة وعلى بابها » رواه الأصبغ بن نباتة والحارث عن على نحوه . ومجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله * حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة قال ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عثمان الحضرمى عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنزل الله آية فيها يا أيها الذين آمنوا إلا وعلى رأسها وأميرها » .

قال الشيخ رحمه الله : لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث ابن أبى خيثمة والناس رووه موقوفا * حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أبى اليقظان عن أبى وائل عن حذيفة بن اليمان . قال قالوا يارسول الله ألا تستخلف عليا ؟ قال : « إن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم » رواه النعمان بن أبى شيبة الجندى عن الثورى عن أبى اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة نحوه * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا عبد الله بن وهيب الغزى ثنا ابن أبى السرى ثنا عبد الرزاق ثنا النعمان بن أبى شيبة الجندى عن سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن تستخلفوا عليا — وما أراكم فاعلين — تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء » رواه ابراهيم بن هراسة عن الثورى عن أبى اسحاق عن زيد بن يثيع عن على رضى الله تعالى عنه * حدثنا نذير بن جناح القاضى ثنا اسحاق بن محمد بن مهران ثنا أبى ثنا ابراهيم بن هراسة عن ا ن اسحاق عن زيد بن يثيع عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله * حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أبو الحسن ابن أبى مقاتل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا محمد بن على الوهبى الكوفى ثنا أحمد





للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ ـ ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء الأول

من الحديث ١

إلى الحديث ٩٢٠

دار الحديث

القاهرة

١٠٣٨ ـ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن سعد ابن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: قلت: يا رسول الله ما لي أراكَ تَنَوَّقُ في قريش وتَدَعُنا أن تزوَّج إلينا؟ قال: «وعندك شيء؟» قال: قلت: ابنة حمزة، قال: «إنها ابنةُ أخي من الرضاعة».

١٠٣٩ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتَرِيِّ عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي قال: قال علي: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثا فظُنُّوا برسول الله ﷺ أهياه وأهداه وأتقاه.

١٠٤٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خَيْر عن علي أنه قال: ألاَ أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ أبو بكر، ثم عمر.

١٠٤١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا مُطَّلب بن زياد عن السُّدِّيِّ عن عبد خَيْرٍ عن علي في قوله ﴿**إنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**﴾ قال: رسول الله ﷺ المنذر، والهاد رجل من بني هاشم.

(١٠٣٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٦٢٠. وانظر ٧٧٠، ٩٣١.

(١٠٣٩) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٩٨٧.

(١٠٤٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٠٣٢.

(١٠٤١) **إسناده صحيح**، المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٤١ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط، ورجال المسند ثقات». وذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٤٩٩ عن ابن أبي حاتم عن =

﴿باب﴾

﴿ أن الائمة عليهم السلام هم الهداة ﴾

١ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ابن سويد و فضالة بن أيّوب ، عن موسى بن بكر ، عن الفضيل قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « و لكلّ قوم هاد »[1] فقال : كلُّ إمام هاد للقرن الّذي هو فيهم .

٢ ـ عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن ابن اُذينة ، عن بريد العجليّ ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ : « إنّما أنت منذرٌ و لكلّ قوم هاد » فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ، ولكلّ زمان منّا هاد يهديهم إلى ماجاء به نبيُّ الله صلى الله عليه وآله ، ثمّ الهداة من بعده عليٌّ ثمّ الأوصياء واحدٌ بعد واحد .

٣ ـ الحسين بن محمّد الأشعريّ ، عن معلّى بن محمّد ، عن محمّد بن جمهور ، عن محمّد ابن إسماعيل ، عن سعدان ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : « إنّما أنت منذرٌ و لكلّ قوم هاد » ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر و عليٌّ الهادي ، يا أبا محمّد هل من هاد اليوم ؟ قلت : بلى جعلت فداك مازال منكم هاد بعد هاد حتّى دفعت إليك ، فقال : رحمك الله يا أبا محمّد لو كانت إذا نزلت آيةٌ على رجل ثمّ مات ذلك الرجل ، ماتت الآية ، مات الكتاب و لكنّه حيٌّ يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى .

باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة

الحديث الاول : ضعيف كالموثق .

الحديث الثاني : حسن .

و قال الطبرسي قدس الله روحه عند تفسير هذه الآية : فيه أقوال : « أحدها » انّ معناه إنّما أنت منذر ، اى مخوّف وهاد لكلّ قوم ، و ليس إليك إنزال الآيات ، فأنت مبتداء و منذر خبره ، و هاد عطف على منذر ، و فصّل بين الواو و المعطوف بالظّرف « و الثاني » انّ المنذر محمّد و الهادى هو الله « و الثالث » أنّ معناه إنّما أنت منذر يا محمّد و لكلّ قوم نبيّ وداع يرشدهم « و الرابع » أنّ المراد بالهادى كلّ داع إلى الحقّ ، و روى عن ابن عبّاس أنّه قال : لمّا نزلت الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا المنذر و عليّ الهادي ، يا علي بك يهتدي المهتدون ، وعلى هذه الاقوال الثلاثة يكون « هاد » مبتداء « و لكلّ قوم » خبره على قول سيبويه و يكون مرتفعاً بالظرف على قول الأخفش ، انتهى .

« رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر » اى لكلّ أمّة من أوّلهم إلى آخرهم ، و لكلّ قرن و وقت من الزمان « هاد » أو هو صلى الله عليه وآله كان منذراً لأهل عصره و لكلّ عصر بعده هاد ، فتسميته صلى الله عليه وآله منذراً و الامام هادياً لعلّه إشارة إلى أنّ الانبياء عليهم السلام يتقدّمونهم أوّلا من الشرك و ما يوجب دخول النّار و شدائد العقوبات ، و الاوصياء عليهم السلام يكمّلونهم ويهدونهم إلى مايستحقّون به أرفع الدّرجات ، بل يجعلهم النبيّ ظاهراً من المسلمين و يميّز الوصيّ المؤمنون من المنافقين .

الحديث الثالث : ضعيف

« و عليّ الهادى » أى أوّل

« حتّى دفعت » علي بناء ا

« ثمّ مات ذلك الرّجل »

فات بيانها و بقيت مجهولة « ما

كالميّت لعدم الانتفاع به ، ولعدم

وجود المكلّف به ، إذ حكمه وت

الكتاب سقوط التكليف بالعمل

ذلك الرّجل لم يكن مفسّرها ف

إذ تكليف الجاهل محال ، لكن

ضرورة واتّفاقاً ، يجرى حكمه

الكلام مشتمل على قياس استثنائي

(١) سورة الرعد : ٧ .

عَلي بن مُسْهِر، عَن الأعمش، عَن عمرو بن مُرّة، عَن أَبي البَخْتَري، عَن عَلي قال:

بعثني رَسُول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رَسُول الله تبعثني إلى اليمن يسألوني القضاء ولا علم لي به، قال لي: «**ادنه**»، فدنوتُ، فضرب بيده على صدري ثم قال: «**اللّهم ثبّتْ لسانه، واهدِ قلبه**»، قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد[٩٠٠٠].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القَاسم بن الخَلاّل، أَنا أبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُثمَان بن مُحَمَّد بن عُثمَان بن شهاب النّفّري(١)، نا مُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، نا هارون بن إسْحَاق الهَمْدَاني، نا أبُو غسَّان، نا إسرائيل، عَن أَبي إسْحَاق، عَن حارثة بن مضرب، عَن عَلي قال:

بعثني رَسُول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنّك تبعثني(٢) إلى قوم أسنّ مني، فكيف أقضي بينهم؟ قال: «**اذهب، فإنّ الله يهدي قلبك، ويثبّت لسانك**»[٩٠٠١].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب(٣)، أنا أبُو طاهر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن يوسف الواعظ، أَنا أبُو جعفر مُحَمَّد بن حمّاد الواعظ، نا أبُو مُحَمَّد القاسم بن جعفر بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عمر بن عَلي بن أَبي طالب في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز، حدّثني أَبي جَعْفَر بن مُحَمَّد عن أَبيه عَبْد اللّه، عَن أَبيه مُحَمَّد بن(٤) عمر، عَن أَبيه عمر بن عَلي، عَن أبيه عَلي بن أَبي طالب قال:

دعاني رَسُول الله ﷺ ليستعملني على اليمن، فقلت له: يا رَسُول الله إني شاب حدث السن، ولا علم لي بالقضاء، فضرب رَسُول الله ﷺ في صدري مرتين ـ أو قال: ثلاثاً ـ وهو يقول: «**اللّهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه**»، فكأنما كل علم عندي، وحشي قلبي علماً وفقهاً، فما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين[٩٠٠٢].

---

(١) رسمها مضطرب، وقد تقرأ الفاء غيناً بالأصل، ونميل إلى قراءتها: النفري في م، وهو الصواب، وهو ما أثبتناه، وقد مرّ التعريف به.

(٢) كذا بالأصل، وفي م، و« ز »: إنك بعثتني.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/٤٤٣ ضمن ترجمة أبي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله العلوي.

(٤) بالأصل: «عن» تصحيف والتصويب عن م وتاريخ بغداد.

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثاني والأربعون

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

رسائل جامعية (١٣)

كتاب فضائل الصحابة

للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١هـ)

حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

طبعة جديدة منقحة

الجزء الأول

دار ابن الجوزي

فإنها مَفسَدَةٌ لقلوب نوكى[1] الرجال».

(٩٢٢) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي نا وكيع، عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبشي قال: «خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي، فقال: لقد فارقكم رجل أمس ما سبقه الأولون بعلم ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يُفْتَحَ له وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصدها لخادم أهله».

---

(٩٢٢) إسناده صحيح.

عمرو بن حُبشي الزبيدي الكوفي، روى عن علي وابن عباس وابن عمر وعنه أبو إسحاق السبيعي وعبد الله بن المقدام بن الورد الطائفي وذكره ابن حبان في الثقات وقال هو الذي يقال له عمرو بن حَريش وفرق بينهما غيره.

التاريخ الكبير (٣: ٢: ٣٢٢)، الجرح (٣: ١: ٢٢٦)، التهذيب (٧: ١٦).

وهو في المسند (١: ١٩٩) وفي الزهد (ص١٣٣) مثله سنداً ومتناً، وأخرجه أحمد أيضاً عن وكيع عن شريك عن أبي إسحاق عن هبيرة قال خطبنا، وهبيرة هو ابن مريم تابعي ثقة وشريك سيء الحفظ، وأخرجه ابن سعد (٣: ٣٨) من طريقين صحيحين عن هبيرة.

وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص٥٤٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق. وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣ ـ ٨١) من طرق عن هبيرة، وذكره الهيثمي (٩: ١٤٦) ونسبه لأحمد والطبراني وحسن طرقه. ويأتي برقم (٩٢٦) بإسناد ضعيف.

---

(١) نوكى أي حمقى جمع أنوك والنوك بالضم الحمق. النهاية (٥: ١٢٩).

المُسْنَد

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني

من الحديث ٩٢١

إلى الحديث ٢١٧٥

دار الحديث

القاهرة

١٧١٩ـ **حدثنا** وكيع عن شَرِيك عن أبي إسحق عن هُبَيْرة خطبَنا الحسن بن علي فقال: لقد فارقكم رجلٌ بالأمس لم يسبقْه الأوّلون بعلمٍ، ولا يُدركه الآخرون، كان رسول اللهﷺ يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شِماله، لا ينصرف حتى يُفْتَح له.

١٧٢٠ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عَمرو بن حُبْشيّ قال: خطبَنا الحسن بن علي بعد قتل علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس، ما سبقه الأوّلون بعلمٍ، ولا أدركه الآخرون، إنْ كان رسول اللهﷺ لَيبعثه ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يُفْتَح له، وما ترك/ من صَفْراء ولا بيضاءَ إلا سَبعمائة درهم من عطائه، كان يَرْصدها لخادمٍ لأهله.

١٧٢١ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن أبي إسحق عن بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحَوراء عن الحسن بن علي: أن رسول اللهﷺ علّمه أن

= راء: هو ربيعة بن شيبان السعدي، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم، انظر شرحنا للترمذي ١ : ٣٢٨ ـ ٣٢٩، وقد فصلنا القول فيه هناك، وانظر نيل الأوطار ٣ : ٥١ ـ ٥٢ وانظر أيضاً ما يأتي ١٧٢١، ١٧٢٣، ١٧٢٧، ١٧٣٥.

(١٧١٩) **إسناده صحيح**، هبيرة: هو ابن يريم، سبق الكلام عليه ٧٢٢. وانظر الحديث التالي.

(١٧٢٠) **إسناده صحيح**، عمرو بن حبشي الزبيدي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً. «حبشي» بضم الحاء وسكون الباء. «الزبيدي» بضم الزاي. وفي مجمع الزوائد ٩ : ١٤٦ خطبة للحسن أطول مما في هذه الرواية والتي قبلها، رواها عن أبي الطفيل، ونسبها للطبراني في الأوسط والكبير وأبي يعلى والبزار بنحوه، ثم قال: «رواه أحمد باختصار كثير، وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان». والظاهر أنه يشير إلى هاتين الروايتين. وفى المستدرك ٣ : ١٧٢ خطبة أخرى بإسناد ليس بصحيح، كما قال الذهبي.

(١٧٢١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧١٨. وفي ح ك «يزيد» بدل «بريد» وهو تصحيف.

النشريات (٤) الاسلامية
كتاب
فرق الشيعة
تأليف
ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي
استانبول، مطبعة الدولة ١٩٣١
لجمعية المستشرقين الالمانية

ـودية ، قالوا بتفضيل علىّ عليه السلم ولم
وزعموا ان من دفع عليًّا عن هذا المقام
وضلّت فى تركها بيعته وجعلوا الامامة ٣
ا السلم ثم فى الحسين عليه السلم ثم هى
ج منهم مستحقًّا للامامة فهو الامام وهاتان
ـر زيد بن على بن الحسين وامر زيد بن ٦
ومنهما تشعّبت صنوف « الزيدية »

فلما قُتل علىّ عليه السلم افترقت التى ثبتت على امامته وانها فرض من الله عزّ وجل ورسوله عليه السلم فصاروا فرقًا ثلثًا : فرقة منهم قالت ٩ ان عليًّا لم يُقتل ولم يمت ولا يُقتل ولا يموت حتى يسوق العرب بعصاه ويملأ الارض عدلاً وقسطًا كما ملئت ظلمًا وجوراً وهى اول فرقة قالت فى الاسلام بالوقف بعد النبىّ صلى الله عليه وآله من هذه ١٢ الامة [و] اول من قال منها بالغلوّ وهذه الفرقة تسمّى « السبأية » اصحاب « عبد الله بن سبأ » وكان ممن اظهر الطعن على ابى بكر وعمر وعثمان والصحابة وتبرّأ منهم وقال ان عليًّا عليه السلم امره بذلك فاخذه ١٥ علىّ فسأله عن قوله هذا فاقرّ به فأمر بقتله فصاح الناس اليه : يا امير المؤمنين أتقتل رجلاً يدعو الى حبّكم اهل البيت والى ولايتك والبراءة من اعدائك فصيّره الى المدائن ، وحكى جماعة من اهل العلم ١٨

(١٦) اليه : عليه ـ مختصر ش (١٨) فصيره : كذا فى المختصر وفى ل ـ صيره

من اصحاب علىّ عليه السلم ان عبد الله بن سبأ كان يهوديًّا فاسلم ووالى عليًّا عليه السلم وكان يقول وهو على يهوديّته فى يوشع بن نون ٣ بعد موسى عليه السلم بهذه المقالة فقال فى اسلامه بعد وفاة النبىّ صلى الله عليه وآله فى علىّ عليه السلم بمثل ذلك وهو اول من شهّر القول بفرض امامة علىّ عليه السلم واظهر البراءة من اعدائه وكاشف ٦ مخالفيه فمن هناك قال من خالف الشيعة ان اصل الرفض مأخوذ من اليهودية ، ولما بلغ عبد الله بن سبأ نعى علىّ بالمدائن قال للذى نعاه : كذبت لو جئتنا بدماغه فى سبعين صرّة واقمت [على] قتله ٩ سبعين عدلاً لعلمنا انه لم يمت ولم يُقتل ولا يموت حتى يملك الارض

وفرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب راية ابيه يوم البصرة دون اخويه فسُمّوا « الكيسانية » وانما سُمّوا بذلك لان ١٢ المختار بن ابى عبيد الثقفى كان رئيسهم وكان يلقّب كيسان وهو الذى طلب بدم الحسين بن على صلوات الله عليهما وثأره حتى قتل من قتلته وغيرهم من قتل وادّعى ان محمد بن الحنفية امره بذلك وانه الامام ١٥ بعد ابيه ، وانما لُقّب المختار كيسان لان صاحب شرطته المكنّى بابى

(٦) خالف : فى الاصل بالخط الجديد ـ خالفو (٧) ماخوذ من : فى الاصل بالخط الجديد ـ لماخود لمر (٨) للذى : فى الاصل بالخط الجديد ـ الذى (١٣) قتله : فى الاصل ـ قتله (١٥) شرطته : شرطه ـ ل ، وفى المختصر : وكان له صاحب شرطة اسمه كيسان يكنى ابا عمر كان افرط من المختار فى الاعتقاد والترويج لان مختارا كان يقول بامامة محمد بعد الحسين ع وهو كان يقول بامامته بعد على ع معتلا بانه حمل الراية يوم البصرة دون الحسنين وكان ابو عمر يزعم ان جبرئيل الخ

قال لبيد:

حتى تهجر في الرواح وهاجه طلب المعقب حقه المظلوم[1]

﴿وهو سريع الحساب * وقد مكر الذين من قبلهم﴾ يعني من قبل مشركي مكة ﴿فلله المكر جميعاً﴾ يعني له أسباب المكر وبيده الخير والشر وإليه النفع والضر فلا يضر مكر أحد أحداً إلاّ من أراد الله ضره، وقيل: معناه له جزاء إليكم.

﴿يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار﴾ سيعلم: قرأ ابن كثير وأبو عمر: الكافر على الواحد، والباقون على الجمع.

﴿لمن عقبى الدار﴾ عاقبة الدار الآخرة ممن يدخلون النار ويدخل المؤمنون الجنة ﴿ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم﴾ إني رسوله إليكم، ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ أيضاً يشهدون على ذلك. هم مؤمنو أهل الكتاب.

وقرأ الحسين وسعيد بن جبير: ﴿ومن عنده﴾ بكسر الميم والدال. علم الكتاب مبني على[2] الفعل المجهول.

وروى أبو عوانة عن أبي الخير قال: قلت لسعيد بن جبير ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ أهو عبد الله بن سلام؟ قال: كيف يكون عبد الله بن سلام وهذه السورة مكية.

وكان سعيد يقرأها ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾، ودليل هذه القراءة قوله ﴿وعلمناه من لدنا علماً﴾[3] وقوله ﴿الرحمن علم القرآن﴾[4].

وأخبرنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بابويه أخبرنا أبو رجاء محمد بن حامد بن محمد المقرئ بمكة حدثنا محمد بن حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي ﷺ قرأها ومن عنده علم الكتاب.

وبه عن السمري حدثنا أبو توبه عن الكسائي عن سليمان عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال: قال: وذكر الله أشدّ فذكر إنه حيث جاء إلى الدار ليسلم سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ بكسر الميم وسمعه في الركعة الثانية يقرأ ﴿بل هو آيات بينات في صدور الذين﴾ الآية.

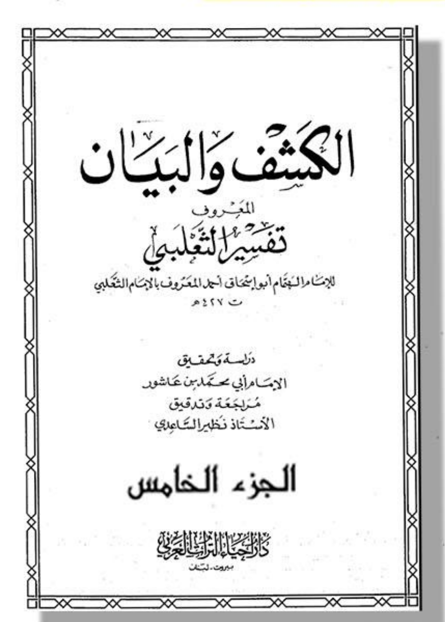
أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد الفاسي حدثنا القاضي الحسين بن محمد بن عثمان

(١) تفسير الطبري: ١٣ / ١٦١، ولسان العرب: ١ / ٦١٤.
(٢) هكذا في الأصل.
(٣) سورة الكهف: ٦٥.
(٤) سورة الرحمن: ١ ـ ٢.

النصيبي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السميعي بحلب حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجصاص. أخبرنا الحسين بن الحكم حدثنا سعيد بن عثمان عن أبي مريم وحدثني بن عبد الله ابن عطاء قال: كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابن عبد الله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر: زعموا أنّ الذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام. فقال: إنما ذلك علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وفيه عن السبيعي: حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي عن محمد بن الحسين بن الكتاب.

أحمد بن مفضل حدثنا مندل بن علي عن إسماعيل بن سلمان عن أبي عمر زاذان عن ابن الحنفية ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ قال: هو علي بن أبي طالب (عليه السلام)[1].



(١) زاد المسير لابن الجوزي: ٤/٢٥٢، وتفسير القرطبي: ٩/٣٣٦، شواهد التنزيل: ١/٤٠١.

المُستدرَك على الصَّحيحَين

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأظنه لتوقيف فيه.

١٣٢/٤٢١ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني مالك بن خير الزيادي، عن أبي قتيل، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من لم يجلّ كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا».

ومالك بن خير الزيادي مصري ثقة، وأبو قبيل تابعي كبير.

١٣٣/٤٢٢ - حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ وكيع، عن علي بن صالح، عن/ عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ [النساء: ٥٩] قال: أولي الفقه والخير.

هذا حديث صحيح له شاهد، وتفسير الصحابي عندهما مسند.

١٣٤/٤٢٣ - أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنبري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ يعني أهل الفقه والدين، وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معالي دينهم ويأمرونهم بالمعروف، وينهونهم عن المنكر، فأوجب الله طاعتهم.

وهذه أحاديث ناطقة بما يلزم العلماء من التواضع لمن يعلمونهم.

١٣٥/٤٢٤ - أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد: أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس ثوباً ألين من ثوبك، وتأكل من طعام أطيب من طعامك هذا، وقد فتح الله عليك الأمر، وأوسع إليك الرزق؟ فقال: سأخاصمك إلى نفسك. فذكر أمر رسول الله ﷺ وما كان يلقى من شدة العيش فلم

---

٤٢١ - قال في التلخيص: مالك ثقة مصري.
٤٢٢ - قال في التلخيص: هذا صحيح، وله شاهد.
٤٢٣ - انظر رقم (٤٢٢).
٤٢٤ - قال في التلخيص: فيه انقطاع.

المستدرك

على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

الجزء الثالث

٢٣١/٤٦٣٣ – أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق.

قال عثمان: وحدثنا علي بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي قالا: ثنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق قال: سألت قثم بن العباس كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم قال: لأنه كان أول لنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢٣٢/٤٦٣٤ – سمعت قاضي القضاة أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول: سمعت أبا عمر القاضي يقول: سمعت إسماعيل / بن إسحاق القاضي يقول: وذكر له قول قثم هذا فقال: إنما يرث الوارث بالنسب أو بالولاء ولا خلاف بين أهل العلم إن ابن العم لا يرث مع العم فقد ظهر بهذا الإجماع أن علياً ورث العلم من النبي ﷺ دونهم.

وبصحة ما ذكره القاضي.

٢٣٣/٤٦٣٥ – حدثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أحمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان علي يقول في حياة رسول الله ﷺ: إن الله يقول: أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه فمن أحق به مني.

٢٣٤/٤٦٣٦ – حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: «لأقتلن العمالقة في كتيبة فقال له جبريل عليه السلام: أو علي قال: أو علي بن أبي طالب».

٤٦٣٣ ـ قال في التلخيص: صحيح.

٤٦٣٤ ـ سكت عنه الذهبي في التلخيص.

٤٦٣٥ ـ سكت عنه الذهبي في التلخيص.

٤٦٣٦ ـ قال في التلخيص: إسمعيل [بن يحيى بن سلمة بن كهيل] وأبوه: متروكان.

الأنساب

للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

المتوفى ٥٦٢ هـ - ١١٦٦ م

الجزء السابع

حقق نصوصه وعلق عليه
الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني
رحمه الله تعالى

يطلب من مكتبة ابن تيمية
القاهرة
ت : ٥٨٦٤٢٤٠

خُطَب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه أبو منصور محمد] [1] .

* * *

الشَّهيد : بفتح الشين المعجمة وكسر الهاء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الدال المهملة .

هذا الاسم اشتهر به جماعة من العلماء قُتِلوا فعُرفوا بـ « الشَّهيد » ، [أولهم : ابن باب مدينة العلم وريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيدُ بن الشهيد الحسينُ بن علي ، سيد شباب أهل الجنة ، وكان يُكنى أبا عبد الله . خرج على يزيد فوجّه إليه عبيد الله بن زياد ، وعمر بن سعد ابن أبي وقاص ، فقتله سنان بن أنس النخعي الأصبحي سنة إحدى وستين يوم عاشوراء ، وهو ابن ثمان وخمسين ، ويقال : ابن ست وخمسين . وكان يخضب بالسواد . وعن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة : فلينظر إلى الحسين بن علي » وقال النبي عليه الصلاة والسلام : « الحسن والحسين هما ريحانتان في الجنة » . قال الزبير بن بكار : ولد الحسين بن علي أبو عبد الله لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة . وقال جعفر بن محمد الصادق : لم يكن بين الحسن والحسين إلا طُهْر واحد ، وولد الحسن في رمضان سنة ثلاث ، والحسين في شعبان سنة أربع . وقد كانا يشبهان رسول الله ، كان الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ما كان دون ذلك . ولم يبق من أولاد الحسين ذكر إلا غلام مريض

---

(١) زيادة من كوبرلي فقط ، ورمز ابن الأثير في « اللباب » يدل على أنها غير موجودة في أصله أيضاً . وتكنيته للرواسي بأبي الحسن غريبة ، إنما هو أبو الفتيان ، انظر ماسبق ٦ : ١٧٩ ، و « تذكرة » الذهبي ص ١٢٣٧ . وابن رفاعة هو زيد . انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » ٨ : ٤٥٠ . و « أربعينه » هي التي انتحلها منه ابن ودعان ، فعرفت بـ « الأربعين الودعانية » انظرها في « الأربعين أربعين » للعلامة الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله . وانظر « الميزان » ٣ : ٦٥٧ .

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثاني والأربعون

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر قال: قُرِىء على سعيد بن مُحَمَّد البَحيري[١]، أنا أبُو نصر النعمان بن مُحَمَّد الجُرْجَاني، أنا أبُو جعفر أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا مُحَمَّد بن مسلم بن وارة، نا عُبَيْد اللّه بن موسى العَنْسي، نا أبُو عمرو الأَزْدي، عَن أبي راشد الحُبْراني [٢]، عَن أبي الحمراء، قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبْرَاهيم في حلمه، وإلى يَحْيَىٰ بن زكريا في زهده، وإلى موسى بن عمران في بطشه، فلينظر إلى عَلي بن أبي طالب»**[٣] [٨٨٦٢].

أنْبَانا أبُو سعد المُطَرّز، وأبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد، قالا: أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا إبْرَاهيم بن أحْمَد بن أبي حصين، نا عبيد بن غنام، نا الحسَن بن عَبْد الرَّحمن، نا عمرو بن جُمَيع، عَن ابن أبي ليلى، عَن أخيه عيسى، عَن عَبْد الرَّحمن بن أبي ليلى، عَن أبيه قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«الصّدِيقون ثلاثة: حبيب النجّار، مؤمن آل ياسين، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعَلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم»**[٨٨٦٣].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أخبرنا أبُو القَاسم بن مَسْعَدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبُو أحْمَد بن عدي [٤]، نا مُحَمَّد بن هارون بن حُمَيد، نا مُحَمَّد بن المغيرة الشَّهْرُزوري، نا يَحْيَىٰ بن الحسَن المدائني، نا ابن لَهيعة، عَن أبي الزبير، عَن جابر.

عَن النبي ﷺ أنه قال: **«ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل ياسين، وعَلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فرعون»**[٨٨٦٤] (*).

أَخْبَرَنا أبُو المظفر بن القُشَيري، وأبُو القَاسم المُسْتملي، قالا: أنا أبُو عُثْمَان البَحيري[٥]، أنا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن الدهابقاني[٦] - بها - نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن محبوب - وفي حديث ابن القشيري: نا أبُو العباس المحبوبي - نا سعيد بن مسعود.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، أنا

---

(١) الأصل وم و« ز »، وفي المطبوعة: البجيري.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم و« ز »، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب.

(٣) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ٣٩٢ - ٣٩٣ وفيها: ثنا أبو عمر الأزدي عن أبي راشد الحرّاني.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٨٥ ضمن ترجمة محمد بن المغيرة الشهرزوري.

(*) في إسناده محمد بن المغيرة الشهرزوري. متهم بسرقة الحديث والوضع. انظر «لسان الميزان» (٥/ ٣٨٦) و«الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٨٥).

(٥) الأصل وم و« ز »، وفي المطبوعة: البجيري.

(٦) كذا رسمها بالأصل، وتحتمل قراءاتها في « ز »: «الدندانقاني» ومكانها بياض في م.

٦١١٩/١٧١٧ ـ أخبرنا الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، أنبأ يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن سعيد بن عبد الرحمن قال: قال سعد بن أبي وقاص:

أنا ابن مستجاب الدعاء والساد للثلمة للمصطفى من العرب
يكلأها للنبي محتسباً خص بها دون كل محتسب
واختلف الناس بينهم فأبى قتال أهل التوحيد والكتب
سلمة الله لم يصب أحد منهم بسهم إذا ولم يصب

٦١٢٠/١٧١٨ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب بن سعد، عن سعد أن رجلاً نال من علي رضي الله عنه فدعا عليه سعد بن مالك فجاءته ناقة أو جمل فقتله فأعتق سعد نسمة وحلف أن لا يدعو على أحد.

٦١٢١/١٧١٩ ـ فحدثنا بشرح هذا الحديث الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا الحسن بن علي بن زياد السري، ثنا حامد بن يحيى البلخي بمكة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كنت بالمدينة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب/ فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا على ما تشتم علي بن أبي طالب ألم يكن أول من أسلم، ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ، ألم يكن أزهد الناس، ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ على ابنته، ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك. قال قيس: فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار فانفلق دماغه ومات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٦١١٩ ـ حذفه الذهبي من التلخيص.
٦١٢٠ ـ سكت عنه الذهبي في التلخيص.
٦١٢١ ـ قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

وافقه الذهبي على التصحيح

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٢٠١٨٤ ــ **حدثنا** أبو أحمد الزبيري ثنا خالد ــ يعني ابن طهمان أبو العلا الخفاف ــ حدثني نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال «من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي إن مات في ذلك اليوم مات شهيداً ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة».

٢٠١٨٥ ــ **حدثنا** أبو أحمد ثنا خالد ــ يعني ابن طهمان ــ عن نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار قال: وضأت النبي ﷺ ذات يوم فقال «هل لك في فاطمة رضي الله عنها تعودها» فقلت: نعم فقام متوكئا عليّ فقال «أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك» قال: فكأنه لم يكن على شيء حتى دخلنا على فاطمة عليها السلام فقال لها «كيف تجدينك؟» قالت: والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي قال أبو عبدالرحمن وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث قال «أو ما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما».

٢٠١٨٦ ــ **حدثنا** أبو أحمد ثنا خالد عن نافع عن معقل بن يسار

(٢٠١٨٤) **إسناده حسن**، لأجل خالد بن طهمان وإنما يحسن حديثه هنا في الترغيب فقط، وأما في الأحكام فلا، وأما نافع بن أبي نافع فهو ثقة والحديث رواه الترمذي ١٨٢/٥ رقم ٢٩٢٢ وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والدارمي ٤٥٨/٢ في فضائل القرآن/ فضل حمّ الدخان.

(٢٠١٨٥) **إسناده حسن**، لأجل خالد أيضا، وإنما يحسن حديثه في الفضائل أيضا، وأما في الأحكام والعقائد فلا، وقال الهيثمي ١٠١/٩ فيه خالد بن طهمان وثقه أبو حاتم وغيره وبقية رجاله ثقات.

(٢٠١٨٦) **إسناده حسن**، وهذا الحديث من قبيل الترغيب أيضا، وقد ذكره الهيثمي ١٩٦/٥ =

المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ ـ ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

حمزة أحمد الزين

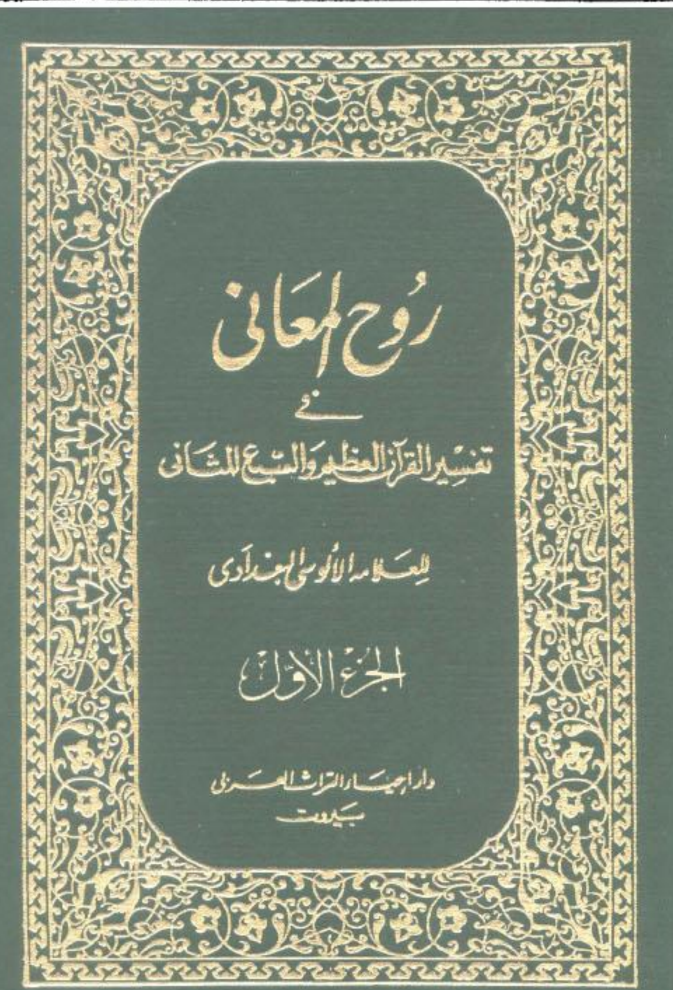
الجزء الخامس عشر

من الحديث ١٩٥٧٥

إلى الحديث ٢١٤٠٢

دار الحديث

القاهرة



بوجه واحد باختيار وقع بينه وبين من شهده من المها
والشام في حروف القراآت، فقد روى البخاري ع
الشام في فتح أرمينية وآذربيجان مع أهل العراق فأفز
أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفص
بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت (١) وعبدالله بن
فنسخوها في المصاحف . وقال عثمان للرهط القرشيين
فاكتبوه بلسان قريش فانه إنما نزل بلسانهم ففعلوا
إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف (٢) مما نسخ
أن يحرق . قال زيد: ففقدت آية من الأحزاب حين ن
وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
ألحقناها في سورتها في المصحف . وقد ارتضى ذلك أ
كرم الله تعالى وجهه قال على ما أخرج ابن أبي داود
إلا خيراً فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن
عثمان، وما نقل عن ابن مسعود أنه قال لما أحرق مصحف
كذب كسوء معاملة عثمان معه التي يزعمها الشيعة ح
هو ما ذكره غير واحد من المحققين حتى صرحوا بأن عثمان لم يصنع شيئا فيما جمعه أبو بكر من زيادة أو نقص أو تغيير ترتيب سوى أنه جمع الناس على القراءة بلغة قريش محتجا بأن القرآن نزل بلغتهم *

ويشكل عليه ما مر آنفا من قول زيد ففقدت آية من الاحزاب الخ فانه بظاهره يستدعي أن في المصاحف العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك الصحف والأمر في ذلك هين إذ مثل هذه الزيادة اليسيرة لاتوجب مغايرة يعبأ بها ولعلها تشبه مسألة التضاريس ، ولو كان هناك غيرها لذكر وليس فليس ، ولا تقدح أيضا في الجمع السابق إذ يحتمل أن يكون سقوطها منه من باب الغفلة وكثيراً ماتعتري السارحين في رياض حظائر قدس كلام رب العالمين فيذكرهم سبحانه بما غفلوا فيتداركون ما أغفلوا . وزيد هذا كان في الجمعين ولعله الفرد المعول عليه في البين لكن عراه في أولها ماعراه . وفي ثانيهما ذكره من تكفل بحفظ الذكر فتدارك مانساه *

وبعد انتشار هذه المصاحف بين هذه الأمة المحفوظة لاسيما الصدر الاول الذي حوى من الاكابر ما حوى وتصدر فيه للخلافة الراشدة على المرتضى .وهو باب مدينة العلم لكل عالم . والاسد الاشد الذي لاتأخذه في الله لومة لائم لايبقى في ذهن مؤمن احتمال سقوط شيء بعد من القرآن وإلا لوقع الشك في كثير من ضروريات هذا الدين الواضح البرهان وزعمت الشيعة أن عثمان بل أبا بكر وعمر أيضا حرفوه وأسقطوا كثيرا من آياته وسوره، فقد روى الكليني منهم عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله أن القرآن الذي جاء به جبريل إلى محمد ﷺ

(١) واخرج ابن ابي داود انه جمع اثني عشر رجلا من قريش والانصار اه منه

(٢) فأرسل إلى مكة وإلى الشام وإلى اليمن وإلى البحرين وإلى البصرة وإلى الكوفة وحبس بالمدينة واحداً كما أخرج ذلك ابن أبي داود من طريق حمزة الزيات اه منه

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان
الهيثمي المصري
المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا

الجزء التاسع

المحتوى:
كتاب المناقب

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

ومواعيده، فَقَالَ: دعني عنك، فَإن ابن أخي يباري الريح، فدعا عليًا بن أَبى طالب، فَقَالَ: «اضْمَنْ عَنِّى دَيْنِى وَمَوَاعِيْدِى»، فَقَالَ: نعم، هى عَلى، فضمنها عَنْهُ، فلما قدم عَلى أَبى بَكْر مال، قَالَ: هَذَا مال اللّه، وما أفاء اللّه عَلى المسلمين فحق مَا قضى عَنْ نبيه ﷺ، فدعا النّاس، فَقَالَ: من كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُول اللّه ﷺ دين أَوْ موعود فليأخذ، وَكَانَ فيمن جاءَ جابر، فَقَالَ: قَدْ قَالَ لى رَسُول اللّه ﷺ: «إِذَا جَاءَنَا مَالٌ حَثَوْنَا لَكَ هَكذا وَهَكذا»، فَقَالَ لَهُ: خذ كما قَالَ لَكَ رَسُول اللّه ﷺ، فأخذ ثلاث حثيات كما أمره رَسُول اللّه ﷺ[1].

قُلْتُ: فِى الصحيح مِنْهُ عدة جابر بنحوها. **رواه البزار**، وَفِيهِ إسماعيل بن يحيى بن سلمة، وَهُوَ متروك.

١٤٦٦٧ – وَعَنْ أنس، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «عَلِيٌّ يَقْضِى دَيْنِى»[2].

رواه البزار، وَفِيهِ ضرار بن صرد، وَهُوَ ضعيف.

١٤٦٦٨ – وَعَنْ سلمان، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول اللّه، إن لكل نَبى وصيًا، فمن وصيك؟ فسكت عنى، فلما كَانَ بعد رآنى، فَقَالَ: «يا سلمان»، فأسرعت إليه، قُلْتُ: لبيك، قَالَ: «تَعْلَمُ مَنْ وَصِيُّ مُوسى؟»، قَالَ: نعم، يوشع بن نون، قَالَ: «لِمَ؟»، قُلْتُ: لأنه كَانَ أعلمهم يَوْمَئِذٍ، قَالَ: «فَإِنَّ وَصِيِّى، وَمَوْضِعَ سِرِّى، وَخَيْرَ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِى، وَيُنْجزُ عِدَّتى، وَيَقْضِى دَيْنِى، عَلِيُّ بنُ أَبى طَالِبٍ»[3].

رواه الطبرانى، وَقَالَ: قوله: «وصيى»، يَعْنِى أنه أوصاه بأهله لا بالخلافة، وَقَوْلَهُ: «خير من أترك بعدى»، يَعْنِى من أَهْل بيته ﷺ، وفى إسناده ناصح بن عبد اللّه، وَهُوَ متروك.

٥٣ – باب فِى علمه، رَضِى اللّه عَنْهُ

١٤٦٦٩ – قَدْ تقدم فِى إسلامه أن النَّبى ﷺ قَالَ لفاطمة: «أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ زَوَّجْتُكِ أَقْدَمَ أُمَّتِى سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا»[4].

رواه أحمد، والطبرانى برجال وثقوا.

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٥٥٤).
(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٥٥٥).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٦٠٦٣).
(٤) تقدم تخريجه.

المقاصد الحسنة
في
بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

تأليف

الإمام الحافظ الناقد المؤرخ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن
السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هجرية رحمه الله ورضي عنه

صححه وعلق حواشيه
عبد الله محمد الصديق
من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإسناد

قدمه وترجم للمؤلف
عبد الوهاب عبد اللطيف
الحائز للعالمية من درجة أستاذ
والمدرس بكلية الشريعة

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

١٨٩ — حديث : أنا مدينة العلم وعلى بابها، الحاكم فى المناقب من مستدركه ، والطبرانى فى معجمه الكبير ، وأبو الشيخ ابن حيان فى السنة له وغيرهم كلهم من حديث أبى معاوية الضرير عن الأعمش ، عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به بزيادة : فمن أتى العلم فليأت الباب ، ورواه الترمذى فى المناقب من جامعه ، وأبو نعيم فى الحلية ، وغيرهما من حديث على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أنا دار الحكمة وعلى بابها ، قال الدارقطنى فى العلل عقب ثانيهما : إنه حديث مضطرب غير ثابت ، وقال الترمذى : إنه منكر ، وكذا قال شيخه البخارى ، وقال : إنه ليس له وجه صحيح ، وقال ابن معين فيما حكاه الخطيب فى تاريخ بغداد إنه كذب لا أصل له ، وقال الحاكم عقب أولها : إنه صحيح الإسناد ، وأورده ابن الجوزى من هذين الوجهين فى الموضوعات ووافقه الذهبى وغيره على ذلك ، وأشار إلى هذا ابن دقيق العيد ، بقوله : هذا الحديث لم يثبتوه ، وقيل : إنه باطل ، وهو مشعر بتوقفه فيما ذهبوا اليه من الحكم بكذبه ، بل صرح العلائى بالتوقف فى الحكم عليه بذلك ، فقال : وعندى فيه نظر ، ثم بين ما يشهد لكون أبى معاوية راوى حديث ابن عباس حدث به ، فزال المحذور ممن هو دونه ، قال : وأبو معاوية ثقة حافظ محتج بأفراده كابن عيينة وغيره ، فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب ، فقد أخطأ ، قال : وليس هو من الألفاظ المنكرة التى تأباها العقول ، بل هو كحديث : أرحم أمتى بأمتى ، يعنى الماضى ، وهو صنيع معتمد ، فليس هذا الحديث بكذب ، خصوصاً وقد أخرج الديلمى فى مسنده بسند ضعيف جداً ، عن ابن عمر مرفوعا : على بن أبى طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمنا ، ومن خرج منه كان كافراً ، ومن حديث أبى ذر رفعه : على باب علمى ومبين لأمتى ما أرسلت به من بعدى ، حبه إيمان ، وبغضه نفاق ، والنظر اليه رأفة ، ومن حديث ابن عباس رفعه : أنا ميزان العلم ، وعلى كفتاه ، والحسن والحسين خيوطه ، الحديث ، وأورد صاحب الفردوس وتبعه ابنه المذكور بلا إسناد عن ابن مسعود رفعه : أنا مدينة العلم ، وأبو بكر أساسها ، وعمر حيطانها ، وعثمان سقفها ، وعلى بابها ، وعن أنس مرفوعاً : أنا مدينة العلم ، وعلى بابها ، ومعاوية حلقتها ، وبالجملة فكلها ضعيفة ، وألفاظ أكثرها ركيكة ، وأحسنها حديث ابن عباس ، بل هو حسن[1] ، وقد روى الترمذى أيضاً والنسائى ، وابن ماجه ، وغيرهم من

(١) بل صحيح جدا لعدة وجوه بينها شقيقنا الحافظ أبو الفيض فى « فتح الملك العلى بصحة حديث باب مدينة العلم على » لم يؤلف مثله

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

السيرة النبوية

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد

للإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفى سنة ٩٤٢ هـ

الجزء الأول

تحقيق
الدكتور مصطفى عبد الواحد

القاهرة
١٤١٨هـ/١٩٩٧م

«مدينةُ العِلْم» : روى الترمذى وغيره مرفوعاً : « أَنا مدينة العِلْم وعلىّ بابها[١] » والصواب الحديث حسن . كما قال الحافظان العلائى وابن حَجر ، وقد بسط الشيخ الكلام عليه فى كتاب « تهذيب الموضوعات » . وفى « النكت » .

« المذكِّر » : المبلغ الواعظ ، اسم فاعل من التذكرة وهى الموعظة والتبليغ . قال تعالى : (فذكِّر إنما أنت مذكِّر[٢]) أى ذكِّر عبادى وعِظْهم بحُجّتى وبلِّغهم رسالاتى .

« المذكور » : « خا » : فى الكتب السالفة .

« المرء » : بتثليث الميم : الرجل الكامل المروءة ، وهى بالهمز وتَرْكه : الإنسانية . قاله الجوهرى[٣] . وسأَل رجل الأَحنف عن المروءة فقال : عليك بالخلق الفسيح والكفٍّ عن القبيح . وقيل : أَن تصون نَفْسك عن الأَدناس ولا تشينها عند الناس . وقال الإمام جعفر الصادق : وهى أَن لا تطمع فتذِلّ ولاتسأَل فتثقل ولا تبخل فتشتم ، ولا تَجْهل فتُخْصَم . وقيل : أَن لا تعمل فى السرّ ما تستحى منه فى العلاَنية . وقيل : هى اسمٌ جامع لكل المحاسن . وعن عمر بن الخطاب – رضى الله تعالى عنه – : المروءة مروءتان : مروءة ظاهرة وهى الرئاسة ومروءة باطنة وهى العفاف .

وروى الإمام أَحمد وأَبو داود عن عائشة مرفوعا : « أَقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم إلا فى الحدود[٤] » ورواه الإمام الشافعى وابن حِبّان فى صحيحه بلفظ : أَقيلوا ذوى الهيئات زلّاتهم . وقال الشافعى : وذوو الهيئات الذين يُقالون عثراتهم : الذين لا يُعرفون بالشر فيزِلُّ أَحدهم الزّلة . وقال الماوردى : فى عثراتهم وجهان : أَحدهما : الصغائر . والثانى : أَول معصية زلَّ فيها مُطيع .

وسمِّى صلى الله عليه وسلم بذلك لأَنه منها بمكان قال له زهير بن صُرَد :

امْنُنْ[٥] علىّ رسولَ الله فى كرَمٍ ... فإنك المرءُ نَرْجوه وندَّخِرُ[٦]

« المرتجَى » : « ط »[٧] بفتح الجيم : اسم مفعول من الرجاء بمعنى الأَمل لأَنه الذى يرجوه الناس لكشف كروبهم وجلَاء مصائبهم وأَعظمها يوم القيامة فى فصل القضاء .

---

(١) صحيح الترمذى ٢٩٩/٢ (كتاب المناقب) ونصه : أنا دار الحكمة إلخ . قال الترمذى : هذا حديث غريب منكر .
(٢) سورة الغاشية ٢١ .
(٣) الصحاح ٢٣/١ .
(٤) سنن أبى داود ١٤٥/٢ (كتاب الحدود باب الستر على أهل الحدود) .
(٥) ص : فامنن .
(٦) سيرة ابن كثير ٦٦٦/٣ .
(٧) ص : « خا » بدلا من « ط » .

مختصر المقاصد الحسنة

في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

تأليف
الإمام محمد بن عبد الباقي الزرقاني
المتوفى ١١٢٢ هـ

تحقيق
الدكتور محمد بن لطفي الصباغ

الطبعة الرابعة
مع زيادة في التحقيق

المكتب الإسلامي

١٦٧ ـ ح: «أنَا جليسُ مَنْ ذَكَرني»: وَرَدَ عن الله عزّ وجلّ.

١٦٨ ـ ح: «أنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بي»: صحيح.

١٦٩ ـ ح: «أنَا عِنْدَ المُنْكَسِرَةِ قُلوبُهم مِنْ أجْلي»: جرى ذلك في «البداية» للغزالي.

١٧٠ ـ ح: «أنَا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها، فمن أتى العلمَ فَلْيَأتِ البابَ»: حسن من حديث ابن عباس لنفسه، ومن حديث عليّ حسن لغيره.

١٧١ ـ ح: «أنَا مِنَ اللهِ والمُؤْمِنُون مِنّي»: كذبٌ مختلق.

= أقول: وانظر في تأييد فصاحة النبي ﷺ الفصل الذي كتبته في كتابي «الحديث النبوي» وانظر كتابي «التصوير الفني في الحديث النبوي» وهو كتاب كبير طبع في المكتب الاسلامي.

١٦٧ ـ انظر «المقاصد» ٩٥ و«التمييز» ٣٣ و«الدرر» ٤٠ و«الكشف» ١/٢٠١. هذا وقد أخرج البخاري ٩/٩٧ وانظر «الفتح» ١٣/٣٨٤ ط السلفية عن أبي هريرة: يقول الله تعالى «أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني» وأخرجه مسلم برقم ٢٦٧٥.

١٦٨ ـ انظر «المقاصد» ٩٦ و«التمييز» ٣٣ و«الكشف» ١/٢٠٢. وهو متفق عليه فهو في «البخاري» ٩/٩٧ وفي «مسلم» ٨/٦٢.

١٦٩ ـ انظر «المقاصد» ٩٦ و«التمييز» ٣٣ و«الكشف» ١/٢٠٣ و«الأسرار» برقم ٧٠ وعنوان كتاب البداية الكامل: «بداية الهداية في الموعظة» قال حاجي خليفة: (وهو مختصر ذكر فيه ما لا بُدّ لعامة المكلفين والطالبين من العادات والعبادات) انظر «كشف الظنون» ١/٢٢٨. وقد طبع في دمشق ١٣٨٩، وقد جاء الحديث فيه في صفحة ٤٠.

١٧٠ ـ انظر «المقاصد» ٩٧ و«التمييز» ٣٣ و«الكشف» ١/٢٠٣ و«الموضوعات» ١/٤٣٩ و«اللآلىء» ١/٣٢٩ و«تنزيه الشريعة» ١/٣٧٧ و«أحاديث القصّاص» ٧٨ و«الفوائد» للكرمي ٧١ و«الفوائد» للشوكاني ٣٤٨ ـ ٣٥٤ و«الأسرار» برقم ٧١ و«تذكرة الموضوعات» ٩٥ و«الفتاوى الحديثية» ١٢٦ و«الميزان» ٢/٢٥١. و«الدرر» برقم ٣٨ وانظر «الترمذي» ٤/٣٢٩ و«المستدرك» ٣/١٢٦. وقد صححه الحاكم وتعقبه الذهبيّ فقال: (بل موضوع، قال: وأبو الصلت ثقة مأمون. قلت: لا والله، لا ثقة ولا مأمون) وانظر «ضعيف الجامع» برقم ١٣٢٢ وقوله «فليأت الباب» في (ز): (فالباب فالباب) وفي الأصول الثلاثة الأخرى: (فالباب). وفي ذلك سقط وتصحيف وقد استدركت السقط وأصلحت التصحيف معتمداً على «المقاصد» والمراجع الأخرى.

١٧١ ـ انظر «المقاصد» ٩٨ و«التمييز» ٣٣ و«الكشف» ١/٢٠٥ و«الأسرار» برقم ٧٢ =

١٨٩ — حديث : أنا مدينة العلم وعلى بابها ، الحاكم فى المناقب من مستدركه ، والطبرانى فى معجمه الكبير ، وأبو الشيخ ابن حيان فى السنة له وغيرهم كلهم من حديث أبى معاوية الضرير عن الأعمش ، عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به بزيادة : فمن أتى العلم فليأت الباب ، ورواه الترمذى فى المناقب من جامعه ، وأبو نعيم فى الحلية ، وغيرهما من حديث على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أنا دار الحكمة وعلى بابها ، قال الدارقطنى فى العلل عقب ثانيهما : إنه حديث مضطرب غير ثابت ، وقال الترمذى : إنه منكر ، وكذا قال شيخه البخارى ، وقال : إنه ليس له وجه صحيح ، وقال ابن معين فيما حكاه الخطيب فى تاريخ بغداد إنه كذب لا أصل له ، وقال الحاكم عقب أولها : إنه صحيح الإسناد ، وأورده ابن الجوزى من هذين الوجهين فى الموضوعات ووافقه الذهبى وغيره على ذلك ، وأشار إلى هذا ابن دقيق العيد ، بقوله : هذا الحديث لم يثبتوه ، وقيل : إنه باطل ، وهو مشعر بتوقفه فيما ذهبوا اليه من الحكم بكذبه ، بل صرح العلائى بالتوقف فى الحكم عليه بذلك ، فقال : وعندى فيه نظر ، ثم بين ما يشهد لكون أبى معاوية راوى حديث ابن عباس حدث به ، فزال المحذور ممن هو دونه ، قال : وأبو معاوية ثقة حافظ محتج بأفراده كابن عيينة وغيره ، فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب ، فقد أخطأ ، قال : وليس هو من الألفاظ المنكرة التى تأباها العقول ، بل هو كحديث : أرحم أمتى بأمتى ، يعنى الماضى ، وهو صنيع معتمد ، فليس هذا الحديث بكذب ، خصوصاً وقد أخرج الديلمى فى مسنده بسند ضعيف جداً ، عن ابن عمر مرفوعا : على بن أبى طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمنا ، ومن خرج منه كان كافراً ، ومن حديث أبى ذر رفعه : على باب علمى ومبين لأمتى ما أرسلت به من بعدى ، حبه إيمان ، وبغضه نفاق ، والنظر اليه رأفة ، ومن حديث ابن عباس رفعه : أنا ميزان العلم ، وعلى كفتاه ، والحسن والحسين خيوطه ، الحديث ، وأورد صاحب الفردوس وتبعه ابنه المذكور بلا إسناد عن ابن مسعود رفعه : أنا مدينة العلم ، وأبو بكر أساسها ، وعمر حيطانها ، وعثمان سقفها ، وعلى بابها ، وعن أنس مرفوعاً : أنا مدينة العلم ، وعلى بابها ، ومعاوية حلقتها ،

وبالجملة فكلها ضعيفة ، وألفاظ أكثرها ركيكة ، وأحسنها حديث ابن عباس ، بل هو حسن[١] ، وقد روى الترمذى أيضاً والنسائى ، وابن ماجه ، وغيرهم من حديث حبشى بن جنادة مرفوعاً : على منى ، وأنا من على ؛ لا يؤدى عنى إلا أنا أو على ، وليس فى هذا كله ما يقدح فى إجماع أهل السنة ، من الصحابة والتابعين ؛ فمن بعدهم على أن أفضل الصحابة بعد النبى صلى الله عليه وسلم على الإطلاق ، أبو بكر ؛ ثم عمر رضى الله عنهما ؛ وقد قال ابن عمر رضى الله عنهما : كنا نقول : ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى : أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ؛ وعمر وعثمان ؛ فيسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره ؛ بل ثبت عن على نفسه أنه قال : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ؛ ثم عمر ؛ ثم رجل آخر ؛ فقال له ابنه محمد بن الحنفية ؛ ثم أنت يا أبت . فكان يقول : ما أبوك إلا رجل من المسلمين رضى الله عنهم . وعن سائر الصحابة أجمعين .

١٩٠ — حديث : أنا من ...
مختلق ، وقال بعض الحفاظ : لا يعر...
والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض...
الأشعريين : هم منى . وأنا منهم ...
هذا منى . وأنا منه . وكله صحيح...
جراد مرفوعا : أنا من الله عز و...
آذانى ، الحديث .

١٩١ — حديث : أنا والأ...
ليس بثابت انتهى . وقد أخرجه ال...
مرفوعا : ألا إنى برىء من التكلف...
الغزالى فى الإحياء . بلفظ : أنا و...
عند أحمد والطبرانى فى معجمه الكبير...
استضافه : لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم . وإلى هذا أشار شيخنا بقوله .

المقاصد الحسنة
فى
بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة
تأليف
الإمام الحافظ الناقد المؤرخ شمس الدين أبى الخير محمد بن عبد الرحمن
السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هجرية رحمه الله ورضى عنه

صححه وعلق حواشيه
عبد الله محمد الصديق
من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص فى علم الحديث والإسناد

قدمه وترجم للمؤلف
عبد الوهاب عبد اللطيف
الحائز للعالمية من درجة أستاذ
والمدرس بكلية الشريعة

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

---

(١) بل صحيح جدا لعدة وجوه بينها شقيقنا الحافظ أبو الفيض فى « فتح الملك العلى بصحة حديث باب مدينة العلم على » لم يؤلف مثله

اللفظ من أفقه الصحابة باب مدينة العلم[٥١] سيدنا ومولانا علي رضي الله عنه وعليه السلام كما جاء في « صحيح مسلم » (١/٥٣٥برقم٧٧١) .

فالأدب مع الأنبياء عامة ونبينا خاصة أن يقول المصلي في دعاء التوجه « وأنا من المسلمين » وقد حُرِمَ المتناقض !! عافاه الله وشفاه هو والمتعصبون له الأدب كما هو مشهور !! وهذا منه إذ لم يدركه بفهمه الفذ !! فذهب يستدلُّ بآياتٍ هي عليه وليست له كما أوضحنا !! والتوفيق عزيز !!

---

(٥١) صح عنه صلى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : « أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها » صححه الحافظ ابن معين كما في « تاريخ بغداد » (١١/٤٩) ، والإمام الحافظ ابن جرير الطبري في « تهذيب الآثار » مسند سيدنا علي (ص ١٠٤ حديث ٨) والحافظ العلائي في « النقد الصحيح » ، والحافظ ابن حجر والحافظ السيوطي كما في « اللآلي المصنوعة » (١/٣٣٤) ، والحافظ السخاوي « كما في المقاصد الحسنة » !!

تناقضات الألباني الواضحات

فيما وقع له

في تصحيح الأحاديث وتضعيفها من أخطاء وغلطات

الجزء الثالث

بقلم

العلامة السيد حسن بن علي السقاف

الفوائد المجموعة
في الأحاديث الموضوعة
تأليف
الإمام محمد بن علي الشوكاني
المتوفى سنة ١٢٥٠هـ.
تحقيق
العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي
إشراف
زهير الشاويش
المكتب الإسلامي

وفي إسناده: محمد بن علي الجرجاني، وهو المتهم
كذاب، وعمر بن حفص الكوفي، وليس بشيء.

ورواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بهذا اللفظ، ولم
وقال في الميزان: إنه باطل.

١٠٨٨ ــ ٥١: «علي خير البرية».

رواه ابن عدي عن أبي سعيد مرفوعاً. وفي إسناده
به، وقال في الميزان: هذا كذب. وقال ابن الجوزي:

١٠٨٩ ــ ٥٢: «أنا دار الحكمة، وعلي بابها».

رواه أبو نعيم عن علي مرفوعاً. قال ابن الجوزي
الحديث الذي بعده.

١٠٩٠ ــ ٥٣: «أنا مدينة العلم، وعلي بابها. فمن أراد العلم فليأت الباب».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً. ورواه الطبراني، وابن عدي، والعقيلي وابن حبان عن ابن عباس أيضاً مرفوعاً.

وفي إسناد الخطيب: جعفر بن محمد البغدادي، وهو متهم.

وفي إسناد الطبراني: أبو الصلت الهروي، عبد السلام بن صالح. قيل: هو الذي وضعه.

وفي إسناد ابن عدي: أحمد بن سلمة الجرجاني، يحدث عن الثقات بالأباطيل.

وفي إسناد العقيلي: عمر بن إسماعيل بن مجالد، كذاب.

وفي إسناد ابن حبان: إسماعيل بن محمد بن يوسف، ولا يحتج به.

وقد رواه ابن مردويه عن علي مرفوعاً. وفي إسناده: من لا يجوز الاحتجاج به.

ورواه أيضاً ابن عدي عن جابر مرفوعاً بلفظ هذا ــ يعني: «علياً ــ أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. أنا مدينة العلم وعلي بابها. فمن أراد العلم فليأت الباب».

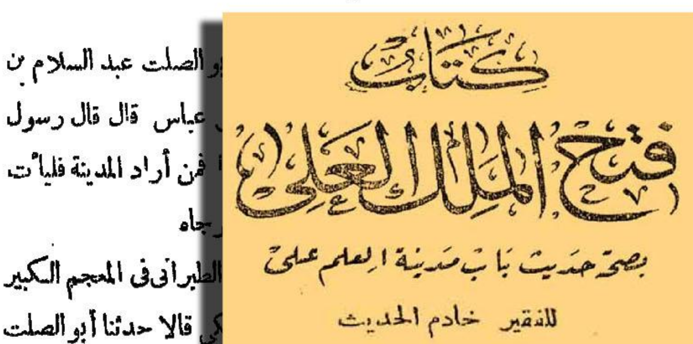
قيل: لا يصح. ولا أصل له. وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات من طرق عدة، وجزم ببطلان الكل، وتابعه الذهبي وغيره.

وأجيب عن ذلك: بأن محمد بن جعفر البغدادي الفيدي، قد وثقه يحيى بن معين. وأن أبا الصلت الهروي قد وثقه ابن معين والحاكم. وقد سئل يحيى عن هذا الحديث، فقال: صحيح. وأخرجه الترمذي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ ابن حجر: والصواب خلاف قولهما معاً. يعني: ابن الجوزي، والحاكم. وأن الحديث من قسم الحسن، لا يرتقي إلى الصحة، ولا ينحط إلى الكذب. انتهى. وهذا هو الصواب؛ لأن يحيى بن معين، والحاكم قد خولفا في توثيق أبي الصلت ومن تابعه، فلا يكون مع هذا الخلاف صحيحاً، بل حسناً لغيره، لكثرة طرقه كما بيناه. وله طرق أخرى ذكرها صاحب اللآلىء وغيره[1].

(١) كنت من قبل أميل إلى اعتقاد قوة هذا الخبر حتى تدبرته، وله لفظان الأول «أنا مدينة العلم وعلي بابها» والثاني «أنا دار الحكمة وعلي بابها» ولا داعي للنظر في الطرق التي لا نزاع في سقوطها، وأنظر فيما عدا ذلك على ثلاثة مقامات.

المقام الأول: سند الخبر الأول إلى أبي معاوية والثاني: إلى شريك، روى الأول عن أبي معاوية، أبو الصلت عبد السلام بن صالح وقد تقدم حال أبي الصلت في التعليق ص ٢٩٣ وتبين مما هناك أن من يأبى أن يكذبه يلزمه أن يكذب علي بن موسى الرضا وحاشاه. وتبعه محمد بن جعفر الفيدي فعده ابن معين متابعاً وعده غيره سارقاً، ولم يتبين من حال الفيدي ما يشفي، ومن زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما فقد وهم. وروى جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين في هذا الخبر قال: «أخبرني ابن نمير قال: حدث به أبو معاوية قديماً ثم تركه» وهذه شهادة قوية. لكن قد يقال: يحتمل أن يكون ابن نمير ظن ظناً، وذلك أنه رأى ذينك الرجلين زعما أنهما سمعاه من أبي معاوية وهما ممن سمع منه قديماً، وأكثر أصحاب أبي معاوية لا يعرفونه فوقع في ظنه ما وقع. هذا مع أن ابن محرز له ترجمة في تاريخ بغداد لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر بن درستويه. نعم: ثم ما شهد لحكايته، وهو ما في ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد من كتاب ابن أبي حاتم أنه حدث بهذا عن أبي معاوية، فذكر ذلك لابن معين فقال: «قل له: يا عدو الله ... إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد». وروى اللفظ الثاني، محمد بن عمر بن الرومي، عن شريك، وابن الرومي، ضعفه أبو زرعة، وأبو داود، وقال أبو حاتم: «صدوق قديم روى عن شريك حديثاً منكراً» يعني هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: «لين الحديث» ووهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما، وأخرجه الترمذي من طريقه، ثم قال: «غريب منكر» ثم قال وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه «الصنابحي» فزعم العلائي أن هذا يعني تفرد ابن الرومي، ولا يخفى أن كلمة «بعضهم» تصدق بمن لا يعتد =


كتاب
فتح الملك العلي
بصحة حديث باب مدينة العلم علي
للفقير خادم الحديث
أحمد بن محمد بن الصديق
الحسني المغربي نزيل القاهرة
غفر الله له آمين
سنة ١٣٥٤ هـ
المطبعة الإسلامية
الازهر - مصر

بو الصلت عبد السلام بن
عباس قال قال رسول
فمن أراد المدينة فليأت
رجاه
الطبراني في المعجم الكبير
كي قالا حدثنا أبو الصلت
عمش عن مجاهد عن ابن
نا مدينة العلم وعلى بابها

طيب في ترجمة عبد السلام
بن القاسم النرسي أخبرنا
ن الحربي ثنا عبد السلام
ن مجاهد عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلى بابها . . .

وأما رواية القاسم بن عبد الرحمن الانبارى فأخرجها الخطيب أيضا قال أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضى ثنا القاسم بن عبد الرحمن الانبارى ثنا أبو الصلت الهروى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها قال القاسم سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال هو صحيح . .

وأما رواية الحسين بن فهم فأخرجها الحاكم فى المستدرك قال حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن تميم ثنا الحسين بن فهم قال حدثناه أبو الصلت الهروى عن أبى معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب قال الحاكم الحسين بن فهم بن عبد الرحمن ثقة مأمون حافظ . . .

فهذا الحديث بمفرده على شرط الصحيح كما حكم به يحيى بن معين والحاكم وأبو محمد السمرقندى وبيان ذلك من تسعة مسالك .

(المسلك الاول) أن مدار صحة الحديث على الضبط والعدالة ورجال هذا السند كلهم عدول ضابطون أما أبو معاوية والاعمش ومجاهد فلا يسأل عنهم لكونهم من رجال الصحيح وللاتفاق على ثقتهم وجلالتهم وأما من دون أبى الصلت الهروى فلا يسأل عنهم أيضا لتعددهم وثقة أكثرهم وكون الحديث مشهورا ومعروفا عن أبى الصلت فلم يبق محلا للنظر إلا أبو الصلت وعليه يدور محور الكلام على هذا الحديث وهو عدل ثقة صدوق مرضى معروف بطلب الحديث والاعتناء به رحل فى طلبه إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن والعراق ودخل بغداد فحدث بها روى عنه احمد بن منصور الرمادى الحافظ صاحب المسند وعباس بن محمد الدورى صاحب يحيى بن معين واسحاق بن الحسن الحربى ومحمد بن على المعروف بفستقة والحسن بن علويه القطان وعلى بن احمد بن النضر الأزدى ومحمد بن اسماعيل الاحمسى وسهل بن زنجلة ومحمد بن رافع النيسابورى وعبدالله بن احمد بن حنبل وأحمد بن سيار المروزى وعلى بن حرب الموصلى وعمار بن رجاء ومحمد بن عبد الله الحضرمى ومعاذ بن المثنى وآخرون . قال الخطيب قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن سيار بن أيوب يقول أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى ذكر لنا أنه من موالى عبد الرحمن بن سمرة وقد لقى وجالس الناس ورحل فى الحديث وكان صاحب قشافة وهو من آحاد المعدودين فى الزهد قدم مرو أيام المأمون يريد التوجه إلى الغزو فلم يزل عنده مكرما إلى أن

الفوائد المجموعة

في الأحاديث الموضوعة

تأليف
الإمام محمد بن علي الشوكاني
المتوفى سنة ١٢٥٠هـ.

تحقيق
العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي

إشراف
زهير الشاويش

المكتب الإسلامي

وفي إسناده: محمد بن علي الجرجاني، وهو المتهم به، ومحمد بن شجاع الثلجي وهو كذاب، وعمر بن حفص الكوفي، وليس بشيء.

ورواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بهذا اللفظ، ولم يذكر جبريل. وفي إسناده: كذاب. وقال في الميزان: إنه باطل.

١٠٨٨ ــ ٥١: «علي خير البرية».

رواه ابن عدي عن أبي سعيد مرفوعاً. وفي إسناده: أحمد بن سالم أبو سمرة، ولا يحتج به، وقال في الميزان: هذا كذب. وقال ابن الجوزي: موضوع.

١٠٨٩ ــ ٥٢: «أنا دار الحكمة، وعلي بابها».

رواه أبو نعيم عن علي مرفوعاً. قال ابن الجوزي: موضوع. وفيه ما سيأتي في الحديث الذي بعده.

١٠٩٠ ــ ٥٣: «أنا مدينة العلم، وعلي بابها. فمن أراد العلم فليأت الباب».

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً. ورواه الطبراني، وابن عدي، والعقيلي وابن حبان عن ابن عباس أيضاً مرفوعاً.

وفي إسناد الخطيب: جعفر بن محمد البغدادي، وهو متهم.

وفي إسناد الطبراني: أبو الصلت الهروي، عبد السلام بن صالح. قيل: هو الذي وضعه.

وفي إسناد ابن عدي: أحمد بن سلمة الجرجاني، يحدث عن الثقات بالأباطيل.

وفي إسناد العقيلي: عمر بن إسماعيل بن مجالد، كذاب.

وفي إسناد ابن حبان: إسماعيل بن محمد بن يوسف، ولا يحتج به.

وقد رواه ابن مردويه عن علي مرفوعاً. وفي إسناده: من لا يجوز الاحتجاج به.

ورواه أيضاً ابن عدي عن جابر مرفوعاً بلفظ هذا ــ يعني: «علياً ــ أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. أنا مدينة العلم وعلي بابها. فمن أراد العلم فليأت الباب».

قيل: لا يصح. ولا أصل له. وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات من طرق عدة، وجزم ببطلان الكل، وتابعه الذهبي وغيره.

وأجيب عن ذلك: بأن محمد بن جعفر البغدادي الفيدي، قد وثقه يحيى بن معين. وأن أبا الصلت الهروي قد وثقه ابن معين والحاكم. وقد سئل يحيى عن هذا الحديث، فقال: صحيح. وأخرجه الترمذي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: صحيح الإسناد.

قال الحافظ ابن حجر: والصواب خلاف قولهما معاً. يعني: ابن الجوزي، والحاكم. وأن الحديث من قسم الحسن، لا يرتقي إلى الصحة، ولا ينحط إلى الكذب. انتهى. وهذا هو الصواب؛ لأن يحيى بن معين، والحاكم قد خولفا في توثيق أبي الصلت ومن تابعه، فلا يكون مع هذا الخلاف صحيحاً، بل حسناً لغيره، لكثرة طرقه كما بيناه، وله طرق أخرى ذكرها صاحب اللآلىء وغيره [1].

(١) كنت من قبل أميل إلى اعتقاد قوة هذا الخبر حتى تدبرته، وله لفظان الأول «أنا مدينة العلم وعلي بابها» والثاني «أنا دار الحكمة وعلي بابها» ولا داعي للنظر في الطرق التي لا نزاع في سقوطها، وأنظر فيما عدا ذلك على ثلاثة مقامات.

المقام الأول: سند الخبر الأول إلى أبي معاوية والثاني: إلى شريك، روى الأول عن أبي معاوية، أبو الصلت عبد السلام بن صالح وقد تقدم حال أبي الصلت في التعليق ص ٢٩٣ وتبين مما هناك أن من يأبى أن يكذبه يلزمه أن يكذب علي بن موسى الرضا وحاشاه. وتبعه محمد بن جعفر الفيدي فعده ابن معين متابعاً وعده غيره سارقاً، ولم يتبين من حال الفيدي ما يشفي، ومن زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما فقد وهم. وروى جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين في هذا الخبر قال: «أخبرني ابن نمير قال: حدث به أبو معاوية قديماً ثم تركه» وهذه شهادة قوية. لكن قد يقال: يحتمل أن يكون ابن نمير ظن ظناً، وذلك أنه رأى ذينك الرجلين زعما أنهما سمعاه من أبي معاوية وهما ممن سمع منه قديماً، وأكثر أصحاب أبي معاوية لا يعرفونه فوقع في ظنه ما وقع. هذا مع أن ابن محرز له ترجمة في تاريخ بغداد لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر بن درستويه. نعم: ثم ما شهد لحكايته، وهو ما في ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد من كتاب ابن أبي حاتم أنه حدث بهذا عن أبي معاوية، فذكر ذلك لابن معين فقال: «قل له: يا عدو الله... إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد». وروى اللفظ الثاني، محمد بن عمر بن الرومي، عن شريك، وابن الرومي، ضعفه أبو زرعة، وأبو داود، وقال أبو حاتم: «صدوق قديم روى عن شريك حديثاً منكراً» يعني هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: «لين الحديث» ووهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما، وأخرجه الترمذي من طريقه، ثم قال: «غريب منكر» ثم قال وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه «الصنابحي» فزعم العلائي أن هذا ينفي تفرد ابن الرومي، ولا يخفى أن كلمة «بعضهم» تصدق بمن لا يعتد =

٢٣٥/٤٦٣٧ – حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة، ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو الصلت ثقة مأمون، فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب في التاريخ يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سألت يحيى بن معين، عن أبي الصلت الهروي فقال: ثقة، فقلت: أليس قد حدَّث عن أبي معاوية / عن الأعمش «أنا مدينة العلم» فقال: قد حدَّث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة مأمون سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه القباني إمام عصره ببخارى يقول: سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول: وسئل عن أبي الصلت الهروي فقال: دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت فسلم عليه فلما خرج تبعته فقلت له: ما تقول رحمك الله في أبي الصلت فقال: هو صدوق فقلت له: إنه يروي حديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها» فقال: قد روى هذا ذاك الفيدي عن أبي معاوية عن الأعمش كما رواه أبو الصلت.

٢٣٦/٤٦٣٨ ـ حدثنا بصحة ما ذكره الإمام أبو زكريا، ثنا يحيى بن معين، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا الحسين بن فهم، ثنا محمد بن يحيى بن الضريس، ثنا محمد بن جعفر الفيدي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب».

قال الحسين بن فهم: حدثناه أبو الصلت الهروي عن أبي معاوية. قال الحاكم: ليعلم المستفيد لهذا العلم أن الحسين بن فهم بن عبد الرحمن ثقة مأمون حافظ.

ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان الثوري بإسناد صحيح.

٤٦٣٧ ـ قال في التلخيص: بل موضوع. قال الحاكم: وأبو الصلت ثقة مأمون. قال الذهبي: لا والله، لا ثقة ولا مأمون.

٤٦٣٨ ـ قال في التلخيص: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد [بن عبد الله بن يزيد الحراني] هذا دجال كذاب.

٢٣٧/٤٦٣٩ – حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي القفال ببخارى وأنا سألته، حدثني النعمان بن الهارون البلدي ببلد من أصل كتابه، ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني، ثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب».

٢٣٨/٤٦٤٠ – حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا أحمد بن سلمة، والحسين بن محمد القتباني.

وحدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر ا[...]
إسحاق.

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الل[...]
إسحاق الحلواني قالوا: ثنا أبو الأزهر.

وقد حدثناه أبو علي المزكي، عن [...]
عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، [...]
ﷺ إلي فقال: «يا علي أنت سيد في الدنيا س[...]
وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن [...]

صحيح على شرط الشيخين. وأبو[...]
فهو على أصلهم صحيح.

سمعت أبا عبد الله القرشي يقول: س[...]
الأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا ا[...]
قال في آخر المجلس أين هذا الكذاب ا[...]
الحديث فقام أبو الأزهر فقال هوذا أنا فض[...]

المستدرك على الصحيحين
للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري
مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء
أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات
دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا
كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة
الجزء الثالث
منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٤٦٣٩ ـ انظر رقم (٤٦٣٨).

٤٦٤٠ ـ قال في التلخيص: هذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع، وإلا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سراً ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذي رحلوا إليه. وأبو الأزهر ثقة ذكر أنه رافق عبد الرزاق من قرية له إلى صنعاء. قال؛ فلما ودعته قال: قد وجب حقك علي وأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً.

مرقاة المفاتيح

للعلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ

شرح مشكاة المصابيح

للإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٧٤١هـ

تحقيق

الشيخ جمال عيتاني

تنبيه:

وضعنا متن المشكاة في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفل منها نص «مرقاة المفاتيح»، وألحقنا في آخر المجلد الحادي عشر كتاب «الإكمال في أسماء الرجال» وهو تراجم رجال المشكاة للعلامة التبريزي

الجزء الرابع

يحتوي على الكتب التالية

الجنائز - الزكاة - الصوم

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

١٦٥١ - (٦) وعن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنِ اتّبعَ جنازةَ مُسلم إِيماناً واحتِساباً،

يقوم أياماً ثم لم يكن يقوم بعد ذلك وعلى هذا يكون فعل الأخير قرينة وإمارة على أن الأمر الوارد في ذينك الخبرين للندب، ويحتمل أن يكون نسخاً للوجوب المستفاد من ظاهر الأمر، بالقيام والأوّل أرجح لأن احتمال المجاز أقرب من النسخ. اهـ. وتبعه ابن الملك حيث قال: والمختار أنه غير منسوخ فيكون الأمر بالقيام للندب، وقعوده ﷺ لبيان الجواز لعدم تعذر الجمع. اهـ. وقد صرح الطحاوي بأنه منسوخ وأتى بأدلته وقال: وبه نأخذ وقال ابن الهمام: أما القاعد على الطريق إذا مرت به أو على القبر إذا جيء به فلا يقوم لها وقيل: يقوم واختير الأوّل لما روي عن علي رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ أمرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس، وبهذا اللفظ لأحمد تم كلامه[1] والحديث بعينه سيأتي في الفصل الثالث، وهو نص في الاحتمال الثاني الذي ذكره القاضي من النسخ وقوله أمرنا بالجلوس ينافي أن يكون القيام بعد النسخ مندوباً والله أعلم قال ابن حجر وقال أئمتنا هما مندوبان قال النووي: وهو المختار لصحة الأحاديث بالأمر بالقيام، ولم يثبت في القعود شيء إلا حديث عليٍّ رضي الله عنه وليس صريحاً في النسخ لاحتمال أن القعود فيه لبيان الجواز. اهـ. وفيه أنه لا مطابقة بين المدعي والدليل قال واعترض على النووي، بأن الذي فهمه علي كرم الله وجهه الترك مطلقاً وهو الظاهر على أن فهم الصحابي لا سيما مثل علي باب مدينة العلم مقدم على فهم غيره لأنه يساعده من القرائن الخارجية ما لا يدركه غيره ولهذا أمر بالقعود من رآه قائماً واحتج بالحديث وهو كما في مسلم قام النبي ﷺ مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالقعود[2] وفي رواية أنه رأى ناساً قياماً ينتظرون الجنازة أن توضع فأشار إليهم بدرة معه أو سوط أن اجلسوا فأتى رسول الله ﷺ ثم جلس، بعد ما كان يقوم وبهذا اتضح ما ذهب إليه الشافعي من نسخهما. اهـ. وأنت ترى أن هذا الحديث إنما يفيد منع القيام حتى توضع. اهـ. والكلام إنما هو في القيام عند رؤية الجنازة ابتداء، والظاهر أن هذا قضية أخرى ونسخ لحكم آخر ويؤيده ما سيأتي من أنه ﷺ كان إذا تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد، فعرض له حبر من اليهود فقال له أنا هكذا نصنع يا محمد قال: فجلس رسول الله ﷺ وقال خالفوهم.

١٦٥١ - **(وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من اتبع)** وفي نسخة صحيحة من تبع **(جنازة مسلم إيماناً)** أي بالله ورسوله وأغرب ابن حجر حيث قال تصديقاً بثوابه، وجعل لفظ

---

(١) فتح القدير ٢/ ٩٧. (٢) مسلم في صحيحه باب نسخ القيام للجنازة ٢/ ٦٦١.

الحديث رقم ١٦٥١: أخرجه البخاري في صحيحه ٣/ ١٩٦. حديث رقم ١٣٢٥. ومسلم في صحيحه ٢/ ٦٥٢ حديث رقم (٥٢ - ٩٤٥). وأبو داود في السنن ٣/ ٥١٥ حديث رقم ٣١٦٨. والنسائي ٤/ ٥٤ حديث رقم ١٩٤٠. وأحمد في المسند ٢/ ٢.

نظام الحكومة النبوية

المسمى

التراتيب الإدارية

تأليف

العلامة المحدث المرحوم السيد محمد عبد الحي الكتاني

الإدريسي الحسني الفاسي

الطبعة الثانية

منقحة باعتناء وتحقيق

د. عبد الله الخالدي

الجزء الثاني

شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان

حيحين(١): والله لأقاتلن من فرّق بين
ى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه.
لى أن أبا بكر أعلم الصحابة، لأنهم
ظهر لهم بمباحثته في المسألة أن قوله

س في زمن رسول الله ﷺ؟ فقال: أبو
قصة خطبة النبي ﷺ قبيل موته في
و بكر، فعجبنا لبكائه فكان رسول الله

الناس بالله، وأخوفهم لله، وقال ابن
رآن، لأنه ﷺ قد قدمه إماماً للصلاة
ان مع ذلك أعلمَهم بالسنة، كما رجع
ول الله ﷺ يحفظها هو، ويستحضرها
ذلك؛ وقد واظب على صحبة رسول
أذكى عباد الله، وأعقلهم. وإنما لم
وسرعة وفاته، وإلا فلو طالت مدته
لكثر ذلك عنه جداً ولم يترك الناقلون عنه حديثاً إلا نقلوه ولكن كان الذي في زمنه من الصحابة لا يحتاج أحدٌ منهم أن ينقل عنه ما قد شاركه هو في روايته، فكانوا ينقلون عنه ما ليس عندهم، وكان من أعلم الناس بالأنساب والتعبير، ثم عقد السيوطي فصلاً لما روي عنه من الحديث، فأوصل مرويَّه إلى مائة وأربعة أحاديث. وساقها. وكان مع ذلك أسدَّ الصحابة رأياً، وأكملهم عقلاً انظر تاريخ الخلفاء له، وقد سبق ويأتي عن جماعة أن علياً كان أفضل الصحابة من جهة العلم، أشهر به من غيره، وعلمه وفتاويه وحكمه ووقائعه تشهد لذلك، انظر الكتب المؤلفة في تراجمه وهي كثيرة لا حصر لها.

باب من كان يعرف فيهم بباب مدينة العلم

خرّج الترمذي من حديث علي رفعه: أنا مدينة العلم وعلى بابها، وقال: منكر، وجزم جماعة ببطلانه، لكن قال الحافظ أبو سعيد العلائي: الصواب أنه حسن باعتبار طرقه، لا صحيح ولا ضعيف، فضلاً عن أن يكون موضوعاً اهـ وكذا قال الحافظ ابن حجر

(١) انظر كتاب الاعتصام في البخاري ج ٨/١٤١ وكتاب الإيمان في مسلم ص ١/٥٢.

(٢) انظر في البخاري كتاب مناقب الأنصار باب ٤٥ ص ٤/٢٥٣ وفي مسلم كتاب فضائل الصحابة ص ٢/١٨٥٤.

في فتوى له: قال الحافظ السيوطي في الدرر المنثورة: وقد بسطت كلام العلائي وابن حجر في التعقبات الذي لي على الموضوعات اهـ ومصداقُه ما ظهر على سيدنا على من العلم الواسع، الذي خضعت له به الرقاب، ودانت له الفلاسفة والحكماء، من كل أمة وملة، وقد سبق عن القرافي أنه: جلس ابن عباس يتكلم في الباء من بسم الله من العشاء إلى أن طلع الفجر، وقال ابن المسيب: ما كان أحد يقول: سلوني غيرُ علي. وقال ابن عباس: أعطي عليٌ تسعةَ أعشار العلم ووالله لقد شاركهم في العشر الباقي. قال: وإذا ثبت الشيء عن علي لم نعدل إلى غيره، وسؤال كبار الصحابة له ورجوعهم إلى فتاويه وأقواله في المواطن والمعضلات مشهور، وناهيك أن انتهاء طرق علوم القوم وسلاسلهم إليه، فلست ترى من طريقة في الإسلام إلا وانتهاؤها إليه، ومنتهى سندها عنه رضي الله عنه، تصديقاً لكونه باب مدينة العلم.

وقد قال الشيخ **مصطفى البكري** في كتاب تشييد المكانة لمن حفظ الأمانة: أن علياً رضي الله عنه لما استقر له الأمر، نشر أعلام الحقائق، وكشف أسرار الدقائق، وأخذ عنه ولداه الحسن والحسين، وكُميْل بن زياد، والحسن البصري طريق الذكر والتلقين، وتفرعت عنه سائر الطرق حتى النقشبندية، فإن لهم سلسلتين تتصل إحداهما بسلمان والثانية بعلي، وتكلم في جفره على سر القدر، لكن برموز اصطلح عليها، فكان هو الباب الذي انفتح لقلوب العارفين، حتى دخلوا منه، وظهر عنهم ما ظهر، وتحقق العالمون بما كشف لهم من السر المصون لكنه أوصى بنيه بكتم ما أسره لهم، حفظاً للأسرار عن أهل الإنكار، ولما سأله كُميْل بن زياد عن الحقيقة فأجابه فقال: أريد أوضحَ من هذا فأجابه، ثم طلب الزيادة فزاده، ثم قال: طلع الفجر فأَطف المصباح، أي طلع فجر البيان عما سألته، فاطفأ السراج السؤال فقد اتضح لك وحققته اهـ.

وفي حواشي **الدر الثمين**، للقاضي ابن الحاج عقب ما سبق عنه، في أن واضَع علم التصوف سيدنا علي كرم الله وجهه، وقال فيه بعض الشيوخ، إنه أُعطي العلم اللدني، ولا تصح النسبة إلى الولاية التي هي منبع الولاية الحقيقية، والمعارف الإلهية إلا من جهته، وحقيقته، فهو إمام الأولياء المحمديين كلهم، وأصلهم ومنشأ انتسابهم إلى الحضرة المحمدية، ومظهرَ الولاية الأحمدية، وهو أرفع عارف في الدنيا بما خصه ﷺ بقوله: أنا دار الحكمة وعلي بابها، ونحوه له في الأزهار الطيبة النشر، وزاد وعنه أخذ الحسن البصري قال: فإن قلت مرجع الطرق الصوفية الموجودة الآن إلى أربعين طريقاً حسبما في الرحلة العياشية، عن الشيخ حسن العجيمي، وجلُّها إنما ينتهي للحسن البصري، أجيب بأن الحسن البصري رأى علياً على ما صححه السيوطي وغيره، وحينئذ فلا مانع من أخذه عنه كما يقوله الصوفية، لأن أخذ العلم وتلقيه من الشيخ باللسان، غير مشترط في هذه الطريقة، وإنما المقصود أن يحصل على سبيل الهمة، والحال هداية المريد، وإشراق الأنوار في قلبه اهـ الخ.

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

السيرة النبوية

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد

للإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفى سنة ٩٤٢ هـ

الجزء الأول

تحقيق
الدكتور مصطفى عبد الواحد

القاهرة
١٤١٨هـ/١٩٩٧م

«مدينة العِلْم» : روى الترمذى وغيره مرفوعاً : « أنا مدينة العِلْم وعلىّ بابها[1] » والصواب الحديث حسن . كما قال الحافظان العلائى وابن حَجر ، وقد بسط الشيخ الكلام عليه فى كتاب « تهذيب الموضوعات » . وفى « النكت » .

« المذكِّر » : المبلغ الواعظ ، اسم فاعل من التذكرة وهى الموعظة والتبليغ . قال تعالى : (فذكِّر إنما أنت مذكِّر[2]) أى ذكِّر عبادى وعِظْهم بحُجّتى وبلِّغهم رسالاتى .

« المذكور » : « خا » : فى الكتب السالفة .

« المرء » : بتثليث الميم : الرجل الكامل المروءة ، وهى بالهمز وتَرْكه : الإنسانية . قاله الجوهرى[3] . وسأل رجل الأحنف عن المروءة فقال : عليك بالخلق الفسيح والكفِّ عن القبيح . وقيل : أن تصون نَفْسك عن الأدناس ولا تشينها عند الناس . وقال الإمام جعفر الصادق : وهى أن لا تطمع فتذِلّ ولاتسأل فتثقل ولا تبخل فتشتم ، ولا تَجْهل فتُخْصَم . وقيل : أن لا تعمل فى السرّ ما تستحى منه فى العلانية . وقيل : هى اسمٌ جامع لكل المحاسن . وعن عمر بن الخطاب – رضى الله تعالى عنه – : المروءة مروءتان : مروءة ظاهرة وهى الرئاسة ومروءة باطنة وهى العفاف .

وروى الإمام أحمد وأبو داود عن عائشة مرفوعا : « أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم إلا فى الحدود[4] » ورواه الإمام الشافعى وابن حِبّان فى صحيحه بلفظ : أقيلوا ذوى الهيئات زلّاتهم . وقال الشافعى : وذوو الهيئات الذين يُقالون عَثراتهم : الذين لا يُعرفون بالشر فيزِلُّ أحدهم الزَّلة . وقال الماوردى : فى عثراتهم وجهان : أحدهما : الصغائر . والثانى : أول معصية زلَّ فيها مُطيع .

وسمِّى صلى الله عليه وسلم بذلك لأنه منها بمكان قال له زهير بن صُرَد :

امنُنْ[5] علىَّ رسولَ الله فى كرَمٍ ... فإنك المرءُ نَرْجوه ونَدَّخِرُ[6]

«المرتجَى» : « ط »[7] بفتح الجيم : اسم مفعول من الرجاء بمعنى الأمل لأنه الذى يرجوه الناس لكشف كروبهم وجلَاء مصائبهم وأعظمها يوم القيامة فى فصل القضاء .

(١) صحيح الترمذى ٢٩٩/٢ (كتاب المناقب) ونصه : أنا دار الحكمة إلخ . قال الترمذى : هذا حديث غريب منكر .
(٢) سورة الغاشية ٢١ .
(٣) الصحاح ٢٣/١ .
(٤) سنن أبى داود ١٤٥/٢ (كتاب الحدود باب الستر على أهل الحدود) .
(٥) ص : فامنن .
(٦) سيرة ابن كثير ٦٦٦/٣ .
(٧) ص : « خا » بدلا من « ط » .

الحديث الخامس : « أنا مَدِينَةُ العِلمِ ، وعَلِيّ بابُها » .

رواه الترمذي عن الصنابجي، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : « **أنا دار الحكمة، وعلي بابها** » . ثم قال: « وهو حديث منكر » .

وقال في كتاب العلل: سألت محمداً عن هذا الحديث فأنكره، وقال: هذا حديث منكر وليس له وجه صحيح.

ورواه الطبراني في معجمه، والحاكم في مستدركه[1] من جهة أبي الصلت، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً. وقال: « صحيح الإسناد، وأبو الصلت وثقه مأمون » .

قال الذهبي في مختصره: « بل هو حديث موضوع، أبو الصلت ليس بثقه، ولا مأمون » .

وقال أبو زرعة: « حديث معاوية عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس: « **أنا مدينة الحكمة، وعلي بابها** » **خلق**، وقد افتضحوا فيه حكاة الخطيب في تاريخ بغداد.

وقال ابن أبي حاتم: عن يحي بن معين: حدث به عمر بن اسماعيل مجاهد، عن أبي معاوية. وهو حديث لا أصل له قاله عبد الله. وسألت أبي عنه فقال: ما رواه الأصدقاء.

وقال ابن عدي في الكامل: هذا الحديث أنكره أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح بالرقة على أبي معاوية محمد بن خادم الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس. وسرق منه جماعة من الكذبة، فذكرهم.

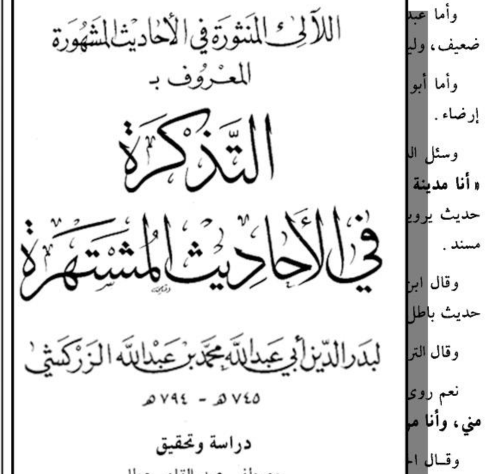
وفي مسند الفردوس: قال يحي بن سعيد: ليس لهذا الحديث أيضاً.

وقال عبد الرحمن بن حاتم: سئل أبو زرعة عن هذا الحديث، عن أبي معاوية،

(١) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١١٤ وقال: « رواه الطبراني، وفيه عبد السلام بن صالح الهروي، وهو ضعيف » .

عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس. فأتيت يحي فذكرت ذلك له فقال: قل يا عدو الله، متى كتبت عن أبي معاوية هذا، إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد، ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد.

وأما عبد
ضعيف، ولي
وأما أبو
إرضاء.
وسئل ال
« أنا مدينة
حديث يروي
مسند.
وقال ابن
حديث باطل
وقال التر
نعم روى
مني، وأنا م
وقال ا
الموضوعات.
وقال غير


اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة
المعروف بـ
التذكرة في الأحاديث المشتهرة
لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي
٧٤٥ هـ - ٧٩٤ هـ
دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بن صالح الهروي، ...

عن مجاهد، عن ابن عباس ضعفوه. ومع ذلك فقد روى ابن عباس بن محمد الدودي في سؤالاته يحي بن معين، أنه سأله عن أبي الصلت هذا، فوثقه، فقال: أليس قد حدث به محمد بن جعفر العبدي وهو ثقة عن أبي معاوية؟ وكذلك

روى صالح بن محمد الحافظ الملقب « جذرة » ، وغيره، عن يحي بن معين. وفي رواية أبي الصلت، أحمد بن محمد بن محرز.

قال يحي في هذا الحديث: هو حديث أبي معاوية، أخبرني ابن نمير قال: حدث به أبو معاوية قديماً، ثم كف عنه، وقال: أبو الصلت الهروي رجلاً موسراً، يطلب هذه الأحاديث، ويكرم المشايخ، فخصه أبو معاوية بهذا الحديث، قد يرى عبد السلام المقري من عهدة هذا الحديث، وأبو معاوية الضرير ثقة، حافظ، يحتج بإفراده كابن عيينة وغيره. وليس هذا الحديث من الألفاظ المنكرة التي تأباها العقول، بل هو كما قال، كقوله ﷺ : « **أرأف أمتي أبو بكر، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل** » . وقد حسنه الترمذي، وصححه غيره.

قال: ومن حكم في هذا الحديث بالوضع مع ما نقلناه عن يحي بن معين فقد أخطأ، وإنما سكت أبو معاوية عن روايته سابقاً لقرابته لا لبطلانه، والإثم يحدث به أصلاً مع حفظه وإتقانه.

قال: وللحديث طرق أخرى. فذكر طريق الترمذي في جامعه، عن إسماعيل ابن موسى الغزاوي، عن محمد بن عمرو الرومي، ومحمد هذا إحتج به البخاري. وقال الترمذي بعد سياقه: هو حديث غريب.

وقد روى بعضهم هذا عن شريك، ولم يذكر الصنابجي، ولا يعرف هذا عن أحد من الثقات، عن شريك.

قلت: فلم يبق الحديث من أفراد محمد، وشريك هذا احتج به مسلم، ووثقه ابن معين، والعجلي، ولا يرد عليه رواية من أسقط الصنابجي لأن شريكاً تابعي مخضرم، فيكون ذكر الصنابجي فيه من باب المزيد في متصل الأسانيد. والحاصل أن الحديث ينتهي لمجموع طريقي أبي معاوية، وشريك إلى درجة الحسن المحتج به، ولا يكون ضعيفاً، فضلاً عن أن يكون موضوعاً. انتهى.

الهروي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله ﷺ : أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها ، فمن أراد المدينةَ فليأتِها مِن بابِها .

٣٦٤٦٤ ـ ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ـ وليس بالفراء ـ ثنا أبو معاوية ـ باسناد مثله هذا الشيخ لا أعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث ـ انتهى كلام ابن جرير . وقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث علي وابن عباس وأخرجه حديث ابن عباس وقال: صحيح الإسناد ، وروى خط في تاريخه عن يحى بن معين أنه سُئل عن حديث ابن عباس فقال : هو صحيح ، وقال : عد في حديث ابن عباس : إنه موضوع ، وقال الحافظ صلاح الدين العلائي : قد قال ببطلانه أيضاً الذهبي في الميزان وغيره ولم يأتوا في ذلك بعلة قادحة سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر ، وقال الحافظ ابن حجر في لسانه : هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون الحديث أصلا فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع ، وقال في فتوى هذا الحديث : أخرجه ك في المستدرك وقال : إنه صحيح وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال : إنه كذب والصواب خلاف قولهما معا وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط

إلى الكذب ، وبيان ذلك يستدعي طولا ولكن هذا هو المعتمد في ذلك انتهى . وقد كنت أجيب بهذا الجواب دهراً إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيحه لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة ـ والله أعلم .

٣٦٤٦٥ ـ عن علي قال : لما نزلت هذه الآيةُ « وانذِرْ عشيرتَك الأَقْربين » د...

بالكثيرِ فقال : كُلوا بِ...

ذِرْوَتِها ، ووضع يده أو...

فشرِبَ أولهم ثم سقاهم ف...

سَحركم ، وقال : يا بني ...

أحدٌ قطٌ ، أدعوكم إلى ...

فنَفروا وتَفرَّقوا ، ثم د...

المرةَ الأولى ، فدعاهم ففعل...

بايعني على أن يكون أخي...

وقلتُ : أنا أبايعُكَ ـ وأ...

على ذلك ، قال : وذلك ال...

كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الثالث عشر

ضبطه وفسر غريبه الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

خِلافَةُ أَميرِ المؤمنينَ عليٍّ بن أَبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ[1]

● ثمَّ قامَ بعدَهُ بالأَمْرِ أَميرُ المؤمنين عليٌّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه ، بُويعَ لَهُ بالخِلافَةِ يَومَ قُتِلَ عُثمان رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه ؛ كما سيَأْتي إِنْ شاءَ الله تعالى .

وهو رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ يَجتمعُ مع رسولِ اللهِ ﷺ في عبدِ المُطَّلِب الجَدِّ الأَدْنَى ؛ ويُنْسبُ إِلى هاشِم ؛ فيُقالُ : القُرَشيُّ الهاشميُّ، ابن عَمِّ رسولِ الله ﷺ لأَبَوَيْهِ .

ولَمْ يَزَلْ اسْمُهُ في الجاهِلِيَّةِ والإِسلامِ عليّاً ، ويُكْنَى أَبَا الحَسن ، وأَبا تُراب ، كَنَّاهُ بِهِ رسولُ الله ﷺ ، وكان أَحَبَّ النَّاسِ إِليه .

أَسلمَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه وهو ابنُ سبعٍ . وقيل : ابن تسع . وقيل : ابن عشرٍ . وقيل : خمسَ عشرةَ . وقيل غير ذلك .

وشهدَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ المشاهِدَ كُلَّها إِلاَّ تبوك ، فإِنَّهُ ﷺ خَلَّفَهُ في أَهْلِهِ .

وكانَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ غَزيرَ العِلم ؛ ولمَّا هَاجَرَ رسولُ الله ﷺ أَقامَ بعدَهُ ثَلاثَ ليالٍ وأَيّامها ، حتَّى أَدَّى عَنْ رسولِ الله ﷺ الودائِعَ ، ثمَّ لَحِقَ بِه .

ويُقالُ : إِنَّهُ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ ، وأَوَّلُ مَنْ صَلَّى .

وَزَوَّجَهُ ﷺ ابنتَهُ فاطِمة رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهَا ، وبَعَثَ معها خَميلةً ، ووِسادَةً من أَدَمٍ حَشْوُها لِيْفٌ ، ورَحَيَيْنِ ، وسِقاءً ، وجَرَّتَيْن .

(1) ترجمته وأَخباره في : طبقات ابن سعد ٢/ ١٨١ و٣/ ١٧ و٨/ ١٣٤ ومقتل أَمير المؤمنين لابن أَبي الدُّنيا ومقاتل الطَّالبيِّين ٢٤ والمعارف ٢٠٣ وحلية الأَولياء ١/ ٦١ وتاريخ الطَّبري ٤/ ٤٢٧ ومروج الذَّهب ٣/ ٩٣ وخصائص أَمير المؤمنين للنَّسائي وتاريخ دمشق (ترجمة عليّ) ومختصره ١٧/ ٢٩٧ والمنتظم ٥/ ٦٢ والكامل في التَّاريخ ٣/ ١٩٠ وتاريخ الخلفاء ١٩٨ وشذرات الذَّهب ١/ ٢٢١ .

وشهدَ له بالجَنَّةِ ﷺ ؛ ومَناقِبُهُ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه كثيرةٌ جدّاً ، ويَكْفِي منها قَوْلُهُ ﷺ : « أَنا مدينةُ العِلمِ ، وعَليٌّ بابُها » .

* * *



● فائِدَةٌ لطيفةٌ :
خمسةٌ : نوحٌ ، وإِبرا
وسلَّمَ عليهم أَجمعين .

● ذِكْرُ أَسْمَاءِ مَنْ
تَعالَى عنه ، أَنَّهُ قال :
وسامٌ ، ولُوطٌ ، ويو
وعِيسى ، ومحمَّد صلَّى

● وَقالَ محمَّد بن
ونُـوحٌ ، وهُـودُ ، وص
وسُليمانُ ، وزكريَّا ،
ومحمَّد صلَّى اللهُ عَلَيهِ و

● ذِكْرُ أَسماءِ مَن
وعُثمان ، وعليٌّ ، وأُ
الأَنصاري ، ومُعاوية بـ
العاص ؛ وكان المداو

(1) المحبّر ١٣١ .

(2) ذكر ابن عساكر أَربعة وعشرين كاتباً لرسول الله ﷺ في تاريخ دمشق (السيرة النبويّة ٢/ ٣٢٨ ـ ٣٥١) ومختصره ٢/ ٣٣١ ـ ٣٤٦ ؛ ويقارن لطائف المعارف ٥٦ ـ ٥٨ والوزراء والكتاب ٩ وترويح أُولي الدماثة ٢/ ٤١ .

٣٦٤٦٣ ـ ثنا محمد بن إسماعيل الضراري ثنا عبد السلام بن صالح الهروي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله ﷺ : أنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها ، فمن أراد المدينةَ فليأتِها مِن بابِها .

٣٦٤٦٤ ـ ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ـ وليس بالفراء ـ ثنا أبو معاوية ـ باسناد مثله هذا الشيخ لا أعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث ـ انتهى كلام ابن جرير . وقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث علي وابن عباس وأخرجك حديث ابن عباس وقال: صحيح الإسناد ، وروى خط في تاريخه عن يحيى بن معين أنه سئل عن حديث ابن عباس فقال : هو صحيح ، وقال : عد في حديث ابن عباس : إنه موضوع ، وقال الحافظ صلاح الدين العلائي : قد قال ببطلانه أيضاً الذهبي في الميزان وغيره ولم يأتوا في ذلك بعلة قادحة سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر ، وقال الحافظ ابن حجر في لسانه : هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون الحديث أصلا فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع ، وقال في فتوى هذا الحديث : أخرجه ك في المستدرك وقال : إنه صحيح وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال : إنه كذب والصواب خلاف قولهما معا وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط

إلى الكذب ، وبيان ذلك يستدعي طولا ولكن هذا هو المعتمد في ذلك انتهى . وقد كنت أجيب بهذا الجواب دهراً إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيح ك لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة ـ والله أعلم .

٣٦٤٦٥ ـ عن علي قال : لما نزلت هذه الآيةُ « وانذِرْ عشيرتَك الأقربين » دعا
بالكثير فقال : كُلوا بسْ
ذِرْوَتِها ، ووضع يده أول
فشربَ أولهم ثم سقاهم فت
سَحرَكم ، وقال : يا بني عب
أحدٌ قط ، أدعوكم إلى ش
فنفروا وتفرّقوا ، ثم دعا
المرةَ الأولى ، فدعاهم ففعلو
بايعني على أن يكون أخي
وقلتُ : أنا أبايعُكَ ـ وأنا
على ذلك ، قال : وذلك الط

كنز العمال
في سنن الأقوال والأفعال
للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى ٩٧٥ هـ
الجزء الثالث عشر
ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني
صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا
مؤسسة الرسالة

الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
أحياء التراث الإسلامي
٦٠

جواهر العقدين في فضل الشرفين

شرف العلم الجلي والنسب العلي

للشيخ علي بن عبد الله الحسني السمهودي
٨٤٤-٩١١هـ

القسم الأول
في العلم

دراسة وتحقيق
الدكتور موسى بناي العليلي

١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
مطبعة العاني - بغداد

قلتُ : وهذا شاهدٌ مما جاءَ في فضيلة عليٍّ ، في هذا الباب شاهدٌ لحديث : (أَنا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها)[١] ، رواهُ الإمام أحمد في الفضائلِ عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ ، والحاكم في المناقب في مستدركه ، والطَّبراني في معجمهِ الكبير ، وأبو الشيخ ابن حبَّان في السُّنة له ، وغيرهم كلهم ، عن ابن عباس مرفوعاً به بزيادةٍ ، (فمن أتى العلمَ فليأتِ الباب)[٢] ، رواهُ التِّرمذي من حديث عليٍّ مرفوعاً : (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابُها)[٣] • وقالَ التِّرمذيُّ عُقَيْبَ هذا : إنَّهُ مُنكَر ، وكذا قالَ شيخهُ البُخاري • وقالَ الحاكم[٤] عقب الأوَّلِ : إنَّهُ صحيحُ الاسناد ، ورواهُ ابن الجوزي[٥] مع الثاني في الموضوعات ، وقالَ الحافظ أبو سعيد الغلامي : الصَّوابُ أنَّهُ حسنٌ باعتبار طرقه ، لا صحيح ولا ضعيف ، فضلاً عن أن يكونَ موضوعاً ، وكذا قالَ شيخُ الاسلام ابن حجر في فتاوى لَهُ[٦] : ولا ينافيه تفضيل أبي بكر [١٨و] وشهدَ لَهُ بالعلم أيضاً • فقد قالَ عليٌّ : (أبو بكر أعلمهم وأفضلهم ، وما اختلفوا

---

(١) المستدرك للحاكم ٣/١٢٦ ، وفيه عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم : (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الباب) •

(٢) المستدرك ٣/١٢٦ تكملة للحديث السابق •

(٣) صحيح الترمذي ١٣/١٧١ وفيه : (أنا دار الحكمة وعلي بابها) •

(٤) ينظر المستدرك ٣/١٢٦ •

(٥) الموضوعات لابن الجوزي ١/٣٥١ •

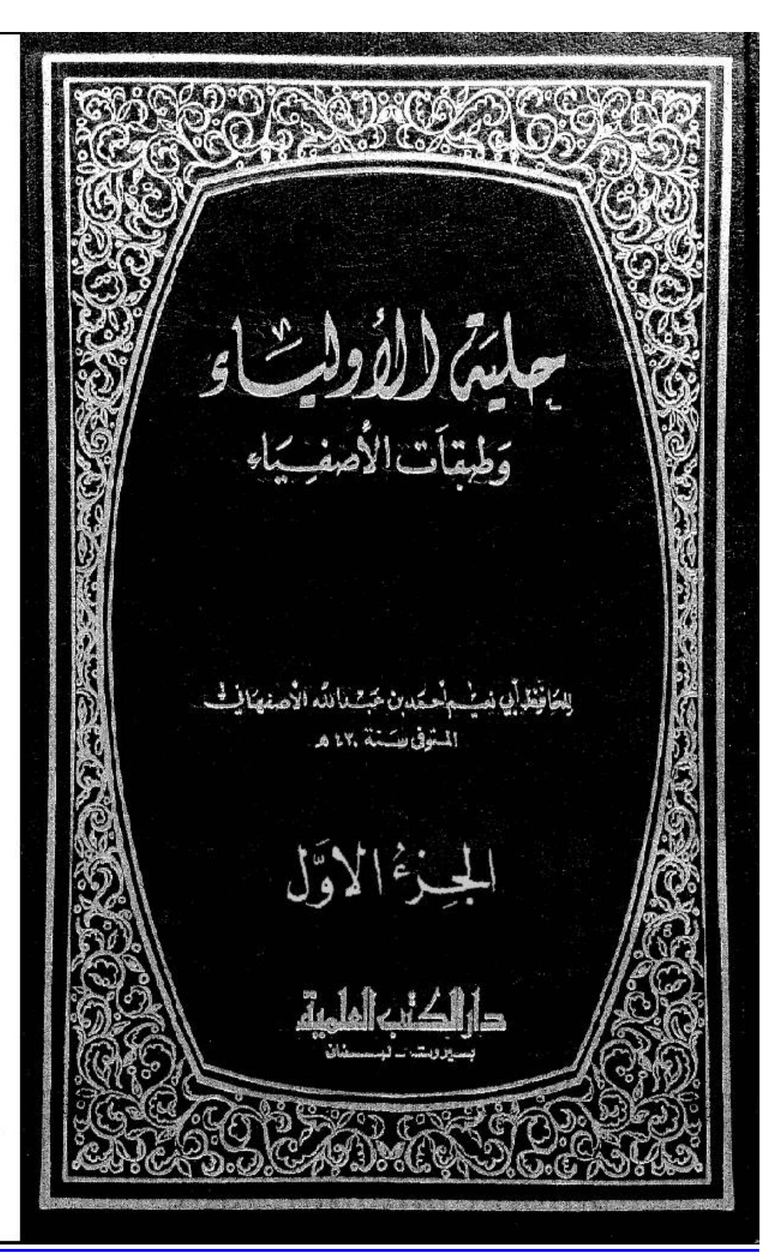
(٦) (لَهُ) : ساقطة من (ب) •

وما ازددت للاسلام إلا حياء . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الصلت ابن دينار عن عقبة بن صهبان قال سمعت عثمان بن عفان يقول : ما أخذته بيميني منذ أسلمت — يعني ذكره — . حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا على بن عبد الله المديني ثنا هشام بن يوسف ثنا عبد الله بن بحير عن هانيء مولى عثمان ، قال : كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حريث بن السائب حدثني الحسن حدثني حمران بن أبان : أن عثمان بن عفان حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « كل شيء سوى جلف[1] هذا الطعام والماء العذب وبيت يظله ، فضل ليس لابن آدم فيه فضل » حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا سليمان بن عطاء الجزرى ثنا مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة . قال : عدنا مع عثمان رضى الله تعالى عنه مريضاً فقال له عثمان : قل لا إله إلا الله ، فقالها . فقال : والذى نفسى بيده لقد رمى بها خطاياه فحطمها حطما . فقلت : أشيء تقول أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلنا يارسول الله : هذا هي للمريض فكيف هي للصحيح ؟ فقال هي للصحيح أحطم .

٤ — على بن أبي طالب

وسيد القوم ، محب المشهود ، ومحبوب المعبود ، باب مدينة العلم والعلوم ورأس المخاطبات ، ومستنبط الإشارات ، راية المهتدين ، ونور المطيعين ، وولى المتقين ، وإمام العادلين ، أقدمهم إجابة وإيمانا ، وأقومهم قضية وإيقانا وأعظمهم حلماً ، وأوفرهم علماً ، على بن أبي طالب كرم الله وجهه . قدوة المتقين ،

(١) في ز : خلف والصحيح ماأثبتناه . والجلف : الخبز وحده لا ادم معه ذكره في النهاية تفسيرا لهذا الخبر .



عمدة القاري
شرح
صحيح البخاري

تأليف
الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني
المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

ضبطه وصححه
عبد الله محمود محمد عمر

طبعة جديدة مرقمة الكتب والأبواب والأحاديث
حسب ترقيم المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف

الجزء السادس عشر

يحتوي على الكتب التالية:
تتمة أحاديث الأنبياء ـ المناقب ـ فضائل الصحابة ـ مناقب الأنصار
من الحديث (٣٤١٢) ـ إلى الحديث (٣٨٦٠)

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

هناك: عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد... إلى آخره، ومر الكلام فيه هناك.

قوله: «**كلهم يرجو**» ويروى: يرجون. **قوله:** «**يدوكون**»، بالدال المهملة وبالكاف أي: يخوضون من الدوكة وهو الاختلاط، والخوض، يقال: بات القوم يدوكون دوكاً: إذا باتوا في اختلاط ودوران، وقيل: يخوضون ويتحدثون في ذلك، ويروى: يذكرون بالذال المعجمة من الذكر. **قوله:** «**فأرسلوا**»، على صيغة الماضي المبني للفاعل. **قوله:** «**فأتي به**»، على صيغة المجهول، والضمير في: به، يرجع إلى علي، رضي الله تعالى عنه، ويروى: فأرسلوا، على صيغة الأمر من الإرسال، فأتوني به، على صيغة الأمر أيضاً من الإتيان. **قوله:** «**ودعا له**» ويروى: فدعا له، بالفاء. **قوله:** «**فأعطاه**»، ويروى: وأعطاه، بالواو، ويروى: فأعطي على صيغة المجهول، والراية: العلم. **قوله:** «**أنفذ**» بضم الفاء: أي: إمضِ. **قوله:** «**على رسلك**» أي: على هينتك. **قوله:** «**حمر النعم**» بضم الحاء وسكون الميم، والنعم بفتحتين، والإبل الحمر هي أحسن أموال العرب يضربون بها المثل في نفاسة الشيء، وليس عندهم شيء أعظم منه، وتشبيه أمور الآخر بأعراض الدنيا إنما هو للتقريب إلى الفهم، وإلاَّ فذرة من الآخرة خير من الدنيا وما فيها بأسرها وأمثالها معها.

وفي (التلويح): ومن خواصه أي: خواص علي، رضي الله تعالى عنه، فيما ذكره أبو الشاء: أنه كان أقضى الصحابة، وأن رسول الله، ﷺ، تخلف عن أصحابه لأجله، وأنه باب مدينة العلم، وأنه لما أراد كسر الأصنام التي في الكعبة المشرفة أصعده النبي ﷺ برجليه على منكبيه، وأنه حاز سهم جبريل، عليه الصلاة والسلام، بتبوك فقيل فيه:

علي حوى سهمين من غير أن غزا غزاة تبوك، حبذا سهم مسهم

وأن النظر إلى وجهه عبادة، روته عائشة، رضي الله تعالى عنها، وأنه أحب الخلق إلى الله بعد رسول الله، ﷺ، رواه أنس في حديث الطائر، وسماه النبي ﷺ: يعسوب الدين، وسماه أيضاً: رز الأرض، وقد رويت هذه اللفظة مهموزة وملينة، ولكل واحد منهما معنى، فمن: همز أراد الصوت، والصوت جمال الإنسان، فكأنه قال: أنت جمال الأرض، والملين هو المنفرد الوحيد، كأنه قال: أنت وحيد الأرض، وتقول: رززت السكين إذا رسخته في الأرض بالوتد، فكأنه قال: أنت وتد الأرض، وكل ذلك محتمل، وهو مدح ووصف، وأن النبي ﷺ، تولى تسميته وتغديته أياماً بريقه المبارك حين وضعه.

١٩٨/٣٧٠٢ ــــ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ حدَّثنا حاتِمٌ عنْ يَزِيدَ بنِ أبِي عُبَيْدٍ عنْ سَلَمَةَ قال كانَ علِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عنِ النَّبِيِّ ﷺ في خَيْبَرَ وكانَ بِهِ رَمَدٌ فقال أنَا أتَخَلَّفُ عنْ رَسُولِ الله ﷺ فَخَرَجَ عَلِيٌّ فلَحِقَ بالنَّبِيِّ ﷺ فلَمَّا كانَ مَساءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا الله في صَبَاحِهَا قالَ رَسُولُ الله ﷺ **لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أوْ لَيأخُذَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّهُ الله ورسُولُهُ أوْ قالَ يُحِبُّ الله ورسُولَهُ يَفْتَحُ الله علَيْهِ** فإذَا نَحْنُ بِعَلِيّ وما نَرْجُوهُ فَقالُوا هَذَا عَلِي فأعْطَاهُ رسُولُ الله ﷺ

اَلصَّوَاعِقُ الْمُحْرِقَةُ

فِي

الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَالزَّنْدَقَةِ

ويليه

كِتَابُ تَطْهِيرِ الْجِنَانِ وَاللِّسَانِ
عَنِ الْخُطُورِ وَالتَّفَوُّهِ بِثَلْبِ سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانْ

كلاهما تأليف

المحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي

٨٩٩ هـ .. [١٤٩٤ م.] – ٩٧٤ هـ .. [١٥٦٦ م.]

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة الحقيقة



يطلب من مكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول–تركيا

هجري قمري	هجري شمسي	ميلادي
١٤٢٤	١٣٨٢	٢٠٠٣

أبيه فيما لم يتعد به. وأن أمره له بالخروج مع معاوية لا تعدي منه به. بمقتضى ما دل عليه اجتهاده. ولا دلالة في الحديث لأمر زائد على هذا بوجه من الوجوه فتأمل.

الخامس: قوله صلى الله عليه وسلم في عمار: **(إنه يدعوهم إلى الجنة وهم يدعونه إلى النار)**، وبالضرورة أن الذين دعاهم عمار إلى ذلك، هم فئة معاوية، فحكمه صلى الله عليه وسلم بأنهم يدعونه إلى النار، صريح في أنهم على الضلال. وجوابه أن ذلك إنما يتم لو صح الحديث ولم يمكن تأويله، أما إذا لم يصح فلا يستدل به، والأمر كذلك، فإن في سنده ضعيفا، يسقط الاستدلال به، وتوثيق ابن حبان لا يقاوم تضعيف من عداه له، لا سيما وهو -أعني ابن حبان- معروف عندهم بالتساهل في التوثيق، سلمنا صحته فالداعون له إلى النار، وهو القتال مع معاوية، يحمل على أخلاط من فيه مع معاوية، وليسوا مجتهدين؛ فقولهم له اترك عليا وقاتل مع معاوية، غير جائز لهم فهو نار لأنه يجر إليها فتأمل؟

السادس: خروجه على علي كرم الله وجهه ومحاربته له؛ مع أنه الإمام الحق بإجماع أهل الحل والعقد، والأفضل الأعدل الأعلم، بنص الحديث الحسن لكثرة طرقه خلافا لمن زعم وضعه ولمن زعم صحته ولمن أطلق حسنه: **(أنا مدينة العلم وعلي بابها)**، قال الأئمة الحفاظ لم يرد لأحد من الصحابة رضي الله عنهم من الفضائل والمناقب والمزايا ما ورد لعلي كرم الله وجهه وسببه أنه رضي الله عنه وكرم وجهه لما استخلف كثرت أعداؤه وساوره المتقولون عليه فأظهروا له معايب ومثالب زورا وبهتانا وإلحادا وعدوانا، وورث ذلك من تبعهم على ضلالتهم، فلما رأى الحفاظ ذلك نصبوا نفوسهم لبيان الباطل من ذلك، وإظهار ما يرده مما ورد عندهم في حقه، فبادر كل أحد إلى بث جميع ما عنده من فضائله ومناقبه، والجواب أن ذلك لا يكون قادحا في معاوية إلاّ لو فعله من غير تأويل محتمل، وقد تقرر المرة بعد المرة أنه لتأويل محتمل، بنص كلام علي كرم الله وجهه وأنه من أهل الاجتهاد، وغايته أنه مجتهد ومخطئ وهو مأجور غير مأزور، على أن تخصيص معاوية بهذا تحكم غير مرضي لأنه لم ينفرد به، بل

مختصر المقاصد الحسنة

في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

تأليف
الإمام محمد بن عبد الباقي الزرقاني
المتوفى ١١٢٢ هـ.

تحقيق
الدكتور محمد بن لطفي الصباغ

الطبعة الرابعة
مع زيادة في التحقيق

المكتب الإسلامي

١٦٧ ـ ح: «أنَا جليسُ مَنْ ذَكَرني»: وَرَدَ عن الله عزّ وجلَّ.

١٦٨ ـ ح: «أنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بي»: صحيح.

١٦٩ ـ ح: «أنَا عِنْدَ المُنْكَسِرَةِ قُلوبُهم مِنْ أجْلي»: جرى ذلك في «البداية» للغزالي.

١٧٠ ـ ح: «أنَا مدينةُ العلمِ وعليٌّ بابُها، فمن أتى العلمَ فَلْيَأْتِ الباب»: حسن من حديث ابن عباس لنفسه، ومن حديث عليّ حسن لغيره.

١٧١ ـ ح: «أنَا مِنَ اللهِ والمُؤْمِنون منّي»: كذبٌ مختلق.

= أقول: وانظر في تأييد فصاحة النبي ﷺ الفصل الذي كتبته في كتابي «الحديث النبوي» وانظر كتابي «التصوير الفني في الحديث النبوي» وهو كتاب كبير طبع في المكتب الاسلامي.

١٦٧ ـ انظر «المقاصد» ٩٥ و«التمييز» ٣٣ و«الدرر» ٤٠ و«الكشف» ١/٢٠١. هذا وقد أخرج البخاري ٩/٩٧ وانظر «الفتح» ١٣/٣٨٤ ط السلفية عن أبي هريرة: يقول الله تعالى «أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني» وأخرجه مسلم برقم ٢٦٧٥.

١٦٨ ـ انظر «المقاصد» ٩٦ و«التمييز» ٣٣ و«الكشف» ١/٢٠٢. وهو متفق عليه فهو في «البخاري» ٩/٩٧ وفي «مسلم» ٨/٦٢.

١٦٩ ـ انظر «المقاصد» ٩٦ و«التمييز» ٣٣ و«الكشف» ١/٢٠٣ و«الأسرار» برقم ٧٠ وعنوان كتاب البداية الكامل: «بداية الهداية في الموعظة» قال حاجي خليفة: (وهو مختصر ذكر فيه ما لا بُدّ لعامة المكلفين والطالبين من العادات والعبادات) انظر «كشف الظنون» ١/٢٢٨. وقد طبع في دمشق ١٣٨٩، وقد جاء الحديث فيه في صفحة ٤٠.

١٧٠ ـ انظر «المقاصد» ٩٧ و«التمييز» ٣٣ و«الكشف» ١/٢٠٣ و«الموضوعات» ١/٤٣٩ و«اللآلىء» ١/٣٢٩ و«تنزيه الشريعة» ١/٣٧٧ و«أحاديث القصّاص» ٧٨ و«الفوائد» للكرمي ٧١ و«الفوائد» للشوكاني ٣٤٨ ـ ٣٥٤ و«الأسرار» برقم ٧١ و«تذكرة الموضوعات» ٩٥ و«الفتاوى الحديثية» ١٢٦ و«الميزان» ٢/٢٥١. و«الدرر» برقم ٣٨ وانظر «الترمذي» ٤/٣٢٩ و«المستدرك» ٣/١٢٦. وقد صححه الحاكم وتعقبه الذهبيّ فقال: (بل موضوع، قال: وأبو الصلت ثقة مأمون. قلت: لا والله، لا ثقة ولا مأمون) وانظر «ضعيف الجامع» برقم ١٣٢٢ وقوله «فليأت الباب» في (ز): (فالباب فالباب) وفي الأصول الثلاثة الأخرى: (فالباب). وفي ذلك سقط وتصحيف وقد استدركت السقط وأصلحت التصحيف معتمداً على «المقاصد» والمراجع الأخرى.

١٧١ ـ انظر «المقاصد» ٩٨ و«التمييز» ٣٣ و«الكشف» ١/٢٠٥ و«الأسرار» برقم ٧٢ =

وأخرج الترمذيّ عن ابن عمر قال: آخى رسول الله عليه الصلاة والسلام بين أصحابه، فجاء عليّ تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك، ولم تؤاخ بيني وبين أحد! فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: **«أنت أخي في الدنيا والآخرة»** [الترمذيّ: (٣٧٢٠)].

وأخرج مسلم عن عليّ قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الأمي إليّ أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق [مسلم: (٧٨)، والترمذيّ: (٣٧٣٦)، وأحمد: (٨٤/١، ٩٥)، وابن ماجه: (١١٤)]. وأخرج الترمذيّ عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليّاً [الترمذيّ: (٣٧١٦)].

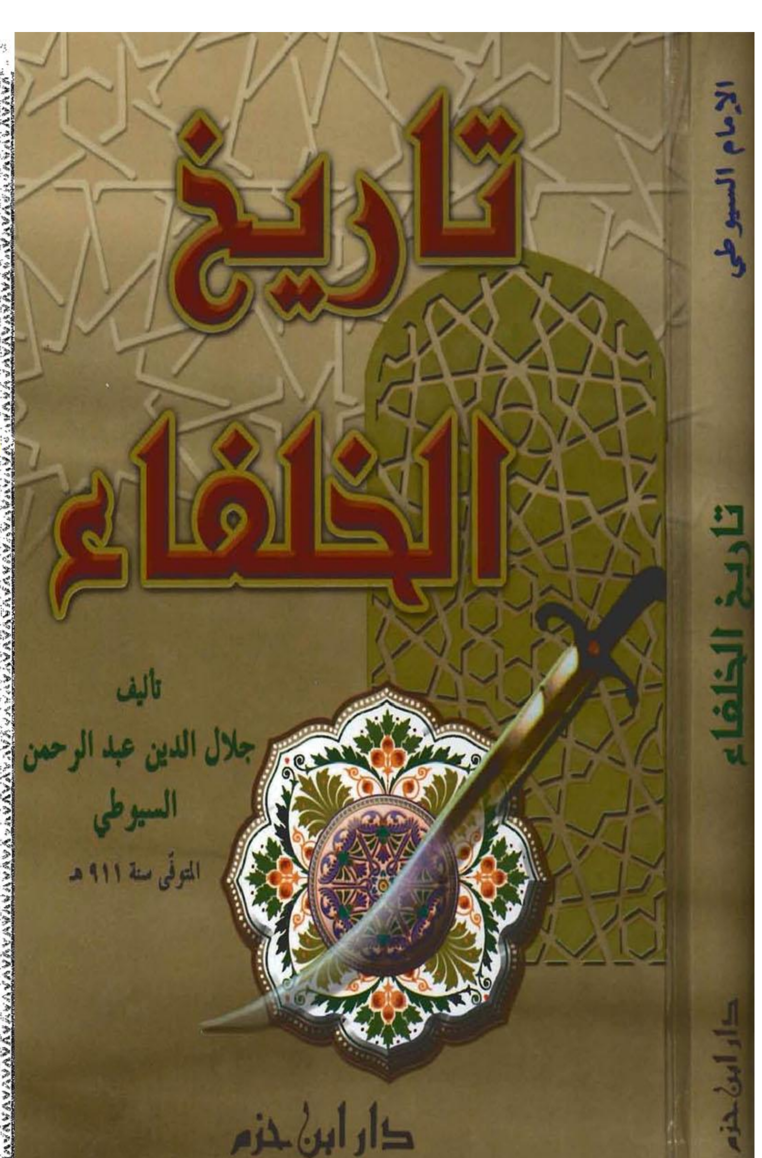
وأخرج البزار والطبراني في «الأوسط» عن جابر بن عبدالله، وأخرج الترمذيّ، والحاكم عن عليّ قال: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: **«أنا مدينة العلم، وعليّ بابها»** هذا حديث حسن على الصواب، لا صحيح كما قال الحاكم، ولا موضوع كما قاله جماعة منهم ابن الجوزي والنووي، وقد بينت حاله في «التعقبات على الموضوعات».

وأخرج الحاكم وصححه عن عليّ قال: بعثني رسول الله عليه الصلاة والسلام إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء، فضرب صدري بيده ثم قال: **«اللَّهم اهد قلبه، وثبت لسانه»**، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين [أحمد: (٨٣/١، ٨٨، ١٣٦)].

وأخرج ابن سعد عن عليّ أنه قيل له: ما لك أكثر أصحاب رسول الله ﷺ حديثاً قال: إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني [الترمذيّ: (٣٧٢٢)]. وأخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال عمر بن الخطاب: عليٌّ أقضانا. وأخرج الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عه، قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة عليّ. وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال: إذا حدثنا ثقة عن عليّ بفتيا لا نعدوها. وأخرج عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو حسن. وأخرج عنه قال: لم يكن أحد من الصحابة يقول: «سلوني» إلا عليّ.

وأخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقضاها عليّ بن أبي طالب. وأخرج عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن عليّاً ذُكِرَ عندها، فقالت: أما إنه أعلم من بقي بالسنة. وقال مسروق: انتهى علم أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام إلى عمر، وعليّ، وابن مسعود، وعبدالله ـ رضي الله عنهم ـ.

وقال عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة: كان لعليّ ما شئت من ضرس قاطع في



اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة

للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١

الجزء الأول

الناشر
دار المعرفة
للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

وعبد السلام هذا تكلموا فيه كثيراً . قال النسائي ليس بثقة . وقال الدارقطني وابن عدى متهم زاد الدراقطني رافضي . وقال أبو حاتم لم يكن عنده بصدوق وضعفه أبو زرعة على حديثه ومع ذلك فقد قال الحاكم حدثنا الأصم حدثنا عباس يعني الدوري قال سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت فقال ثقة فقلت أليس قد حدث عن أبي معاوية حديث أنا مدينة العلم فقال قد حدث محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة عن أبي معاوية وكذلك روى صالح جزرة أيضاً عن ابن معين ثم ساقه الحاكم من طريق محمد بن يحيى بن الضريس وهو ثقة حافظ عن محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية قال العلائي فقد برىء أبو الصلت عبدالسلام من عهدته وأبو معاوية ثقة مأمون من كبار الشيوخ وحفاظهم المتفق عليهم وقد تفرد به عن الأعمش فقال ماذا وأي استحالة في أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في حق على رضى الله عنه ولم يأت كل من تكلم في هذا الحديث وجزم وضعه بجواب عن هذه الروايات الصحيحة عن ابن معين ومع ذلك فله شاهد رواه الترمذي في جامعه عن إسمعيل بن موسى الفزاري عن محمد بن عمر بن الرومي عن شريك بن عبد الله عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي عبد الله الصنابحي عن على مرفوعاً أنا دار الحكمة وعلى بابها ورواه أبو مسلم الكجي وغيره عن محمد بن عمر بن الرومي وهو ممن روى عنه البخاري في غير الصحيح وقد وثقه ابن حبان وضعفه أبو داود . وقال أبو زرعة فيه لين وقال الترمذي بعد إخراج الحديث هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا عن شريك ولم يذكر فيه الصنابحي ولا نعرف هذا عن أحد عن الثقات غير شريك . النخعي القاضي برىء محمد بن الرومي من التفرد به وشريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي احتج به مسلم وعلق له البخاري ووثقه يحيى بن معين . وقال العجلي ثقة حسن الحديث . وقال عيسى بن يونس مارأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك . فعلى هذا يكون تفرده حسناً فكيف إذا انضم إلى حديث أبي معاوية ولا

يرد عليه رواية من أسقط منه الصنابحي لأن سويد بن غفلة تابعي مخضرم أدرك الخلفاء الأربعة وسمع منهم وذكر الصنابحي فيه من المزيد في متصل الأسانيد ولم يأت أبو الفرج ولا غيره بلة قادحة في حديث شريك سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر انتهى كلام الحافظ علاء الدين العلائي . وسئل شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر عن هذا الحديث في فتيا فقال هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك وقال إنه صحيح وخالفه أبو الفرج بن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال إنه كذب والصواب خلاف قولهما معاً وإن الحديث من قسم الحسن لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب وبيان ذلك يستدعي طولا ولكن هذا هو المعتمد في ذلك انتهى . ومن خطه نقلت وذكر في أجوبته عن الأحاديث التي انتقدها السراج القزويني على المصابيح نحو ذلك وزاد أن الحاكم روى له شاهداً من حديث جابر قال حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي القفال حدثني النعمان بن هرون البلدي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن عثمان التمي عن جابر مرفوعاً به . وقال في لسان الميزان عقب إيراد الذهبي رواية جعفر بن محمد عن أبي معاوية وقوله هذا موضوع مانصه وهذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع انتهى وبقي للحديث طرق . قال الخطيب في تلخيص المتشابه أنبأنا علي بن أبي علي حدثنا محمد ابن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشار الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحق عن الحارث عن علي وعن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب قال الخطيب يحيى بن بشار وشيخه إسماعيل مجهولان. وقال ابن النجار في تاريخه حدثتنا رقية بنت معمر بن عبد الواحد أنبأتنا فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي أنبأنا سعيد بن أحمد النيسابوري أنبأنا علي بن الحسن

صلى الله عليه وآله وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب
قال الحاكم الحسين بن فهم بن عبد الرحمن ثقة مأمون حافظ . . .

فهذا الحديث بمفرده على شرط الصحيح كما حكم به يحيى بن معين والحاكم
وأبو محمد السمرقندي وبيان ذلك من تسعة مسالك . .

(المسلك الاول) أن مدار صحة الحديث على الضبط والعدالة ورجال هذا السند كلهم عدول ضابطون أما أبو معاوية والاعمش ومجاهد فلا يسأل عنهم لكونهم من رجال الصحيح وللاتفاق على ثقتهم وجلالتهم وأما من دون أبي الصلت الهروي فلا يسأل عنهم أيضا لتعددهم وثقة أكثرهم وكون الحديث مشهوراً ومعروفا عن أبي الصلت فلم يبق محلا للنظر إلا أبو الصلت وعليه يدور محور الكلام على هذا الحديث وهو عدل ثقة صدوق مرضي معروف بطلب الحديث والاعتناء به رحل في طلبه إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن والعراق ودخل بغداد فحدث بها روى عنه احمد بن منصور الرمادي الحافظ صاحب المسند وعباس بن محمد الدوري صاحب يحيى بن معين واسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن علي المعروف بفستقة والحسن بن علويه القطان وعلي بن احمد بن النضر الأزدي ومحمد بن اسماعيل الاحمسي وسهل بن زنجلة ومحمد بن رافع النيسابوري وعبدالله بن احمد بن حنبل وأحمد بن سيار المروزي وعلي بن حرب الموصلي وعمار بن رجاء ومحمد بن عبد الله الحضرمي ومعاذ بن المثنى وآخرون . قال الخطيب قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن سيار بن أيوب يقول أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ذكر لنا أنه من موالي عبد الرحمن بن سمرة وقد لقي وجالس الناس ورحل في الحديث وكان صاحب قشافة وهو من آحاد المعدودين في الزهد قدم مرو أيام المأمون يريد التوجه إلى الغزو فلم يزل عنده مكرما إلى أن



فتح الملك العلي

بصحة حديث باب مدينة العلم علي

للفقير خادم الحديث

أحمد بن محمد بن الصديق

الحسني المغربي نزيل القاهرة

غفر الله له آمين

سنة ١٣٥٤ هـ

المطبعة الإسلامية

الأزهر - مصر

جامع بيان العلم وفضله

تأليف

أبي عمر يوسف بن عبد البر

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

تحقيق

أبي الأشبال الزهيري

الجزء الأول

دار ابن الجوزي

٧٢٦ - وحدثني أحمد بن فتح ، نا حمزة بن محمد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن وهب بن عبد الله ، عن أبي الطفيل قال :

« شَهِدت علياً رضي الله عنه وهو يخطب ويقول : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلَّا حدثتكم به ، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلَّا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم بسهل نزلت أم بجبل . [فقام][8] ابن الكوَّاء وأنا بينه وبين علي رضي الله عنه فقال : ما ﴿ **الذاريات ذرواً ، فالحاملات وقراً فالجاريات يسراً فالمقسمات أمراً** ﴾[9] ؟ قال : ويلك ! سَلْ تفقهاً ولا تسلْ تعنتاً : الذاريات ذرواً : الرياح . والحاملات وقراً : السحاب . والجاريات يسراً : السفن . والمقسمات أمراً : الملائكة . قال : أفرأيت السواد الذي في القمر ؟ قال : أعمىً سأل عن عمياء ، أما سمعت الله تعالى يقول : ﴿ **وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل** ﴾ [الإسراء : ١٢] فمحوه السواد الذي فيه . قال : أفرأيت ذا القرنين ، أنبياً كان أَمْ مَلِكاً ؟ قال : لا واحداً منهما ؛ ولكنه كان عبداً صالحاً ، أحبَّ الله فأحبه الله ، وناصح الله فناصحه الله ، دعا قومه إلى الهدىٰ فضربوه على قرنه ، ثم دعاهم إلى الهدىٰ فضربوه على قرنه الآخر ، ولم يكن له قرنان كقرني الثور . قال : أفرأيت هذا القوس ما هو ؟ قال : هي علامة بين نوح وبينَ ربه وأمان من الغرق . قال : أفرأيت البيت المعمور ما هو ؟ قال : الصراح فوق سبع سموات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون

---

٧٢٦ - إسنادُهُ صحيحٌ .

ورجاله ثقات ، وهب بن عبد الله هو ابن أبي ربّي الهُنَائيُّ وأبو الطفيل هو عامر بن واثلة .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (٢/٤٦٦ - ٤٦٧) ، وابن جرير في « التفسير » (٢٦/١١٥ - ١١٧) من غير وجه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وعزاه السيوطي في « الدر » (٦/[illegible]) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور والحارث بن أبي أسامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في =

(٨) في ط : فقال .

(٩) الذاريات : ١ - ٤ .

و أبديته أظهرته ابن يحيى ، عن العمركيّ بن عليّ جميعاً ، عن عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله .

٢ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمّد ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ لله عزّوجلّ علمين : علماً عنده لم يطلع عليه أحداً من خلقه ، و علماً نبذه إلى ملائكته و رسله ، فما نبذه إلى ملائكته رسله فقد انتهى إلينا .

٣ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن صالح بن السنديّ ، عن جعفر بن بشير ، عن ضريس ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ لله عزّوجلّ علمين : علمٌ مبذول ، و علمٌ مكفوف . فأمّا المبذول فانّه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرّسل إلاّ نحن نعلمه ، و أمّا المكفوف فهو الّذي عندالله عزّوجلّ في اُمّ الكتاب إذا خرج نفذ .

٤ ـ أبو علي الأشعريّ ، عن محمّد بن عبدالجبّار ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن

وبداله في الامر بداءً ممدوداً اى نشأ له فيه رأى ، انتهى .

والمعنى الاخير في حقّه سبحانه مجاز كمامرّ تحقيقه في باب البداء .

الحديث الثاني : ضعيف .

الحديث الثالث : مجهول .

« علم كذا » في أكثر النسخ بالرفع فهو مبتداء ، اى علم منهما و « مبذول » خبره ، وكذا قوله « علم مكفوف » أى مصون ممنوع عن الخلق ، وفي نسخة الشهيد الثاني (ره) علماً مبذولاً وعلماً مكفوفاً ، بدلاً من العلمين و « أمّ الكتاب » اللوح المحفوظ إذا خرج باعلام الملك وإرساله ، أوبالوحي والالهام بلاواسطة « نفذ » اى وصل إلى رسول الله والائمة صلوات الله عليهم ، أويصير نافذاً جارياً لابداء فيه بخلاف العلم الأوّل ، فانّه كان يجرى فيه البداء .

الحديث الرابع : صحيح ، وهنا ايضاً في نسخة الشهيد الثاني بالنصف في الموضعين .

عليّ بن النعمان ، عن سويد القلا ، عن أبي أيّوب ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ لله عزّوجلّ علمين : علمٌ لايعلمه الاّ هو وعلمٌ علّمه ملائكته ورسله ، فما علّمه ملائكته و رسله عليهم السلام فنحن نعلمه .

باب

(نادر فيه ذكر الغيب)

١ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن معمر بن خلاّد قال : سأل أبا الحسن عليه السلام رجلٌ من أهل فارس فقال له : أتعلمون الغيب ؟ فقال : قال أبو جعفر عليه السلام : يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنّا فلا نعلم ، و قال : سرّالله عزّوجلّ أسرّه إلى جبرئيل عليه السلام و أسرّه جبرئيل إلى محمّد صلى الله عليه وآله ، و أسرّه محمّد إلى من شاء الله .

باب نادر في

الحديث الاول : صحيح .

« يبسط لنا العلم فنعلم » اى علمنا
لنافنعلم ، وقديقبضه عنّا لبعض المصالح
الراجع إلى العلم المبسوط أوإلى العلم ال
المقام ، فالمراد بالعلم المبسوط والمقبوض
الجمعة وليالى القدر وغيرها ، ولو عمّم ال
بغير مايحتاج الناس إليهمن أمور الدين با
الامام يسئل عن أمرو يقول : لا أدرى .
ويؤيّد ماذكرنا سابقاً مارواه ال
لأبيعبد الله عليه السلام إذا مضى الامام يفضى
القائم من بعده مثل ماكان يعلم الماضى؟ ق
إلى نفسه ، ويزادفي ليله ونهاره ، والمراد
عليهم السلام .

مرآة العقول
في شرح أخبار آل الرسول
تأليف
العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي
شرح كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني المتوفى سنة ٣٢٨
الجزء الثالث

جَامِعُ بَيَانِ العِلْمِ وَفَضْلِهِ

تأليف
أبي عمر / يوسف بن عبد البر
المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

تحقيق
أبي الأشبال الزهيري

الجزء الأول

دار ابن الجوزي

٧٢٦ - وحدثني أحمد بن فتح ، نا حمزة بن محمد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن وهب بن عبد الله ، عن أبي الطفيل قال :

« شَهِدت علياً رضي الله عنه وهو يخطب ويقول : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلّا حدثتكم به ، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلّا وأنا أعلم بليلٍ نزلت أم بنهار أم بسهل نزلت أم بجبلٍ . [فقام][8] ابن الكوّاء وأنا بينه وبين علي رضي الله عنه فقال : ما ﴿ **الذاريات ذرواً** ، **فالحاملات وقراً فالجاريات يسراً فالمقسمات أمراً** ﴾[9] ؟ قال : ويلك ! سلْ تفقهاً ولا تسلْ تعنتاً : الذاريات ذرواً : الرياح . والحاملات وقراً : السحاب . والجاريات يسراً : السفن . والمقسمات أمراً : الملائكة . قال : أفرأيت السواد الذي في القمر ؟ قال : أعمىً سأل عن عمياء ، أما سمعت الله تعالى يقول : ﴿ **وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل** ﴾ [الإسراء : ١٢] فمحوه السواد الذي فيه . قال : أفرأيت ذا القرنين ، أنبياً كان أم مَلِكاً ؟ قال : لا واحداً منهما ؛ ولكنه كان عبداً صالحاً ، أحبَّ الله فأحبه الله ، وناصح الله فناصحه الله ، دعا قومه إلى الهدىٰ فضربوه على قرنه ، ثم دعاهم إلى الهدىٰ فضربوه على قرنه الآخر ، ولم يكن له قرنان كقرني الثور . قال : أفرأيت هذا القوس ما هو ؟ قال : هي علامة بين نوح وبين ربه وأمان من الغرق . قال : أفرأيت البيت المعمور ما هو ؟ قال : الصزاح فوق سبع سموات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون

---

٧٢٦ - **إسنادُهُ صحيحٌ** .

ورجاله ثقات ، وهب بن عبد الله هو ابن أبي ربيّ الهُنَائِيُّ وأبو الطفيل هو عامر بن واثلة .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (٢/٤٦٦ - ٤٦٧) ، وابن جرير في « التفسير » (٢٦/١١٥ - ١١٧) من غير وجه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وعزاه السيوطي في « الدر » (٦/١١٨) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور والحارث بن أبي أسامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في =

(٨) في ط : فقال .
(٩) الذاريات : ١ - ٤ .

مِرآةُ العُقُول

فی شرح أخبار آل الرسول

تأليف

العلّامة شيخ الإسلام المولى محمّد باقر المجلسی رحمه الله

شرح كتاب الكافی لثقة الإسلام الكلينی المتوفی سنة ٣٢٨ هـ

الجزء الثالث

(١٢) ٥ـ أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن عبدالجبّار ، عن محمّد بن إسماعيل عن منصور ابن يونس ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام ألف حرف كلّ حرف يفتح ألف حرف .

(١٣) ٦ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة ، فقلت لأبي عبدالله عليه السلام : أيّ شيء كان في تلك الصحيفة ؟ قال : هي الأحرف التي يفتح كلّ حرف الف حرف .

قال : أبو بصير : قال أبو عبدالله عليه السلام فما خرج منها حرفان حتّى الساعة .

(١٤) ٧ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي نصر ، عن فضيل [بن] سكرة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك ، هل للماء الّذي يغسّل به الميّت

موسى بكر المتقدمة ، والظاهر أنّ المراد انّه صلى الله عليه وآله علّمه ألف نوع من أنواع استنباط العلوم ، يستنبط من كلّ منها ألف مسئلة أو ألف نوع ، والاجتهاد إنّما يمنع منه لابتنائه على الظنّ وهو لا يغني من الحقّ شيئاً فاذا علم الرسول صلى الله عليه وآله كيفيّة الاستخراج على وجه يحصل به العلم واليقين بحكمه تعالى[1] فليس من الاجتهاد في شيء .

الحديث الثاني عشر : حسن موثق ، والحرف عبارة عن الكلمة والكلام .

الحديث الثالث عشر : موثق .

وذؤابة كلّ شيء أعلاه ، وأصله الهمزة قلبت واواً والمراد هنا قبضته أو ما يعلق من قبضته ويجعل فيه بعض الضروريات ، تشبيهاً بذؤابة المرئة « فما خرج منها » اى لم يظهر للناس « منها حرفان » اى جزءان من ألف جزء أو من ألف ألف جزء .

الحديث الرابع عشر : مجهول .

و في القاموس : بئر غرس ، في المدينة ، و منه الحديث في غرس عين من عيون الجنّة ، وغسل رسول الله صلى الله عليه وآله منها ، انتهى .

(١) في نسخة « بحكمته تعالى » .

مُحَمّد بن الحسَين [القنطري، نا علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي، حدثني أبي عن أبيه، عن جعفر بن محمد][١] بن عَلي بن أبي طالب عن أبيه، عَن جده، عَن أبيه عَلي بن أبي طالب قال:

كنت أدخل على رَسُول الله ﷺ ليلاً ونهاراً، وكنت إذا سألته أجابني وإنْ سكتّ ابتدأني، وما نزلت عليه آية إلاّ قرأتها وعلمتُ تفسيرها وتأويلها، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علّمني إياه، فما نسيته من حرام ولا حلال، وأمرٍ ونهي، وطاعة ومعصية، ولقد وضع يده على صدري وقال: **«اللّهمّ املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً»** ثم قال لي: **«أخبرني ربّي عز وجل أنه قد استجاب لي فيك»**[٨٩٩٣].

أخْبَرَنا[٢] أبُو عَلي المقرىء، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٣]، نا مُحَمّد بن أحْمَد بن عَلي، نا مُحَمّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن ميمون، نا عَلي بن عباس[٤]، عَن الحارث بن حَصيرة عن القاسم بن جُنْدَب، عَن أنس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«يا أنس اسكب لي وضوءاً»** ثم قام فصلّى ركعتين، ثم قال: **«يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم الوصيين»**، قال أنس: قلت: اللّهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمته. إذ جاء عَلي فقال: **«مَنْ هذا يا أنس»**، فقلت: عَلي، فقام مستبشراً، فاعتنقه ثم جعل يمسح عن وجهه بوجهه، ويمسح عرق عَلي بوجهه، فقال: يا رَسُول الله لقد رأيتك صنعتَ شيئاً ما صنعتَ بي قبل، قال: **«وما يمنعني وأنت تؤدي عنّي، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي»**[٨٩٩٤].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أنا أبُو بكر الخطيب، أنا أبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن مُحَمّد بن عُبَيْد اللّه النجار[٥]، نا مُحَمَّد بن المُظَفّر، نا إسْحَاق بن مُحَمَّد بن مروان، نا أبي، نا الحسَن بن محبوب، عَن أبي حمزة الثُّمَالي، عَن أبي إسْحَاق، عَن بشير

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و« ز ».
(٢) في م و« ز »: أنبأنا.
(٣) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ١/ ٦٣.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي « ز »، والمطبوعة: «علي بن عابس» وفي حلية الأولياء: «علي بن عياش» وكتب مصححه بالهامش: في ح: علي بن عابس، والصحيح ما أثبتناه.
(٥) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي م: عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه النجار.

تاريخ مدينة دمشق
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها
تصنيف
الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ
دراسة وتحقيق
محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي
الجزء الثاني والأربعون
علي بن أبي طالب رضي الله عنه
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٠٨١ ـ أناه أبو الحسين : أحمد بن عمر بن روح ، وأبو علي : الحسن بن فهد النهروانيان بها ، قالا : أنا أبو الحسين : محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي ـ بالكوفة ـ أنا محمد بن عبد الله بن / سليمان الحضرمي ، نا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن وهب بن عبد الله بن أبي دُبيٍّ ، عن أبي الطفيل ، قال: شهدتُ عليًا ، وهو يَخْطُبُ ، وهو يقولُ :

« سَلُوني ، واللهِ لا تَسْأَلُوني عن شيءٍ يكونُ إلى يومِ القِيَامَةِ إلاَّ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ »[١] .

١٠٨٢ ـ ...بإسناده [٢] ، قال : قال علي :

«سَلُوني عن كِتَابِ الله ، فَوالله ، ما مِنْ آيَةٍ إلا أَنّي أَعْلَمُ أَبِلَيْلٍ نَزَلَتْ أَمْ بِنَهَارٍ ، أَمْ في سَهْلٍ أَمْ في جَبَلٍ» [٣].

١٠٨٣ ـ وأنا ابن روح ، وابن فهد ، قالا : أنا محمد بن إبراهيم الكهيلي ، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن يحيى بن سعيد ، قال ـ أُرَاهُ عن سعيد بن المسيب ـ ، قال :

« لم يكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النبي ﷺ يَقُولُ سَلُونِي ، إلا علي بن أبي طالب عليه السلام »[٤].

قلتُ [٥]: وإنما كانَ يقولُ هذا القَوْلَ وقد انْتَهَى الأَمْرُ إِلَيْهِ ، وتَعَيَّنَتِ الفَتْوَىٰ عليه ، وانْقَرَضَتِ الفُقَهَاءُ من الصَّحَابَةِ سِوَاهُ ، وحَصَلَ في جمع أكثرهم عامّة ، ولولا ذاكَ مَا بُلِيَ بما بُلِيَ بِهِ ، أَلا تَرَى أَنَّهُ لَمْ يقلْ هذا

---

(١) إسناده صحيح :

رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٧٢٩) من طريق معمر بهذا الإسناد .

ورواه الحاكم (٢/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧) وابن جرير (٢٦/ ١١٥ ـ ١١٧) من طرق عن علي به .

(٢) (ظ) : «وبإسناده ...» .

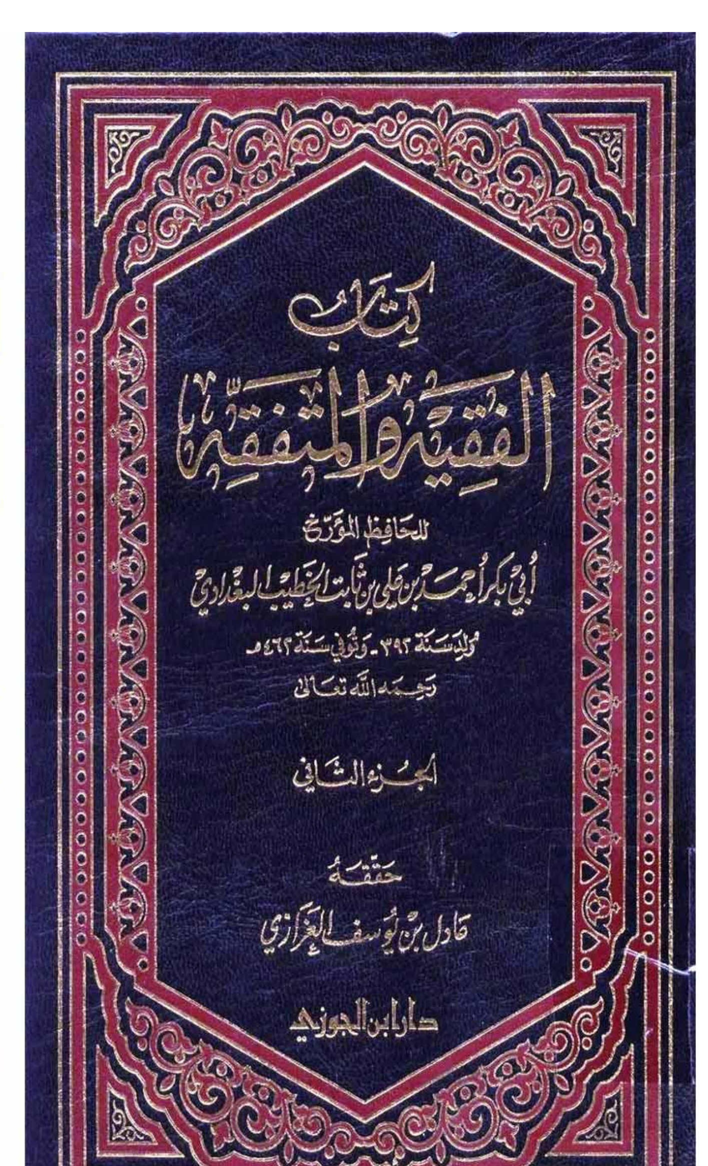
(٣) إسناده صحيح :

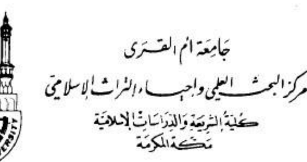
انظر ما قبله .

(٤) إسناده حسن :

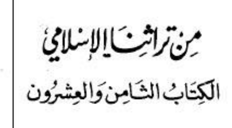
انظر ما قبله .

(٥) (ظ) : «قال الشيخ أبو بكر الحافظ رحمه الله ، قلت» .











للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حققه وخرج احاديثه
وصي الله بن محمد عباس

الجزء الثاني

كعب القرظي عن عبدالله بن الهاد عن عبدالله بن جعفر عن علي بن أبي طالب[١] انه قال لقاني[٢] رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات. وأمرني ان نزل بي كرب أو شدة ان اقولها لا إله إلا الله الكريم الحليم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، وكان عبدالله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك[٣] ويعلمها المغتربة من بناته (١٢٠/ب).

(١١٢٥) حدثنا علي نا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال علي لا يزال الناس ينتقصون حتى لا يقول أحد الله الله فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين[٤] بذنبه فإذا فعل ذلك بعث إليه بعث يتجمعون على اطراف الأرض كما تتجمع قزع[٥] الخريف. والله إني لاعلم اسم اميرهم ومناخ ركابهم.

= النبي ﷺ من كبار التابعين وثقاتهم، مات مقتولا سنة ٨١ على خلاف.

ورواه أحمد (١ : ٩٤) والنسائي في الكبرى وفي اليوم والليلة (تحفة الاشراف ٧ : ٣٩٥، ٣٩٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٣٤)، وابن حبان (موارد ٥٨٩) والحاكم (١ : ٥٠٨) كلهم من طريق ابن عجلان، وقال الحاكم وقد أخرج البخاري ومسلم هذا الحديث مختصراً من حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس. أ هـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة كما قال الشوكاني في تحفة الذاكرين (ص ١٩٤).

وأخرجه الطيالسي (١ : ٢٥٦) عن عبدالله بن جعفر قوله لابنته حين زوجها من حجاج ابن يوسف.

(١١٢٥) اسناده صحيح. والحارث بن سويد التيمي أبو عائشة الكوفي تابعي ثقة ثبت ذكره أحمد وعظم شأنه ووثقه ابن معين وقال ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي ما بالكوفة أجود إسناداً منه، توفي بعد سنة ٧٠.

الجرح (١ : ٢ : ٧٥)، التهذيب (٢ : ١٤٣).

(١) (ي): علي رضي الله عنه.

(٢) لقاني كذا في الأصل وهو صحيح عربية لكن عند جميع من خرجه لقنني بالنون وكذا في (ي).

(٣) الموعوك من الوعك وهو الحمى وقيل ألمها. وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك. النهاية (٥ : ٢٠٧).

(٤) قال إبن الأثير في النهاية (٣ : ٢٣٤) اليعسوب السيد والرئيس المقدم واصله فحل النحل ومنه حديث علي فذكر هذا الحديث. وفسره بقوله أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وأتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الأذناب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعني أنه ثبت هو ومن تبعه على الدين.

(٥) القزع: جمع قزعة قطعة السحاب أي قطع السحاب المتفرقة وإنما خص الخريف لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ثم يجتمع. النهاية (٤ : ٥٩).

عيسى بن يَحيَىٰ [١] الرّملي، عَن الأعمش، عَن عَبَاية [٢]، عَن ابن عبّاس عن النبي ﷺ قال: «علي عيبة علمي»[٨٩٩٠].

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أبُو عُثْمَان إسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحمن الصابوني.

وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر قال: قرىء على سعيد بن مُحَمَّد بن أحْمَد البَحيري [٣]، قالا: أنا أبُو صالح شعيب بن مُحَمَّد بن شعيب بن إبْرَاهيم البيهقي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن القاسم بن بشار، نا مُحَمَّد بن يونس، نا وَهْب بن عمرو بن عُثْمَان ـ زاد البَحيري [٣]: النمري وقالا: ـ عن أبيه عن إسْمَاعيل بن أبي خالد، عَن قيس بن أبي حازم، عَن معاوية بن أبي سفيان قال: كان رَسُول الله ﷺ يغرّ [٤] علياً بالعلم غرّاً[٨٩٩١].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القَاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبُو أحْمَد بن عدي[٥]، أنا أبُو يَعْلَى، نا كامل بن طلحة، نا ابن لَهيعة، نا حيي[٦] بن عَبْد الله، عَن أبي عَبْد الرَّحمن الحُبْلي، عَن عَبْد الله بن عمرو.

أن رَسُول الله ﷺ قال في مرضه: «ادعوا لي[٧] أخي»، فَدُعِيَ له عُثْمَان، فأعرض عنه ثم قال: «ادعوا لي[٧] أخي»، فدعي له عَلي بن أبي طالب فستره بثوب وانكبّ عليه فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: علّمني ألف باب، يفتح كل باب ألف باب[٨٩٩٢].

قال ابن عدي: وهذا حديث منكر، ولعل البلاء فيه من ابن لَهيعة[٨]، فإنّه شديد الإفراط في التشيّع، وقد تكلم فيه الأئمة ونسبوه إلى الضعف.

أَخْبَرَنا أبُو الفرج غيث بن عَلي، أنا أبُو الفتح مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد الأسداباذي ـ بقراءتي عليه بصور ـ نا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحلبي البزاز المعدل ـ بدمشق ـ نا أبُو عَبْد اللّه أحْمَد بن عطاء الرُّوذباري الصوفي ـ إملاء ـ بصور نا أبُو بكر

(١) في م وابن عدي: يحيى بن عيسى الرملي.
(٢) هو عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/ ١١٩.
(٣) الأصل وم و« ز »، وفي المطبوعة: البجيري.
(٤) أي يلقمه إياه (اللسان: غرر).
(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٥٠ ضمن ترجمة حيي بن عبد الله المصري. وفيه هناك زيادة عما ورد هنا بالأصول.
(٦) الأصل: يحيى بن عبد الله، والمثبت عن م، و« ز »، والكامل لابن عدي، والمطبوعة.
(٧) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي م وابن عدي: ادعوا إليّ.
(٨) راجع ترجمة ابن لهيعة في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٥٠ وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٥.

تاريخ مدينة دمشق
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها
تصنيف
الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
٤٩٩هـ - ٥٧١هـ

دراسة وتحقيق
محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثاني والأربعون

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

١٧١٧/٦١١٩ - أخبرنا الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، أنبأ يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن سعيد بن عبد الرحمن قال: قال سعد بن أبي وقاص:

أنا ابن مستجاب الدعاء والساد   للثلمة للمصطفى من العرب
يكلأها للنبي محتسباً   خص بها دون كل محتسب
واختلف الناس بينهم فأبى   قتال أهل التوحيد والكتب
سلمة الله لم يصب أحد   منهم بسهم إذا ولم يصب

١٧١٨/٦١٢٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب بن سعد، عن سعد أن رجلاً نال من علي رضي الله عنه فدعا عليه سعد بن مالك فجاءته ناقة أو جمل فقتله فأعتق سعد نسمة وحلف أن لا يدعو على أحد.

١٧١٩/٦١٢١ - فحدثنا بشرح هذا الحديث الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا الحسن بن علي بن زياد السري، ثنا حامد بن يحيى البلخي بمكة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كنت بالمدينة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب/ فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا على ما تشتم علي بن أبي طالب ألم يكن أول من أسلم، ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ، ألم يكن أزهد الناس، ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ على ابنته، ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك. قال قيس: فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار فانفلق دماغه ومات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٦١١٩ - حذفه الذهبي من التلخيص.
٦١٢٠ - سكت عنه الذهبي في التلخيص.
٦١٢١ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

وافقه الذهبي على التصحيح

انت سيد انت خليفتي انت من بعدي

فرائد السمطين

في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة
من ذريتهم عليهم السلام

تأليف شيخ الإسلام المحدث الكبير إبراهيم بن محمد
ابن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد الجويني الخراساني
من أعلام القرن السابع والثامن.
المولود عام (٦٤٤) والمتوفى سنة (٧٣٠) الهجرية

فضيلة

ولاية لا يستغني أحد عن التمسك بذيلها والتشبث بأهدابها، ومنقبة حماية لا يجوز على الصراط إلا من حظى بنيلها وأتى مدينة العلم من بابها [في انه لا يعبر عن جسر جهنم ولا يتخلص منها أحد إلا من كان معه منشور وصك بأنه من المتمسكين بولاية علي بن أبي طالب]

٢٢٨ ـ أخبرني الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي بقراءتي عليه ، قلت له : أخبرك القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني إجازة ، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي ، أنبأنا شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال : أنبأنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيّع النيسابوري رحمه الله ، قال : حدثني عطية بن سعيد بن عبدالله بن منصور بن محمد الأندلسي [ظ] أنبأنا القاسم بن علقمة الأبهري حدثني عثمان بن جعفر الدينوري أنبأنا إبراهيم بن عبدالله الصاعدي أنبأنا ذو النون المصري (١) أنبأنا مالك بن أنس :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن [آبائه] عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جمع [الله] الأولين والآخرين يوم القيامة ، ونصب الصراط على جسر جهنم لم يجز بها(٢) أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب .

---

(١) والرجل من الأجلاء وله ترجمة حسنة في لسان الميزان : ج٢ ص٤٣٧ وغيره . والحديث رواه في أول الجزء (٥) من بشارة المصطفى بسند آخر عن ذي النون عن مالك بن أنس ...

(٢) كذا في الأصل ومثله في الباب : (٥٤) من غاية المرام ص٢٦٢ نقلا عن هذا الكتاب ، وفي أول الجزء (٥) من بشارة المصطفى ص١٧٧ ، والباب : (٨٤) من البحار : ج٣٩ ص٢٠٨ : « على شفير جهنم فلا يجاوزه ...».

٣٩٤٢ ــ وقال أبو يعلى[١]: حدثنا سُوَيد بن سعيد، ثنا زكريا بن عبد الله [الصُّهْباني][٢]، عن عبد المؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي رضي الله عنه، قال: طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جَدْولٍ[٣] نائماً، فقال ﷺ[٤]: «قم ما ألام[٥] الناس يسمونك أبا تراب».

قال: فرآني ﷺ كأني وجدت في نفسي من ذاك[٦]، فقال ﷺ: «قم والله لأُرْضِيَنَّك أنت أخي، وأبو ولدي، تُقَاتِل عن سنتي، وتبرئ ذمتي[٧]، من مات في عهدي فهو أسير الله تعالى، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله تعالى له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الإسلام».

(١) مسند أبي يعلى (١/ ٢٧١: ٥٢٤).
(٢) في جميع النسخ: «الأصبهاني»، والتصحيح من المسند وكتب التراجم.
(٣) كذا في جميع النسخ، والمسند، والمجمع وكأن المراد الموضع، والله أعلم.
(٤) ما بين الشرطين وجدته بحاشية الأصل وعليه (صح).
(٥) في المسند: «ما ألوم الناس»، وكذا في مجمع الزوائد، ولعله الصحيح، والله أعلم.
(٦) في (عم) و (سد): «من ذلك».
(٧) في (عم): «وشرذمتي».

٣٩٤٢ ــ درجته:

لم يتبين لي المراد بعبد المؤمن على وجه الجزم، ولو كان السدوسي ففيه أيضاً زكريا بن عبد الله لم يوثقه إلاَّ ابن حبان كما تقدم.

قال البوصيري (٣/ ٥٤/ ب): رواه أبو يعلى بسند رواته ثقات.

وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٢٥): رواه أبو يعلى وفيه زكريا الأصبهاني ــ كذا ــ وهو ضعيف.

تخريجه:

رواه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٦٥٦: ١١١٨)، قال: حدثني من سمع من أبي عوف عن سويد، به، بنحوه.

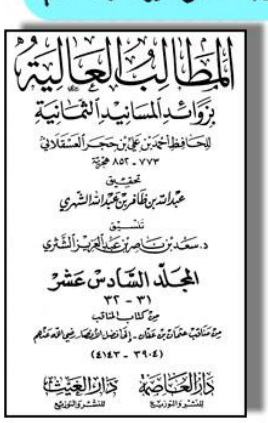
وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٤٢٠: ١٣٥٤٩)، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن يزيد الرفاعي، عن عبد الله بن محمد الطهوي عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بينما أنا مع النبي ﷺ في ظل بالمدينة وهو يطلب علياً رضي الله عنه إذ انتهينا إلى حائط فنظرنا فيه فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبر فقال: لا ألوم الناس يكنونك أبا تراب فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك فقال: ألا أرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله قال: أنت أخي ووزيري... فذكر الحديث، بنحوه.

قلت: عبد الله بن محمد الطهوي لم أجد من ترجم له.

قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٢٤): رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. اهـ.

وحديث المجهول يقبل الانجبار كما نص على ذلك الحافظ في شرح النخبة ص (٤٢).

وعليه فإن هذا الحديث يترقى بهذا الشاهد إلى رتبة الحسن لغيره، والله أعلم.



كتاب

إتحاف الخيرة المهرة

بزوائد المسانيد العشرة

للإمام الحافظ شهاب الدين

أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري

تقديم فضيلة الشيخ الدكتور

أحمد معبد

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقًا

تحقيق

دار المشكاة للبحث العلمي

بإشراف

أبو تميم ياسر بن إبراهيم

المجلد السابع

دار الوطن للنشر

[٣/٦٦٦٩] **والحارث بن أبي أسامة**(١) ولفظه : قال رسول الله ﷺ : « ما لي ولكم ؟ من آذى عليًّا فقد آذاني » .

[١/٦٦٧٠] وعن أبي عبدالله الجدلي قال : « قالت لي أم سلمة - رضي الله عنها - : يا أبا عبد الله ، أيسب رسول الله ﷺ فيكم ثم لا [تغيرونه](٢) ؟! قلت : ومن يسب رسول الله ﷺ ؟! قال : يسب عليًّا ومن يحبه وقد كان رسول الله ﷺ يحبه »(٣) .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو يعلى(٤) .

[٢/٦٦٧٠] **وأحمد بن حنبل**(٥) ولفظه : « قالت لي أم سلمة : أيسب رسول الله ﷺ فيكم ؟! قلت : معاذ الله - أو سبحان الله أو كلمة نحوها - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سب عليًّا فقد سبني » .

والحاكم(٦) وقال : صحيح الإسناد .

[٦٦٧١] وعن قطبة بن مالك قال : « سب أمير من الأمراء عليًّا - رضي الله عنه - فقام إليه زيد بن أرقم فقال : أما علمت أن رسول الله ﷺ قد نهى عن سب الموتى ، فلم تسب عليًّا وقد مات » .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى بسند واحد .

[٦٦٧٢] وعن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : « طلبني رسول الله ﷺ [فوجدني](٧) في جدول نائمًا ، فقال : قم ، ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب . قال : فرآني كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال : قم ، والله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتل عن سنتي وتبرئ ذمتي ، من مات في عهدي فهو كنز الله ، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الإسلام »(٨) .

رواه أبو يعلى(٩) بسند رواته ثقات .

---

(١) البغية (٢٩٦ رقم ٩٨٧) .

(٢) في « الأصل » : يغيرونه . والمثبت من « م » .

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٣٠/٩) : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجدلي وهو ثقة .

(٤) (٤٤٤/١٢-٤٤٥ رقم ٧٠١٣) .

(٥) مسند أحمد (٣٢٣/٦) .

(٦) المستدرك (١٢١/٣) .

(٧) سقطت من « الأصل » وأثبتها من مسند أبي يعلى .

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٢١/٩-١٢٢) : رواه أبويعلى ، وفيه زكريا الأصبهاني ، وهو ضعيف .

(٩) (٤٠٢/١-٤٠٣ رقم ٩٨٧) .



٨٩٥٤ ـ والحارث بن أبي أسامة[1] ولفظه : قال رسول اللّه ﷺ : « ما لي ولكم ؟ من آذى عليًّا فقد آذاني » .

٨٩٥٥ ـ وعن أبي عبد اللّه الجدلي قال : قالت لي أم سلمة رضي اللّه عنها : يا أبا عبد اللّه أيسب رسول اللّه ﷺ فيكم ثم لا تغيرونه ؟ قلت : ومن يسبّ رسول اللّه ﷺ ؟ قال : يسب عليًّا ومن يحبه وقد كان رسول اللّه ﷺ يحبه .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى[2] .

وأحمد بن حنبل ولفظه : قالت لي أم سلمة : أيُسبّ رسول اللّه ﷺ فيكم ؟ قلت : معاذ اللّه أو سبحان اللّه أو كلمة نحوها . قالت سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « من سَبّ عليًّا فقد سَبَّني » . والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٨٩٥٦ ـ وعن قطبة بن مالك قال : سبّ أمير من الأمراء عليًّا رضي اللّه عنه ، فقام إليه زيد بن أرقم فقال : أما علمت أن رسول اللّه ﷺ قد نهى عن سبٍّ الموتى ، فلِمَ تسب عليًّا وقد مات .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى الموصلي بسند واحد .

٨٩٥٧ ـ وعن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال : طلبني رسول اللّه في جدول نائمًا فقال : « قم ما ألوم الناس يسمّونك أبا تراب » . قال : فرآني كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال : « قم واللّه لأرضينّك أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتل عن سُنّتي وتُبرئ ذمتي ، من مات في عهدي فهو كنز اللّه ، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبّك بعد موتك ختم اللّه له بالأمن

(١) « بغية الباحث » : (٩٨٧) .

(٢) « المسند » : (١٢/٧٠١٣) و « المقصد العلي » : (١٣٣٨) .

والإيمان ما طلعت شمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحُوسِبَ بما عمل في الإسلام » .

رواه أبو يعلى[1] بسند رواته ثقات .

٨٩٥٨ ـ وعن أبي موسى عن عبد اللّه بن أبي سفيان أن عليًّا رضي اللّه عنه قال : إن بني أمية يقاتلوني يزعمون أني قتلت عثمان ، وكذبوا ،إنما يريدون المُلك ، ولو أعلم أنه يُذهب ما في قلوبهم أني أحلف لهم عند المقام: واللّه ما قتلت عثمان ، ولا أمرت بقتله لفعلت ، ولكن إنما يريدون الملك وإني لأرجو أن أكون ممن قال ال... غل ﴾ الآية .

رواه مسدد ثنا عبد اللّه عن ...

٨٩٥٩ ـ وعن علي بن ...
أبي سفيان ، وحج معه معاوية ...
رضي اللّه عنهم قال : فمرّ في ...
جالس ، فقيل : هذا معاوية ...
بالرجل، قال : فأتاه الرسول فق...
علي يدعوك . فأتاه فسلّم عليه ...
قال : نعم فردد ذلك عليه ثلا...
استحى فقال الحسن : أما واللّه ...
لتجدنه مشمر الإزار على ساق ...
قول الصادق المصدوق : ﴿ وقد ...

رواه أبو يعلى . .

(١) « المسند » :(١/٥٢٨) و«المقصد العلي» : (١٣١٧) وذكره الحافظ «المطالب» : (٣٩٦٩) .

إتحاف الخيرة المهرة
بزوائد المسانيد العشرة
تأليف
الإمام أحمد بن أبي بكر ابن إسماعيل
البوصيري
المتوفى ٨٤٠هـ
تحقيق
أبي عبد الرحمن عادل بن سعد
أبي إسحاق السيد بن محمود بن إسماعيل
المجلد التاسع
مكتبة الرشد
الرياض

٨٩٥٧ ـ وعن علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه قال : طلبني رسول اللَّه في جدول نائمًا فقال : « **قم ما ألوم الناس يسمّونك أبا تراب** » . قال : فرآني كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال : « **قم واللَّه لأرضينّك أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتل عن سنّتي وتُبرئ ذمتي ، من مات في عهدي فهو كنز اللَّه ، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبّك بعد موتك ختم اللَّه له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحُوسِبَ بما عمل في الإسلام** » .

رواه أبو يعلى[1] بسند رواته ثقات .

٨٩٥٨ ـ وعن أبي موسى عن عبد اللَّه بن أبي سفيان أن عليًا رضي اللَّه عنه قال : إن بني أمية يقاتلوني يزعمون أني قتلت عثمان ، وكذبوا ، إنما يريدون المُلك ، ولو أعلم أنه يُذهب ما في قلوبهم أني أحلف لهم عند المقام: واللَّه ما قتلت عثمان ، ولا أمرت بقتله لفعلت ، ولكن إنما يريدون الملك وإني لأرجو أن أكون ممن قال اللَّه عز وجل : ﴿ **ونزعنا ما في صدورهم من غل** ﴾ الأية .

رواه مسدد ثنا عبد اللَّه عن ربيح عنه به ، وتقدم في آخر كتاب الإيمان.

---

(١) « المسند » :(١/٥٢٨) و«المقصد العلي» : (١٣١٧) وذكره الحافظ «المطالب» : (٣٩٦٩) .

إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة

تأليف

الإمام أحمد بن أبي بكر ابن إسماعيل البوصيري

المتوفى ٨٤٠هـ

تحقيق

أبي عبد الرحمن عادل بن سعد

أبي إسحاقه السيد بن محمود بن إسماعيل

المجلد التاسع

مكتبة الرشد
الرياض

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

الجزء الثامن والثلاثون

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

عليّ بن أبي طالب ؛ قال جابر بن عبدالله : فعصوه والله و خالفوا أمره و حملوا عليه السيوف [1].

٤٤ - ما : المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن ابن معروف ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما قبض الله نبياً حتى أمره أن يوصي إلى عشيرته من عصبته [2] ، وأمرني أن أُوصي ، فقلت : إلى من يا رب ؟ فقال : أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب ، فإني قد أثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها أنه وصيك ، وعلى ذلك أخذت ميثاق الخلائق ومواثيق أنبيائي ورسلي ، أخذت مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن أبي طالب بالولاية [3].

٤٥ - ن : الحافظ ، عن الحسن بن علي المكتّب ، عن حمدان بن المختار ، عن محمد البرقي ، عن أبي جعفر الثاني ، عن أبيه ، عن جده موسى عليه السلام ، عن الأجلح ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله قال : علي إمام كل مؤمن من بعدي [4].

٤٦ - ن : حمزة العلوي ، عن علي ، عن أبيه ، عن ياسر الخادم ، عن الرضا ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي أنت حجة الله ، وأنت باب الله ، وأنت الطريق إلى الله ، وأنت النبأ العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت المثل الأعلى ، يا علي أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين و سيد الصديقين ، يا علي أنت الفاروق الأعظم و أنت الصديق الأكبر ، يا علي أنت خليفتي على أُمتي وأنت قاضي ديني و أنت منجز عداتي ، يا علي أنت المظلوم بعدي ، يا علي أنت المفارق بعدي ، يا علي أنت المهجور بعدي ، أُشهد الله تعالى و من حضر من أُمتي أن حزبك حزبي وحزبي حزب الله ، وأن حزب أعدائك حزب الشيطان [5].

(١) امالي الشيخ ،٣٦٠.

(٢) في المصدر : الى أفضل عشيرته .

(٣) أمالي الشيخ : ٦٣و٦٤ .

(٤) عيون الاخبار : ١٥٥ .

(٥) عيون الاخبار : ١٨١ .

٣٠ ـ و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسين[1] القاضي وأبوعبدالرحمان السلمي قالوا: حدثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن شريك بن أبي‌نمر عن عطاء بن يسار، عن أم‌سلمة قالت: في بيتي نزلت: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» قالت فأرسل رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السّلام فقال: هؤلاء أهلي، فقلت: يارسول الله [أ]ما أنا من أهل البيت؟ فقال: بلى ان شاءالله[2].

٣١ ـ و أنبأني مهذب الائمة أبوالمظفر عبدالملك بن عليّ بن محمّد الهمداني اجازة، اخبرنى محمّد بن الحسين بن عليّ البزاز، أخبرني أبومنصور[3] محمّد بن علي بن عبدالعزيز، أخبرني هلال بن محمّد بن جعفر، حدثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدثني ابوالحسن علي بن موسى الخزّاز من كتابه، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان ابن أبي‌ليلى قال: قال أبي: دفع النبيّ صلّى الله عليه وآله الراية يوم خيبر الى علي بن أبي‌طالب عليه السّلام ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه: مولى كل مؤمن ومؤمنة، وقال له: أنت منّي وانا منك، وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروة الوثقى. وقال له: أنت تبيّن لهم ما اشتبه عليهم بعدي. وقال له: أنت امام كل مؤمن ومؤمنة، وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي. وقال له: أنت الذي

(١) و في ر: الحسن. (٢) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ٢/٦٠ ح ٧١٨٩.

(٣) في و: ابومنصور محمّد بن محمّد وايضاً فيه ابوبكر محمّد بن عمر الحافظ.

٣٨٢

المناقب

تأليف

الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي

المتوفى سنة ٥٦٨ هـ

مؤسسة النشر الإسلامي

حتى قمت من مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال: يا أنس انظر من على الباب فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فذهبت فإذا علي بالباب قلت إن رسول الله ﷺ على حاجة فجئت حتى قمت مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال رسول الله ﷺ: يا أنس اذهب فادخله فلست بأول رجل أحب قومه ليس هو من الأنصار فذهبت فأدخلته فقال: يا أنس قرب إليه الطير قال: فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ فأكلا جميعاً قال محمد بن الحجاج: يا أنس كان هذا بمحضر منك قال: نعم قال: أعطي بالله عهداً أن لا أنتقص علياً بعد مقامي هذا ولا أعلم أحداً ينتقصه إلا أشنت له وجهه.

٤٦٥٢/ ٢٥٠ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال: فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم قال وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يعمى قال: فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: «لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» فاستشرف لها مستشرف فقال: أين علي فقالوا: إنه/ في الرحى يطحن قال وما كان أحدهم ليطحن قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها إياه فجاء علي بصفية بنت حيي قال ابن عباس ثم بعث رسول الله ﷺ فلاناً بسورة التوبة فبعث علياً خلفه فأخذها منه وقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه فقال ابن عباس وقال النبي ﷺ لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وعلي جالس معهم فقال رسول الله ﷺ وأقبل على رجل منهم فقال: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة فأبوا فقال لعلي أنت وليي في الدنيا والآخرة. قال ابن عباس: وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها قال وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً قال ابن عباس: وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه. قال ابن عباس: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر رضي الله عنه وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله ﷺ قال فقال: يا نبي الله فقال له علي: إن نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق أبو

٤٦٥٢ ـ قال في التلخيص: صحيح.

وافقه الذهبي على التصحيح

بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان رمي نبي الله ﷺ وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك فقال ابن عباس: وخرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وخرج بالناس معه قال فقال له علي: أخرج معك قال: فقال النبي ﷺ لا فبكى علي فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت/ خليفتي. قال ابن عباس وقال له رسول الله ﷺ أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة. قال ابن عباس وسد رسول الله ﷺ أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره. قال ابن عباس: وقال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فان مولاه علي. قال ابن عباس وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك قال ابن عباس: وقال نبي الله ﷺ لعمر رضي الله عنه حين قال: ائذن لي فاضرب عنقه قال: «وكنت فاعلاً وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وقد حدثنا السيد الأوحد أبو يعلى حمزة بن محمد ...
الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني القطان قال ...
كان يعجبهم أن يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل ...

٤٦٥٣/ ٢٥١ ـ حدثنا الحسن بن يعقوب العد ...
جعفر بن عون، عن مسعر، عن أبي عون، عن أبي ص ...
قال رسول الله ﷺ يوم بدر لي ولأبي بكر: «عن يمين ...
وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف» ...

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٦٥٤/ ٢٥٢ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ...
حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي ...

المستدرك على الصحيحين
للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري
الجزء الثالث
دار الكتب العلمية

٤٦٥٣ ـ قال في التلخيص: على شرط مسلم.
٤٦٥٤ ـ قال في التلخيص: صحيح.

١٢٢٢- ثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : **« أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا انك لست نبياً ، وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي »**(١) .

قال أبو بكر : وحديث سفينة ثابت من جهة النقل ، سعيد بن جمهان روى عنه حماد بن سلمة ، والعوام بن حوشب ، وحشرج(٢) .

١٢٢٣- ثنا الحسن بن علي ، وأحمد بن عثمان قالا : ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا موسى بن يعقوب ، حدثني المهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي ، فخطب ، وحمد الله ، وأثنى عليه ثم قال : **« أيها الناس ! إني وليكم »** . قالوا : صدقت يا رسول الله ، وأخذ بيد علي رضي الله عنه فرفعها فقال : **« هذا وَليِّ ، والمؤدي عني »**(٣) .

(١) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين غير أبي بلج واسمه يحيى بن سليم بن بلج ، قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ . وله شواهد ستأتي .

(٢) تقدمت هذه الطرق رقم ١٢١٠ ، ١٢١٤ .

(٣) إسناده ضعيف ، رجاله ثقات غير موسى بن يعقوب فإنه صدوق سيء الحفظ ، ومحمد بن خالد بن عثمة قال الحافظ صدوق يخطئ .

رواه البزار في مسنده ٤١/٤ رقم ١٤٠٣ من طريق محمد بن خالد به مختصراً بلفظ ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت وليه فإن عليا وليه . قال الهيثمي ١٠٠٧/٩ : رواه البزار ورجاله ثقات .

وله شواهد منها حديث ابن عباس .

السُّنة

للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم

المتوفى ٢٨٧ هـ

حققه وخرج أحاديثه
أ.د. باسم بن فيصل الجوابرة
أستاذ الحديث بكلية أصول الدين
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الرياض

الجزء الأول

دار الصميعي
للنشر والتوزيع

١٢٢٢- ثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا انك لست نبياً ، وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي »(١) .

قال أبو بكر : وحديث سفينة ثابت من جهة النقل ، سعيد بن جمهان روى عنه حماد بن سلمة ، والعوام بن حوشب ، وحشرج(٢) .

١٢٢٣- ثنا الحسن بن علي ، وأحمد بن عثمان قالا : ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا موسى بن يعقوب ، حدثني المهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي ، فخطب ، وحمد الله ، وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس ! إني وليكم » . قالوا : صدقت يا رسول الله ، وأخذ بيد علي رضي الله عنه فرفعها فقال : « هذا وَليِّ ، والمؤدي عني »(٣) .

(١) إسناده حسن . رجاله رجال الشيخين غير أبي بلج واسمه يحيى بن سليم بن بلج ، قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ . وله شواهد ستأتي .

(٢) تقدمت هذه الطرق رقم ١٢١٠ ، ١٢١٤ .

(٣) إسناده ضعيف ، رجاله ثقات غير موسى بن يعقوب فإنه صدوق سيء الحفظ ، ومحمد بن خالد بن عثمة قال الحافظ صدوق يخطئ .

رواه البزار في مسنده ٤١/٤ رقم ١٤٠٣ من طريق محمد بن خالد به مختصراً بلفظ ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت وليه فإن عليا وليه . قال الهيثمي ١٠٠٧/٩ : رواه البزار ورجاله ثقات .

وله شواهد منها حديث ابن عباس .

السُّنة

للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم

المتوفى ٢٨٧ هـ

حققه وخرج أحاديثه

أ. د. باسم بن فيصل الجوابرة
أستاذ الحديث بكلية أصول الدين
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الرياض

الجزء الأول

دار الصميعي
للنشر والتوزيع

رسائل جامعية (١٣)

كتاب
فضائل الصحابة

للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١هـ)

حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

طبعة جديدة منقحة

الجزء الأول

دار ابن الجوزي

(١٠٩٢) حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قثنا أحمد بن الأزهر، نا عبد الرزاق، قال: أنا مَعْمر، عن الزهري، عن عُبيدالله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: «بعثني النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب، فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبكَ فقد أحبّني وحَبيبُك حبيبُ الله وعَدوُّك عدوِّي وعدوي عدوا الله، الويل لمن أبغضك من بعدي».

(١٠٩٢) رجال الإسناد ثقات.

وأحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدي أبو الأزهر النيسابوري صدوق.

الجرح (١: ١: ٤١)، تاريخ بغداد (٤: ٣٩).

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٤: ٤١) من طريق القطيعي مثله وذكره الطبري في الرياض النضرة (٣: ١٥٦) ونسبه لأحمد في المناقب ومع ثقة رجاله حكموا عليه ببطلانه.

فقد ذكر الخطيب في قصة عن ابن معين إنكاره، وذكر عن أبي حامد الشرفي إنه قال: هذا حديث باطل، والسبب فيه أن معمراً كان له ابن أخ رافضي وكان معمر يُمَكِّنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث، وكان معمر رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة فسمعه عبد الرزاق من كتاب ابن أخي معمر.

وقال ابن عدي (التهذيب ١: ١٣) أبو الأزهر بصورة أهل الصدق عند الناس وأما هذا الحديث فعبد الرزاق من أهل الصدق وهو ينسب إلى التشيع فلعله شبه عليه.

وأخرجه الدارقطني في العلل (ل ٦١ أ) من طريق القطيعي وذكر قول أبي حامد الشرفي المذكور.



٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج احاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الثاني عشر

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة ت : ٨٦٢٤٢٤٠

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى البيوع في افواه الطرق وان يبيع حاضر لباد ٠

١٣٥٤٧ ــ حدثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا المعافى بن سليمان ثنا موسى بن آعين عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايبع حاضر لباد ولا يشتري له » ٠

١٣٥٤٨ ــ حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابن الاصبهاني ثنا شريك عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قيل له انا اذا دخلنا على الامراء قلنا لهم ما لانقول لهم اذا خرجنا من عندهم ، فقال كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

١٣٥٤٩ ــ حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن يزيد ــ هو ابو هشام الرفاعي ــ ثنا عبدالله بن محمد الطهوي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ظل بالمدينة وهو يطلب عليا رضي الله عنه اذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه فنظر الى علي وهو نائم في الارض وقد اغبر ، فقال : « لا ألوم الناس يكنونك ابا تراب » فلقد رأيت عليا تغير وجهه واشتد ذلك ، فقال : « ألا أرضيك يا علي ؟ » قال بلى يا رسول الله قال : « أنت اخي ووزيري تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرىء ذمتي ، فمن احبك في حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن احبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالامن والايمان ، ومن احبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وأمنه يوم الفزع الاكبر ، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام » ٠

١٣٥٤٧ ــ قال في المجمع ٤/٨٣ وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٠
١٣٥٤٩ ــ قال في المجمع ٩/١٢١ وفيه من لم اعرفه ٠

يونس عن عمرو بن دينار أن كُريباً أخبره أن ابن عباس قال: أتيت رسول اللهﷺ من آخر الليل، فصليتُ خلفه، فأخذ بيدي فجرّني فجعلني حذاءه، فلما أقبل رسول اللهﷺ على صلاته خنَسْتُ. فصلي رسول اللهﷺ، فلَما انصرف قال لي: «ما شأني أجعلك حذائي فتَخنُس؟»، فقلت: يا رسول الله، أوَ ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسولَ الله الذي أعطاك الله؟، قال: فأعجبته، فدعا الله لي أن يزيدني علماً وفهماً، قال: ثم رأيت رسول اللهﷺ نام حتى سمعته ينفُخ، ثم أتاه بلال فقال: يا رسول الله الصلاة، فقام فصلى، ما أعاد وُضوءاً.

٣٠٦٢ ـ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عَوَانة حدثنا أبو بَلْج

(٣٠٦٢) **إسناده صحيح**، أبو بلج، بفتح الباء وسكون اللام وآخره جيم: اسمه «يحيى بن سليم» ويقال «يحيى بن أبي الأسود» الفزاري، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم، وفي التهذيب أن البخاري قال: «فيه نظر»! وما أدري أين قال هذا؟، فإنه ترجمه في الكبير ٢٧٩/٢/٤ ـ ٢٨٠ ولم يذكر فيه جرحاً، ولم يترجمه في الصغير، ولا ذكره هو والنسائي في الضعفاء، وقد روى عنه شعبة، وهو لا يروى إلا عن ثقة. عمرو بن ميمون: هو الأودي، وهو تابعي ثقة، وأخرج له أصحاب الكتب الستة. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١١٩ ـ ١٢٠ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير أبي بلج الفزاري، وهو ثقة وفيه لين». روى الترمذي منه قطعتين عن محمد بن حميد الرازي عن إبراهيم بن المختار عن شعبة عن أبي بلج، الأولى «أمر بسد الأبواب إلا باب علي» ٤: ٣٣١، والثانية «أول من صلى علي» ٣٣٢، رقم ٥٣٤٢ وهذا الحديث أشار إليه الحافظ في القول المسدد ١٧ نسبه للنسائي أيضاً، ولعل النسائي روى بعضه. يخلونا: يخلو لنا المجلس. قوله «ثم بعث فلاناً بسورة التوبة»: يريد أبا بكر رضي الله عنه، كما مضى ١٢٩٦. «شرى نفسه» أي باعها. يتضور: يتلوى. «نرميه فلا يتضور» في ح «نراميه» والتصحيح من ك ومجمع الزوائد. قول عمر «ائذن لي فلأضرب عنقه» يريد به حاطب بن أبي بلتعة حين بعث =

حدثنا عمرو بن ميمونة قال: إني لجالس إلى ابن عباس: إذْ أتاه تسعةُ رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إما أن تقوم معنا وإما أن/ يُخلونا هؤلاءِ، قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم، قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يَعْمَى، قال: فابتدَؤا فتحدَّثوا، فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفُض ثوبه ويقول: أُفْ وتُفْ!، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: «لأبعثَنَّ رجلا لا يخزيه الله أبداً، يحبُّ الله ورسوله»، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: «أين علي؟»، قالوا: هو في الرَّحْل يَطْحَنُ، قال: «وما كان أحدُكم ليطحنَ؟!»، قال: فجاء وهو أَرْمَدُ لا يكاد يبصر، قال: فنفَثَ في عينيه ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها إياه، فجاء بصفيةَ بنت حُيَيّ، قال: ثم بعث فلاناً بسورة التوبة، فبعث علياً خلفه فأخذها منه، قال: «لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه»، قال: وقال لبني عمه: «أيُّكم يُواليني في الدنيا والآخرة؟»، قال: وعليٌّ معه جالس، فأَبَوْا، فقال علي: أنا أُوَاليك في الدنيا والآخرة، قال: «أنت وليي في الدنيا والآخرة»، قال: فتركه، ثم أقبل على رجل منهم فقال: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟»، فأبوا، قال: فقال علي: أنا أُوَاليك في الدنيا والآخرة، فقال: «أنت وليي في الدنيا والآخرة»، قال: وكان أولَ من أسلم من الناس بعد خديجة، قال: وأخذ رسول اللهﷺ ثوبه فوضعه على عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين فقال: ﴿إنّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، قال: وشَرَى عليٌّ نفسه، لبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رسول اللهﷺ، فجاء أبو بكر وعلي نائم، قال: وأبو بكر يَحْسَب أنه نبي الله، قال: فقال: يا نبي الله، قال: فقال له علي إن نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدْرِكه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي يُرمَى بالحجارة كما كانَ يُرْمَى نبي الله

صحيفة إلى المشركين، كما مضى مفصلاً من حديث علي ٨٢٧. وقد مضت أحاديث فيها بعض معاني هذا الحديث، منها ١٣٧١، ١٥١١، ١٦٠٨، ١٧٨٧.

وهو يتضوّر، قد لَفَّ رأسَه في الثوب لا يخرجُه، حتى أصبح، ثم كشَف عن رأسه، فقالوا: إنك لَلَئيم!، كان صاحبُك نَرْميه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر، وقد استنكرنا ذلك!، قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال: فقال له علي: أخرجُ معك؟، قال: فقال له نبي الله: «لا»، فبكى عليٌّ، فقال له: «أمَا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى؟، إلا أنك لست بنبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي»، قال: وقال له رسول الله: «أنت وليي في كل مؤمن بعدي»، وقال: «سدُّوا أبواب المسجد غيرَ باب عليّ». فقال: فيدخل المسجد جُنُباً وهو طريقه، ليس له طريق غيره، قال: وقال: «من كنتُ مولاه فإن مولاه عليّ»، قال: وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم، عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، هل حدَّثنا أنه سخط عليهم بعدُ؟!، قال: وقال نبي الله ﷺ لعمر حين قال ائذن لي فلأَضْرِبْ عنقَه، قال: «أوَ كنتَ فاعلاً؟!، وما يدريك لعل الله قد اطّلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم».

٣٠٦٣ ـ حدثنا أبو مالك كثير

المُسْنَد

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ ـ ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء الثالث

من الحديث ٢١٧٦

إلى الحديث ٣٧١٢

دار الحديث

القاهرة

(٣٠٦٣) **إسناده صحيح**، كثير بن يحيى بن كثير

وقال أبو زرعة: «صدوق»، قال أبو حاتم

الأزدي حديثاً عن علي، قال الذهبي: «

الحافظ في لسان الميزان ٤: ٤٨٤ ـ ٨٥

الحديث الذي أنكره فجعل نكارته من كث

تحامل. والحديث هنا من رواية الإمام أح

الحافظ حين ترجمه في اللسان والتعجيل

ورمز له في التعجيل برمز عبدالله، ولم يذ

فلعل الحديث من زيادات عبدالله وأخطأ =

اية التطهير



جامعة ام القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مكة المكرمة

من تراثنا الإسلامي
الكتاب الثامن والعشرون

كتاب فضائل الصحابة

للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس

الجزء الثاني

الربيع الزهراني قالا نا شريك عن سماك عن حنش بن المعتمر عن علي قال بعثني رسول الله ﷺ قاضيا فقلت يا رسول الله اني شاب وتبعثني الى ذوي اسنان فدعا لي بدعوات هذا لفظ ابي الربيع، وزاد داود في حديثه فوضع يده على صدري وقال ثبتك الله وسددك وفي حديث ابي الربيع فما اختلف علي بعد ذلك القضاء.

(١٠٩٧) حدثنا عبدالله قال حدثني جدي قثنا ابو قطن قثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبدالله[١] بن يزيد عن علقمة عن عبدالله وهو ابن مسعود قال كنا نتحدث ان افضل اهل المدينة علي بن ابي طالب.

(١٠٩٨) حدثنا عبدالله نا عثمان بن ابي شيبة نا سفيان عن يحيى بن سعيد قال[٢] اراه عن سعيد قال لم يكن احد من اصحاب النبي ﷺ يقول: سلوني الا علي بن ابي طالب.

= عندي صالح، وليس أراهم يحتجون بحديثه، وقال البخاري: يتكلمون في حديثه وضعفه النسائي وابن حبان وأبو أحمد الحاكم وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود وأبو العرب الصقلي في الضعفاء وقال ابن حجر صدوق له أوهام.

الضعفاء للبخاري (ص ٢٥٨)، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٩٩)، الجرح (١ : ٢ : ٢٩١)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٨٩)، للعقيلي (ل ١٠٣)، الميزان (١ : ٦١٩)، التهذيب (٣ : ٥٨).

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة (١ : ٨٥ - ٨٦) من طريق اسباط ابن نصر وشريك عن سماك. ومضى الحديث برقم ٩٨٤.

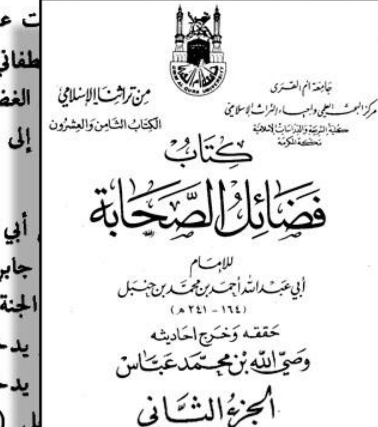
(١٠٩٧) اسناده صحيح. وجد أبي القاسم البغوي هو احمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي أبو جعفر الأصم ولد ١٦٠ ثقة وثقه النسائي وصالح جزرة وابن حبان ومسلمة بن قاسم وهبة الله السجزي وقال أبو حاتم صدوق، مات ٢٤٤.

التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٦)، الجرح (١ : ١ : ٧٧)، التهذيب (١ : ٨٤). وأبو قطن هو عمرو بن الهيثم الثقة. وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة (٣ : ٢٣١) بلفظ أفضل ونسبه لأحمد في المناقب وقال وهو محمول على انه كذلك بعدهم (يعني أبا بكر وعمر وعثمان).

(١٠٩٨) اسناده صحيح وهو في معجم البغوي (ل ٤١٩) مثله وفي آخره ورواه غير عثمان عن سفيان عن يحيى عن سعيد بغير شك.

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢ : ١٦٧) من طريق عثمان وابن عبدالبر في الاستيعاب (٣ : ٤٠) من طريقه وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٨٣) والرياض النضرة (٣ : ٢١٢) ونسبه لأحمد في المناقب والبغوي وأبي عمر (ابن عبدالبر).

(١) كذا في الأصل والصواب عبدالرحمن بن يزيد كما مضى في رقم ١٠٣٣ عن غندر عن شعبة عنه.
(٢) (ي): رواة.



جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مكة المكرمة

من تراثنا الإسلامي
الكتاب الثامن والعشرون

كتاب فضائل الصحابة

للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حققه وخرج احاديثه
وصي الله بن محمد عباس

الجزء الثاني

ت عند الحسن فذكروا اصحاب
طفاني يا أبا سعيد إنما ازري بأبي موسى
الغضب في وجهه قال فمن يُتَّبع ،؟ قتل
إلى خيرهم فبايعوه فمن يتبع حتى ردّها

أبي قثنا يزيد بن هارون قال أنا شريك
جابر بن عبدالله قال كنا مع رسول الله
الجنة أو قال[4] يدخل عليكم رجل من
يدخل - شك يزيد - رجل من أهل
يدخل عليكم رجل من أهل الجنة اللهم
لي (١٠٤/أ).

(٩٧٨) حدثنا عبدالله قال حدثني أبي نا محمد بن مصعب وهو القرقساني قثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال لي لم شتمت هذا الرجل؟ قلت رأيت القوم شتموه فشتمته معهم فقال ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟

= وعوف بن أبي جيلة بندويه العبدي الهجري ابو سهل البصري المعروف بالأعرابي ثقة وثقه غير واحد من الأئمة مات ١٤٦ على خلاف.

الجرح (٣ : ٢ : ١٥)، التهذيب (٨ : ١٦٦).

(٩٧٧) إسناده حسن. شريك سيء الحفظ لكن تابعه زائدة عند ابن أبي عاصم في السنة (ل ١٤٣ أ) عن عبدالله بن محمد بن عقيل. ومضى برقم ٢٠٦ أيضاً.

(٩٧٨) وهو في المسند (٤ : ١٠٧) بهذا الإسناد مثله وإسناده حسن. =

(١) (ي): قال أبو جوشن.

(٢) (ي): عبدالله بن شريك بن عقيل.

(٣) (ي): بن جابر.

(٤) لا يوجد في (ي).

(٥) ليس في (ي) قال.

قلت بلى فقال أتيت فاطمة اسألها عن علي فقالت توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست انتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين آخذا كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة فاجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو قال[1] كساء ثم تلا هذه الآية: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾[2] ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق.

= ومحمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبدالله وقيل أبو الحسن ضعيف أو صدوق كثير الغلط، قال أحمد حديثه عن الأوزاعي مقارب وله عن حماد ففيه تخليط وكان يحدث عنه

ولا بأس به، وقال ابن معين ليس بشيء، لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلاً وضعفه النسائي وأبو حاتم وابن حبان وصالح بن محمد وأبو حاتم ومحمد بن سيار في الأوزاعي خاصة ووثقه ابن قانع وقال ابن عدي ليس عندي برواياته بأس، مات سنة ٢٠٨.

الجرح (٤ : ١ : ١٠٢)، المجروحين (٢ : ٢٩٣)، الميزان (٤ : ٤٢)، التهذيب (٩ : ٤٥٨)، التقريب (٢ : ٢٠٨).

وشداد بن عبدالله القرشي أبو عمار الدمشقي ثقة وثقه أبو حاتم والعجلي والفسوي وغيرهم.

الجرح (١ : ٢ : ٣٢٩)، التهذيب (٤ : ٣١٧).

ومحمد بن مصعب وان كان ضعيفاً فقد تابعه بشر بن بكر التنيسي عن الاوزاعي عند الحاكم (٣ : ١٤٧)، والوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عند ابن حبان (ص ٥٥٥) وهم ثقات فيكون الحديث صحيحاً، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في كونه على شرط مسلم.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢ : ٦) من طريقين عن واثلة.

وأخرجه الترمذي (٥ : ٣٥١، ٦٦٣) عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ نحوه، وأحمد (٦ :٢٩٢) وفيه شيخ عطاء مبهم و ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٤ من طريق شهر بن حوشب والبخاري في الكبير (١ : ٢ : ٦٩) وابن جرير (٢٢ : ٦) كلها عن أم سلمة.

والحاكم (٣ : ١٤٧) وابن جرير في تفسيره (٢٢ : ٥) عن عائشة وصححه على شرط الشيخين وأخرجه ابن جرير (٢٢ : ٦) عن أبي سعيد وأبي هريرة.

وذكر السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٩٨) والهيثمي في مجمع الزوائد (٩ : ١٦٦) له طرقاً كثيرة مع مخرجيها، ويأتي بعضها برقم ١١٤٩، ١٤٠٤.

(١) في (ي) لا يوجد قال.

(٢) في (ي) زيادة «ويطهركم تطهيراً». الأحزاب: ٣٣.

وذهبَ الجمهورُ ـ أيضًا ـ إلى أنَّ إجماعَ العترةِ[1] وحدها ليس بحجَّةٍ.

وقالتْ الزَّيديَّةُ[2] والإماميةُ: هو حجةٌ[3].

واستدلُّوا بقولِهِ سبحانَهُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [سورة الأحزاب: ٣٣]، والخطأُ رجسٌ، فوجبَ أنْ يكونُوا مطهَّرين عنه.

وأُجيبَ بأنَّ سياقَ الآيةِ يُفيدُ أنَّها[4] في نسائِهِ ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ.

ويُجابُ عنْ هذا الجوابِ: بأنَّهُ وردَ الدليلُ الصحيحُ أنَّها نزلتْ في عليٍّ[5] وفاطمة[6] . . . .

(١) العترة: عترة الرجل هم أقرباؤه، رهطه
وسلم ـ: مَن حرمت عليهم الزكاة والص
[لسان العرب ٤/ ٥٣٨، المصباح المن
٥٦٠].

(٢) الزيدية: هم أتباع زيد بن علي بن الحس
ويجيزون الإمامة في كلّ أولاد فاطمة،
عنهما ـ، ويتمسكون في الأذان بقولهم
[الملل والنحل للشهرستاني ١/ ١٥٤ ـ ٧

(٣) انظرِ: الإحكام (١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٩)، البح
٢٤٤)، فواتح الرحموت (٢/ ٢٢٨ ـ ٣١

(٤) في المطبوع: أنه.

(٥) علي: هو الإمام الكبير، قاضي الأمة، فا
بن أبي طالب القرشي الهاشمي، ابن عم
ـ رضي الله عنها ـ، أول مَن أسلم مِن الص
[طبقات ابن سعد ٢/ ٣٣٧ ـ ٣٤٠،
٤٩٠].

(٦) فاطمة: هي سيدة نساء العالمين، البَضع
بنت سيد الخلق ـ صلى الله عليه وآله وس
البعثة بقليل، وماتت بعد أبيها ـ عليه الص
[طبقات ابن سعد ٨/ ١٩ ـ ٣٠، حلية ا
١٣٤].

إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول

للإمام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق
أبي حفص سامي بن العربي الأثري
عفا الله عنه

قدم له
فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد
فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري
أستاذ أصول الفقه المساعد بكلية الشريعة جامعة الإمام بالرياض

الجزء الأول

دار الفضيلة

والحسنين[1]. وقدْ أوضحنَا الكلامَ في هذا في تفسيرِنا الذي سميناه «فتح القدير»، فليرجع إليهِ[2].

ولكن لا يخفاك أنَّ كونَ الخطأِ رجسًا[3] لا يدلُّ عليهِ لغةٌ ولا شرعٌ؛ فإنَّ معناهُ في اللغةِ القذرُ، ويُطلقُ في الشرعِ على العذابِ، كما في قولِهِ سبحانَهُ: ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ[4]﴾ [سورة الأعراف: ٧١]، وقوله: ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [سورة سبأ: ٥] والرجزُ: الرجسُ.

واستدلُّوا بمثل قولِهِ: ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ [سورة الشورى: ٢٣]، وبأحاديث كثيرةٍ جدًّا تشتملُ على مزيد شرفِهم وعظيمِ فضلِهم، ولا دلالةَ فيها على حجيَّةِ قولِهم، وقد أبعدَ مَن استدلَّ بها على ذلك.

وقد عرفناك في حجيَّةِ إجماعِ الأمةِ[5] ما هو الحقُّ، وورودُهُ على القولِ بحجيَّةِ بعضها أَوْلى.

* * *

(١) الحسنان: هما سيدا شباب أهل الجنة وريحانة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من الدنيا:
١ ـ الحسن بن علي بن أبي طالب، الإمام السيد، أبو محمد القرشي الهاشمي المدني الشهيد. ولد سنة ٣هـ، ومات سنة ٤٩هـ، وقيل: ٥٠هـ، وكان يشبه جدَّه ـ عليه السلام ـ.
[تاريخ بغداد ١/ ١٣٨ ـ ١٤١، تهذيب الكمال ٦/ ٢٢٠ ـ ٢٥٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤٥ ـ ٢٧٩].
٢ ـ الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام الشريف الكامل، أبو عبد الله القرشي الهاشمي الشهيد، ولد سنة ٤هـ، وقتل شهيدا ـ رضي الله عنه ـ سنة ٦١هـ.
[تاريخ بغداد ١/ ١٤١ ـ ١٤٤، تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٦ ـ ٤٤٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٠ ـ ٣٢١].

(٢) فتح القدير (٤/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠).

(٢) في المطبوع: رجس. خطأ.

(٤) زيادة من المطبوع.

(٥) في المطبوع: إجماع أهل الأمة.



للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

حمزة أحمد الزين

الجزء الثامن عشر

من الحديث ٢٥٤٨٠

إلى الحديث ٢٧٥١٩

دار الحديث

القاهرة

٢٦٣٨٨ - حدثنا عبدالله بن نمير قال ثنا عبدالملك - يعني ابن أبي سليمان - عن عطاء بن أبي رباح قال حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها «ادعي زوجك وابنيك» قالت: فجاء علي والحسين والحسن فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبري، قالت: وأنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾، قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء، ثم قال «اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي؛ فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي؛ فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» قالت: فأدخلت رأسي البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ قال «إنك إلى خير، إنك إلى خير» قال عبدالملك: وحدثني أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء، قال عبدالملك: وحدثني داود بن أبي عوف أبو[1] الجحاف عن حوشب عن أم سلمة ... بمثله سواء.

٢٦٣٨٩ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة

(٢٦٣٨٨) **إسناده صحيح**، برغم جهالة الراوي عن أم سلمة لأنه وصله في آخره، وهو حسن عند الترمذي ٦٩٠/٥ رقم ٣٨٧١ في المناقب أيضا بل قال: هو أحسن شيء في الباب.

(٢٦٣٨٨م) **إسناده صحيح**، وهو وصل لسابقه. وأبو ليلى هو الكندي وهو ثقة من كبار التابعين وداود بن أبي عوف موثق وحديثه في السنن.

(١) (أبو) سقط من طبعة الحلبي.

(٢٦٣٨٩) **إسناده صحيح**، رواه البخاري ٣٢٨/٣ رقم ١٤٦٧، ومسلم ٦٩٥/٢ رقم ١٠٠١، وابن ماجة ٥٨٧/١ رقم ١٨٣٥ كلهم في الزكاة.

[٢٣٣٤] عن عائشةَ، قالت: خرج النَّبيُّ ﷺ غداةً وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ من شعرٍ أسودَ، فجاء الحسنُ بنُ عليٍّ فأدخله، ثم جاء الحسينُ فدخل معه، ثم جاءت فاطمةُ فأدخلها، ثم جاء عليٌّ فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

رواه مسلم (٢٤٢٤) (٦١).

[٢٣٣٥] وعن يزيدَ بنِ حيَّانَ، قال: انطلقتُ أنا وحصينُ بن سَبْرةَ وعُمر بنُ مُسْلمٍ إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيتَ يا زيدُ خيراً كثيراً، رأيتَ رسولَ الله ﷺ، وسمعتَ حديثه، وغزوت معه، وصلَّيتَ خلفه، لقد لقيت يا زيدُ خيراً كثيراً! حدِّثْنا يا زيدُ ما سمعتَ من رسول الله ﷺ!.

المراجل، وهي: القدور، يقال: ثوب مراجل، أو ثوب مرجَّل: هذا قولُ الشارحين.

قلــتُ: ويظهرُ لي أنَّ المرجَّل هنا: يُراد به الممشوط خمَلُه وزُبْرُه(١). قال امرؤ القيس:

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي(٢) تَجُرُّ وَرَاءَنا عَلَى أَثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

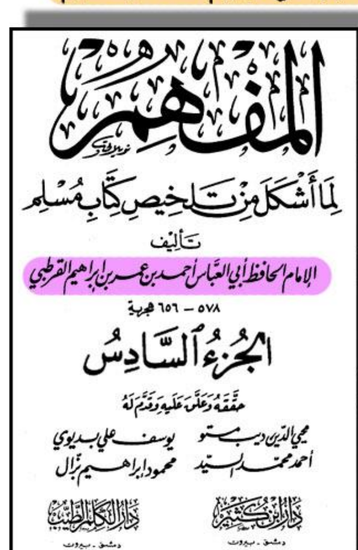
وهذا أولى؛ لأن النبيَّ ﷺ كيف يلبسُ الثوبَ الذي فيه صورُ الرِّجال؟ مع أنه قد نهى عن الصور، وهَتَكَ السِّترَ الذي كانتْ فيه، وغضب عند رؤيته، كما تقدَّم في اللباس. وقراءةُ النبيِّ ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] دليلٌ على: أنَّ أهلَ البيت المعنيون(٣) في

---

(١) «الزُّبر»: الشَّعر المجتمع للفحل وغيره.
(٢) في (ز): خرجتَ بها تمشي... مُرجَّلٍ.
(٣) كذا في كل النسخ.

قال: يا بن أخي! والله لقد كَبِرتْ سِنِّي، وقَدُم عهْدي، ونسيتُ بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدَّثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تُكلِّفونيه! ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماءٍ يُدْعى خُمّاً بين مكة والمدينة، فحَمِدَ الله وأثنى عليه، ووعَظَ، وذكَّر، ثم قال: «أما بعدُ ألَا أيُّها النَّاس! إنَّما أنا بشرٌ يُوشك أن يأتيني رسولُ ربي فأُجيب، وأنا تاركٌ فيكم ثَقَلَيْن، أوَّلهما كتاب الله فيه الهُدى والنور، فخذوا بكتاب الله،

الآية: هم المغطَّون بذلك المرط في ذلك الوقت. والرجس: اسم لكلِّ ما يُستقذر. قاله الأزهريُّ. والمراد بالرِّجس الذي أذهب عن أهل البيت: هو مستخبثُ الخُلق المذمومة، والأحوال الرَّكيكة، وطهارتهم: عبارةٌ عن تجنُّبهم ذلك، واتِّصافهم بالأخلاق الكريمة، والأحوال الشريفة. /



و (قوله: قام فينا رسولُ الله ﷺ خطي... المعجمة، وهو موضعٌ معروفٌ، وهو الذي ... الكذب على رسول الله ﷺ في استخلافه علي... كلِّه شيءٌ إلَّا هذا الحديث.

و (قوله: «وأنا تاركٌ فيكم ثَقَلين») يعني... سمَّاهما ثقلين؛ لأن الأخذَ بهما، والعملَ بهما... نفيسٍ: ثقيل.

قلــتُ: وذلك لحرمة الشَّيء النَّفيس... فكأنه ﷺ إنما سمَّى كتابَ الله، وأهل بيته: ثق... وصعوبة القيام بحقِّهما.

و (قوله في كتاب الله: «هو حبلُ الله») أي:...

---

(١) ما بين حاصرتين سقط من (ع).

صحيح مسلم

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

٢٠٦ - ٢٦١ هـ

لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند

صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة
مسلم بن الحجاج

طبعة معتنى بها مرقمة الأحاديث مع الفهارس

دار المغني

الصَّبَّاحِ). حَدَّثَنَا يُوسُفُ، أَبُو سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى. إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»** [خ:٤٤١٦].

قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِهَا سَعْداً. فَلَقِيتُ سَعْداً. فَحَدَّثْتُهُ بِمَا حَدَّثَنِي عَامِرٌ. فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ. فَقُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ فَقَالَ: نَعَمْ. وَإِلاَّ. فَاسْتَكَّتَا.

٣١-(٠٠٠) وحدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. قَالَ: خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ **«أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»**.

(٠٠) حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ. حَدَّثَنَا أَبِي. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا الإِسْنَادِ.

٣٢-(٢٤٠٤) حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالاَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْداً فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلاَثاً قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَنْ أَسُبَّهُ. لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ، خَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى. إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي»**. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: **«لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»** قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ **«ادْعُوا لِي عَلِيّاً»** فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ. فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ. فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ. {فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ} (٣آل عمران الآية: ١٦) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي»**.

(٠٠٠) حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ. قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. سَمِعْتُ

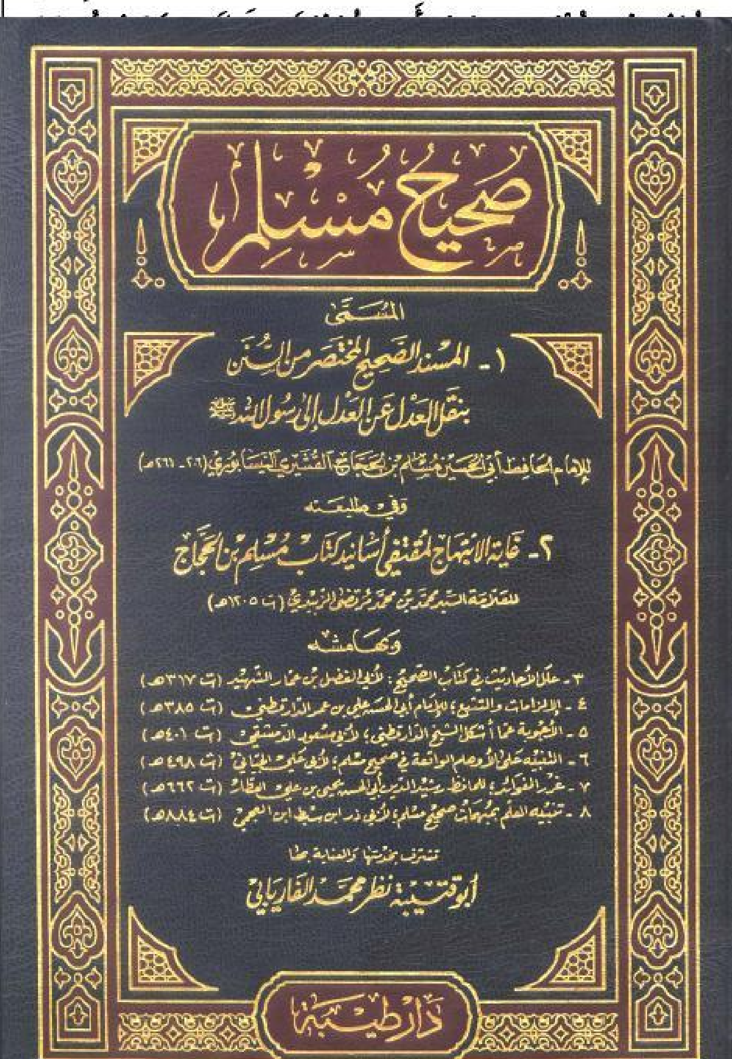
خ٣٧٤٥، ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٧٢٥٤].

(...) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ[1]

(٨) باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما

٥٦- (٢٤٢١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ وَأَحْبِبْ[2] مَنْ يُحِبُّهُ». [خ٢١٢٢، ٥٨٨٤].

٥٧- (...) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ



حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ). حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». [خ٣٧٤٩].

٥٩- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ)، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

٦٠- (٢٤٢٣) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيّ وَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيّ، قَالَا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ)، حَدَّثَنَا إِيَاسٌ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ.

(٩) باب فضائل أهل بيت النبيّ ﷺ

٦١- (٢٤٢٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ). قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً[3] وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ، مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ[4] مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

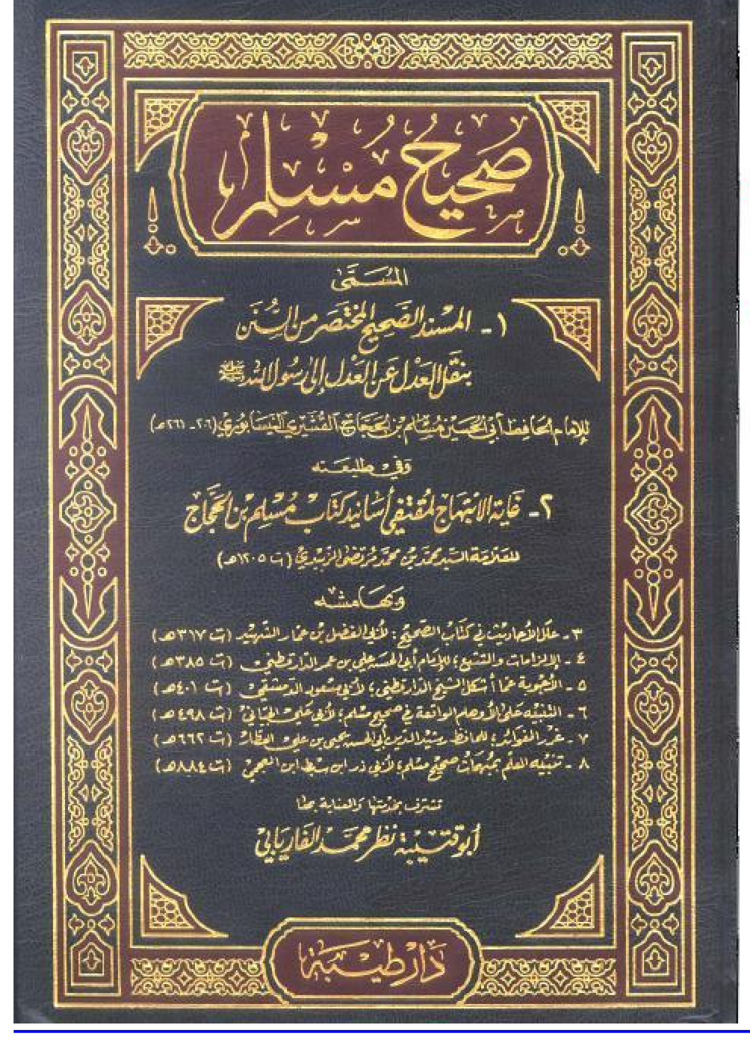
(٣) في (خ) «ذات غداة».

(٤) في (خ) «فأدخله معه».

٣٢- (. . .) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَنْ أَسُبَّهُ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ، خَلَّفَهُ[1] فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ: «ادْعُوا لِي عَلِيًّا» فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ. فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ. وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]. دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي». [خ٣٧٠٦].

(. . .) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى».

٣٣- (٢٤٠٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيِّ) عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَوْمَ خَيْبَرَ: «لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ». قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعَى لَهَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا. وَقَالَ: «امْشِ، وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ». قَالَ: فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ. فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: «قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».



(١) في (خ) «وقد خلّفه»، وكذا في (خ) «وخلّفه».

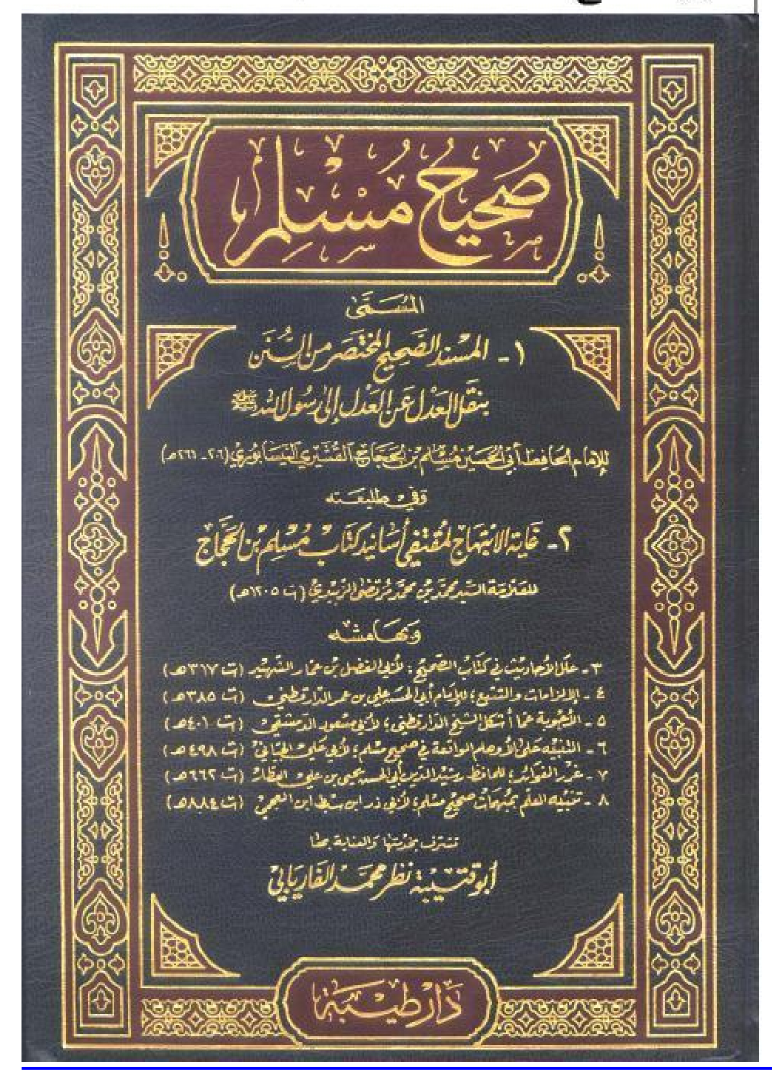
٣٧- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ مَسْرُوقٍ)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ: لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا، لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ حَبْلُ اللهِ، مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ». وَفِيهِ: فَقُلْنَا: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا، وَايْمُ اللهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا، أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ، وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةَ مِنْ بَعْدِهِ.

٣٨- (٢٤٠٩) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اسْتُعْمِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ فَدَعَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا، قَالَ فَأَبَى سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ: أَمَّا إِذَا أَبَيْتَ فَقُلْ: لَعَنَ اللهُ أَبَا التُّرَابِ، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ، لِمَ سُمِّيَ أَبَا تُرَابٍ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟» فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ. فَغَاضَبَنِي فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: «انْظُرْ، أَيْنَ هُوَ؟» فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ. فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: «قُمْ أَبَا التُّرَابِ قُمْ أَبَا التُّرَابِ»[1] [خ٤٤١، ٣٧٠٣، ٦٢٠٤، ٦٢٨٠].

(٥) باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٩- (٢٤١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ، قَالَتْ وَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ. [خ٢٨٨٥، ٧٢٣١].



سلَمَةَ أمِّ المؤمنين ، فنزَل جبريلُ على رسولِ اللهِ ﷺ بهذه الآيةِ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ . قال : فدعا رسولُ اللهِ ﷺ بحسَنٍ ، وحسينٍ ، وفاطمةَ ، وعليٍّ ، فضَمَّهم إليه ونشَرَ عليهم الثوبَ ، والحجابُ على أمِّ سلَمَةَ مضروبٌ ، ثم قال : «اللهم هؤلاء أهلُ بيتى ، اللهمَّ أذهِبْ عنهم الرِّجْسَ وطَهِّرْهم تطهيرًا » . [(1)] فقالت أمُّ سلمةَ : فأين أنا ؟ قال : « إنك إلى خير » [(2)] .

وأخرَج الترمذىُّ ، وابنُ جريرٍ ، والطبرانىُّ ، وابنُ مردُويَه ، عن عمرَ بنِ أبى سلمةَ ربيبِ النبىِّ ﷺ ، قال : لما نزَلت هذه الآيةُ على النبىِّ ﷺ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ . فى بيتِ أمِّ سلمةَ ، فدعا فاطمةَ وحسنًا وحسينًا فجلَّلهم بكساءٍ ، وعلىٌّ خلفَ ظهرِه ، ثم قال : « اللهم هؤلاءِ أهلُ بيتى ، فأذهِبْ عنهم الرجسَ وطهِّرْهم تطهيرًا » [(1)] . قالت أمُّ سلَمَةَ : فأنا معهم يا نبىَّ اللهِ ؟ قال : «أنت على مكانِك ، وأنت على خيرٍ» [(3)] .

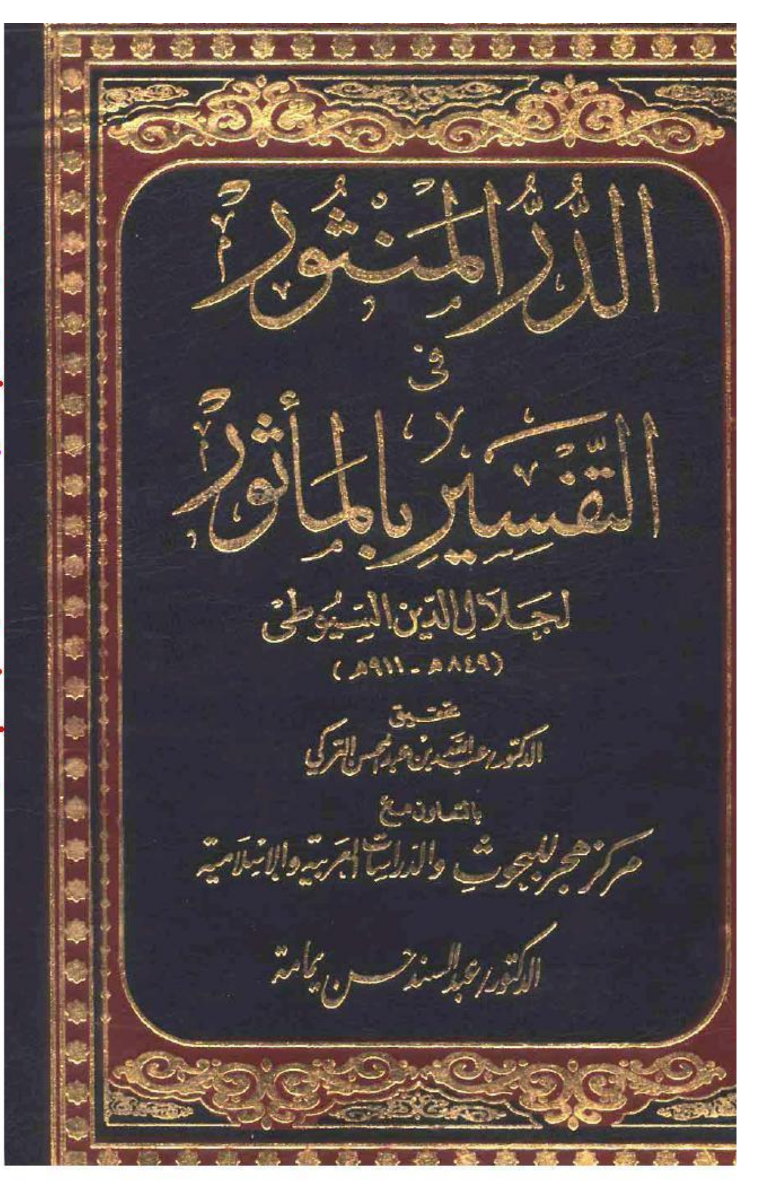
وأخرَج الترمذىُّ وصحَّحه ، وابنُ جريرٍ ، وابنُ المنذرِ ، والحاكمُ وصحَّحه ، وابنُ مَرْدُويَه ، والبيهقىُّ فى «سننِه» ، من طُرُقٍ ، عن أمِّ سلَمَةَ قالت : فى بيتى نزَلت : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ . وفى البيتِ فاطمةُ ، وعلىٌّ ، والحسنُ ، والحسينُ ، فجَلَّلَهم رسولُ اللهِ ﷺ بكساءٍ

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) الخطيب ١٢٦/٩ ، ١٢٧ ، ٢٧٨/١٠ .

(٣) الترمذى (٣٢٠٥)، وابن جرير ١٠٦/١٩، والطبرانى (٨٢٩٥). صحيح (صحيح سنن الترمذى - ٢٥٦٢) .

الجزء الثاني عشر



المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

حمزة أحمد الزين

دار الحديث

القاهرة

١٣٦٥٩ـ حدثنا أسود بن عامر ثنا شعبة عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله.

١٣٦٦٠ـ حدثنا أسود ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قنت شهرا يدعو يلعن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله.

١٣٦٦١ـ حدثنا أسود بن عامر ثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه.

١٣٦٦٢ـ حدثنا أسود بن عامر ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن ناسا سألوا أزواج النبي عن عبادته في السر قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «ما بال أقوام يسألون عما أصنع أما أنا فاصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

١٣٦٦٣ـ حدثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول «الصلاة يا أهل البيت ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا** ﴾.

(١٣٦٥٩) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣١٩٨.

(١٣٦٦٠) **إسناده صحيح**،

(١٣٦٦١) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣١٩٠.

(١٣٦٦٢) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣٤٦٨.

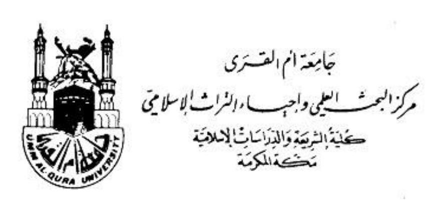
(١٣٦٦٣) **إسناده حسن**، والحديث رواه الترمذي ٣٢٨/٥ رقم ٣٢٠٦ وقال حسن غريب وصححه الحاكم ١٥٨/٣ ووافقه الذهبي.

الجزء الحادي عشر

قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب (٨١) سورة هود

فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين (٨٣) وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين (٨٤) سورة الأعراف

ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين (٤٥) قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين (٤٦) سورة هود



جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مكة المكرمة

من تراثنا الإسلامي
الكتاب الثامن والعشرون

كتاب فضائل الصحابة

للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس

الجزء الثاني

---

(٩٧٨) حدثنا عبدالله قال حدثني أبي نا محمد بن مصعب وهو القرقساني قثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال لي لم شتمت هذا الرجل؟ قلت رأيت القوم شتموه فشتمته معهم فقال ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت بلى فقال أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست انتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين آخذا كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو قال[1] كساء ثم تلا هذه الآية: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾[2] ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق.

(٩٧٨) وهو في المسند (٤ : ١٠٧) بهذا الإسناد مثله وإسناده حسن.

ومحمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبدالله وقيل أبو الحسن ضعيف أو صدوق كثير الغلط، قال أحمد حديثه عن الأوزاعي مقارب وله عن حماد ففيه تخليط وكان يحدث عنه

ولا بأس به، وقال ابن معين ليس بشيء، لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلاً وضعفه النسائي وأبو حاتم وابن حبان وصالح بن محمد وأبو حاتم ومحمد بن سيار في الأوزاعي خاصة ووثقه ابن قانع وقال ابن عدي ليس عندي برواياته بأس، مات سنة ٢٠٨.

الجرح (٤ : ١ : ١٠٢)، المجروحين (٢ : ٢٩٣)، الميزان (٤ : ٤٢)، التهذيب (٩ : ٤٥٨)، التقريب (٢ : ٢٠٨).

وشداد بن عبدالله القرشي أبو عمار الدمشقي ثقة وثقه أبو حاتم والعجلي والفسوي وغيرهم.

الجرح (١ : ٢ : ٣٢٩)، التهذيب (٤ : ٣١٧).

ومحمد بن مصعب وان كان ضعيفاً فقد تابعه بشر بن بكر التنيسي عن الاوزاعي عند الحاكم (٣ : ١٤٧)، والوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عند ابن حبان (ص ٥٥٥) وهم ثقات فيكون الحديث صحيحاً، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في كونه على شرط مسلم.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢ : ٦) من طريقين عن واثلة.

وأخرجه الترمذي (٥ : ٣٥١، ٦٦٣) عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ نحوه، وأحمد (٦ :٢٩٢) وفيه شيخ عطاء مبهم و ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٤ من طريق شهر بن حوشب والبخاري في الكبير (١ : ٢ : ٦٩) وابن جرير (٢٢ : ٦) كلها عن أم سلمة.

والحاكم (٣ : ١٤٧) وابن جرير في تفسيره (٢٢ : ٥) عن عائشة وصححه على شرط الشيخين وأخرجه ابن جرير (٢٢ : ٦) عن أبي سعيد وأبي هريرة.

وذكر السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٩٨) والهيثمي في مجمع الزوائد (٩ : ١٦٦) له طرقاً كثيرة مع مخرجيها، ويأتي بعضها برقم ١١٤٩، ١٤٠٤.

(١) في (ي) لا يوجد قال.

(٢) في (ي) زيادة «ويطهركم تطهيراً». الأحزاب: ٣٣.

مسند الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤-٢٤١هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، إبراهيم الزيبق، محمد أنس الخن

الجزء الرابع والأربعون

مؤسسة الرسالة

٢٦٥٠٨- حدثنا عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا عبد الملك -يعني ابنَ أبي سليمان- عن عطاء بن أبي رباح، قال: حدثني مَنْ سمع أمَّ سلمة

تذكر أنَّ النبيَّ ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمةُ ببُرْمَةٍ، فيها خَزِيرَةٌ، فدخَلَتْ بها عليه، فقال لها: «ادْعي زَوْجَكِ وابْنَيْكِ». قالت: فجاء عليٌّ والحسينُ والحسنُ، فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخَزِيرَةِ، وهو على مَنَامَةٍ له على دُكَّانٍ تحتَه كساءٌ خَيْبَرِيٌّ[1]. قالت: وأنا أُصلي في الحُجرة، فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ هٰذه الآية: ﴿إنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]. قالت: فأخذَ فَضْلَ الكساء، فغَشَّاهُم به، ثم أخرجَ يَدَه، فألوَى[1] بها إلى السماء، ثم قال: «اللَّهُمَّ هٰؤلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وخاصَّتِي[2]، فأذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تطْهِيراً، اللَّهُمَّ هٰؤلاء أَهْلُ بَيْتِي وخَاصَّتي[2]، فأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»[3]. قالت: فأدخلتُ رأسي البيتَ، فقلتُ: وأنا معكم يا رسول الله، قال: «إنَّكِ إلى خَيْرٍ، إنَّكِ إلى خَيْرٍ».

قال عبد الملك: وحدثني أبو ليلى، عن أمِّ سلمة، مثلَ حديث عطاء سواء.

قال عبد الملك: وحدثني داودُ بن أبي عوف أبو[4] الجَحَّاف، عن شهر ابن[5] حَوْشَب، عن أمِّ سَلَمة، بمثله سواء[6].

(١) في (ق): فأومى، وفي هامشها: فألوى (نسخة)، ولم يرد لفظ «بها» في (ظ٢) ولا (ق).

(٢) في (ظ٢) و(ق) ونسخة السندي: وحامَّتي، وكلاهما بمعنى، وسيرد هٰذا اللفظ في الرواية (٢٦٥٩٧).

(٣) قوله: «اللهم هٰؤلاء أهل بيتي...» إلى قوله: «وطهرهم تطهيراً» لم يكرر في (ظ٦).

(٤) لفظ: «أبو» سقط من (م).

(٥) قوله: «شهر بن» سقط من (م).

(٦) حديث صحيح وله أسانيد ثلاثة:

أولها: عبد الله بن نُمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، قال: حدثني من سمع أمَّ سلمة. وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أمِّ سلمة.

وثانيها: عبد الله بن نُمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي ليلى، عن أم سلمة. وهٰذا إسناد صحيح، أبو ليلى: هو الكندي، مختلفٌ في اسمه، وهو ثقة.

وثالثها: عبد الله بن نُمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الجَحَّاف داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أمِّ سلمة. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وبقية رجاله ثقات، غير داود بن أبي عوف، فهو صدوق.

السيدةُ الزهراء
بين
الفضائل والظلامات

من إستفتائات
سماحة آية الله العظمى
السيد محمد صادق الحسيني الروحاني (مد ظله العالي)

المعصومين لكونها حجة عليهم؟

الجواب: باسمه جلت اسماؤه

الف: الظاهر ان المراد من الحجة معناها اللغوي اي ما يحتج به، و معنى الحديث ان الله سبحانه يحتج على سائر الناس بما وصل اليه الائمة من اهل البيت عليهم السلام من الطاعة و العبادة و الانقياد و يحتج على الائمة عليهم السلام علي فرض الحاجة لذلک بما وصلت اليه امهم و جدتهم الزهراء عليها السلام من ذلک و الله العالم.

ب: اتضح جوابه من سابقه فان المراد شأنية الاحتجاج لا فعليته، اي لو قصر لاحتج عليه بها الا انه لا يقصر فلا يحتج، و هو يدل علي مبلغ ما وصلت اليه من الطاعة و العبادة، ولو اريد به الفعلية لدل علي الافضلية في الجملة، اي من هذه الجهة لا مطلقا.

١٩. أسئلة حول بعض فقرات حديث الكساء

السؤال: في ظل التشكيک في سند حديث الكساء المعروف في المنتخب و العوالم:

١. هل تذهبون إلى تصحيح سنده و توثيق رواته؟

٢. ما رأيكم في دلالة الحديث؟

٣. لماذا ابتدأ الله بفاطمة وجعلها محوراً لجبرئيل ولم يبتدئ بالنبي

الأعظم لأنه أفضل الموجودات؟

٤. ما سرُّ استئذان جبرئيل مرة أخرى من النبي الأعظم في الدخول تحت الكساء بعد استئذانه من الله تعالى؟

الجواب: باسمه جلت اسماؤه

١. سند الحديث -ابتداء بصاحب العوالم (قده) و انتهاء بالصحابي الجليل جابر بن عبدالله الانصاري (رضوان الله عليه)- في غاية الاعتبار، و ليس يوجد فيه من يمكن ان يغمز في وثاقته الا (القاسم بن يحيي) و الصحيح عندنا وثاقته لرواية البزنطي عنه، الذي قد ثبت في حقه انه لا يروي الا عن ثقة، و مع الإغماض عن ذلک فان نفس صحة السند للبزنطي كافية لاعتباره، و لا حاجة للنظر في احوال الواقعين بعده، لانه احد الذين اجمعت الطائفة علي تصحيح ما صح عنهم، فسند الحديث صحيح بلا اشكال.

٢. مضامين الحديث الشريف عالية جدا، و ما اشتمل عليه من الفضائل و الكمالات لمحمد و آله عليهم السلام)، مما استفاضت به الاحاديث الكثيرة و المعتبرة، فلا سبيل للتشكيک في شيء من مضامينه و ما دل عليه.

٣. لعل النكتة في الابتداء باسم الصديقة الطاهرة (عليها السلام)، هي كونها العقد الجامع بين نوري النبوة و الامامة، فان المستفاد من روايات عالم الانوار ان النورين الشريفين كانا نورا واحدا يتقلب في اصلاب

تفسير الطبري
جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
(٢٢٤هـ - ٣١٠هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

الجزء التاسع عشر

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

المفروضةَ ، وآتِينَ الزكاةَ الواجبةَ عليكنَّ فى أموالِكنَّ ، وَأَطِعنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فيما أَمراكنَّ ونهياكنَّ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ . يقولُ : إنما يريدُ اللَّهُ ليُذْهِبَ عنكم السُّوءَ والفحشاءَ يا أهلَ بيتِ محمدٍ ويُطهِّرَكم مِن الدنسِ الذى يكونُ فى أهلِ معاصى اللَّهِ تطهيرًا .

وبنحوِ الذى قلْنا فى ذلك قال أهلُ التأويلِ .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا بشرٌ ، قال : ثنا يزيدُ ، قال : ثنا سعيدٌ ، عن قتادةَ قولَه : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ . فهم أهلُ بيتٍ طهَّرهم اللَّهُ مِن السوءِ ، وخصَّهم برحمةٍ منه[1] .

حدَّثنى يونسُ ، قال : أخبرَنا ابنُ وهبٍ ، قال : قال ابنُ زيدٍ فى قولِه : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ / عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ . قال : الرجسُ ههنا الشيطانُ ، وسوى ذلك من الرجسِ الشرْ[2][3] . ٢٢

واختلَف أهلُ التأويلِ فى الذين عُنوا بقولِه : ﴿ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ ؛ فقال بعضُهم : عُنى به رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وعلىٌّ ، وفاطمةُ ، والحسنُ ، والحسينُ ، رضوانُ اللَّهِ عليهم .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا محمدُ بنُ المثنى ، قال : ثنا بكرُ بنُ يحيى بنِ زبَّانَ العَنَزِىُّ ، قال : ثنا مَندلٌ ، عن الأعمشِ ، عن عطيةَ ، عن أبى سعيدٍ الخدرىِّ ، قال : قال

(١) عزاه السيوطى فى الدر المنثور ١٩٩/٥ إلى المصنف وابن أبى حاتم .
(٢) فى م : « الشرك » .
(٣) تقدم فى ٦٥٦/٨ .

اية التطهير نزلة في الخمسة 26 وثيقة



للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه
حمزة أحمد الزين

الجزء الحادي عشر
من الحديث ١٢٧١٨
إلى الحديث ١٤٧٩٤

دار الحديث
القاهرة

١٣٦٥٩ - **حدثنا** أسود بن عامر ثنا شعبة عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله.

١٣٦٦٠ - **حدثنا** أسود ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قنت شهرا يدعو يلعن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله.

١٣٦٦١ - **حدثنا** أسود بن عامر ثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه.

١٣٦٦٢ - **حدثنا** أسود بن عامر ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن ناسا سألوا أزواج النبي عن عبادته في السر قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «ما بال أقوام يسألون عما أصنع أما أنا فاصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

١٣٦٦٣ - **حدثنا** أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول «الصلاة يا أهل البيت ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا** ﴾».

(١٣٦٥٩) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣١٩٨.

(١٣٦٦٠) **إسناده صحيح**،

(١٣٦٦١) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣١٩٠.

(١٣٦٦٢) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣٤٦٨.

(١٣٦٦٣) **إسناده حسن**، والحديث رواه الترمذي ٣٢٨/٥ رقم ٣٢٠٦ وقال حسن غريب وصححه الحاكم ١٥٨/٣ ووافقه الذهبي.

كان رسول الله يمر بباب فاطمة ستة اشهر ويقراء اية التطهير

عبد الرحمن باع ماله بكَيْدَمَة[1] وهو سهمه من بني النضير بأربعين ألف دينار فقسمه على أزواج النبي ﷺ .

هذا حديث غريب من حديث عوف بن الحارث أبي الطفيل المدني ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ . تفرد به محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن عبد الرحمن التيمي ، وقد روي عالياً من وجه آخر عن إبراهيم بن سعد عنه والله أعلم .

وإنما سمي باراً لأنهن أمهات المؤمنين فكان كالبار بأمه .

الحديث السادس والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد صدر الدين شيخ الشيوخ أبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبي سعد[2] الصوفي ، والشيخ الإمام أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن الأمين[3] قالا : أنا أبو القاسم هبة [الله] بن الحصين ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم [٤٨ ب] الشافعي ، نا إسحاق بن ميمون الحربي ، نا أبو غسان ، نا فضيل عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت :

نزلت هذه الآية في بيتي ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾[4] قلت : يارسول الله ، ألست من أهل البيت ؟ قال : إنك إلى خير ، إنك من أزواج رسول الله ﷺ . قالت

(١) كَيْدَمَة : بالفتح والدال المهملة والميم : موضع بالمدينة وهو سهم عبد الرحمن بن عوف / معجم البلدان .

(٢) انظر تراجم رجال القرنين السادس والسابع (ذيل الروضتين) لأبي شامة المقدسي / ١٧

(٣) انظر تراجم رجال القرنين السادس والسابع (ذيل الروضتين) لأبي شامة المقدسي / ٧٠

(٤) سورة الأحزاب ٣٣/الآية ٣٣

وأهل البيت : رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين . رضي الله عنهم أجمعين[1] .

هذا حديث صحيح ، وقد روي من وجه آخر دون ذكر أم سلمة : قلت يا رسول الله . وقد رواه أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري ، صحب النبي ﷺ وروى عنه الكثير ، روى عنه ابن عمر وجابر بن عبد الله [٤٩ أ] وأبو سلمة وأبو صالح وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وحميد بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار . ومات سنة أربع وسبعين .

وهذا يدخل في رواية الصحابي عن الصحابي .

وقولها : وأهل البيت هؤلاء الذين ذكرتهم إشارة إلى الذين وجدوا في البيت في تلك الحالة ، وإلا فآل رسول الله صلى الله عليه وعليهم كلهم أهل بيته ، والآية نزلت خاصة في هؤلاء المذكورين . والله أعلم .

كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن أجمعين

تأليف أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الشافعي (المتوفى سنة ٦٢٠ هـ)

تحقيق محمد مطيع الحافظ غزوة بدير

دار الفكر

الحديث السابـ

أخبرتنا الحاجة أم عبد الله أسماء ، و

أبي البركات محمد بن الحسن بن طاهر يعرف

القاضي الزكي أبو المفضل يحيى بن علي بن

أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن المصـ

أحمد بن محمد بن داود الرزاز في دكانه في شـ

مئة وأنا حاضر أسمع قيل له : حدثكم أبو

المعروف بابن السماك إملاء سنة ثلاث وأر

(١) رواه الترمذي رقم ٣٨٧٠ بنحوه وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب ، وفي الباب عن أنس وعمر بن أبي سلمة ، وأبي الحمراء ، وانظر مجمع الزوائد ٩١/٧ ، ١٦٩/٩

اَلصَّوَاعِقُ الْمُحْرِقَةُ

فِي

الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَالزَّنْدَقَةِ

ويليه

كِتَابُ تَطْهِيرِ الْجَنَانِ وَاللِّسَانِ

عَنِ الْخُطُورِ وَالتَّفَوُّهِ بِثَلْبِ سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانْ

كلاهما تأليف

المحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي

٨٩٩ هـ .. [١٤٩٤ م.] - ٩٧٤ هـ .. [١٥٦٦ م.]

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة الحقيقة



يطلب من مكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول-تركيا

هجري قمري	هجري شمسي	ميلادي
١٤٢٤	١٣٨٢	٢٠٠٣

كالنفل وليس كما قال، وأشار صلى الله عليه وسلم بحرمة النفل وإن كان على جهة عامة أو غير متقوم على الأصح واختار الماوردي حل صلاته في المساجد وشربه من سقاية زمزم وبئر رومة. واستدل الشافعي رضي الله عنه لحل النفل لهم بقول الباقر لما عوتب في شربه من سقايات بين مكة والمدينة إنما حرم علينا الصدقة المفروضة ووجهه أن مثله لا يقال من قبل الرأي لتعلقه بالخصائص فيكون مرسلا لأن الباقر تابعي جليل وقد اعتضد مرسله بقول أكثر أهل العلم، وتحريم ذلك يعم بني هاشم والمطلب ومواليهم قيل وأزواجه، وهو ضعيف وإن حكى ابن عبد البر الإجماع عليه، ولزوم نفقتهن بعد الموت لا يحرم الأخذ إلاّ من جهة الفقر والمسكنة بخلافه بجهة أخرى كدين أو سفر كما هو مقرر في الفقه، وفي خبر أنها تحل لبعض بني هاشم من بعض لكنه ضعيف مرسل فلا حجة فيه. وشربه صلى الله عليه وسلم من سقاية زمزم واقعة حال تحتمل أن الماء الذي فيها من نزعه صلى الله عليه وسلم أو نزع مأذونه فلم يتحقق أنه من صدقة العباس، وحكمة ختم الآية بتطهير المبالغة في وصولهم لأعلاه وفي رفع التجوز عنه، ثم تنوينه تنوين التعظيم والتكثير والإعجاب المفيد إلى أنه ليس من جنس ما يتعارف ويؤلف، ثم أكد صلى الله عليه وسلم ذلك كله بتكرير طلب ما في الآية لهم بقوله (**اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي**) إلى آخر ما مر وبإدخاله نفسه معهم في العدّ لتعود عليهم بركة اندراجهم في سلكه، بل في رواية أنه اندرج معهم جبريل وميكائيل إشارة إلى علي قد هم، وأكده أيضا بطلب الصلاة عليهم بقوله (**فاجعل صلاتك**) إلى آخر ما مر، وأكده أيضا بقوله (**أنا حرب لمن حاربهم**) إلى آخر ما مر أيضا، وفي رواية أنه قال بعد ذلك (**ألا من آذى قرابتي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله تعالى**)، وفي أخرى (**والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد بي حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذويّ**) فأقامهم مُقام نفسه ومن ثم صح أنه صلى الله عليه وسلم قال (**إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي**)، وألحقوا به أيضا في قصة المباهلة في آية (**قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ** * آل عمران: ٦١) فغدا صلى الله عليه وسلم محتضنا الحسن آخذا

بُغْيَةُ الرَّائِدِ

فِي تَحْقِيقِ

مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعِ الفَوَائِدِ

لِلحَافِظِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الهَيْثَمِي
المُتَوَفَّى ٨٠٧ هـ

تحقيق
عبدالله محمّد الدّرويش

الجزء التاسع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

«أيُّها النَّاسُ مَنْ أَبْغَضَنا أَهْلَ البَيْتِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيامَةِ يَهُودِيًّا» فقلت: يا رسول الله، وإن صام وصلّى؟ قال: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ؟ احْتَجَرَ بِذَلِكَ مِنْ سَفْكِ دَمِهِ، وَأَنْ يُؤَدِّيَ الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ. مُثِّلَ لِي أُمَّتِي في الطِّيْنِ، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّاياتِ، فاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِيٍّ وشِيْعَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: من لم أعرفهم.

١٥٠١٠ ـ وعن أبي جميلة: أن الحسن بن علي حين قُتل علي، استُخلف فبينا هو يصلّي بالنّاس إذ وثب إليه[١] رجل فطعنه بخنجر في وركه، فتمرَّض منها أشهراً، ثم قام فخطب على المِنبر، فقال: يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإنا أمراؤكم وضِيْفَانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُرِيْدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٢] فما زال يومئذ يتكلم حتى ما ترى[٣] في المسجد إلّا باكياً.

رواه الطبراني ورجاله ثقات.

١٥٠١١ ـ وعن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قال:

«بُغْضُ بَنِي هَاشِمٍ والأَنْصَارِ كُفْرٌ وَبُغْضُ العَرَبِ نِفَاقٌ».

رواه الطبراني، وفيه: من لم أعرفهم.

١٥٠١٢ ـ وعن سلمان قال:

أنزلوا آلَ محمد بمنزلة الرّأس من الجسد، وبمنزلة العينين من الرأس، فإن الجسد لا يهتدي إلا بالرأس، وإن الرأس لا يهتدي إلا بالعينين.

رواه الطبراني، وفيه: زياد بن المنذر، وهو متروك.

١٥٠١٠ ـ ١ ـ في الكبير رقم (٢٧٦١): عليه.
٢ ـ سورة الأحزاب، الآية: ١٣.
٣ ـ في الكبير: يرىٰ.
١٥٠١١ ـ رواه الطبراني في الكبير رقم (١١٣١٢) بسند ضعيف جداً.
١٥٠١٢ ـ رواه الطبراني في للكبير رقم (٢٦٤٠).

عن الامام الحسن قال نحن اهل البيت الذين قال الله فينا انما يريد الله....

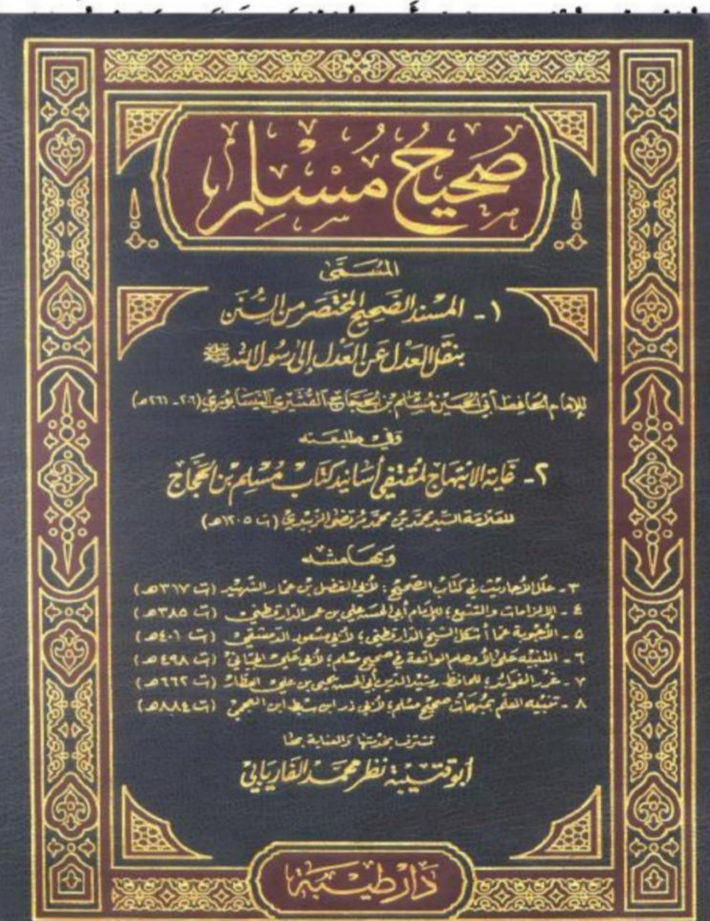
خ٣٧٤٥، ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٧٢٥٤].

(...) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ[1]

(٨) باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما

٥٦- (٢٤٢١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ وَأَحْبِبْ[2] مَنْ يُحِبُّهُ». [خ٢١٢٢، ٥٨٨٤].

٥٧- (...) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ



حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ). حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». [خ٣٧٤٩].

٥٩- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ نَافِعٍ، قَالَ ابْنُ نَافِعٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ)، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

٦٠- (٢٤٢٣) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ وَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ)، حَدَّثَنَا إِيَاسٌ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ.

(٩) باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ

٦١- (٢٤٢٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ). قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً[3] وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ، مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ[4] مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

(٣) في (خ) «ذات غداة».
(٤) في (خ) «فأدخله معه».

اهل البيت علي وفاطمة والحسن والحسين ع

سلَمَةَ أمِّ المؤمنين ، فنزَل جبريلُ على رسولِ اللهِ ﷺ بهذه الآيةِ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ . قال : فدعا رسولُ اللهِ ﷺ بحَسَنٍ ، وحسينٍ ، وفاطمةَ ، وعليٍّ ، فضَمَّهم إليه ونشَرَ عليهم الثوبَ ، والحجابُ على أمِّ سلَمَةَ مضروبٌ ، ثم قال : «اللهم هؤلاء أهلُ بيتى ، اللهمَّ أذهِبْ عنهم الرِّجْسَ وطَهِّرْهم تطهيرًا » . [١]فقالت أمُّ سلمةَ : فأين أنا ؟ قال : « إنك إلى خيرٍ »[٢] .

وأخرَج الترمذىُّ ، وابنُ جريرٍ ، والطبرانىُّ ، وابنُ مردُويَه ، عن عمرَ بنِ أبى سلمةَ ربيبِ النبىِّ ﷺ ، قال : لما نزَلت هذه الآيةُ على النبىِّ ﷺ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ . فى بيتِ أمِّ سلمةَ ، فدعا فاطمةَ وحسنًا وحسينًا فجلَّلهم بكساءٍ ، وعلىٌّ خلفَ ظهرِه ، ثم قال : « اللهم هؤلاء أهلُ بيتى ، فأذهبْ عنهم الرجسَ وطهِّرْهم تطهيرًا »[١] . قالت أمُّ سلَمَةَ : فأنا معهم يا نبىَّ اللهِ ؟ قال : «أنت على مكانِك ، وأنت على خيرٍ»[٣] .

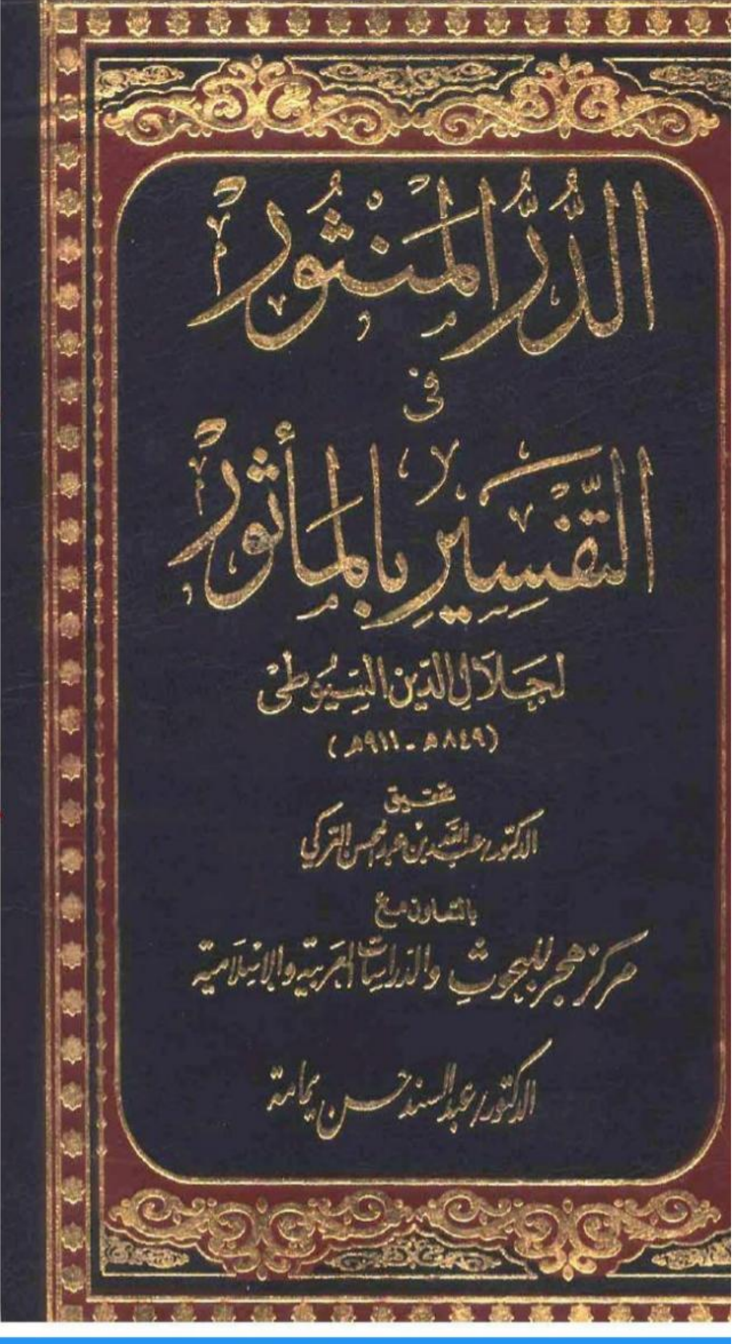
وأخرَج الترمذىُّ وصحَّحه ، وابنُ جريرٍ ، وابنُ المنذرِ ، والحاكمُ وصحَّحه ، وابنُ مَرْدُويَه ، والبيهقىُّ فى «سننِه» ، من طُرُقٍ ، عن أمِّ سلَمَةَ قالت : فى بيتى نزَلت : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ . وفى البيتِ فاطمةُ ، وعلىٌّ ، والحسنُ ، والحسينُ ، فجَلَّلَهم رسولُ اللهِ ﷺ بكساءٍ

الجزء الثاني عشر

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) الخطيب ١٢٦/٩ ، ١٢٧ ، ٢٧٨/١٠.

(٣) الترمذى (٣٢٠٥)، وابن جرير ١٠٦/١٩، والطبرانى (٨٢٩٥). صحيح (صحيح سنن الترمذى - ٢٥٦٢) .



اهل البيت علي وفاطمة والحسن والحسين

المفروضةَ ، وآتِينَ الزكاةَ الواجبةَ عليكنَّ فى أموالِكنَّ ، وَأَطِعنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فيما أمراكنَّ ونهياكنَّ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ . يقولُ : إنما يريدُ اللَّهُ ليُذْهِبَ عنكم السُّوءَ والفحشاءَ يا أهلَ بيتِ محمدٍ ويُطهِّرَكم مِن الدنسِ الذى يكونُ فى أهلِ معاصى اللَّهِ تطهيرًا .

وبنحوِ الذى قلْنا فى ذلك قال أهلُ التأويلِ .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا بشرٌ ، قال : ثنا يزيدُ ، قال : ثنا سعيدٌ ، عن قتادةَ قولَه : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ . فهم أهلُ بيتٍ طهَّرهم اللَّهُ مِن السوءِ ، وخصَّهم برحمةٍ منه [1] .

حدَّثنى يونسُ ، قال : أخبَرنا ابنُ وهبٍ ، قال : قال ابنُ زيدٍ فى قولِه : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ / عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ . قال : الرجسُ ههنا الشيطانُ ، وسوى ذلك من الرجسِ الشرُّ [2][3] .

واختلَف أهلُ التأويلِ فى الذين عُنوا بقولِه : ﴿ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ ؛ فقال بعضُهم : عُنى به رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وعلىٌّ ، وفاطمةُ ، والحسنُ ، والحسينُ ، رضوانُ اللَّهِ عليهم .

ذكرُ مَن قال ذلك

حدَّثنا محمدُ بنُ المثنى ، قال : ثنا بكرُ بنُ يحيى بنِ زبَّانَ العَنَزِىُّ ، قال : ثنا مَندلٌ ، عن الأعمشِ ، عن عطيةَ ، عن أبى سعيدٍ الخدرىِّ ، قال : قال

(١) عزاه السيوطى فى الدر المنثور ١٩٩/٥ إلى المصنف وابن أبى حاتم .

(٢) فى م : « الشرك » .

(٣) تقدم فى ٦٥٦/٨ .

تفسير الطبري

جامع البيان عن تأويل آى القرآن

لأبى جعفر محمد بن جرير الطبري

(٢٢٤هـ - ٣١٠هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء التاسع عشر

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

معنى قول الله عز وجل ليذهب عنكم الرجس و في من نزلة اية التطهير ومن هم اهل البيت

تفسير ابن عطية

المحرر الوجيز

في

تفسير الكتاب العزيز

لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي

المجلد السابع

تحقيق وتعليق

الرحالة الفاروق — عبد الله بن إبراهيم الأنصاري
السيد عبد العال السيد إبراهيم — محمد الشافعي الصادق العناني

مطبوعات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية - دولة قطر

واختلف الناسُ في أَهل البيت ـ من هم؟ فقال عِكْرِمَة، ومقاتل، وابن عباس رضي الله عنهما: هم زوجاته خاصة، لا يدخل معهن رجل، وذهبوا إلى أن (الْبَيْت) أُريد به مساكن النبي ﷺ، وقالت فرقة ـ هي الجمهور ـ: أَهْلُ البيت: عليٌّ وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم، وفي هذا أَحاديث نبوية، قال أَبو سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ: «نزلت هذه الآية في خمسة: فيَّ، وفي عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين»[1]، ومن حُجة الجمهور قوله تعالى: (عَنْكُمْ) (وَيُطَهِّرَكُمْ) بالميم، ولو كان للنساء خاصة لكان: «عَنْكُنَّ» و«يُطَهِّرَكُنَّ»، والذي يظهر لي أن زوجاته لا يخرجن عن ذلك البتَّة، فأَهل البيت زوجاته وبنتُه وبنوها وزوجُها، وهذه الآية تقتضي أن الزوجات من أهل البيت: لأن الآية فيهن، والمخاطَبَة لهن، أما إن أُمَّ سلَمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي، فدعا رسول الله ﷺ عليًا وفاطمة وحسَناً وحُسَيْناً، فدخل معهم تحت كساءٍ خَيْبَرِيٍّ، وقال: «هؤلاءِ أَهل بيتي»، ـ وقرأ الآية ـ وقال: «اللهم أَذهب عنهم الرِّجس وطهرهم تطهيراً»، قالت أُمُّ سَلَمة: فقلت: وأَنا يا رسول الله؟ فقال: «أَنتِ من أزواج النبي، وأَنت إلى خير»[2]. وقال الثعلبي: هم بنو هاشم، فهذا على أن [الْبَيْتَ] يراد به النسب، فيكون العباسُ وأَعمامُه وبنو أَعمامه منهم، ورُوي نحوه عن زيد بن أَرقم رضي الله عنه.

قوله عزَّ وجلَّ:

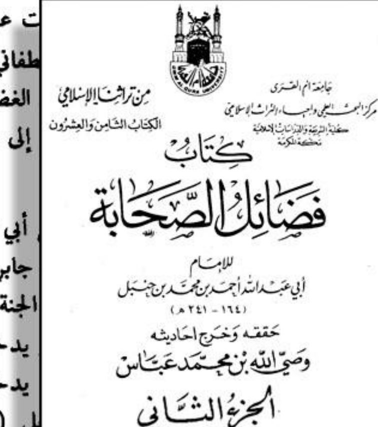
﴿وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَٱلْقَـٰنِتِينَ وَٱلْقَـٰنِتَـٰتِ وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلصَّـٰدِقَـٰتِ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَٱلصَّـٰبِرَٰتِ وَٱلْخَـٰشِعِينَ وَٱلْخَـٰشِعَـٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَـٰتِ

---

(١) أخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. (الدر المنثور).

(٢) أخرجه ابن مردويه عن أم سلمة، وأخرج مثله الطبراني عنها أيضاً، وأخرج مثلهما ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه عن أم سلمة أيضاً. وأخرج مثل هذه الأحاديث ابن مردويه والخطيب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. (الدر المنثور) ـ وقد وردت في ذلك أحاديث كثيرة، منها ما رواه الإمام أحمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: إن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة رضي الله تعالى عنها ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر، يقول: «الصلاة ياأهل البيت، إِنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، قاله ابن كثير، ورواه الترمذي، وقال: حديث حَسَنٌ غريب.

اهل البيت هم الخمسة علي وفاطمة والحسن والحسين


من تراثنا الإسلامي
الكتاب الثامن والعشرون
جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مكة المكرمة
كتاب
فضائل الصحابة
للإمام
أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١ هـ)
حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الجزء الثاني

ت عند الحسن فذكروا اصحاب
طفاني يا أبا سعيد إنما ازري بأبي موسى
الغضب في وجهه قال فمن يُتّبع ،؟ قتل
إلى خيرهم فبايعوه فمن يتبع حتى ردّها

أبي قثنا يزيد بن هارون قال أنا شريك
جابر بن عبدالله قال كنا مع رسول الله
الجنة أو قال[٤] يدخل عليكم رجل من
يدخل - شك يزيد - رجل من أهل
يدخل عليكم رجل من أهل الجنة اللهم
لي (١٠٤/أ).

(٩٧٨) حدثنا عبدالله قال حدثني أبي نا محمد بن مصعب وهو القرقساني قثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال لي لم شتمت هذا الرجل؟ قلت رأيت القوم شتموه فشتمته معهم فقال ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟

= وعوف بن أبي جيلة بندويه العبدي الهجري ابو سهل البصري المعروف بالأعرابي ثقة وثقه غير واحد من الأئمة مات ١٤٦ على خلاف.

الجرح (٣ : ٢ : ١٥)، التهذيب (٨ : ١٦٦).

(٩٧٧) إسناده حسن. شريك سيء الحفظ لكن تابعه زائدة عند ابن أبي عاصم في السنة (ل ١٤٣ أ) عن عبدالله بن محمد بن عقيل. ومضى برقم ٢٠٦ أيضاً.

(٩٧٨) وهو في المسند (٤ : ١٠٧) بهذا الإسناد مثله وإسناده حسن. =

(١) (ي): قال أبو جوشن.

(٢) (ي): عبدالله بن شريك بن عقيل.

(٣) (ي): بن جابر.

(٤) لا يوجد في (ي).

(٥) ليس في (ي) قال.

قلت بلى فقال أتيت فاطمة اسألها عن علي فقالت توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست انتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين آخذا كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة فاجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو قال[١] كساء ثم تلا هذه الآية: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾[٢] ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق.

= ومحمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبدالله وقيل أبو الحسن ضعيف أو صدوق كثير الغلط، قال أحمد حديثه عن الأوزاعي مقارب وله عن حماد ففيه تخليط وكان يحدث عنه

ولا بأس به، وقال ابن معين ليس بشيء، لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلاً وضعفه النسائي وأبو حاتم وابن حبان وصالح بن محمد وأبو حاتم ومحمد بن سيار في الأوزاعي خاصة ووثقه ابن قانع وقال ابن عدي ليس عندي برواياته بأس، مات سنة ٢٠٨.

الجرح (٤ : ١ : ١٠٢)، المجروحين (٢ : ٢٩٣)، الميزان (٤ : ٤٢)، التهذيب (٩ : ٤٥٨)، التقريب (٢ : ٢٠٨).

وشداد بن عبدالله القرشي أبو عمار الدمشقي ثقة وثقه أبو حاتم والعجلي والفسوي وغيرهم.

الجرح (١ : ٢ : ٣٢٩)، التهذيب (٤ : ٣١٧).

ومحمد بن مصعب وان كان ضعيفاً فقد تابعه بشر بن بكر التنيسي عن الاوزاعي عند الحاكم (٣ : ١٤٧)، والوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عند ابن حبان (ص ٥٥٥) وهم ثقات فيكون الحديث صحيحاً، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في كونه على شرط مسلم.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢ : ٦) من طريقين عن واثلة.

وأخرجه الترمذي (٥ : ٣٥١، ٦٦٣) عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ نحوه، وأحمد (٦ : ٢٩٢) وفيه شيخ عطاء مبهم و ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٤ من طريق شهر بن حوشب والبخاري في الكبير (١ : ٢ : ٦٩) وابن جرير (٢٢ : ٦) كلها عن أم سلمة.

والحاكم (٣ : ١٤٧) وابن جرير في تفسيره (٢٢ : ٥) عن عائشة وصححه على شرط الشيخين وأخرجه ابن جرير (٢٢ : ٦) عن أبي سعيد وأبي هريرة.

وذكر السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٩٨) والهيثمي في مجمع الزوائد (٩ : ١٦٦) له طرقاً كثيرة مع مخرجيها، ويأتي بعضها برقم ١١٤٩، ١٤٠٤.

(١) في (ي) لا يوجد قال.

(٢) في (ي) زيادة «ويطهركم تطهيراً». الأحزاب: ٣٣.

وذهبَ الجمهورُ ـ أيضًا ـ إلى أنَّ إجماعَ العترةِ[١] وحدها ليس بحجَّةٍ .

وقالتْ الزَّيديَّةُ[٢] والإماميةُ : هو حجةٌ[٣] .

واستدلُّوا بقولِهِ سبحانَهُ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [سورة الأحزاب : ٣٣] ، والخطأُ رجسٌ ، فوجبَ أنْ يكونُوا مطهَّرين عنه .

وأُجيبَ بأنَّ سياقَ الآيةِ يُفيدُ أنَّها[٤] في نسائِهِ ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ .

ويُجابُ عنْ هذا الجوابِ : بأنَّهُ وردَ الدليلُ الصحيحُ أنَّها نزلتْ في عليٍّ[٥] وفاطمة[٦] . . . .

(١) العترة : عترة الرجل هم أقرباؤه، رهطه
وسلم ـ : مَن حرمت عليهم الزكاة والص
[لسان العرب ٤ / ٥٣٨ ، المصباح المنـ
٥٦٠] .

(٢) الزيدية : هم أتباع زيد بن علي بن الحسـ
ويجيزون الإمامة في كلِّ أولاد فاطمة ،
عنهما ـ ، ويتمسكون في الأذان بقولهم «
[الملل والنحل للشهرستاني ١/ ١٥٤ ـ ٥٧

(٣) انظرِ : الإحكام (١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٩)، البحـ
٢٤٤)، فواتح الرحموت (٢/ ٢٢٨ ـ ٣١

(٤) في المطبوع : أنه .

(٥) علي : هو الإمام الكبير ، قاضي الأمة، ف
بن أبي طالب القرشي الهاشمي، ابن عم
ـ رضي الله عنها ـ ، أول مَن أسلم مِن الص
[طبقات ابن سعد ٢/ ٣٣٧ ـ ٣٤٠ ،
٤٩٠] .

(٦) فاطمة : هي سيدة نساء العالمين ، البَضع
بنت سيد الخلق ـ صلى الله عليه وآله و
البعثة بقليل، وماتت بعد أبيها ـ عليه الص
[طبقات ابن سعد ٨/ ١٩ ـ ٣٠، حلية ا
١٣٤] .

إرشاد الفحول
إلى
تحقيق الحق من علم الأصول

للإمام
محمد بن علي الشوكاني
رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق
أبي حفص سامي بن العربي الأثري
عفا الله عنه

قدم له
فضيلة الشيخ
عبد الله بن عبد الرحمن السعد
فضيلة الشيخ الدكتور
سعد بن ناصر الشثري
أستاذ أصول الفقه المساعد
بكلية الشريعة بجامعة الإمام بالرياض

الجزء الأول

دار الفضيلة

والحسنين[١] . وقدْ أوضحنَا الكلامَ في هذا في تفسيرِنا الذي سميناه «فتح القدير» ، فليرجع إليه[٢] .

ولكن لا يخفاك أنَّ كونَ الخطأ رجسًا[٣] لا يدلُّ عليهِ لغةٌ ولا شرعٌ ؛ فإنَّ معناهُ في اللغةِ القذرُ ، ويُطلقُ في الشرعِ على العذابِ ، كما في قولِهِ سبحانَهُ : ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ[٤]﴾ [سورة الأعراف : ٧١] ، وقوله : ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [سورة سبأ : ٥] والرجزُ : الرجسُ .

واستدلُّوا بمثل قولِهِ : ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ [سورة الشورى : ٢٣] ، وبأحاديث كثيرةٍ جدًّا تشتملُ على مزيد شرفهم وعظيم فضلِهم ، ولا دلالةَ فيها على حجيَّةِ قولِهم ، وقد أبعدَ مَن استدلَّ بها على ذلك .

وقد عرفناك في حجيَّةِ إجماعِ الأمةِ[٥] ما هو الحقُّ ، وورودُهُ على القولِ بحجيَّةِ بعضها أَوْلى .

* * *

(١) الحسنان : هما سيدا شباب أهل الجنة وريحانة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من الدنيا :
١ ـ الحسن بن علي بن أبي طالب ، الإمام السيد ، أبو محمد القرشي الهاشمي المدني الشهيد . ولد سنة ٣هـ ، ومات سنة ٤٩هـ ، وقيل : ٥٠هـ ، وكان يشبه جدَّه ـ عليه السلام ـ .
[تاريخ بغداد ١/ ١٣٨ ـ ١٤١ ، تهذيب الكمال ٦/ ٢٢٠ ـ ٢٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤٥ ـ ٢٧٩] .
٢ ـ الحسين بن علي بن أبي طالب ، الإمام الشريف الكامل ، أبو عبد الله القرشي الهاشمي الشهيد ، ولد سنة ٤هـ ، وقتل شهيدا ـ رضي الله عنه ـ سنة ٦١هـ .
[تاريخ بغداد ١/ ١٤١ ـ ١٤٤ ، تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٦ ـ ٤٤٩ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٠ ـ ٣٢١] .

(٢) فتح القدير (٤/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠) .

(٢) في المطبوع : رجس . خطأ .

(٤) زيادة من المطبوع .

(٥) في المطبوع : إجماع أهل الأمة .

كتاب

الوافي بالوفيات

تأليف

صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي

٧٦٤هـ

الجزء الثاني عشر

(الحسن بن داود ـ الحسين بن علي بن نما)

طالعه

يحيى بن حجي الشافعي ابن أيبك الصفدي رحمه الله أحمد بن مسعود

تحقيق واعتناء

أحمد الأرناؤوط ـ تركي مصطفى

دار إحياء التراث العربي

بيروت ـ لبنان

وكان أبوه شمس الدِّين من أجِلاَّء الأُمراء.

وتُوفّي مُرابطاً بالسَّاحِل، سنة خمس وستِّين وستّمائة.

وكان الظاهر قد أقطعه إقطاعاً جَيِّداً، وجعله مُقدَّم العساكر بالسَّاحِل فمات به، وعُمِل عزاؤه بالجامع.

وكان يُضاهي الملوك في مَرْكَبه، وتجمُّله، وغلمانه، وحاشيته، وقيل: إنَّه غَرِم على السّاعات التي على باب مدرسته، ما يزيد على أربعين ألفَ دِرهم.

٣٦٣١ ـ «ابن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما» **الحُسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما**. رَيْحانَةُ رسول الله ﷺ، وابن ابنته فاطمةَ الزَّهراء رضي الله عنها، وأحد سَيِّدَي شَباب أهل الجنة، هو وأخوه وأمّه وأبوه وأهلُ البيت، الَّذِينَ أذهبَ الله عنهم الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً[1].

حَدَّث عن النبيّ ﷺ، ووَفَد على معاوية رضي الله عنه، وتوجه غازياً إلى القُسطنطينية، في الجيش الذي كان أميرُه يزيدُ بن معاوية.

ولد لليالٍ خَلَوْنَ من شعبان، سنة أربع من الهجرة، وقَطَع النبيّ ﷺ، سُرَّتَه، وتَفَلَ في فِيه، وسَمّاه «حُسَيْناً»، ودفعه إلى أمّ الفَضل، وكانت ترضعه بلبن قُثَم.

وقيل: بين الحَسَن والحُسَين طهراً واحداً، وقيل سنة وعشرة أشهر.

وكان عليٌّ سمّاه «جَعفراً»، وقيل: «حَرْباً»، فغيّره رسول الله ﷺ.

وكان الحُسين يشبه النبيّ ﷺ، في النصف الأسفل من جسده، والحَسَن رضي الله عنه يشبه النّصف الأعلى.

وقال رسول الله ﷺ: «حُسَيْن مِنّي وأنا من حُسين، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً، حُسَيْن سِبْطٌ من الأسباط، من أحبَّني فَلْيُحِبَّ حُسَيناً». وكان يقول لفاطمة: «ادْعِي لي ابْنَيَّ» فيشمّهما ويضمّهما إليه.

وقد مرت الأحاديث التي يشترك هو وأخوه في فضلها في ترجمة أخيه «الحَسن» رضي الله عنهما.

وعن عليّ رضي الله عنه، أنه قال: «إنّ ابني هذا سيخرج من هذا الأمرِ، وأَشْبَهُ أَهْلِي بي الحُسَيْن».

٣٦٣١ ـ «تاريخ البخاري الكبير» (٢/ ٣٨١)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم الرازي (٣/ ٢٤٩)، و«الثقات» لابن حبان (٣/ ٦٨)، و«الاستيعاب» لابن عبد البر (١/)٣٩٢، و«تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٢٨٦)، و«الكاشف» للذهبي (١/ ٢٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» له (٣/ ٢٨٠)، و«أسد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٨)، و«الإصابة» لابن حجر (٢/ ٧٦)، و«تهذيب التهذيب» له (٢/ ٣٤٥)، و«تقريب التهذيب»، له (١/ ١٧٧)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (٨/ ١٤٩)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (١/ ١٠ ـ ١٦).

(١) يشير إلى قوله تعالى في سورة [الأحزاب: ٣٣] ﴿يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيتِ ويطهركم تطهيراً﴾.

اهل البيت هم الخمسة علي وفاطمة والحسن والحسين

[٢٣٣٤] عن عائشةَ، قالت: خرج النبيُّ ﷺ غداةً وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ من شعرٍ أسودَ، فجاء الحسنُ بنُ عليٍّ فأدخله، ثم جاء الحسينُ فدخل معه، ثم جاءت فاطمةُ فأدخلها، ثم جاء عليٌّ فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

رواه مسلم (٢٤٢٤) (٦١).

[٢٣٣٥] وعن يزيدَ بنِ حيَّانَ، قال: انطلقتُ أنا وحصينُ بن سَبْرةَ وعُمر بنُ مُسْلمٍ إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيتَ يا زيدُ خيراً كثيراً، رأيتَ رسولَ الله ﷺ، وسمعتَ حديثه، وغزوت معه، وصلَّيتَ خلفه، لقد لقيت يا زيدُ خيراً كثيراً! حدِّثْنا يا زيدُ ما سمعتَ من رسول الله ﷺ!.

المراجل، وهي: القدور، يقال: ثوب مراجل، أو ثوب مرجَّل: هذا قولُ الشارحين.

قلتُ: ويظهرُ لي أنَّ المرجَّل هنا: يُراد به الممشوط خمَلُه وزِئْبِرُه(١). قال امرؤ القيس:

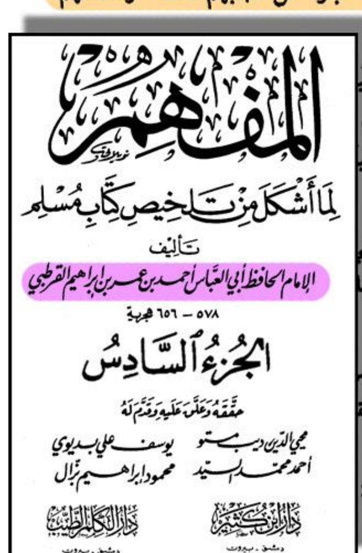
خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي(٢) تَجُرُّ وَرَاءَنَا ... عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

وهذا أولى؛ لأن النبيَّ ﷺ كيف يلبسُ الثوبَ الذي فيه صورُ الرِّجال؟ مع أنه قد نهى عن الصور، وهَتَكَ السِّترَ الذي كانتْ فيه، وغضب عند رؤيته، كما تقدَّم في اللباس. وقراءةُ النبيِّ ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] دليلٌ على: أنَّ أهلَ البيت المعنيون(٣) في

(١) «الزِّئبر»: الشَّعر المجتمع للفحل وغيره.
(٢) في (ز): خرجتَ بها تمشي... مُرَجَّلِ.
(٣) كذا في كل النسخ.

قال: يا بن أخي! والله لقد كَبِرتْ سِنِّي، وقَدُم عهْدِي، ونسيتُ بعض الذي كنت أعِي من رسول الله ﷺ، فما حدَّثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تُكلِّفُونيه! ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماءٍ يُدْعى خُمّاً بين مكة والمدينة، فحَمِدَ الله وأثنى عليه، ووعَظَ، وذكَّر، ثم قال: «أما بعدُ ألَا أيها النَّاس! إنَّما أنا بشرٌ يُوشك أن يأتيني رسولُ ربي فأُجيب، وأنا تاركٌ فيكم ثَقَلَيْن، أوَّلهما كتاب الله فيه الهُدى والنور، فخذوا بكتاب الله،

الآية: هم المغطَّوْن بذلك المرط في ذلك الوقت. والرجس: اسم لكلِّ ما يُستقذر. قاله الأزهريُّ. والمراد بالرِّجس الذي أذهب عن أهل البيت: هو مستخبثُ الخُلُق المذمومة، والأحوال الرَّكيكة، وطهارتهم: عبارةٌ عن تجنُّبهم ذلك، واتِّصافهم بالأخلاق الكريمة، والأحوال الشريفة. /



و (قوله: قام فينا رسولُ الله ﷺ خطي
المعجمة، وهو موضعٌ معروفٌ، وهو الذي
الكذب على رسول الله ﷺ في استخلافه علي
كلِّه شيءٌ إلَّا هذا الحديث.

و (قوله: «وأنا تاركٌ فيكم ثَقَلين») يعني
سمَّاهما ثقلين؛ لأن الأخذَ بهما، والعملَ بهما
نفيس: ثقيل.

قلتُ: وذلك لحرمة الشَّيء النَّفيس
فكأنه ﷺ إنما سمَّى كتابَ الله، وأهل بيته: ثق
وصعوبة القيام بحقِّهما.

و (قوله في كتاب الله: «هو حبلُ الله») أي:

(١) ما بين حاصرتين سقط من (ع).

٢٦٣٨٨ ــ حدثنا عبدالله بن نمير قال ثنا عبدالملك ــ يعني ابن أبي سليمان ــ عن عطاء بن أبي رباح قال حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها «ادعي زوجك وابنيك» قالت: فجاء علي والحسين والحسن فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبري، قالت: وأنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** ﴾، قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء، ثم قال «اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي؛ فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي؛ فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» قالت: فأدخلت رأسي البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ قال «إنك إلى خير، إنك إلى خير» قال عبدالملك: وحدثني أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء، قال عبدالملك: وحدثني داود بن أبي عوف أبو[1] الجحاف عن حوشب عن أم سلمة ... بمثله سواء.

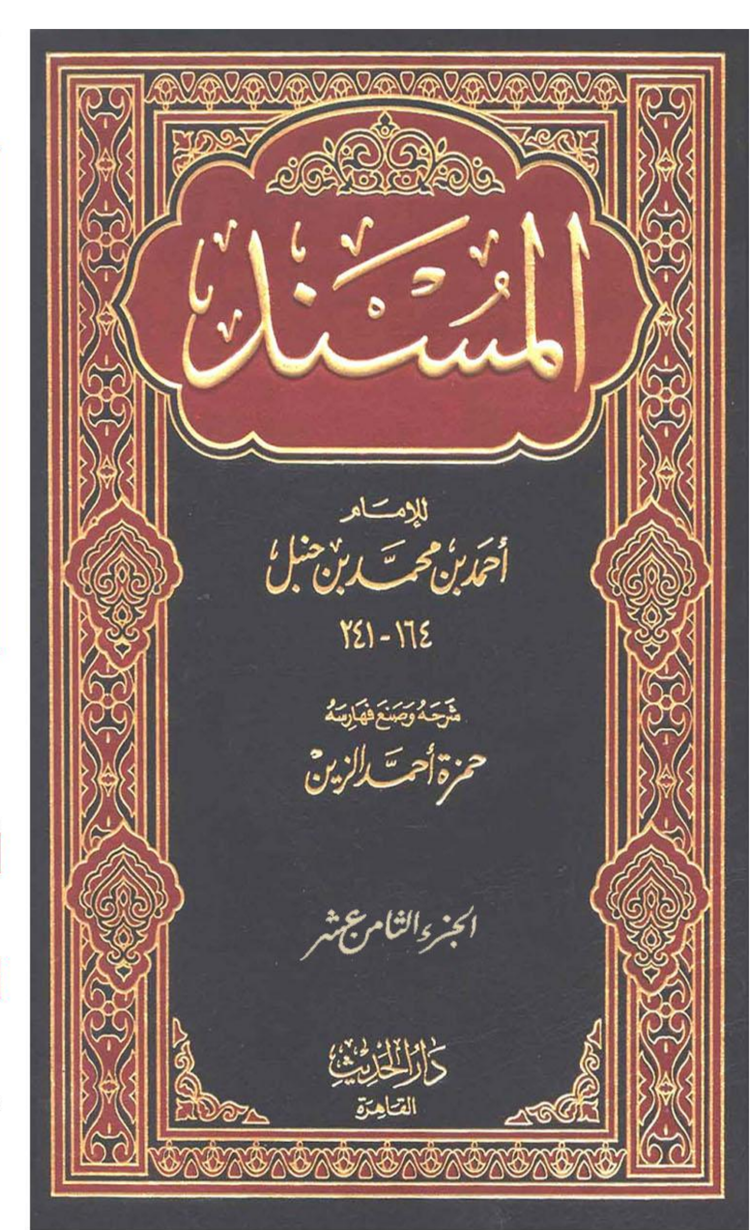
٢٦٣٨٩ ــ حدثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة

(٢٦٣٨٨) **إسناده صحيح،** برغم جهالة الراوي عن أم سلمة لأنه وصله في آخره، وهو حسن عند الترمذي ٦٩٠/٥ رقم ٣٨٧١ في المناقب أيضا بل قال: هو أحسن شيء في الباب.

(٢٦٣٨٨م) **إسناده صحيح،** وهو وصل لسابقه. وأبو ليلى هو الكندي وهو ثقة من كبار التابعين وداود بن أبي عوف موثق وحديثه في السنن.

(١) (أبو) سقط من طبعة الحلبي.

(٢٦٣٨٩) **إسناده صحيح،** رواه البخاري ٣٢٨/٣ رقم ١٤٦٧، ومسلم ٦٩٥/٢ رقم ١٠٠١، وابن ماجة ٥٨٧/١ رقم ١٨٣٥ كلهم في الزكاة.



فتح القدير

الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير

تأليف

محمد بن علي بن محمد الشوكاني

"وفاته بصنعاء ١٢٥٠ هـ"

اعتنى به وراجع أصوله

يوسف الغوش

دار المعرفة

بيروت . لبنان

﴿أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت﴾ [هود: 73] وكما يقول الرجل لصاحبه: كيف أهلك؟ يريد زوجته، أو زوجاته، فيقول: هم بخير.

ولنذكر ههنا ما تمسك به كلّ فريق: أما الأوّلون، فتمسكوا بالسياق، فإنه في الزوجات. كما ذكرنا، وبما أخرجه ابن أبي حاتم، وابن عساكر من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله: **﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾** قال: نزلت في نساء النبيّ ﷺ خاصة. وقال عكرمة: من شاء باهلته أنها نزلت في أزواج النبيّ ﷺ. وأخرج نحوه ابن مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. وأخرج ابن جرير، وابن مردويه عن عكرمة نحوه. وأخرج ابن سعد عن عروة نحوه.

وأما ما تمسك به الآخرون، فأخرج الترمذي وصححه، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في سننه من طرق عن أمّ سلمة قالت: في بيتي نزلت **﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾** وفي البيت فاطمة، وعليّ، والحسن، والحسين، فجللهم رسول الله ﷺ بكساء كان عليه، ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً». وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه عن أمّ سلمة أيضاً: أن النبيّ ﷺ كان في بيتها على منامة له عليه كساء خيبريّ، فجاءت فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فقال رسول الله ﷺ: «ادعي زوجك، وابنيك حسناً، وحسيناً، فدعتهم، فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾**، فأخذ النبيّ ﷺ بفضلة كسائه، فغشاهم إياها، ثم أخرج يده من الكساء، وألوى بها إلى السماء، ثم قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، قالها ثلاث مرّات. قالت أمّ سلمة: فأدخلت رأسي في الستر، فقلت: يا رسول الله، وأنا معكم؟ فقال: إنك إلى خير مرّتين». وأخرجه أيضاً أحمد من حديثها قال: حدّثنا عبد الله بن نمير. حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رياح، حدّثني من سمع أمّ سلمة تذكر: أن النبيّ ﷺ، فذكره. وفي إسناده مجهول، وهو شيخ عطاء، وبقية رجاله ثقات. وقد أخرجه الطبراني عنها من طريقين بنحوه. وقد ذكر ابن كثير في تفسيره لحديث أمّ سلمة طرقاً كثيرة في مسند أحمد، وغيره. وأخرج ابن مردويه، والخطيب من حديث أبي سعيد الخدري نحوه. وأخرج الترمذي وابن جرير، والطبراني، وابن مردويه عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبيّ ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية على النبيّ ﷺ **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾**، وذكر نحو حديث أمّ سلمة. وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، ومسلم، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم عن عائشة قالت: «خرج النبيّ ﷺ غداة، وعليه مرط مرجل من شعر أسود، فجاء الحسن والحسين، فأدخلهما معه، ثم جاءت فاطمة، فأدخلها معه، ثم جاء عليّ، فأدخله معه، ثم قال: **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾**». وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصححه، والبيهقي في سننه عن واثلة بن الأسقع قال: «جاء رسول الله ﷺ إلى فاطمة، ومعه عليّ، وحسن، وحسين حتى دخل، فأدنى علياً وفاطمة، وأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً، وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه، وأنا مستدبرهم، ثم تلا هذه الآية **﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾** وقال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، اللهمّ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، قلت: يا رسول الله، وأنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهلي.» قال واثلة: إنه لأرجا ما أرجوه. وله طرق في مسند أحمد. وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والترمذي وحسنه، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم وصححه، وابن مردويه عن أنس: «أن رسول الله ﷺ كان يمرّ بباب فاطمة إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت الصلاة **﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾**». وأخرج مسلم عن زيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال: «أذكركم الله في أهل بيتي» فقيل لزيد: ومن أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده: آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس. وأخرج الحكيم الترمذي، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهما قسماً، فذلك قوله: ﴿وأصحاب اليمين﴾ [الواقعة: 7] ﴿وأصحاب الشمال﴾ [الواقع: 41] فأنا من أصحاب اليمين، وأنا خير أصحاب اليمين. ثم جعل القسمين أثلاثاً، فجعلني في خيرها ثلاثاً، فذلك قوله: ﴿فأصحاب الميمنة﴾ [الواقعة: 8]، ﴿وأصحاب المشأمة﴾ [الواقعة: 9]، ﴿والسابقون السابقون﴾ [الواقعة: 10] فأنا من السابقين، وأنا خير السابقين. ثم جعل الأثلاث قبائل، فجعلني في خيرها قبيلة، وذلك قوله: ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ [الحجرات: 13] وأنا أتقى ولد آدم، وأكرمهم على الله، ولا فخر. ثم جعل القبائل بيوتاً، فجعلني في خيرها بيتاً، فذلك قوله: **﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾** فأنا، وأهل بيتي مطهرون من الذنوب». وأخرج ابن جرير، وابن مردويه عن أبي الحمراء قال: رابطت المدينة سبعة أشهر على عهد رسول الله، قال: «رأيت رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب عليّ، وفاطمة، فقال: الصلاة الصلاة **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾**». وفي إسناده أبو داود الأعمى، وهو وضاع كذّاب. وفي الباب أحاديث، وآثار، وقد ذكرنا ههنا ما يصلح للتمسك به دون ما لا يصلح.

وقد توسطت طائفة ثالثة بين الطائفتين، فجعلت هذه الآية

اهل البيت مطهرون من الذنوب و يضيف قائلا وذكنا هنا مايصح التمسك به

وطهِّرْهم تطهيرًا » . قالت أمُّ سلمةَ : ألستُ منهم ؟ قال : « أنتِ إلى خيرٍ »[1] .

حدَّثنا أبو كريبٍ ، قال : ثنا مصعبُ بنُ المقدامِ ، قال : ثنا سعيدُ بنُ زَرْبِيٍّ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أبى هريرةَ ، عن أمِّ سلمةَ ، قالت : جاءت فاطمةُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ببُرْمَةٍ لها قد صنَعت فيها عصيدةً تحملُها[2] على طبقٍ ، فوضَعته بينَ يدَيه . فقال : « أينَ ابنُ عمِّك وابناك ؟ » فقالت : فى البيتِ . فقال : « ادعيهم » . فجاءت إلى علىٍّ ، فقالت : أجِبِ النبىَّ ﷺ أنت وابناك . قالت أمُّ سلمةَ : فلما رآهم مقبلين مَدَّ يدَه إلى كساءٍ كان على المنامةِ ، فمدَّه وبسَطه ، وأجلَسهم عليه ، ثم أخَذ بأطرافِ الكساءِ الأربعةِ بشمالِه ، فضمَّه فوقَ رءوسِهم ، وأومَأ بيدِه اليمنى إلى ربِّه . فقال : « هؤلاء أهلُ البيتِ ، فأذْهِبْ عنهم الرجسَ وطهِّرْهم تطهيرًا »[3] .

حدَّثنا أبو كريبٍ ، قال : ثنا حسنُ بنُ عطيةَ ، قال : ثنا فُضَيْلُ بنُ مرزوقٍ ، عن عطيةَ ، عن أبى سعيدٍ ، عن أمِّ سلمةَ زوجِ النبىِّ ﷺ : أن هذه الآيةَ نزَلت فى بيتِها : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ، قالت : وأنا جالسةٌ على بابِ البيتِ ، فقلتُ : أنا يا رسولَ اللَّهِ ، ألستُ مِن أهلِ البيتِ ؟ قال : « إنك إلى خيرٍ ، أنتِ مِن أزواجِ النبىِّ ﷺ » . قالت : وفى البيتِ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وعلىٌّ ، وفاطمةُ ، والحسنُ ، والحسينُ ، رضى اللَّهُ عنهم[3] .

حدَّثنا أبو كريبٍ ، قال : ثنا خالدُ بنُ مَخْلدٍ ، قال : ثنا موسى بنُ يعقوبَ ، قال : ثنى هاشمُ بنُ هاشمِ بنِ عتبةَ / بنِ أبى وقاصٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ وهبِ بنِ زمعةَ ، قال : أخبَرتنى أمُّ سلمةَ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ جمَع عليًّا والحسَنَين ، ثم أدخَلهم تحتَ ثوبِه ، ثم

(١) ذكره ابن كثير فى تفسيره ٤٠٩/٦ عن المصنف بدون ذكر فضيل وعطية وأبى سعيد ، وأخرجه الطحاوى فى المشكل (٧٦٨) ، والطبرانى (٢٦٦٢) ، ٢٤٩/٢٣ (٥٠٣) ، وابن عساكر ٢٠٦/١٣ من طريق فضيل ابن مرزوق به ، وأخرجه ابن عساكر ١٤٦/١٤ من طريق عطية به .

(٢) فى م : « تحلها » .

(٣) ذكره ابن كثير فى تفسيره ٤٠٩/٦ عن المصنف .

تفسير الطبري

جامع البيان عن تأويل آى القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

(٢٢٤هـ - ٣١٠هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء التاسع عشر

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

اهل البيت هم الخمسة علي وفاطمة والحسن والحسين

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

كتاب الهجرة، كتاب المغازي والسرايا، كتاب معرفة الصحابة

الجزء الثالث

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

ومن مناقب أهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٤٧٠٥/٣٠٣ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، وأبو العباس محمد بن يعقوب قالا: ثنا الحسن بن مكرم البزار، ثنا عثمان بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت**﴾ [الأحزاب: ٣٣] قالت فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: «هؤلاء أهل بيتي».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. /

٤٧٠٦/٣٠٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المرادي، وبحر بن نصر الخولاني قالا: ثنا بشر بن بكر.

وثنا الأوزاعي حدثني أبو عمار، حدثني واثلة بن الأسقع قال: أتيت علياً فلم أجده فقالت لي فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه فجاء مع رسول الله ﷺ فدخلا ودخلت معهما فدعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين فأقعد كل واحد منهما على فخذيه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوباً وقال: «﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾ ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي اللهم أهل بيتي أحق».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٧٠٧/٣٠٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المرادي، وبحر بن نصر الخولاني قالا: ثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا زكريا بن أبي زائدة، ثنا مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت: حدثتني أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن والحسين فأدخلهما معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معهما ثم جاء علي فأدخله معهم ثم قال: ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤٧٠٥ ـ قال في التلخيص: على شرط البخاري.
٤٧٠٦ ـ قال في التلخيص: على شرط مسلم.
٤٧٠٧ ـ قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

وصححهما الذهبي

اهل البيت هم الخمسة علي وفاطمة والحسن والحسين وهم احق

صحيح مسلم

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

٢٠٦ - ٢٦١ هـ

لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند

صنّفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة

مسلم بن الحجاج

طبعة معتنى بها مرقمة الأحاديث مع الفهارس

دار المغني

الصّبّاحِ). حَدّثَنَا يُوسُفُ، أَبُو سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ. حَدّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لِعَلِيَ: **«أَنْتَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَىَ. إِلاّ أَنّهُ لاَ نَبِيّ بَعْدِي»** [خ:٤٤١٦].

قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِهَا سَعْداً. فَلَقِيتُ سَعْداً. فَحَدّثْتُهُ بِمَا حَدّثَنِي عَامِرٌ. فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ. فَقُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَىَ أُذُنَيْهِ فَقَالَ: نَعَمْ. وَإِلاّ. فَاسْتَكّتَا.

٣١-(٠٠٠) وحدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ. ح وَحَدّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ الْمُثَنّى وَ ابْنُ بَشّارٍ. قَالاَ: حَدّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقّاصٍ. قَالَ: خَلّفَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلِيّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ تُخَلّفُنِي فِي النّسَاءِ وَالصّبْيَانِ؟ فَقَالَ **«أَمَا تَرْضَىَ أَنْ تَكُونَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَىَ؟ غَيْرَ أَنّهُ لاَ نَبِيّ بَعْدِي»**.

(٠٠) حدّثنا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ مُعَاذٍ. حَدّثَنَا أَبِي. حَدّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَـذَا الإِسْنَادِ.

٣٢-(٢٤٠٤) حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمّدُ بْنُ عَبّادٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللّفْظِ) قَالاَ: حَدّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْداً فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبّ أَبَا التّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمّا مَا ذَكَرْتُ ثَلاَثاً قَالَهُنّ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، فَلَنْ أَسُبّهُ. لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنّ أَحَبّ إِلَيّ مِنْ حُمْرِ النّعَمِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ، خَلّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيّ: يَا رَسُولَ اللّهِ خَلّفْتَنِي مَعَ النّسَاءِ وَالصّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«أَمَا تَرْضَىَ أَنْ تَكُونَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَىَ. إِلاّ أَنّهُ لاَ نُبُوّةَ بَعْدِي»**. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: **«لأُعْطِيَنّ الرّايَةَ رَجُلاً يُحِبّ اللّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ»** قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ **«ادْعُوا لِي عَلِيّا»** فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ. فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرّايَةَ إِلَيْهِ. فَفَتَحَ اللّهُ عَلَيْهِ. وَلَمّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ. {فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ} (٣آل عمران الآية: ٦١) دَعَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلِيّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً فَقَالَ: **«اللّهُمّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي»**.

(٠٠٠) حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ. ح وَحَدّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ الْمُثَنّى وَ ابْنُ بَشّارٍ. قَالاَ: حَدّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حَدّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. سَمِعْتُ

اهل البيت علي وفاطمة والحسن والحسين

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ [٣/ آل عمران/ الآية ١٦٤].



للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري النيسابوري
٢٠٦ - ٢٦١ هـ

لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث
فمدارهم على هذا المسند

صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة
مسلم بن الحجاج

طبعة معتنى بها مرقمة
الأحاديث مع الفهارس

دار المغني

٣٦-(٢٤٠٨) حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ. جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ. حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ. قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: لَقَدْ لَقِيتَ، يَا زَيْدُ خَيْراً كَثِيراً. رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ. وَغَزَوْتَ مَعَهُ. وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ. لَقَدْ لَقِيتَ، يَا زَيْدُ خَيْراً كَثِيراً. حَدِّثْنَا، يَا زَيْدُ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي. وَقَدُمَ عَهْدِي. وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوا. وَمَا لاَ، فَلاَ تُكَلِّفُونِيهِ. ثُمَّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً فِينَا خَطِيباً. بِمَاءٍ يُدْعَى خُمّاً. بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ. ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ. أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ. وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ. فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ. وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ»** فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ. ثُمَّ قَالَ: **«وَأَهْلُ بَيْتِي. أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي. أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي. أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي»**. فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ. قَالَ: كُلُّ هَؤُلاَءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(٠٠٠) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ. حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ.

(٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَـٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ. كِلاَهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ. بِهَـٰذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ. وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: **«كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ. مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ، وَأَخَذَ بِهِ، كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ»**.

٣٧-(٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ. حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ مَسْرُوقٍ)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ: لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْراً. لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: **«أَلاَ وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. هُوَ حَبْلُ اللَّهِ. مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى. وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلاَلَةٍ»**. وَفِيهِ: فَقُلْنَا: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لاَ. **«وَايْمُ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ. ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا. أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ، وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ»**.

اهل بيته اصله وعصبتة

أَنْتُمْ؟ فَأَوْمَأَ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ حَدَثَ بِمُوسَى حَدَثٌ فَبِمَنْ أَئْتَمُّ؟ قَالَ: بِوَلَدِهِ، قُلْتُ: فَإِنْ حَدَثَ بِوَلَدِهِ حَدَثٌ وتَرَكَ أَخاً كَبِيراً وابْناً صَغِيراً، فَبِمَنْ أَئْتَمُّ؟ قَالَ: بِوَلَدِهِ ثُمَّ وَاحِداً فَوَاحِداً.

«وفي نُسْخَةِ الصَّفْوَانِيِّ»: ثُمَّ هَكَذَا أَبَداً.

١٢١ - باب ما نصّ الله عزّ وجلّ ورسوله على الأئمة عليهم السلام واحداً فواحداً

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ وعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ والْحَسَنِ والْحُسَيْنِ عليهم السلام فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: فَمَا لَهُ لَمْ يُسَمِّ عَلِيّاً وأَهْلَ بَيْتِهِ عليهم السلام فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: قُولُوا لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله نَزَلَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ ولَمْ يُسَمِّ اللهُ لَهُمْ ثَلَاثاً ولَا أَرْبَعاً، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ، ونَزَلَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ ولَمْ يُسَمِّ لَهُمْ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ، ونَزَلَ الْحَجُّ فَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ: طُوفُوا أُسْبُوعاً حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ، ونَزَلَتْ ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ - ونَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ والْحَسَنِ والْحُسَيْنِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي عَلِيٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ؛ وقَالَ صلى الله عليه وآله: أُوصِيكُمْ بِكِتَابِ اللهِ وأَهْلِ بَيْتِي، فَإِنِّي سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أَنْ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُورِدَهُمَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَأَعْطَانِي ذَلِكَ، وقَالَ: لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ؛ وقَالَ: إِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى، ولَنْ يُدْخِلُوكُمْ فِي بَابِ ضَلَالَةٍ، فَلَوْ سَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَلَمْ يُبَيِّنْ مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ، لَادَّعَاهَا آلُ فُلَانٍ وآلُ فُلَانٍ، ولَكِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ تَصْدِيقاً لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]. فَكَانَ عَلِيٌّ والْحَسَنُ والْحُسَيْنُ وفَاطِمَةُ عليهم السلام، فَأَدْخَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله تَحْتَ الْكِسَاءِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَهْلاً وثَقَلاً، وهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وثَقَلِي، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ ولَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي وثِقْلِي، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَانَ عَلِيٌّ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ لِكَثْرَةِ مَا بَلَّغَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وإِقَامَتِهِ لِلنَّاسِ وأَخْذِهِ بِيَدِهِ، فَلَمَّا مَضَى عَلِيٌّ لَمْ يَكُنْ يَسْتَطِيعُ عَلِيٌّ ولَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ أَنْ يُدْخِلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ولَا الْعَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ ولَا وَاحِداً مِنْ وُلْدِهِ إِذاً لَقَالَ الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى أَنْزَلَ فِينَا كَمَا أَنْزَلَ فِيكَ، فَأَمَرَ بِطَاعَتِنَا كَمَا أَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وبَلَّغَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَمَا بَلَّغَ فِيكَ، وأَذْهَبَ عَنَّا الرِّجْسَ كَمَا أَذْهَبَهُ عَنْكَ، فَلَمَّا مَضَى عَلِيٌّ عليه السلام كَانَ الْحَسَنُ عليه السلام أَوْلَى بِهَا لِكِبَرِهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدْخِلَ وُلْدَهُ ولَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ واللَّهُ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٦] فَيَجْعَلَهَا فِي وُلْدِهِ، إِذاً لَقَالَ الْحُسَيْنُ أَمَرَ اللهُ بِطَاعَتِي كَمَا أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وطَاعَةِ أَبِيكَ، وبَلَّغَ فِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَمَا بَلَّغَ فِيكَ وفِي أَبِيكَ، وأَذْهَبَ اللهُ عَنِّي الرِّجْسَ كَمَا

أَذْهَبَ عَنْكَ وعَنْ أَبِيكَ، فَلَمَّا صَارَتْ إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدَّعِيَ عَلَيْهِ كَمَا كَانَ هُوَ يَدَّعِي عَلَى أَخِيهِ وعَلَى أَبِيهِ، لَوْ أَرَادَا أَنْ يَصْرِفَا الْأَمْرَ عَنْهُ ولَمْ يَكُونَا لِيَفْعَلَا، ثُمَّ صَارَتْ حِينَ أَفْضَتْ إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام فَجَرَى تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾. ثُمَّ صَارَتْ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ صَارَتْ مِنْ بَعْدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام. وقَالَ: الرِّجْسُ هُوَ الشَّكُّ، واللهِ لَا نَشُكُّ فِي رَبِّنَا أَبَداً.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ والْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ وعِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام مِثْلَ ذَلِكَ.

صححه العلامة المجلسي في مرآة العقول ج3، ص: 213 بسنديه

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ



مُسْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ

بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَ

نَزَلَتْ؟ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي الْإِمْرَةِ

وبِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مِنَ الْمُؤْمِ

قُلْتُ: فَلِوُلْدِ الْعَبَّاسِ فِيهَا نَصِيـ

قَالَ: ونَسِيتُ وُلْدَ الْحَسَنِ

نَصِيبٌ؟ فَقَالَ: لَا، واللهِ يَا

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَ

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى

آمَنُوا﴾ [المائدة: ٥٥] قَالَ: إِنَّمَا

والَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي عَلِيّاً وأَوْلَا

يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ

رَكْعَتَيْنِ وهُوَ رَاكِعٌ وعَلَيْهِ حُلَّةٌ

لَهُ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ

الْحُلَّةَ إِلَيْهِ وأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنِ ا

بَلَغَ مِنْ أَوْلَادِهِ مَبْلَغَ الْإِمَامَةِ

الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنَ الْمَلَائِكَةِ

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَ

وبُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ، ومُحَمَّدِ بْنِ

١١٣ - بابُ بيانِ مشكل ما رُوي عنه عليه السَّلامُ في المُراد بقول اللهِ تعالى: ﴿إنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهلَ البيتِ ويُطهِّركم تطهيراً﴾ مَنْ هم؟

٧٦١ - حدثنا الربيعُ المراديُّ، حدثنا أسدُ بنُ موسى، حدثنا حاتِم بن إسماعيل، حدثنا بُكيرُ بنُ مسمار، عن عامر بن سعد

عن أبيه، قال: لما نزلت هٰذه الآية دَعَا رسولُ الله ﷺ عليّاً، وفاطمةَ، وحسناً، وحُسيناً عليهم السَّلامُ، فقال: «اللهم هٰؤلاء أَهْلِي»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح غيرَ أسد بنِ موسى، فقد احتجَّ به أبو داود والنسائي، وعلق له البخاري، وقال في «تاريخه الكبير»: مشهور الحديث، ووثقه النسائي، وابن يونس، وابن حبان، والعجلي، وابن قانع، وأبو يعلى، والخليلي في «الإرشاد»، وانفرد ابن حزم بتضعيفه، ورده عليه الإمام الذهبي، وقال: وما علمتُ به بأساً.

ورواه مطولاً أحمد ١/١٨٥، ومسلم (٢٤٠٤) (٣٢)، والترمذي (٢٩٩٩) و(٣٧٢٤)، والنسائي في «الخصائص» (١١) من طرق عن حاتم بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب صحيح، قلت: والآية التي ذكروها في الحديث هي آية المباهلة، غير النسائي فقد ذكر الآية التي بوب عليها المؤلف.

ورواه النسائي في «الخصائص» (٥٤)، وابن جرير ٢٢/٨، والحاكم ٣/١٠٨-١٠٩ من طريق أبي بكر الحنفي، عن بكير بن مسمار، به. وليس فيه ذكر=

ففي هٰذا الحديثِ أن المرادِينَ[1] بما في هٰذه الآية هُمْ رسولُ الله ﷺ، وعليٌّ، وفاطمةُ، وحسنٌ، وحُسينٌ.

٧٦٢ - حدَّثنا فهدٌ، حدَّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة، حَدَّثنا جريرُ بنُ عبدِ الحميد، عن الأعمش، عن جعفربنِ عبدالرحمٰن البَجَلِيِّ، عن حُكَيم بنِ سَعْدٍ[2]

عن أُمِّ سلمة قالت: نزلت هٰذه الآيةُ في رسولِ الله ﷺ، وعليٍّ، وفاطمةَ، وحسنٍ، وحُسينٍ عليهم السَّلامُ: ﴿إنَّما يُريدُ الله لِيذهب عنكم الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تطهيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣][3].

ففي هٰذا الحديث مِثْلُ الذي في الأول.

= للآية، وإنما قال فيه «حين نزل عليه الوحي».

(١) في (ر): المراد بما.

(٢) في الأصل

(٣) جعفر بن

أم طارق، وحكيم بن

«التاريخ الكبير» ٢/

غير أن ابنَ أبي حا

حبان في «الثقات» ٦

من رجال الشيخين

والنسائي، وهو ثقة.

ورواه الطبراني

شيبة - بهٰذا الإسناد

ورواه بأطول مم

عبد الله بن عبد الق

أبي طالب رضي الله

وذكر هٰذا الإسنا

شرح مشكل الآثار

تأليفُ الإمام المحدِّث الفقيهِ المفسِّر

أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي

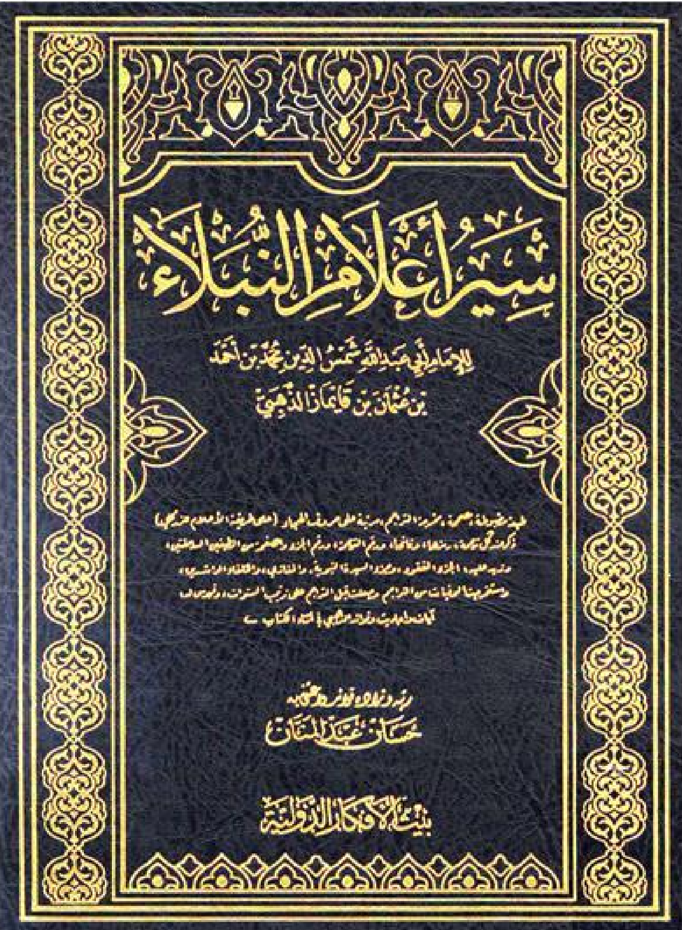
(٢٣٩هـ - ٣٢١هـ)

حقَّقه وضبط نصَّه، وخرَّج أحاديثه، وعلَّق عليه

شعيب الأرنؤوط

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة



نُعيم، ومعن ابن عيسى، ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ وغيرهم.

قلت: ولعلّ مبدأ وقعة اليمامة كان في آخر سنة إحدى عشرة كما قال ابن قانع، ومُنتهاها في أوائل سنة اثنتي عشرة، فإنّها بقيت أياماً لمكان الحصار. وسأعيد ذِكْرها والشهداء بها في أوّل سنة اثنتي عشرة إنْ شاء الله.

المُتَوَفَّونَ هَذِهِ السَّنَة

١١-٨- وفاة فاطمة رضي الله عنها

وهي سيّدة نساء هذه الأمّة

كُنيتُها فيما بَلَغَنا أمّ أبيها، دخل بها عليّ بعد وقعة بدر، وقد استكملت خمس عشرة سنة أو أكثر.

روى عنها: ابنُها الحسين، وعائشة، وأمّ سَلَمَة، وأنس، وغيرهم.

وقد ذكرنا أنّ النبي ﷺ أسرّ إليها في مَرضه.

وقالت لأنس: كيف طابت أنفسكم أنْ تَحْثوا التّرابَ على رسول الله ﷺ؟. ولها مناقب مشهورة ولقد جمعها أبو عبد الله الحاكم. وكانت أصغر من زينب، ورُقَيّة، وانقطع نَسَبُ رسول الله ﷺ إلاّ منها، لأنّ أمامة بنت بنته زينب تزوّجت بعليّ، ثمّ بعده بالمُغيرة بن نَوْفل، وجاءها منهما أولاد.

قال الزُّبير بن بكّار: انقرض عَقِبُ زينب.

وصحّ عن المِسْوَر أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّما فاطمة بضْعَة منّي يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها».

وفي فاطمة وزوجها وبنيها نزلت: ﴿إنّما يُريدُ اللّه لِيُذهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً﴾ فجلّلهم رسول الله ﷺ بكساء وقال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي». وأخرج التِّرمِذيُّ، من حديث عائشة أنّها قيل لها: أيُّ النّاس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة من قِبَل النّساء، ومن الرجال زوجها، وإنْ كان ما علمت قوّاماً.

وفي التِّرمِذيّ، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ وفاطمة وابنَيْهما: «أنا حرْبٌ لِمَنْ حاربكم وسِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ».

وقد أخبرها أبوها أنّها سيّدة نساء هذه الأمّة في مرضه كما تقدّم.

وخلَّفتْ من الأولاد: الحَسَن، والحُسَيْن، وزينب، وأمّ كُلثوم. فأمّا زينب فتزوّجها عبد الله بن جعفر، فتُوفّيت عنده وولدت له عَوْناً وعليّاً. وأمّا أمّ كُلْثوم فتزوّجها عمر، فولدت له زيداً، ثمّ تزوّجها بعد قَتْل عمر عَوْنُ بنُ جعفر فمات، ثمّ تزوّجها أخوه محمد بن جعفر، فولدت له بنته، ثم تزوّج بها أخوه عبد الله بن جعفر، فماتت عنده. قاله الزُّهْريّ.

وقال الأعمش، عن عَمْرو بن مُرّة، عن أبي البَخْتَريّ قال: قال عليّ لأمّه: إكفي فاطمةَ الخِدْمةَ خارجاً، وتكفيك العملَ في البيت: العجْن والخُبز والطَّحْن.

أبو العبّاس السَّرّاج: حدثنا محمد بن الصبّاح، حدثنا عليّ بن هاشم، عن كثير النّوّاء، عن، عِمْران بن حُصَيْن، أن النبي ﷺ عاد فاطمةَ وهي مريضة فقال لها: «كيف تجدينك»؟ قالت: إنّي وَجِعَة وإنّه لَيَزيدُني أنّي مالي طعام آكُلُه، قال: «يا بُنَيّة أما ترضَيْن أن تكوني سيّدة العالمين»، قالت: فأين مريم؟ قال: «تلك سيّدة نساء عالَمِها، وأنت سيّدة نساء عالَمِك، أما والله لقد زوّجْتُك سيّداً في الدنيا والآخرة». هذا حديث ضعيف، وأيضاً فقد سقط بين كثير وعِمْران رجل.

وقال علباء بن أحمر، عن عِكْرِمة، عن ابن عبّاس قال: رسول الله ﷺ: «أفضلُ نساء أهل الجنّة خديجة بنتُ خُوَيْلِد، وفاطمة بنت محمد، ومريم، وآسية». رواه أبو داود.

وقال أبو جعفر الرازي عن ثابت، عن أنس مثله مرفوعاً

أَنْتُمْ؟ فَأَوْمَأَ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ حَدَثَ بِمُوسَى حَدَثٌ فَبِمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: بِوَلَدِهِ، قُلْتُ: فَإِنْ حَدَثَ بِوَلَدِهِ حَدَثٌ وتَرَكَ أَخاً كَبِيراً وابْناً صَغِيراً؛ فَبِمَنْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: بِوَلَدِهِ ثُمَّ وَاحِداً فَوَاحِداً.

«وفِي نُسْخَةِ الصَّفْوَانِيِّ»: ثُمَّ هَكَذَا أَبَداً.

١٢١ - باب مَا نصَّ اللهُ عزَّ وجلَّ ورَسُولُهُ عَلَى الأَئِمَّةِ عليهم السلام وَاحِداً فَوَاحِداً

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ وعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ والْحَسَنِ والْحُسَيْنِ عليهم السلام فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: فَمَا لَهُ لَمْ يُسَمِّ عَلِيّاً وأَهْلَ بَيْتِهِ عليهم السلام فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: قُولُوا لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله نَزَلَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ ولَمْ يُسَمِّ اللهُ لَهُمْ ثَلَاثاً ولَا أَرْبَعاً، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ، ونَزَلَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ ولَمْ يُسَمِّ لَهُمْ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ، ونَزَلَ الْحَجُّ فَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ: طُوفُوا أُسْبُوعاً حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ لَهُمْ، ونَزَلَتْ ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ - ونَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ والْحَسَنِ والْحُسَيْنِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي عَلِيٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ؛ وقَالَ صلى الله عليه وآله: أُوصِيكُمْ بِكِتَابِ اللهِ وأَهْلِ بَيْتِي، فَإِنِّي سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أَنْ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُورِدَهُمَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَأَعْطَانِي ذَلِكَ، وقَالَ: لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ؛ وقَالَ: إِنَّهُمْ لَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى، ولَنْ يُدْخِلُوكُمْ فِي بَابِ ضَلَالَةٍ، فَلَوْ سَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَلَمْ يُبَيِّنْ مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ، لَادَّعَاهَا آلُ فُلَانٍ وآلُ فُلَانٍ، ولَكِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ تَصْدِيقاً لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]. فَكَانَ عَلِيٌّ والْحَسَنُ والْحُسَيْنُ وفَاطِمَةُ عليهم السلام، فَأَدْخَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله تَحْتَ الْكِسَاءِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَهْلًا وثَقَلًا، وهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وثَقَلِي، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ ولَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي وثِقْلِي، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَانَ عَلِيٌّ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ لِكَثْرَةِ مَا بَلَّغَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وإِقَامَتِهِ لِلنَّاسِ وأَخْذِهِ بِيَدِهِ، فَلَمَّا مَضَى عَلِيٌّ لَمْ يَكُنْ يَسْتَطِيعُ عَلِيٌّ ولَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ أَنْ يُدْخِلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ولَا الْعَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ ولَا وَاحِداً مِنْ وُلْدِهِ إِذاً لَقَالَ الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى أَنْزَلَ فِينَا كَمَا أَنْزَلَ فِيكَ، فَأَمَرَ بِطَاعَتِنَا كَمَا أَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وبَلَّغَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَمَا بَلَّغَ فِيكَ، وأَذْهَبَ عَنَّا الرِّجْسَ كَمَا أَذْهَبَهُ عَنْكَ، فَلَمَّا مَضَى عَلِيٌّ عليه السلام كَانَ الْحَسَنُ عليه السلام أَوْلَى بِهَا لِكِبَرِهِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدْخِلَ وُلْدَهُ ولَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ واللَّهُ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٦] فَيَجْعَلَهَا فِي وُلْدِهِ، إِذاً لَقَالَ الْحُسَيْنُ أَمَرَ اللهُ بِطَاعَتِي كَمَا أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وطَاعَةِ أَبِيكَ، وبَلَّغَ فِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَمَا بَلَّغَ فِيكَ وفِي أَبِيكَ، وأَذْهَبَ اللهُ عَنِّي الرِّجْسَ كَمَا

أَذْهَبَ عَنْكَ وعَنْ أَبِيكَ، فَلَمَّا صَارَتْ إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدَّعِيَ عَلَيْهِ كَمَا كَانَ هُوَ يَدَّعِي عَلَى أَخِيهِ وعَلَى أَبِيهِ، لَوْ أَرَادَا أَنْ يَصْرِفَا الْأَمْرَ عَنْهُ ولَمْ يَكُونَا لِيَفْعَلَا، ثُمَّ صَارَتْ حِينَ أَفْضَتْ إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام فَجَرَى تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾. ثُمَّ صَارَتْ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ صَارَتْ مِنْ بَعْدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام. وقَالَ: الرِّجْسُ هُوَ الشَّكُّ، واللهِ لَا نَشُكُّ فِي رَبِّنَا أَبَداً.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ والْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ وعِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام مِثْلَ ذَلِكَ.

صححه العلامة المجلسي في مرآة العقول ج3، ص: 213 بسنديه

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ ...



... بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ... نَزَلَتْ؟ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي الْإِمْرَةِ ... وبِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ... قُلْتُ: فَلِوُلْدِ الْعَبَّاسِ فِيهَا نَصِيبٌ ... قَالَ: ونَسِيتُ وُلْدَ الْحَسَنِ ... نَصِيبٌ؟ فَقَالَ: لَا، واللهِ يَا عَ...

٣ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَ... عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى، ... آمَنُوا﴾ [المائدة: ٥٥] قَالَ: إِنَّمَا ... والَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي عَلِيّاً وأَوْلَادَ... يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِ... رَكْعَتَيْنِ وهُوَ رَاكِعٌ وعَلَيْهِ حُلَّةٌ ... لَهُ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَقَالَ: السَّلَامُ ... الْحُلَّةَ إِلَيْهِ وأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنِ احْ... بَلَغَ مِنْ أَوْلَادِهِ مَبْلَغَ الْإِمَامَةِ، ... الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنَ الْمَلَائِكَةِ ...

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَ... وبُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ، ومُحَمَّدِ بْنِ مُسْ...

تحفة الأحوذي

بشرح جامع الترمذي

للامام الحافظ أبي العلى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى

١٢٨٣ هـ — ١٣٥٣ هـ

أشرف على مراجعة أصوله وتصحيحه

عبد الرحمن محمد عثمان

الجـــزء التاسع

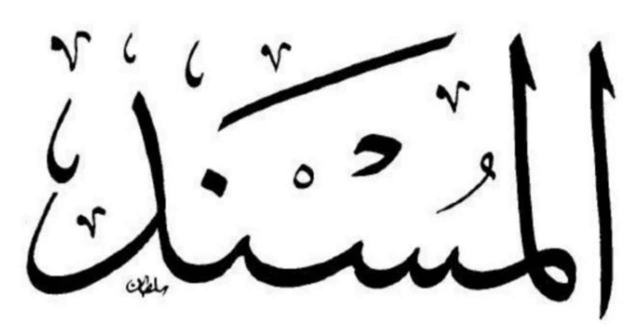
دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

٣٢٥٩ — حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ أخبرنا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لِصَلاَةِ الفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ البَيْتِ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ. وفي البَاب عَنْ أَبِي الحمراءِ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

قوله (أخبرنا على بن زيد) هو ابن جدعان قوله (الصلاة يا أهل البيت) أى حضرت صلاة الفجر و حانت أو احضروا الصلاة . قوله (هذا حديث حسن غريب) وأخرجه أحمد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه ابن مردويه . قوله (وفى الباب عن أبي الحمراء ومعقل بن يسار وأم سلمة) أما حديث أبي الحمراء فأخرجه ابن جرير وابن مردويه وفيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء إلى باب على وفاطمة رضى الله عنهما فقال : الصلاة الصلاة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ، وفى سنده أبو داود الأعمى واسمه نفيع بن الحرث وهو وضاع كذاب ، وأما حديث معقل بن سيار فلينظر من أخرجه ، وأما حديث أم سلمة فأخرجه الترمذى فى فضل فاطمة رضى الله عنها . وفى الباب أيضا عن عائشة أخرجه مسلم عنها قالت خرج النبى صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن على فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء على فأدخله ثم قال: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) .

كان رسول الله يمر بباب فاطمة ستة أشهر



للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

حمزة أحمد الزين

الجزء الحادي عشر

من الحديث ١٢٧١٨

إلى الحديث ١٤٧٩٤

دار الحديث

القاهرة

١٣٩٧٢ـ حدثنا عفان ثنا سعيد بن زيد ثنا علي بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول: إني لأعرف اليوم ذنوبا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الكبائر.

١٣٩٧٣ـ حدثنا عفان ثنا حماد أنا علي بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول «الصلاة يا أهل البيت **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾**».

١٣٩٧٤ـ حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال أبو عمران الجوني عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال «يخرج أربعة من النار ـ قال أبو عمران أربعة قال ثابت رجلان ـ فيعرضون على الله عز وجل ثم يؤمر بهم إلى النار قال فيلتفت أحدهم فيقول أي رب قد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها فينجيه الله عز وجل».

١٣٩٧٥ـ حدثنا عفان ثنا حماد أنا ثابت عن أنس بن مالك قال بينما النبي ﷺ مع امرأة من نسائه إذ مر به رجل فقال النبي ﷺ «يا فلان هذه زوجتي» فقال الرجل يا رسول الله من كنت أظن به فإني لم أكن لأظن بك، قال «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم».

١٣٩٧٦ـ حدثنا عفان ثنا حماد قال أنا ثابت عن أنس بن مالك أن

(١٣٩٧٢) **إسناده حسن** لأجل علي بن زيد، والحديث سبق في ١٢٥٤١.

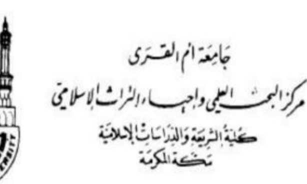
(١٣٩٧٣) **إسناده حسن** كسابقه، والحديث تقدم في ١٣٦٦٣.

(١٣٩٧٤) **إسناده صحيح**، سبق في ١٣٢٤٦.

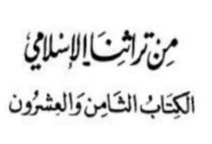
(١٣٩٧٥) **إسناده صحيح**، سبق في ١٢٥٣٠.

(١٣٩٧٦) **إسناده صحيح**، سبق في ١٢٤٦١.

كان رسول الله يمر بباب فاطمة ستة اشهر ويقراء اية التطهير









للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حققه وخرج احاديثه
وصي الله بن محمد عباس

الجزء الأول

الأرض اربعة خطوط فقال: أتدرون ما هذا؟ فقالوا الله ورسوله اعلم. فقال رسول الله ﷺ أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وذكر باقي الحديث.

(١٣٤٠) حدثنا ابراهيم بن عبدالله نا حجاج نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن انس أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الصبح ويقول: الصلاة الصلاة ﴿انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ (١).

(١٣٤١) حدثنا ابراهيم بن عبدالله نا حجاج نا حماد نا علي بن زيد عن انس أن رسول الله ﷺ كان يأتي بيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج من صلاة الفجر يقول: يا أهل البيت الصلاة الصلاة يا أهل البيت ﴿انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً﴾.

= التهذيب ٣ : ١٩٧

وعلباء بن أحمر اليشكري البصري ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان وقال أحمد: لا بأس به، لا أعلم إلا خيراً، وهو أحد القراء له اختيار التهذيب ٧ : ٢٧٣ وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣ : ١٦٠ عن القطيعي مثله وفي ٣ : ١٨٥ وابن عبدالبر في الاستيعاب ٤ : ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٧٦ من طريق داود وقال في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٣، رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح.

(١٣٤٠) إسناده حسن لغيره علي بن زيد بن جدعان ضعيف وتابعه حميد الطويل عند الحاكم في المستدرك ٣ : ١٥٨ حيث أنه روى عن حماد، أخبرني حميد وعلي بن زيد (مقرونا) عن أنس، وصححه على شرط مسلم، وفيه لصلاة الفجر.

وذكره في مجمع الزوائد ٩ : ١٦٨ عن أبي الحمراء وقال: رواه الطبراني وفيه أبو داود الأعمى وهو ضعيف وعن أبي برزة وعزاه إلى الطبراني وفيه صليت مع رسول الله ﷺ سبعة عشر شهراً فاذا خرج، وفي إسناده عمر بن شبيب المسلي وهو ضعيف.

وعن أبي سعيد الخدري وفيه أربعين صباحا وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم.

(١٣٤١) إسناده حسن لغيره كسابقه.

(١) الأحزاب ٣٣.

كان رسول الله يمر بباب فاطمة ستة اشهر وقراء اية التطهير

ايمان ابو طالب ع من كتب الشيعة

الشـرك

[٦١٠٤] ١ ـ الكليني ، عن أحمد بن مهران ، عن محمّد بن علي ، ومحمّد بن يحيى ، عن أحمد ابن محمّد جميعاً ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما جاء به علي عليه السلام آخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل علىٰ جميع من خلق الله عزّ وجلّ المتعقب عليه في شيء من أحكامه كالمتعقب على الله وعلىٰ رسوله والراد عليه في صغيرة أو كبيرة علىٰ حدّ الشرك بالله ، كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتىٰ إلّا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري لأئمة الهدى واحداً بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغة علىٰ من فوق الأرض ومن تحت الثرى وكان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول : أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرّت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما أقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت علىٰ مثل حمولته وهي حمولة الرب وانّ رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى وادعى فأكسى ويستنطق واستنطق فانطق علىٰ حدّ منطقه ولقد اعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد قبلي علمت المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدّي عنه ، كل ذلك من الله مكّنني فيه بعلمه (١).

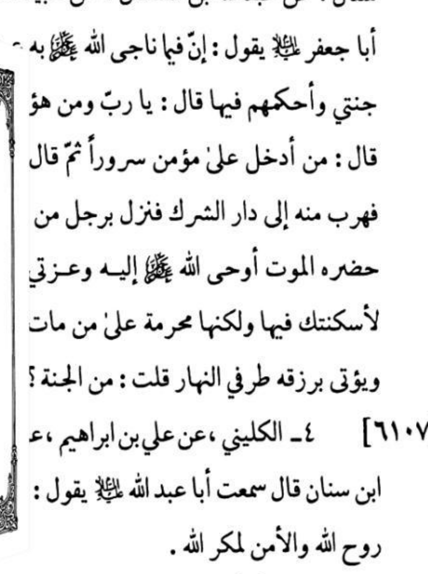
[٦١٠٥] ٢ ـ الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن

(١) الكافي: ١/١٩٦ ح ١.

سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الايمان وأظهروا الشرك فأتاهم الله أجرهم مرتين (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١٠٦] ٣ ـ الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبيد الله بن الوليد الو ت
أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ فيما ناجى الله عزّ وجلّ به م
جنتي وأحكمهم فيها قال : يا ربّ ومن هؤ ؟
قال : من أدخل علىٰ مؤمن سروراً ثمّ قال ه
فهرب منه إلى دار الشرك فنزل برجل من ما
حضره الموت أوحى الله عزّ وجلّ إليه وعزتي ن
لأسكنتك فيها ولكنها محرمة علىٰ من مات ه
ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت : من الجنة ؟



[٦١٠٧] ٤ ـ الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، ع نه
ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ن
روح الله والأمن لمكر الله .

وقد روي أنّ أكبر الكبائر الشرك بالله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦١٠٨] ٥ ـ الكليني ، عن الحسين بن محمّد ، عن معلى بن محمّد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة وأكل الربا بعد البينة والفرار من

(١) الكافي: ١/٤٤٨ ح ٢٨.
(٢) الكافي: ٢/١٨٨ ح ٣.
(٣) الكافي: ٢/٢٧٨ ح ٤.

روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه للصدوق

تأليف العلامة المولى محمد تقي المجلسي

الجزء التاسع عشر

توثيق وتدقيق وتصحيح

قسم التحقيق في مؤسسة دار الكتاب الإسلامي

مؤسسة دار الكتاب الإسلامي

....

لقد علموا أنّ ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقول الأباطل

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل[١]

وفي الموثق كالصحيح، عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله ﷺ، قال: «أسلم أبو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثاً وستين»[٢].

والظاهر أنّ المراد به أنّه أسلم بثلاث وستين لساناً، كما روي أنّه أسلم بلسان الحبشة بكذا وبلسان غيرها بكذا[٣].

وروى الكليني وغيره في القوي عن أبي عبد الله ﷺ، قال: «إنّ أبا طالب أسلم بحساب الجمل، قال بكل لسان»[٤].

وكان شيخنا البهائي يقول: المراد به سج (أي أخف) تقية من العامة.

وروى المصنف والشيخ في القوي عن محمد بن أحمد الروداني عن أبيه، قال: كنت عند أبي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه فسأله رجل: ما معنى قول العباس للنبي ﷺ إن عمك أبا طالب قد أسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين؟ قال: عنى بذلك إله أحد جواد.

وتفسير ذلك أنّ الألف واحد، واللام ثلاثون، والهاء خمسة، والألف واحد، والحاء

(١) الكافي ١ : ٤٤٩، باب مولد النبي ﷺ ووفاته، ذيل ح ٢٩.

(٢) الكافي ١ : ٤٤٩، باب مولد النبي ﷺ ووفاته، ح ٣٣.

(٣) انظر: البحار ٣٥، ح ١٨. الغدير ٧ : ٣٩٨، ح ٣٦.

(٤) الكافي ١ : ٤٤٩، باب مولد النبي ﷺ ووفاته، ح ٣٢. معاني الأخبار : ٢٨٥، ح ١. وفيه إلى قوله : بحساب الجمل.

موسى والسكينة، قلت: وما السكينة؟ قال: روح الله يتكلّم، كانوا إذا اختلفوا في شيء كلّمهم وأخبرهم ببيان ما يريدون.

٣ ـ أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمَّد بن عيسى، قال: حدَّثنا أبو همام إسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام أنّه قال لرجل: أيُّ شيء السكينة عندكم؟ فلم يدر القوم ما هي فقالوا: جعلنا الله فداك ماهي؟ قال: ريح تخرج من الجنّة طيّبة لها صورة كصورة الإنسان تكون مع الأنبياء عليهم السلام وهي الّتي اُنزلت على إبراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذا وكذا وبنى الاُساس عليها.



باب
معنى اسلام أبي طالب بحساب الجمل وعقده بيده على ثلاثة وستين

١ ـ حدَّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب؛ وعليّ بن عبدالله الورّاق؛ وأحمد بن زياد الهمدانيّ، قالوا: حدَّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمَّد بن أبي عمير، عن المفضّل بن عمر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: أسلم أبو طالب رضي الله عنه بحساب الجُمل ـ وعقد بيده ثلاثة وستّين[1] ـ ثمَّ قال عليه السلام: إنَّ مثل

(١) لا يخفى أن مبنى هذا على قاعدة وضعها العلماء المتقدمون في مفاصل أصابع اليدين لبيان عقود العدد وضبطها من الواحد إلى عشرة آلاف، فصورة الثلاثة والستين على القاعدة الممهدة أن يثني الخنصر والبنصر والوسطى والآحاد وهي الثلاثة جارياً على منهج المتعارف من الناس في عد الواحد إلى الثلاثة لكن بوضع الأنامل في هذه العقود قريبة من اصولها وأن يوضع لستين بابهام اليمنى على باطن العقدة الثانية من السبابة كما يفعله المرماة. وملخّص هذه القاعدة التي ذكرها القدماء هو أن الخنصر والبنصر والوسطى العقد الآحاد فقط والمسبحة والابهام الاعشار فقط فالواحد أن تضم الخنصر مع نشر الباقي، والاربعة نشر الخنصر وترك البنصر والوسطى مضمومتين والخمسة نشر البنصر مع الخنصر وترك الوسطى مضمومة، والستة نشر جميع الاصابع وضم البنصر والسبعة: أن يجعل الخنصر فوق البنصر منشورة مع نشر الباقي أيضاً والثمانية ضم الخنصر والبنصر فوقها. والتسعة ضم

أبي طالب مثل أصحاب الكهف، أسرُّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين.

٢ ـ حدَّثنا أبو الفرج محمَّد بن المظفّر بن نفيس المصريّ الفقيه، قال: حدَّثنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد الدّاوديّ، عن أبيه، قال: كنت عند أبي القاسم الحسين بن روح ـ قدَّس الله روحه ـ فسأله رجل ما معنى قول العبّاس للنبيّ صلى الله عليه وآله: «إنَّ عمّك أبا طالب قد أسلم بحساب الجمل ـ وعقد بيده ثلاثة وستّين ـ»؟ فقال: عنى بذلك «إله أحد جواد» وتفسير ذلك الألف واحد، واللاّم … الألف واحد، والحاء ثمانية، والدال أ… احد،

← الوسطى إليهما. وهذه تسع صور … ، هذه بالنسبة الى الاحاد.

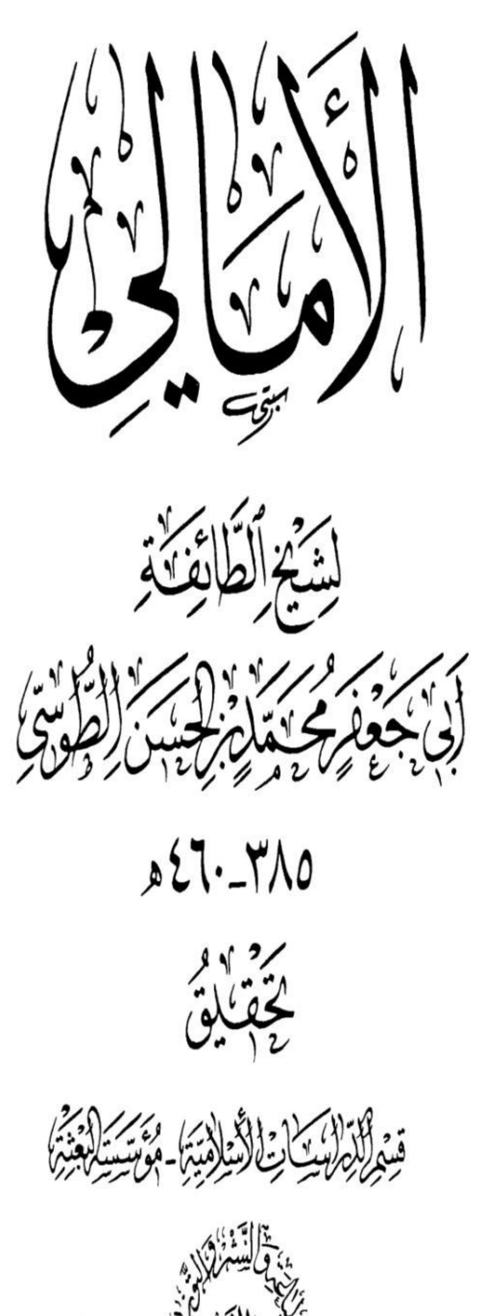
وأمّا الأعشار فالمسبحة والا… بهام من جنبها، والعشرون وضع رأس الا… مسبحة مع رأس الابهام والاربعون أن تـ… سون أن تضع الابهام على باطن الكف مـ… لابهام، وتضم الى جانب الكف أصل الـ… ن رأس الابهام، والثمانون ضم الابهام و… ضمومة. والتسعون ضم المسبحة إلى اصـ… أعشاراً عقدت من الاحاد ما شئت مع مـ… اعشار عقدت في اصابع الآحاد من اليد…

وأمّا المئات فهي عقد اصابع الاحاد من اليد … الاثنين وهكذا إلى التسعمائة.

وأمّا الالوف وهي عقد اصابع عشرات منها، فالالف كالعشر والالفان كالعشرين الى التسعة آلاف، هذا خلاصة القاعدة المذكورة فتدبر في هذه القاعدة فان لها نفعاً عظيماً والحمد لله رب العالمين.

أقول: هذا الكلام نقلناه من هامش النسخة التي تفضل بها النسابة الكبير الآية الحجة السيد شهاب الدين النجفي المرعشي قدس سره وفي مجمع البحرين قال: قوله: «عقد بيده الخ» أي عقد خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه عليها وأرسل السبابة.

١٥٧
معاني الأخبار
تأليف
رئيس المحدّثين الشيخ الصدوق
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
المتوفى سنة ٣٨١
عُني بتصحيحه وتحقيقه
الأستاذ علي أكبر الغفاري





أحاديث الغضائري

٥٨/٦١١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، قال: أخبرنا أبو محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن همّام، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين الهمداني، قال: حدّثنا محمّد بن خالد البرقي، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، قال: إنّ الله (تعالى) لم يجعل للمؤمن أجلاً في الموت، يُبقيه ما أحبّ البقاء، فإذا علم منه أنّه سيأتي بما فيه بوار دينه قبضه إليه مكرماً.

قال أبو عليّ: فذكرت هذا الحديث لأحمد بن عليّ بن حمزة مولى الطالبيين ـ وكان راوية للحديث ـ فحدّثني عن الحسين بن أسد الطفاوي، عن محمّد بن القاسم بن الفضيل بن يسار، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، أنّه قال: من يموت بالذنوب أكثر ممّن يموت بالآجال، ومن يعيش بالاحسان أكثر ممّن يعيش بالأعمار.

٥٩/٦١٢ ـ أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: أخبرنا أبو محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن همّام، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين الهمداني، قال: حدّثني محمّد بن خالد البرقي، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام)، قال: كان ذات يوم جالساً بالرحبة والناس حوله مجتمعون، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنّك بالمكان الذي أنزلك الله به، وأبوك يعذّب بالنار!

فقال له: مه فضّ الله فاك، والذي بعث محمّداً بالحقّ نبيّاً، لو شفع أبي في كلّ مذنب على وجه الأرض لشفّعه الله (تعالى) فيهم، أبي يعذّب بالنار وابنه قسيم النار! ثمّ قال: والذي بعث محمّداً بالحقّ نبياً، إنّ نور أبي طالب يوم القيامة ليطفئ أنوار الخلق إلّا خمسة أنوار: نور محمّد (صلّى الله عليه وآله)، ونوري، ونور فاطمة، ونُورَيّ الحسن والحسين ومن ولده من الأئمة، لأنّ نُوره من نورنا الذي خلقه الله (عزّ وجلّ) من قبل خلق آدم بألفي عام.

٦٠/٦١٣ ـ أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: أخبرنا أبو محمّد، قال: حدّثنا ابن

عَلىٰ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهَا[1]».[2]

١٢١٩ / ٢٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ ، قَالَ: «إِنَّ مَثَلَ أَبِي طَالِبٍ مَثَلُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، أَسَرُّوا الْإِيمَانَ وَ أَظْهَرُوا الشِّرْكَ، فَآتَاهُمُ اللّٰهُ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ».[3]

١٢٢٠ / ٢٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيىٰ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ:

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ كَافِراً؟ فَقَالَ: «كَذَبُوا؛ كَيْفَ يَكُونُ كَافِراً وَ هُوَ يَقُولُ:

١ / ٤٤٩ أَ لَمْ تَعْلَمُوا[4] أَنَّا وَجَدْنَا مُحَمَّداً نَبِيّاً كَمُوسىٰ خُطَّ فِي أَوَّلِ الْكُتُبِ[5]؟!».

---

١. الحديث لايخلو عن غرابة، وفي سنده عليّ بن أبي حمزة البطائني الذي روى الكشّي في ذمّه أخباراً كثيرة. راجع رجال الكشّي، ص ٤٠٣ـ٤٠٥، ح ٧٥٤ـ ٧٦٠؛ و ص ٤٤٣ـ٤٤٥، ح ٨٣٢ـ٨٣٨.

٢. الوافي، ج ٣، ص ٦٩٨، ح ١٣٠٤؛ البحار، ج ١٥، ص ٣٤٠، ح ١١؛ وج ٣٥، ص ١٣٦، ح ٨٠.

٣. الأمالي للصدوق، ص ٦١٥، المجلس ٨٩، ح ١٢، بسند آخر؛ معاني الأخبار، ص ٢٨٥، ح ١، بسند آخر، مع زيادة في أوّله. الاختصاص، ص ٢٤١، مرسلاً عن أبي عبد الله ؛ الأمالي للصدوق، ص ٦١٥، المجلس ٨٩، ح ١١، بسند آخر، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عبّاس من دون الإسناد إلى المعصوم ، مع زيادة في أوّله.الوافي، ج ٣، ص ٦٩٨، ح ١٣٠٥؛ الوسائل، ج ١٦، ص ٢٢٥، ح ٢١٤٢٢.

٤. في «بس»: «ألم يعلموا».

٥. الوزن: بحر طويل. والقائل: أبوطالب ، وهو عبدمناف بن عبدالمطّلب بن هاشم و قد تقدّمت ترجمته مختصرة في الكافي، ذيل ح ٣٢٧.

وهذا البيت من قصيدة قالها أبوطالب حين تظاهرت قريش على رسول الله واستدلّ به الإمام الصادق على إيمان أبي طالب. واستدلّ به الشيخ المفيد لنفس الغرض في إيمان أبي طالب، ص ٣٣، فقد قال بعد إيراده: «وفي هذا الشعر والذي قبله محض الإقرار برسول الله وبالنبوّة، وصريحة بلا ارتياب».

مصادره: ديوان أبي طالب لأبي هفّان، ص ٧٢؛ السيرة النبويّة لابن هشام، ج ١، ص ٣٧٧، السيرة النبويّة لابن إسحاق، ص ١٥٧؛ الروض الأنف، ج ٢، ص ١٠٢؛ شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد، ج ١٤، ص ٧٢؛ البداية والنهاية، ج ٣، ص ٨٤؛ خزانة الأدب، ج ٢، ص ٧٦؛ إيمان أبي طالب، ص ٣٣.



ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي

(م ٣٢٩ ق)

المجلد الثاني

الأصول

الحجة

(الأحاديث ٧٥٩ - ١٤٤٨)

تحقيق

قسم إحياء التراث

مركز بحوث دار الحديث

تتمة جامع الأصول في أحاديث الرسول

للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري

٥٤٤ - ٦٠٦ هـ

قسم التراجم

وهو خاص بتراجم الصحابة والتابعين وغيرهم ممن ورد ذكرهم في هذا الكتاب

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

بشير محمد عيون

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

الفصل التاسع في أعمامه وعماته ﷺ

كان للنبي ﷺ اثنا عشر عماً، وقيل: تسعة عشرة، وقيل: تسعة، وست عمات.

أما الأعمام، فالحارث، وأبو طالب، والزبير، وحمزة، وأبو لهب، والغيداق، والمقوم، وضرار، والعباس، وقثم، وعبد الكعبة، وحجل واسمه المغيرة، هؤلاء اثنا عشر كلهم أولاد عبد المطلب، وعبد الله أبو رسول الله ﷺ، ثالث عشر، ومن جعلهم عشرة أسقط عبد الكعبة، وقال: هو المقوم، وجعل الغيداق وحجلاً واحداً، ومن جعلهم تسعة أسقط قثم.

وأما عماته ﷺ، فأم حكيم، وهي البيضاء، وبرة، وعاتكة، وصفية، وأروى، وأميمة.

وكان عبد الله أبو رسول الله ﷺ وأبو طالب والزبير وعبد الكعبة وأم حكيم وأميمة وأروى وبرة وعاتكة لأم واحدة، وهي فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم، وكان حمزة وصفية والمقوم وحجل لأم واحدة، وهي هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهير، وكان العباس وضرار وقثم لأم واحدة، وهي نثيلة بنت حباب بن كلب من النمر بن قاسط، وقيل: نثيلة بنت جندب بن عمرو بن عامر من النمر بن قاسط، وكان الحارث من صفية بنت جندب من بني عامر بن صعصعة، وقيل: سمراء بنت جنيدب من بني عامر بن صعصعة، وكان أبو لهب من لُبنى بنت هاجر من خزاعة.

ولم يسلم من أعمام النبي ﷺ، إلا حمزة والعباس، وأدرك أبو طالب وأبو لهب الإسلام ولم يسلما، وأهل البيت يزعمون أن أبا طالب مات مسلماً.

وأما من أسلم من العمات، فصفية أسلمت وهاجرت، وروى عنها الزبير بن العوام ابنها، وقيل: إن عاتكة وأروى أسلمتا وهاجرتا إلى المدينة، وروى عن عاتكة أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، ومن قال باسلام أروى أكثر ممن قال باسلام عاتكة.

الغيداق: بفتح الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالدال المهملة والقاف.

والمقوم: بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو.

وضرار: بكسر الضاد المعجمة، وتخفيف الراء الأولى.

عقيدة اهل البيت ابا طالب مات مسلما

الرّسالة في أوّل التّ ... علّتهم لذلك و يثبتون عللاً

يصحّحها الإماميّة ...

سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد

أوائل المقالات

تأليف

الإمام الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان ابن المعلّم أبي عبد الله العكبري البغدادي (٣٣٦-٤١٣هـ)

دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع

٨ـ القول ... سلام ـ

واتّفقت الإم... نبيّ فهو رسول،

و قد كان من أنبياء ... ئهم في المقام، و

إنّما منع الشرع من ... مانعاً من ذلك

لحصولهم على المع... ليهم السّلام ـ.

واتّفقوا على جواز ... ن لم يستأنف شرعاً

ويؤكّد نبوّة من سلف ... ت المعتزلة على

خلاف هذين القول... المرجئة وكافّة

أصحاب الحديث.

٩ـ القول في آباء رسول اللّه (ص) و أُمّه و عمّه أبي طالب ـ رحمة اللّه تعالى عليهم[1] ـ

واتّفقت الإماميّة على أنّ آباء رسول اللّه (ص) من لدن آدم إلى عبداللّه بن عبدالمطّلب مؤمنون باللّه ـ عزّ وجلّ ـ موحّدون له. واحتجّوا في ذلك بالقرآن[2] والأخبار، قال اللّه ـ عزّ وجلّ ـ: «الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ». و

١ـ في نسخة د عليهما و في نسخة ب عليه و بعضهم اكتفى بالعلامة (ع) و ماذكرنا انسب.

٢ـ بالاخبار و القرآن الف.

قال رسول اللّه (ص): «لم يزل ينقلني من أصلاب الطّاهرين، إلى أرحام المطهّرات حتّى أخرجني في عالمكم هذا». وأجمعوا على أنّ عمّه اباطالب ـ رحمه اللّه ـ مات مؤمناً، وأنّ آمنة بنت وهب كانت على التوحيد، وأنّها تحشر في جملة المؤمنين. و خالفهم على[1] هذا القول جميع الفرق ممّن سمّيناه بدءً.

١٠ـ القول في الرجعة والبداء و تأليف القرآن

واتّفقت الإماميّة على وجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدّنيا قبل يوم القيمة و إن كان بينهم في معنى الرّجعة اختلاف. واتّفقوا على إطلاق لفظ «البداء» في وصف اللّه تعالى و أن ذلك[2] من جهة السمع دون القياس. واتّفقوا على أنّ أئمّة الضّلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، و عدلوا فيه عن موجب التنزيل و سنّة النّبيّ (ص). وأجمعت المعتزلة والخوارج والزّيديّة والمرجئة وأصحاب الحديث على خلاف الإماميّة في جميع ما عددناه.

١١ـ القول في الوعيد

واتّفقت الإماميّة على أنّ الوعيد بالخلود في النّار متوجّه إلى الكفّار خاصّة دون مرتكبي الذّنوب من أهل المعرفة باللّه تعالى والإقرار بفرائضه من أهل الصّلوة، و وافقهم على هذا القول كافّة المرجئة سوى محمّد بن شبيب و أصحاب الحديث قاطبة. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أنّ الوعيد

١ـ في ذلك القول الف.

٢ـ وان كان من جهة ب و هـ و الف.

الشيخ المفيد: واتفقت الامامية على ان اباء الرسول ص من ادم الى عبدالله ع مؤمنين بالله وعمة ابا طالب مات مؤمناً

بيان : أبوطالب اسمه عبد مناف . و قال صاحب كتاب عمدة الطالب : قيل : إنّ اسمه عمران وهي رواية ضعيفة رواها أبو بكر محمّد بن عبدالله الطرسوسي النسّابة[1]، وقيل اسمه كنيته ، ويروى ذلك عن أبي عليّ محمّد بن إبراهيم بن عبدالله بن جعفر الأعرج[2]، وزعم أنّه رأى خطّ أمير المؤمنين عليه السلام و كتب عليّ بن أبو طالب ، ولكن حدّثني تاج الدين محمّد بن القاسم النسّابة وجدّي لاُمّي محمّد بن الحسين الأسدي إنّ الّذي كان في آخر ذلك المصحف : «عليّ بن أبي طالب» ولكنّ الياء مشبهة بالواو في خطّ الكوفي*[3].

و الصحيح أنّ اسمه عبد مناف و بذلك نطقت وصيّة أبيه عبد المطّلب حين أوصى إليه برسول الله صلّى الله عليه وآله وهو قوله :

أوصيك يا عبد مناف بعدي * بواحد بعد أبيه فرد

انتهى[4].

وقد أجمعت الشيعة على إسلامه وأنّه قد آمن بالنبيّ صلّى الله عليه وآله في أوّل الأمر ، ولم يعبد صنماً قطّ ، بل كان من أوصياء إبراهيم عليه السلام واشتهر إسلامه من مذهب الشيعة حتّى أنّ المخالفين كلّهم نسبوا ذلك إليهم ، وتواترت الأخبار من طرق الخاصّة والعامّة في ذلك

---

(١) في المصدر : العيسى الطرطوسي .

(٢) في المصدر : عبدالله بن جعفر الاعرج بن عبدالله بن جعفر قتيل الحرة ابن ابى القاسم محمد ابن على بن ابى طالب النسابة ، وله كتاب مبسوط في علم النسب ، وزعم اه .

(٣) * أقول : قد زرت في المكتبة الشريفة الرضوية بمشهد الرضا عليه السلام كراساً من المصحف الشريف بالخط الكوفي و في آخره : « كتبه على بن أبى طالب » ولعلها كانت من ذلك المصحف الذى شاهده تاج الدين ، و محمد بن الحسين الاسدى و الخط جيد متقن غاية الاتقان بحيث لم يتغير صورة الحروف من اولها الى آخرها اصلا ، لاشكلا ولا حجماً ولادقة ولا غلظة ولا كبراً ولاصغراً فكأن الكاتب - و لعله على بن ابيطالب عليه السلام - على ما سمعت من تصديق شيخنا البهائى قده لذلك - قد أشكل الحروف وسطر السطور بالمقياس و البركار بحيث لايفترق بين « ن » و « ن » و « ك » و « ك » كما في الطبعة الحروفية و المخلص : أن الواو في الخط الكوفي تشبه الياء شباهة تامة خصوصاً اذا كان في آخر الكلمة كما أن اكثر حروفها كذلك و من زار ذلك المصحف الشريف و زار ختامها عرف صدق ذلك عياناً (ب) .

(٤) عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب : ٥و٦ .

وصنّف كثير من علمائنا و محدّثينا كتاباً مفرداً في ذلك كما لا يخفى على من تتبّع كتب الرجال.

وقال ابن الأثير في كتاب جامع الاُصول : ... عليه وآله غير حمزة والعبّاس وأبي طالب ع... : قد ثبت إجماع أهل البيت عليهم السلام على إيما... اللّذين أمر النبيّ صلّى الله عليه وآله بالتمسّك بهم... الأخبار و الأشعار الدالّة على إيمانه .

وقال يحيى بن الحسن بن ... ذكره في أحوال النبيّ صلّى الله عليه وآله من إخبار ال... له في رسالته ، و أشعاره في تلك الاُمور ... صاحب كتاب المغازي و غيره قال : فيما ...

منها لمّا عرّفه بحيرا الرا... ، فارجع به إلى موضعه واحفظه ، فلم يزل ... ذلك في شعره وقال :

إنّ ابن آمنة النبيّ محمّداً * عندي بمثل ...

فأقرّ بنبوّته كما ترى .

ومنها قوله لمّا رأى بحيرا الغمامة على رأس رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال فيه :

فلمّا رآه مقبلاً نحو داره * يوقّيه حرّ الشمس ظلّ غمام

حنا رأسه شبه السجود وضمّه * إلى نحره والصدر أيّ ضمام

إلى أن قال :

و ذلك من أعلامه و بيانه * و ليس نهار واضح كظلام

فافتخاره بذلك وجعله من أعلامه دليل على إيمانه .

ومنها قوله في رجوعه من عند بحيرا وذكر اليهود :

فما رجعوا حتّى رأوا من محمّد * أحاديث تجلو غمّ كلّ فؤاد

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس الله سره

الجزء الخامس والثلاثون

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

العلامة المجلسي رضوان الله علية

وقد اجمعت الشيعة على اسلام ابا طالب وامن بالنبي ص بل كان وصي من اوصياء ابراهيم ع

الذي يحتاج اليه ليختار عنده الايمان ، وذلك لا يقدر عليه غير الله لانه إما أن يكون من فعله خاصة أو باعلامه ، لأنه لايعلم ما يصلح العبد في دينـــه إلا الله تعالى ، فاذا دبر الامور على ما فيه صلاحه كان لاطفاً له ، وهذا التدبير لا يتأتى من أحد سوى الله تعالى ، فلذلك نفى الله ذلك عن نبيه ، ويؤيد ماقلناه قوله «وهو أعلم بالمهتدين » ومعناه هو أعلم بمن يهتدي باللطف ممن لا يهتدي ، فهو تعالى يدبر الأمور على ما يعلم من صلاح العباد ، على التفصيل من غير تعليم .

وهذه الآية نزلت لأن النبي صلى الله عليه وآله كان يحرص على إيمان قومه و يؤثر أن يؤمنوا كلهم ، ويحب أن ينقادوا له و يقروا بنبوته ، وخاصة أقاربه . فقال الله تعالى له : إنك لا تقدر على ذلك ، وليس في مقدورك ما تلطف بهم في الايمان ذلك بل في مقدور الله يفعله بمن يشاء إذا علم أنهم يهتدون عند شيء فعله بهم فلا ينفع حرصك على ذلك . وروي عن ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وغيرهم أنها نزلت في أبي طالب. وعن ابي عبد الله وابي جعفر إن أبا طالب كان مسلماً وعليه اجماع الامامية ، لا يختلفون فيه ، ولهم على ذلك أدلة قاطعة .وجبة للعلم ليس هذا موضع ذكرها .

ثم قال تعالى حاكياً عن الكفار انهم قالوا : إن نتبع محمداً وما يدعونا اليه ونقول انه هدى وموصل الى الحق « نتخطف من ارضنا » وقيل : انها نزلت في الحارث بن نوفل بن عبد مناف ، فانه قال للنبي صلى الله عليه وآله انا لنعلم أن قولك حق ولكن يمنعنا أن نتبع الذي معك ، ونؤمن بك مخافة أن يتخطفنا العرب من أرضنا يعني مكة ، ولا طاقة لنا بالعرب فقال الله تعالى ﴿ أو لم نمكن لهم حرماً آمنا ﴾ فالتخطف اخذ الشيء على الاستلاب من كل وجه: تخطف تخطفاً واختطف اختطافا وخطفه يخطفه خطفاً قال امرؤ القيس :

التبيان في تفسير القرآن

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

٣٨٥-٤٦٠هـ

تحقيق وتصحيح

أحمد حبيب قصير العاملي

المجلد الثامن

دار

احياء التراث العربي

العلامة الطوسي رض: وعن ابي عبد الله و ابي جعفر عليهم السلام ان ابا طالب كان مسلما وعلية اجماع الامامية

ولو أجرى معنى الآية على ظاهرها، لم يكن لهذا معنى، لأن من لا يمكنه أن يسمع ويفقه، لا يجوز أن يوصف بذلك، وكان لا يصح أن يصفهم بأنهم كذبوا بآياته، وغفلوا عنها، وهم ممنوعون عن ذلك، والذي يُزيلُ الإشكال أنه تعالى قال في وصف بعض الكفار: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ الآية، ولو كان في أذنيه وقر مانع عن السماع، مزيل للقدرة، لكان لا معنى لقوله: ﴿كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾، ولكان لا يستحق المذمَّة، لأنه لم يعط آلة السمع، فكيف يُذَمُّ على ترك السمع. ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ﴾ يعني أنهم إذا دخلوا عليك بالنهار يجيئون مجيء مخاصمين مجادلين، رادّين عليك قولك، ولم يجيئوا مجيء من يريد الرشاد والنظر في الدلالة الدالة على توحيد الله، ونبوة نبيِّه. ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ﴾ أي ما هذا القرآن ﴿إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أي أحاديث الأولين التي كانوا يسطرونها، عن الضحاك. وقيل: معنى الأساطير: الترهات والبسابس[1]، مثل حديث رستم وإسفنديار، وغيره مما لا فائدة فيه، ولا طائل تحته، وقال بعضهم: إنَّ جدالهم هذا القول منهم. وقيل: هو مثل قولهم: أتأكلون ما تقتلونه بأيديكم، ولا تأكلون ما قتله الله تعالى.

● ● ●

قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾﴾.

● **اللغة:** النأي: البعد، يقال: نأيت عنه أنأى نأياً، ومنه أخذ النُّؤي، وهو الحاجز حول البيت لئلا يدخله الماء.

● **المعنى:** ثم كنّى عن الكفار الذين تقدم ذكرهم، فقال: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ أي ينهون الناس عن اتباع النبي ﷺ، ويتباعدون عنه فراراً منه، عن ابن عباس ومحمد بن الحنفية، والحسن، والسدي. وقيل معناه: ينهَوْن الناس عن استماع القرآن، لئلا يقع في قلوبهم صحته، ويباعدونهم عن استماعه، عن قتادة ومجاهد، واختاره الجبائي. وقيل: عنى به أبا طالب بن عبد المطلب، ومعناه: يمنعون الناس عن أذى النبي ﷺ ولا يتبعونه، عن عطاء ومقاتل. وهذا لا يصح، لأن هذه الآية معطوفة على ما تقدمها، وما تأخر عنها معطوف عليها، وكُلُّها في ذم الكفار المعاندين للنبي ﷺ.

هذا وقد ثبت إجماع أهل البيت عليهم السلام على إيمان أبي طالب، وإجماعهم حجة، لأنهم أحد الثقلين اللذين أمر النبي ﷺ بالتمسك بهما بقوله: «إن تمسكتم بهما لن تضلوا». ويدل على ذلك أيضاً ما رواه ابن عمر أن أبا بكر جاء بأبيه أبي قحافة يوم الفتح إلى رسول الله ﷺ فأسلم، فقال ﷺ: ألا تركت الشيخ فأتيه، وكان أعمى. فقال أبو بكر: أردت أن يأجره الله تعالى، والذي بعثك بالحق لأنا كنت بإسلام أبي طالب أشد فرحاً مني بإسلام أبي، التمس

(١) البسابس: الأباطيل.



تأليف
أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي

طبعة جديدة منقحة

الجزء الرابع

دار المرتضى
بيروت

العلامة الطبرسي رض: هذا وقد ثبت اجماع اهل البيت عليهم السلام على ايمان ابي طالب واجماع اهل البيت حجة

[٤٠]

باب الاعتقاد في آباء النبي ﷺ [١]

قال الشيخ أبوجعفر رحمه الله: اعتقادنا في آباء النبي [٢] أنّهم مسلمون من آدم إلى أبيه عبد الله،[1]

1- قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ من سورة الشعراء ٢٦: الآية ٢١٨ و ٢١٩.

عن الإمام الباقر عليه السلام: سئل عن قول الله عزَّ وجلَّ ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ قال: يرىٰ تقلّبه في أصلاب النبيّين، من نبي إلى نبي... تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٣، عنه البرهان في تفسير القرآن: ٤/ ١٩٢ ح٧٩٥٨.

وعن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام **قالا** في معنى الآية المتقدّمة: تقلّبك في أصلاب النبيّين، نبي بعد نبي... مجمع البيان: ٧/ ٢٠٧، عنه البرهان في تفسير القرآن: ٤/ ١٩٣ ح٧٩٦٢، والبحار: ١٦/ ٢٠٤ باب ٩ وج٧١/ ١١٨ باب ٦٣، والصافي في تفسير القرآن: ٥/ ٣٥٤، وتفسير نور الثقلين: ٤/ ٦٩ ح٩٧، وتأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٢.

وعن ابن عباس في قوله: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾، قال: ما زال النبي ﷺ يتقلّب في أصلاب الأنبياء حتىٰ ولدته أمّه. الدر المنثور للسيوطي: ٥/ ٩٨. وأورده ←

---

١ – بزيادة «و عليّ عليه السلام» د.

٢ – بزيادة «و علي» د. و في ب: «فيهم» بدل «في آباء النبيّ».

وأنّ أبا طالب كان مسلماً[2]،

← ابن عساكر عن عطاء بن أبي رباح في تاريخ مدينة دمشق: ٣/ ٤٠٢.

وعن النبي ﷺ: لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مُصفّىً مُهذّباً... الدر المنثور للسيوطي: ٣/ ٢٩٤ عن الدلائل لأ... ٩٨/

عن ابن مردويه. وانظر روضة الواعظين: ١٣٩

قال الشيخ المُفيد رحمه الله: آباء النبي ﷺ ... ان

بالله ـ حسب ما ذكره أبو جعفر رحمه الله ـ، وعليه ... ى

يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِ... ن.

وقال نبيّه ﷺ: مازلت أتنقّل من أص... ت

حتّى أخرجني الله تعالى في عالمكم هذا. ... ن.

إذ لو كان فيهم كافر لما استحقّ الوصف با... نَ

نَجَسٌ﴾ [من سورة التوبة ٩: الآية ٢٨]، ف... ى

رسول الله ﷺ بطهارة آبائه كلّهم ووصف... ن.

تصحيح الاعتقاد: ١٣٩. وانظر أوائل المقالا...

وقال المجلسي عطّر الله مرقده: اتّفقت الإماميّة رضوان الله عليهم ... ي الرسول وكلّ أجداده إلىٰ آدم عليه السلام كانوا مُسلمين، بل كانوا من الصدّيقين، إمّا أنبياء مُرسلين أو أوصياء معصومين، ولعلّ بعضهم لم يُظهر الإسلام لتقيّةٍ أو لمصلحةٍ دينيّة. البحار: ١٥/ ١١٧ ذيل ح٦٣.

وقال أبو حيان: وذهبت الرافضة إلىٰ أنَّ آباء النبي ﷺ كانوا مؤمنين، واستدلّوا بقوله تعالى: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾. تفسير البحر المحيط: ٧/ ٤٧. وانظر التفسير الكبير للرازي: ٢٤/ ١٧٣ ـ ١٧٤.

2- **عن أمير المؤمنين** عليه السلام: كان ـ والله ـ **أبوطالبٍ عبد** مناف بن عبد المُطّلب مؤمناً ←

الشيخ الصدوق رض :

اعتقادنا في اباء النبي ص مسلمون من ادم الى ابية عبد الله وان ابا طالب كان مسلماً ع

عرفت في وجهي التغيّر فاستوت وأنا يومئذٍ سيّد قومي، فقالت: ما شأن سيّد العرب متغيّر اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب[١] فقلت لها: بلى إنّي رأيت الليلة وأنا قائم في الحجر كأنّ شجرة قد نبتت على ظهري قد نال رأسها السماء وضربت أغصانها الشرق والغرب ورأيت نوراً يظهر منها أعظم من نور الشمس سبعين ضعفاً ورأيت العرب والعجم ساجدة لها وهي كلّ يوم تزداد عظماً ونوراً، ورأيت رهطاً من قريش يريدون قطعها فإذا دنوا منها أخذهم شابّ من أحسن الناس وجهاً وأنظفهم ثياباً فيأخذهم ويكسر ظهورهم، ويقلع أعينهم، فرفعت يدي لأتناول غصناً من أغصانها، فصاح بي الشابّ وقال: مهلاً ليس لك منها نصيب، فقلت: لمن النصيب والشجرة منّي؟ فقال النصيب لهؤلاء الّذين قد تعلّقوا بها وستعود[٢] إليها فانتبهت مذعوراً فزعاً متغيّر اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغيّر، ثمّ قالت: لئن صدقت رؤياك ليخرجنّ من صُلبك ولد يملك الشرق والغرب، ينبّأ في الناس، فسرى عنّي غمّي[٣] فانظر يا أبا طالب لعلّك تكون أنت، فكان أبو طالب يحدّث الناس بهذا الحديث والنبيّ صلّى الله عليه وآله قد خرج ويقول: كانت الشجرة والله أبا القاسم الأمين، فقيل له: فلم لم تؤمن به؟ فقال: للسبّة والعار[٤].

قال أبو جعفر محمّد بن عليّ مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه: إنّ أبا طالب كان مؤمناً ولكنّه يظهر الشرك ويستتر الإيمان ليكون أشدّ تمكّناً من نصرة رسول الله صلّى الله عليه وآله.

➔ والشدّ ـ: مجتمع شعر الرأس وما سقط على المنكبين منها وهي أكثر من الوفرة، ويقال للرجل الطويل الجمّة: الجماني بالنون على غير قياس. (الصحاح).

(١) رابه أمر يريبه: رأى منه ما يكرهه ويزعجه، والريب: نازلة الدهر.

(٢) في بعض النسخ: سيعود. (٣) سرى الغمّ: ذهب وزال.

(٤) السبّة: العار، وقال العلّامة المجلسي رحمه الله: يحتمل أن يكون المراد بالّذين تعلّقوا بها الّذين يريدون قلعها، ويكون قوله: «وستعود» بالتاء أي ستعود تلك الجماعة بعد منازعتهم ومحاربتهم إلى هذه الشجرة ويؤمنون بها فيكون لهم النصيب منها، أو بالياء فيكون المستتر راجعاً إلى الرسول صلّى الله عليه وآله والبارز في «منها» إلى الجماعة أي سيعود النبيّ إليهم بعد إخراجهم له إلى الشجرة أي سيرجع هذا الشابّ إلى الشجرة في اليقظة كما تعلّق بها في النوم، واحتمل احتمالين آخرين راجع البحار باب تاريخ ولادته صلّى الله عليه وآله وما يتعلّق بها.

١٩٥

كمال الدين وتمام النعمة

تأليف

رئيس المحدّثين الشيخ الصدوق

محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي

المتوفّى سنة ٣٨١

عُني بتصحيحه وتحقيقه

الأستاذ علي أكبر الغفاري

مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرّفة

الشيخ الصدوق رض : ان ابا طالب كان مؤمنا ولاكنة يظهر الشرك و يستترالايمان ليكون اشد تمكناً من نصرة رسول الله صل الله عليه وآله

و قيل: يعني به أباطالب بن عبدالمطّلب. و معناه: يمنعون الناس عن أذى النبيّ و لايتّبعونه. عن عطا و مقاتل. و هذا لايصحّ. لأنّ هذه الآية معطوفة على ما تقدّمها و ما تأخّر عنها معطوفة عليها و كلّها في ذمّ الكفّار المعاندين للنبيّ ﷺ. و قد ثبت إجماع أهل البيت على إيمان أبي طالب و إجماعهم حجّة. و الأشعار التي قالها أبوطالب و الخطب الدالّة على إسلامه ممّا يطول الكتاب بذكرها. «عنه»؛ أي: الكفّار الذين تقدّم ذكرهم ينهون الناس عن اتّباع النبيّ ﷺ.[1]

[٢٧] «وَ لَوْ تَرىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَ لَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَ نَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».

«و لو ترى» يا محمّد، أو أيّها السامع. «و لو ترى إذ وقفوا». جواب لو محذوف. أي: لو تراهم حين يوقفون على النار حتّى يعاينوها و يطّلعون عليها، أو يدخلونها فيعرفون مقدار عذابها، لرأيت أمراً شنيعاً. «و لانكذّب» «و نكون». نصبهما حمزة و حفص على الجواب بإضمار أن بعد الواو إجراءها مجرى الفاء.[2]

«و لانكذّب». قرأ: «و لانكذّب» «و نكون» بالنصب حفص عن عاصم و حمزة. و قرأ ابن‌عامر: «و نكون» بالنصب. و قرأ الباقون بالرفع فيهما. من قرأ بالرفع، جاز فيه وجهان: أحدهما أن يكون معطوفاً على نردّ فيكون و لانكذّب و نكون داخلاً في التمنّي دخول نردّ فيه. و يحتمل الرفع وجهاً آخر و هو أن تقطعه من الأوّل. أي: نحن لانكذّب و نكون، سواء حصل الردّ أم لا. و حجّة من نصب أنّه أدخل ذلك في التمنّي لأنّ التمنّي غير موجب، فهو كالاستفهام و الأمر و النهي في انتصاب ما بعد ذلك كلّه من الأفعال إذا دخلت عليها الفاء و الواو. أي: يا ليتنا يكون لنا ردّ و انتفاء التكذيب و الكون من المؤمنين. و من رفع «و لانكذّب» و نصب «نكون» فإنّ الفعل الذي [هو] لانكذّب يحتمل [وجهين: أحدهما] أن

١ـ مجمع البيان ٤ / ٤٤٤ ـ ٤٤٦.
٢ـ تفسير البيضاويّ ١ / ٢٩٧.

عقود المرجان في تفسير القرآن

تأليف

السيّد نعمة الله الجزائري

المتوفّى سنة ١١١٢ هـ

المجلّد الثاني

السيد نعمة الله الجزائري: وقد ثبت اجماع اهل البيت على ايمان ابا طالب واجماعهم حجة. والاشعار التي قالها ابا طالب والخطب الداله على اسلامة

....

ودفع إليه الوصايا ومات من يومه»(١).

وفي القوي كالصحيح، عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لمّا توفي أبو طالب عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد اُخرج من مكة فليس لك بها ناصر، وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله، فخرج هارباً حتى جاء إلى جبل بمكة يقال له: الحجون فصار إليه»(٢).

وروى المصنف في الأمالي في القوي عن عبد الله بن عباس أنّه سأله رجل فقال له: يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني عن أبي طالب هل كان مسلماً؟ قال: وكيف لم يكن مسلماً وهو القائل:

وقد علموا أنّ ابننا لا مكذّب لدينا ولا يعبأ بـقيل الأبـاطل

إنّ أبا طالب كان مثله كمثل أصحاب الكهف حين أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرتين(٣).

وفي القوي عن عبد الله بن عباس عن أبيه، قال: قال أبو طالب لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا ابن أخ الله أرسلك؟ قال: «نعم» قال: فأرني آية، قال: اُدعُ لي تلك الشجرة، فدعاها فأقبلت حتى سجدت بين يديه ثمَّ انصرفت فقال أبو طالب: أشهد أنّك صادق، يـا علي صلّ جناح ابن عمّك(٤).

---

(١) الكافي ١ : ٤٤٥، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته، ح ١٨.
(٢) الكافي ١ : ٤٤٩، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته، ح ٣١.
(٣) الأمالي للشيخ الصدوق : ٧١٢، ح ١٢.
(٤) الأمالي للشيخ الصدوق : ٧١١، ح ١١.

روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه للصدوق

تأليف

العلامة المولى محمد تقي المجلسي

الجزء التاسع عشر

توثيق وتدقيق وتصحيح

قسم التحقيق في مؤسسة دار الكتاب الإسلامي

مؤسسة دار الكتاب الإسلامي

محمد تقي المجلسي رض :
روى المصنف في الامالي في (القوي) عن عبد الله ابن عباس سأله رجل فقال له
يا ابن عم الرسول ص اخبرني عن ابي طالب هل كان مسلماً (وكيف لم يكن مسلماً)

أبي،عن أبيه،عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: لما أُسري بي إلى السماء عهدّ إلي ربيّ جل جلاله في عليّ عليه السلام ثلاث كلمات، فقال: يا محمد. فقلت: لبيّك ربي وسعديك. فقال عز وجل: إن علياً إمام المتقين،وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين، فبشره بذلك. فبشره النبي ﷺ بذلك، فخرّ عليّ عليه السلام ساجداً شكرا لله عزوجل، ثم رفع رأسه فقال: يا رسول الله، بلغ من قدري حتى إني أذكر هناك؟ قال: نعم، وإن الله يعرفك، وإنك لتذكر في الرفيق الأعلى. فقال المنصور: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

١٠ — **حدثنا** أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأسدي، عن أبي الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبد الله ابن عباس، عن أبيه، قال: قال أبو طالب للنبي ﷺ: يابن أخي، الله أرسلك؟ قال: نعم. قال: فأرني آية. قال: ادع لي تلك الشجرة. فدعاها فأقبلت حتى سجدت بين يديه، ثم انصرفت. فقال أبو طالب: أشهد أنك صادق، يا علي صِلْ جناح ابن عمك.

١١ — **حدثنا** محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثني الحسن ابن متيل الدقاق، قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن دينار الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله ابن عباس، أنه سأله، رجل فقال له: يابن عم رسول الله، أخبرني عن أبي طالب، هل كان مسلماً؟ فقال: وكيف لم يكن مسلماً، وهو القائل:

وقد علموا أن ابننا لا مكذب … لدينا ولا يعبأ بقيل الأباطل

إن أبا طالب كان مثله كمثل أصحاب الكهف حين أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك، فآتاهم الله أجرهم مرتين.

١٢ — **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد الهمداني، قال: أخبرنا المنذر بن محمد، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله ابن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال: إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف حين أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك، فآتاهم الله أجرهم مرتين. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

أمالي الصدوق

للشيخ الجليل الأقدم
أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
المتوفى سنة ٣٨١

قدم له:
الشيخ حسين الأعلمي

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

عن عبد الله ابن عباس سأله رجل فقال له ياابن عم الرسول ص اخبرني عن ابي طالب هل كان مسلما (وكيف لم يكن مسلماً)

. . . .

وفي الحسن كالصحيح، عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لأحد غيره، وكان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه، فأهوى بعضهم إليه لينحّيه عنه، فقال له عبد المطلب: دع ابني فإنّ الملك قد أتاه»[١]. يحتمل الفتح والضم. وعلى أي حال فهو إخبار بالغيب.

[إسلام أبي طالب وبيان فضله]

وفي الحسن كالصحيح عن هشام بن سالم والمصنف في القوي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إنّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين»[٢].

وفي الصحيح عن بكر بن محمد الأزدي عن إسحاق بن جعفر عن أبيه عليهما السلام، قال: قيل له: إنّهم يزعمون أنّ أبا طالب كان كافراً؟ فقال: «كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول:

ألم تـعلموا أنّـا وجـدنا مـحمداً نبيّاً كموسى خُطّ في أول الكتبِ»[٣]

وفي حديث آخر كيف يكون أبو طالب كافرا وهو يقول:

---

(١) الكافي ١ : ٤٤٨، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته، ح ٢٦.

(٢) الكافي ١ : ٤٤٨، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته، ح ٢٨.

(٣) الكافي ١ : ٤٤٨، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته، ح ٢٩.

روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه للصدوق

تأليف

العلامة المولى محمد تقي المجلسي

الجزء التاسع عشر

توثيق وتدقيق وتصحيح

قسم التحقيق في مؤسسة دار الكتاب الإسلامي

مؤسسة دار الكتاب الإسلامي

العلامة محمد تقي المجلسي : يصحح روايتين في ايمان ابي طالب ع

٢٨ ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين .

٢٩ ـ الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، عن إسحاق بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قيل له : إنّهم يزعمون أنّ أبا طالب كان كافراً ؟ فقال : كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول :

ألم تعلموا أنّا وجدنا محمّداً نبيّاً كموسى خُطّ في أوّل الكتب

بني سعد بن بكر ، و إسم زوجها الحارث بن عبدالعزى وقصصها طويلة أوردتها في الكتاب الكبير .

الحديث الثامن والعشرون : حسن .

والمثل ـ بالتحريك ـ الحال العجيبة ، وقيل : الايمان الطوع القلبي بجميع ما جاء به الرسول ، فان الاول لا يجتمع مع الجحد بخلاف الثاني كما قال تعالى : « جحدوا بها واستيقنتها أنفسهم » (١) .

« وأظهروا الشرك » اي عند من تجب التقيّة عنده لاعند جميع الناس «مرّتين» مرّة للايمان ومرّة للتقيّة عند وجوبها ، فانّها من أفضل الطاعات لا سيّما تقيّة أبيطالب عليه السلام لأنّها صارت سبباً لشدّة اقتداره على إعانة الرسول صلى الله عليه وآله والخبر يدل على أنّ أصحاب الكهف كانوا مؤمنين ولم يحدث ايمانهم عندخروجهم وهوالمشهور أيضاً بين المفسّرين وغيرهم .

الحديث التاسع والعشرون : صحيح وآخره مرسل.

« ألم تعلموا » الخطاب للكفّار والمنكرين والاستفهام للانكار أو للتقرير « في أوّل الكتب » اي في أوّل كلّ كتاب بالاوليّة الاضافيّة ، أو المراد كتاب آدم أو التوراة ، وقيل : اللوح المحفوظ ، او التشبيه بموسى عليه السلام في كونه نبيّاً صاحب شريعة ناسخة .

(١) سورة النمل : ١٤ .

مرآة العقول

في شرح أخبار آل الرسول

تأليف

العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي رحمه الله

شرح كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني المتوفى سنة ٣٢٨

الجزء الخامس

٢٨ ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنَّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسرُّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرَّتين .

٢٩ ـ الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، عن إسحاق بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قيل له : إنّهم يزعمون أنَّ أبا طالب كان كافراً ؟ فقال : كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول :

ألم تعلموا أنّا وجدنا محمّداً نبيّاً كموسى خُطَّ في أوَّل الكتب

بني سعد بن بكر ، و إسم زوجها الحارث بن عبدالعزى وقصصها طويلة أوردتها في الكتاب الكبير .

الحديث الثامن والعشرون : حسن.

والمثل ـ بالتحريك ـ الحال العجيبة ، وقيل : الايمان الطوع القلبي بجميع ما جاء به الرسول ، فان الاول لا يجتمع مع الجحد بخلاف الثاني كما قال تعالى : « جحدوا بها واستيقنتها أنفسهم » [1] .

« وأظهروا الشرك » اي عند من تجب التقيّة عنده لاعند جميع الناس « مرّتين » مرّة للايمان ومرّة للتقيّة عند وجوبها ، فانّها من أفضل الطاعات لا سيّما تقيّة أبيطالب عليه السلام لأنّها صارت سبباً لشدّة اقتداره على إعانة الرسول صلى الله عليه وآله والخبر يدلّ على أنّ أصحاب الكهف كانوا مؤمنين ولم يحدث ايمانهم عندخروجهم وهوالمشهور أيضاً بين المفسّرين وغيرهم .

الحديث التاسع والعشرون : صحيح وآخره مرسل .

« ألم تعلموا » الخطاب للكفّار والمنكرين والاستفهام للانكار أو للتقرير « في أوّل الكتب » اي في أوّل كلّ كتاب بالاوليّة الاضافيّة ، أو المراد كتاب آدم أو التوراة ، وقيل : اللوح المحفوظ ، او التشبيه بموسى عليه السلام في كونه نبيّاً صاحب شريعة ناسخة .

(١) سورة النمل : ١٤ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول

تأليف

العلامة شيخ الإسلام المولى محمد باقر المجلسي رحمه الله

شرح كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني المتوفى سنة ٣٢٨

الجزء الخامس

المثـل

[١٢٤١٧] ١ ـ الكليني ، عن علي بن محمّد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد ابن خالد ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه‌السلام يقول : إنّ من حقّ العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعاً وخصّه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافاً لقوله ولا تضجر بطول صحبته ، فإنّما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم أعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله [١].

[١٢٤١٨] ٢ ـ الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه‌السلام قال : قال أبو جعفر عليه‌السلام : إنّما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل أينما دار التابوت دار الملك وأينما دار السلاح فينا دار العلم [٢].

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٤١٩] ٣ ـ الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ابن سالم ، عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال : إنّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين [٣].

(١) الكافي: ٣٧/١ ح ١.
(٢) الكافي: ٢٣٨/١ ح ٤.
(٣) الكافي: ٤٤٨/١ ح ٢٨.

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٤٢٠] ٤ ـ الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : سألته عن الايمان والإسلام قلت له : أفرق بين الإسلام والايمان ؟ قال : فأضرب لك مثله ، قال : قلت : أورد ذلك قال : مثل الإيمان والإسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكوم مسلماً ولا يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً ، قال : قلت : فيخرج من الايمان شيء ؟ قال : نعم ، قلت : فيصيّره إلى ماذا ؟ قال : إلى الإسلام أو الكفر وقال : لو أنّ رجلاً دخل الكعبة فأفلت منه بوله أُخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه [illegible] الكعبة ولو أنّ رجلاً دخل الكعبة فبال ف[illegible] وضربت عنقه [١].

الرواية موثقة سنداً .

[١٢٤٢١] ٥ ـ الكليني ، عن علي بن ابراه[illegible] الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه‌السلام قال : قال [illegible] كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها ل[illegible] قال : وقال أبو عبد الله عليه‌السلام : كان فيما وع[illegible] قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق[illegible] أُمرت بعمل ووعدت عليه أجراً فأوف ع[illegible] بمنزلة شاة وقعت في ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفه [illegible] اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر ، أخربها ولا تعمّرها فإنّك لم تؤمر بعمارتها .

(١) الكافي: ٢٨/٢ ح ٢.

براءة نساء الأنبياء من الزنا

عالمهم الألوسي صاحب تفسير روح المعاني يبرأ الشيعة مما نسب لهم بخصوص ان الشيعة يطعنون بعائشة

وإذا طلقت لا يتحقق المنفر المخل بالحكمة ، هـذا ولا يخفى عليـك ما فى بعض الاحتمالات من البحث بل بعضها فى غاية البعد عن ساحة القبول ، ولعل الحق أنه عليه الصلاة والسلام قد أخفى عليه أمر الشرطية إلى أن اتضح أمر البراءة ونزلت الآيات فيها لحكمة الابتلاء وغيره مما الله تعالى أعلم به . وأن قول أولئك الاصحاب رضى الله تعالى عنهم : سبحانك هذا بهتان عظيم لم يكن ناشئاً إلا عن حسن الظن ، ولم يتمسك به ﷺ لانه لا يحسم القال والقيل ولا يرد به شيء من الاباطيل ، ولا ينبغى لمن يؤمن بالله تعالى ورسوله ﷺ أن يخالج قلبه بعد الوقوف على الآيات والاخبار شك فى طهارة نساء الانبياء عليهم الصلاة والسلام عن الفجور فى حياة أزواجهن وبعد وفاتهم عنهن ، ونسب للشيعة قذف عائشة رضى الله تعالى عنها بما برأها الله تعالى منه وهم ينكرون ذلك أشد الانكار وليس فى كتبهم المعول عليها عندهم عين منه ولا أثر أصلا ، وكذلك ينكرون ما نسب اليهم من القول بوقوع ذلك منها بعد وفاته ﷺ وليس له أيضا فى كتبهم عين ولا اثر *

والظاهر أنه ليس فى الفرق الاسلامية من يختلج فى قلبه ذلك فضلا عن الافك الذى برأها الله عز وجل منه *

﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ﴾ أى ينصحكم ﴿أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾ أى كراهة أن تعودوا أو لئلا تعودوا أو يعظكم فى العود أى فى شأنه وما فيه من الاثم والمضار كما يقال وعظته فى الخمر وما فيها من المعار أو يزجركم عن العود على تضمين الوعظ معنى الزجر ، ويقال عاده وعاد اليه وعاد له وعاد فيـــه بمعنى ، والمراد بأبداً مدة الحياة *

﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِي
الى يتضمن تذكيرهم بالايمان الذى هو العلة فى
الترك والتهييج لابراز

﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُ
ل معانيهـــا ، والمراد بها الآيات الدالة
على الشرائع ومحاسن
ل فى موضع الاضمار لتفخيم شأن البيان *
﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾ بأ
فى جميع أفعاله فانى يمكن صدق ما قيل فى
حق حرم من اصطفاه
ويزكيهم ويطهرهم تطهيراً ، وإظهار الاسم
الجليل ههنا لتأكيد ا
وهية للعلم والحكمة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ﴾
أى يريدون ويقصد
الخصلة المفرطة فى القبح وهى الفرية
والرمى بالزنا أو نفس
ـيوع خبرها ﴿فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ متعلق
بتشيع أى تشيع فيما ب

وذكر المؤمنين
حشة أى كائنة فى حق المؤمنين وفى شأنهم
والمراد بهم المحصنون
سبب ذلك ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا﴾ مما
يصيبه من البلاء كالشا
ار ونحوه ، وترتب ذلك على المحبة ظاهر على
ما نقل عن الكرمانى من
وع الفاحشة يؤاخذ العبد إذا وطن نفسه
عليها ، ويعلم من الآية
ن أبى ومن وافقه قلبا وقالبا وأن لهم الحظ

روح المعانى

فى

تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى

لخاتمة المحققين وعمدة المدققين مرجع أهل العراق
ومفتى بغــداد العـلامة أبى الفضـل
شهاب الدين السيد محمود الالوسى البغدادى
المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ سقى الله ثراه
صيب الرحمة وأفاض عليه سجال
الاحسان والنعمة آمـين

الجزء الثامن عشر

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه للمرة الثانية باذن من ورثة المؤلف بخط وإمضاء علامة العراق
﴿ المرحوم السيد محمود شكرى الألوسى البغدادى ﴾
ادارة الطباعة المنيرية
دار
احياء التراث العربي
بيروت - لبنان
مصر : درب الاتراك رقم ١

شيخ الطائفة (الطوسي) من نسب أحد من زوجات النبي إلى الزنا فقد أخطأ خطأ عظيما

التبيان في تفسير القرآن

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

٣٨٥ - ٤٦٠ هـ

تحقيق وتصحيح

أحمد حبيب قصير العاملي

المجلد العاشر

دار احياء التراث العربي

موضع الحال ، وتقديره قائلين « ربنا أتمم لنا نورنا » قال : يقول ذلك المؤمنون حين يطفىء نور المنافقين ويبقون في الظلمة فيسأل المؤمنون حينئذ إتمام نورهم « واغفر لنا » أي استر علينا معاصينا ولا تهلكنا بها « إنك على كل شيء قدير » لا يعجزك شيء .

ثم خاطب النبي ﷺ فقال « يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين » قيل : معناه جاهد الكفار بالقتال والحرب ، والمنافقين بالقول الذي يردع عن القبيح لا بالحرب إلا أن فيه بذل المجهود ، فلذلك سماه جهاداً . وفي قراءة اهل البيت « جاهد الكفار بالمنافقين » لأنه ﷺ كان يجاهد الكفار وفي عسكره جماعة من المنافقين يقاتلون معه .

وقوله « واغلظ عليهم » أي اشدد عليهم . قال الحسن : اكثر من كان يصيب الحدود في ذلك الزمان المنافقون . فأمر الله أن يغلظ عليهم في إقامة الحدود . ثم قال « ومأواهم » يعني مأوى الكفار والمنافقين ومستقرهم « جهنم وبئس المصير » لما فيها من أنواع العقاب .

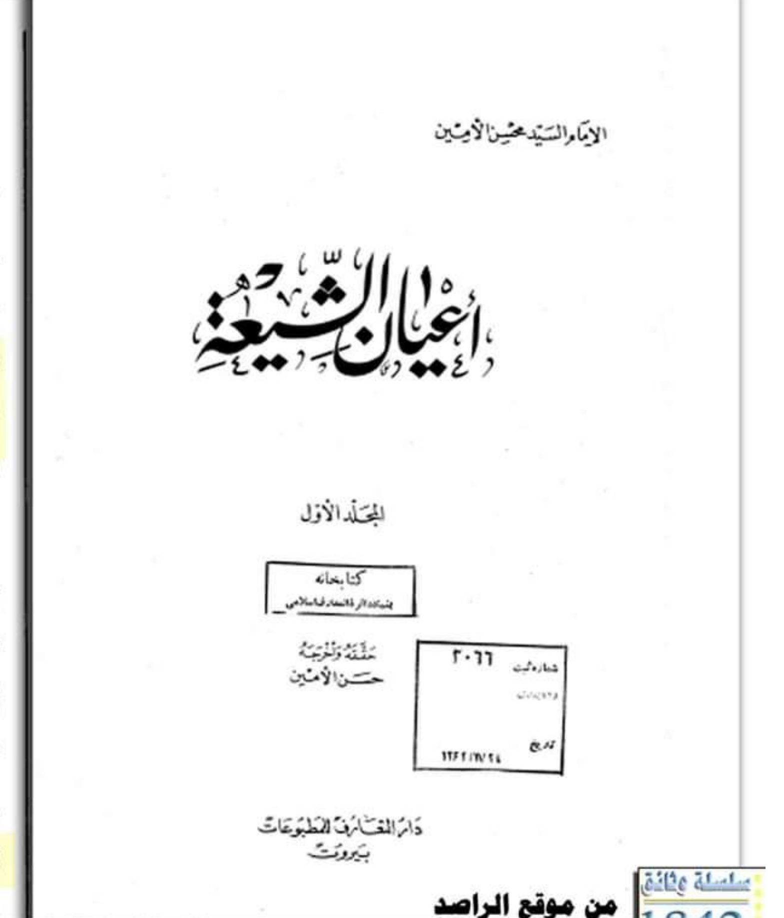
وقوله « ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين » قال ابن عباس : كانت امرأة نوح وامرأة لوط منافقتين « فخانتاهما » قال ابن عباس : كانت امرأة نوح كافرة ، تقول للناس انه مجنون ، وكانت امرأة لوط تدل على أضيافه ، فكان ذلك خيانتهما لهما ، وما زنت امرأة نبي قط ، لما في ذلك من التنفير عن الرسول وإلحاق الوصمة به ، فمن نسب أحداً من زوجات النبي إلى الزنا ، فقد أخطأ خطأ عظيماً ، وليس ذلك قولا لمحصل . ثم قال « فلم يغنيا عنهما » أي لم يغن نوح ولوط عن المرأتين « من الله شيئاً » أي لم ينجياهما من عقاب الله وعذابه « وقيل » لهما يوم القيامة « ادخلا النار مع الداخلين » من الكفار .

وقال الفراء : هذا مثل ضربه الله تعالى لعائشة وحفصة ، وبين انه لا يغنيهما ولا

عقيدة الشيعة المتفق عليها ان نساء الانبياء : لا يجوز ان تكون واحدة منهن زانية

أما عدم إقتناعكم بما ترونه من آراء الشيعة في كتب غيرهم - فهو الصواب لأنها قد كثرت النسب الباطلة إلى الشيعة في كتب غيرهم وتداولها الناس ولا سيما ما في كتب ابن تيمية الذي غلب عليه التعصب وأتى في كتابه الذي سماه منهاج السنة بما تشمئز منه النفوس وعاب مسلكه كثيرون من علماء أهل السنة كالامام السبكي وغيره بما لا يتسع المقام لبيانه . وشهد عليه ابن بطوطة بأن في عقله شيئاً . (أما الجواب) عن السؤال الاول فيمكنني في هذه العجالة ان ابين لكم خلاصة عقيدة الشيعة المتفق عليها في نساء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام عامة وفي أمهات المؤمنين نساء النبي « ص » خاصة :

يعتقد الشيعة وجوب تنزيه الانبياء عن جميع العيوب والنقائص سواء أكان ذلك في أفعالهم كالاكل على الطريق ومجالسة الارذال او صناعاتهم ككونه حجاما او زبالا او اخلاقهم كالحقد والحسد والجبن والبخل او في أجسامهم كالبرص والجذام او عقولهم كالجنون والبله او في الخارج عنهم كدناءة الآباء وعهر الامهات او الازواج فتحصل من ذلك أن زوجة النبي يجوز أن تكون كافرة كما في امرأتي نوح ولوط عليهما السلام ولا يجوز ان تكون زانية لأن ذلك من النقائص التي تلحق النبي فتوجب سقوط محله من القلوب وعدم الأنقياد لأقواله وأفعاله وذلك ينافي الغرض المقصود من



عاداتهم وشايع اق

قلت: انا لا

منذ عرفت نفسي و

للخير، ودافعت

طالب ﷺ اوصى

بالحق، واعملا للآ

فإذا رايتني أي

عن انحياز أو متا

والمقياس، واعلم ا

بالادلة النقليّة والبرا

وامّا كلامك

لنا، فإن كان بيانك

عليكم الأمر.

ليالي بيشاور

مناظرات وحوار

تأليف سلطان الواعظين

السيد محمد الموسوي الشيرازي (طاب ثراه)

تعريب وتحقيق وتعليق

السيد حسين الموسوي

دار الثقلين

بيروت - لبنان

الشيعة وعائشة!!

الشيخ عبدالسلام: إنّ من اقبح اقوال الشيعة قذفهم ام المؤمنين عائشة (رض) ونسبتهم الفحش إليها وسبّها ولعنها! ومن اشنع عاداتهم عداؤهم لها واعتقادهم بخبثها، وهي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلّم وزوجته، فانتسابها الى الخبث يلازم - والعياذ بالله - خبث النبي (ص) لقوله سبحانه: ﴿الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيّبات للطيّبين والطيّبون للطيّبات﴾[1].

١) سورة النور، الآية ٢٦.

قلت: اولاً: قولك بان الشيعة يقذفون عائشة وينسبونها إلى الفحشاء.. فهو كذب على الشيعة وافتراء، وأقسم بالله حتى عوام الشيعة لايقولون ذلك ولايعتقدون به، وإنّ النواصب والخوارج افتروا علينا هذا ليحركوا عوام اهل السنّة وجهالهم على أشياع آل محمّد ﷺ، ومع الأسف فإنّ بعض علماء العامّة صدّقوهم بغير دليل ولا تحقيق، واحدهم جناب الشيخ عبدالسلام سلّمه الله!

فاقول: ايها الشيخ! كيف تقول علينا هذا بالضرس القاطع؟! هل رايته في كتاب احد علمائنا؟ ام سمعته من لسان أحد الشيعة، ولو من عامتهم؟!

وانا ارجوك ايها الشيخ انْ تراجع تفاسير الشيعة في موضوع الإفك في ذيل الآيات ١٠ - ٢٠ من سورة النور لتعرف دفاع الشيعة عن عائشة وإنّ الآفكين هم المنافقون.

اما نحن الشيعة فنعتقد انّ كل من يقذف أيّ واحدة من زوجات رسول الله ﷺ لاسيما حفصة وعائشة. فهو ملحد كافر ملعون مهدور الدم، لانّ ذلك مخالف لصريح القرآن وإهانة لرسول الله ﷺ.

وكذلك نعتقد بانّ القذف ونسبة الفحشاء إلى أي مسلم ومسلمة حرام وموجب للحد - إلاّ إذا شهد اربعة شهداء عدول -.

واما اعتقاد الشيعة بخبث عائشة وشقاوتها، فبدليل أحاديث رسول الله ﷺ حيث قال كما ورد في مسانيدكم: إنه لايحب علياً إلاّ مؤمن سعيد الجد طيّب الولادة، ولا يبغضه إلاّ منافق شقي الجد خبيث الولادة.

ولايخفى على احد انّ عائشة كانت من أشد المبغضين لعلي (ع)

كد :	٨٢٠٣٢
نام :	خادم القرآن والعترة
ايميل :	
سوال :	السلام عليكم ورحمة الله ، كثر الجدل حول ما يُنسب كذباً وزوراً من قبل اعداء أهل البيت عليهم السلام الى مذهب أهل البيت عليهم السلام من القول بأن عائشة زانية والعياذ بالله وهذه التُهمة هي لتنفير الجهلة من المخالفين عن طريق أهل البيت عليهم السلام ،، نرجو من سماحتكم تبيان قول الامامية المشهور حول هذا الموضوع مع ارسال لي الفتوى بخطكم المبارك كي استطيع ان أرد بها الشُبهات ،، وشكراً لكم

باسمه جلت اسمائه

قول الامامية المشهور - هو عدم جواز نسبة الزانية الى عائشة وان كان ما فعلته بعد النبي صلى الله عليه وآله افجع من الزنا - وهو الحرب مع الامام امير المؤمنين عليه السلام لما دل عليه الخبر ان زوجات الانبياء لايزنين

[illegible] شوال [illegible]

الروحاني



قول الامامية المشهور هو عدم جواز نسبة الزنا الى عائشة وان كان مافعلته بعد النبي صلى الله عليه وآله - أفجع من الزنا - وهو الحرب مع الامام امير المؤمنين عليه السلام ، لما دل الخبر ان زوجات الانبياء لايزنين

آية الله العظمى الروحاني حفظه الله

رأي الشيعة و المخالفين بعائشة

رأي الشيعة

1. ما زنت أمرأة نبي قط ومن قال بذلك أخطأ خطأ عظيما.
2. لا يجوز نسب الفحشاء لزوجات النبي(ص) .
3. زوجات النبي(ص) طاهرات من الزنا .
4. كل من يقذف أي واحدة من زوجات النبي(ص) بالفحشاء فهو ملحد كافر .

المصـــــــــــــــــــــــــادر:

1. التبيان في تفسير القرآن لطوسي ج10ص52 .
2. تنزيه الانبياء لشريف المرتضى ص44 .
3. بحار الأنوار ج22 ص240 باب أحول عائشة وحفصه.
4. ليالي بيشارور ص 818

ويبقى الحكم لذوي العقول لتحديد من يطعن بعرض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هل الشيعة من يطعن ام المخالفين (السنة)

رأي المخالفين

تنقل كلام جنسي كما ذكر انها تقول ان النبي(ص) مص لسانها(1) وانه باشرها وهي حائض(2) وتتوضى أمـــام الرجال(3) تضع الاصنام في بيتها(4) وتقول واوجعاه من ألم البكارة(5) تشكك بنبوة النبي(ص) (6) تقول لرجل اذا التقى الختانان وجب الغسل (أي العضو الذكر والانثوي) تغتسل أمام رجل أجنبي(7) تصطاد شباب قريـــش(8) ترضع الكبير من ثديها(9) النبي(ص) يشكك بايمانها(10) وانها كان صوتها يعلوا على النبي (ص) وابو بكر ضربها

المصـــــــــــــــــــــــــادر:

1. المسند ج18ص102ح25842
2. صحيح البخاري باب مباشرة الحائض ح299ص 44.
3. سنن النسائي ج1 ص77 .
4. البخاري كتاب اللباس ح5954 ص1496.
5. الجامع لاحكام القرآن ج20 ص199.
6. المصنف لابن شيبه ج11ص431 ح20924.
7. البخاري-كتاب الغسل -باب الغسل بالصاع ونحوه ح251 ص
8. المصنف ج 6 كتاب النكاح ح17842
9. تفسير التحرير والتنوير ص297 سورة النساء .
10. المسند ج14 ص169 ح18333.

عقيدة الشيعة في براءة نساء الأنبياء عليهم السلام

يعتقد الشيعة الإمامية الاثنا عشرية أنار الله برهانهم أن زوجات الأنبياء عليهم السلام لا تقع منهن فاحشة الزنا بأي حال من الأحوال، وأنهن بريئات منها حتى لو كنَّ كافرات ومن أهل النار، كزوجتي نوح ولوط عليهما السلام، وأن فُرُش الأنبياء عليهم السلام محفوظة من كل خيانة، وعلى هذا أجمع علماء الشيعة قديماً وحديثاً، ولم نعلم فيهم مخالفاً إلا بعض المنتسبين إلى العلم في هذا الزمان، الذين تركوا كل
ع الشبهات التي تستهدف مذهب الشيعة
ن زوجات نبيِّنا صلى الله عليه وآله بفعل الفاحشة، مع أن
ة، ولا بأحاديث لم نفهم معناها المراد، ولا

من إحدى زوجات نبيِّنا صلى الله عليه وآله، فإن إثبات
ين والدنيا، بل إن ذكره على فرض حصوله
لا يخفى.
في جهتين:

براءة نساء الأنبياء من الزنا
بين التحقيق والتلفيق
تأليف
الشيخ أحمد سلمان
دار المحجة البيضاء

الجهة الأولى: في إمكان وقوع الزنا من زوجات الأنبياء:

ولا شك أن وقوع الزنا منهن ممكن عقلاً، أي أن العقل لا يمنعه، فهو ليس بمحال في نفسه، ولكنه غير واقع؛ بسبب العلقة بين المرأة وبين زوجها النبي، فالاستحالة ليست ذاتية لخاصية في نفس الزوجة، ولكنه عدم وقوع كما دلَّ عليه الدليل العقلي المسمّى (قبح نقض الغرض).

أقوال علماء الشيعة
في تنزيه نساء الأنبياء عن الزنا

صرَّح علماء الشيعة قديماً وحديثاً بأن زوجات الأنبياء عليهم السلام منزَّهات عن الزنا والفواحش، وكلماتهم في ذلك أكثر من أن تحصى أو تعد، وإليك بعضاً منها:

١- علم الهدى السيد علي بن الحسين الموسوي المعروف بالشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ):

قال قدس سره في أماليه: ولأن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام يجب أن يُنزَّهوا عن مثل هذه الحال؛ لأنها تعر، وتشين، وتغض من القدر، وقد جنَّب الله تعالى أنبياءه عليهم الصلاة والسلام ما هو دون ذلك تعظيماً لهم، وتوقيراً، ونفياً لكل ما ينفِّر عن القبول منهم، وقد حمل ابن عباس ظهور ما ذكرناه من الدلالة على أنْ تأوَّل قوله تعالى في امرأة نوح وامرأة لوط: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ على أن الخيانة لم تكن منهما بالزنا، بل كانت إحداهما تخبر الناس بأنه مجنون، والأخرى تدل على الأضياف، والمعتمد في تأويل الآية هو الوجهان المتقدِّمان[1].

٢- شيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ):

قال قدس سره: قال ابن عباس: كانت امرأة نوح كافرة، تقول للناس: «إنه مجنون»، وكانت امرأة لوط تدل على أضيافه، فكان ذلك خيانتهما لهما، وما زنت

(١) أمالي المرتضى ٢/ ١٤٥.

امرأة نبي قط؛ لما في ذلك من التنفير عن الرسول، وإلحاق الوصمة به، فمن نسب أحداً من زوجات النبي إلى الزنا فقد أخطأ خطأ عظيماً، وليس ذلك قولاً لمحصِّل[1].

٣- أمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ):

قال ﭬ: ولأن الأنبياء يجب أن ينزَّهوا عن مثل هذه الحال؛ لأنها تعر وتشين، وقد نزَّه الله أنبياءه عما دون ذلك، توقيراً لهم، وتعظيماً عما ينفِّر من القبول منه. وروي عن ابن عباس أنه قال: ما زنت امرأة نبي قط، وكانت الخيانة من امرأة نوح أنها كانت تنسبه إلى الجنون، والخيانة من امرأة لوط أنها كانت تدل على أضيافه[2].

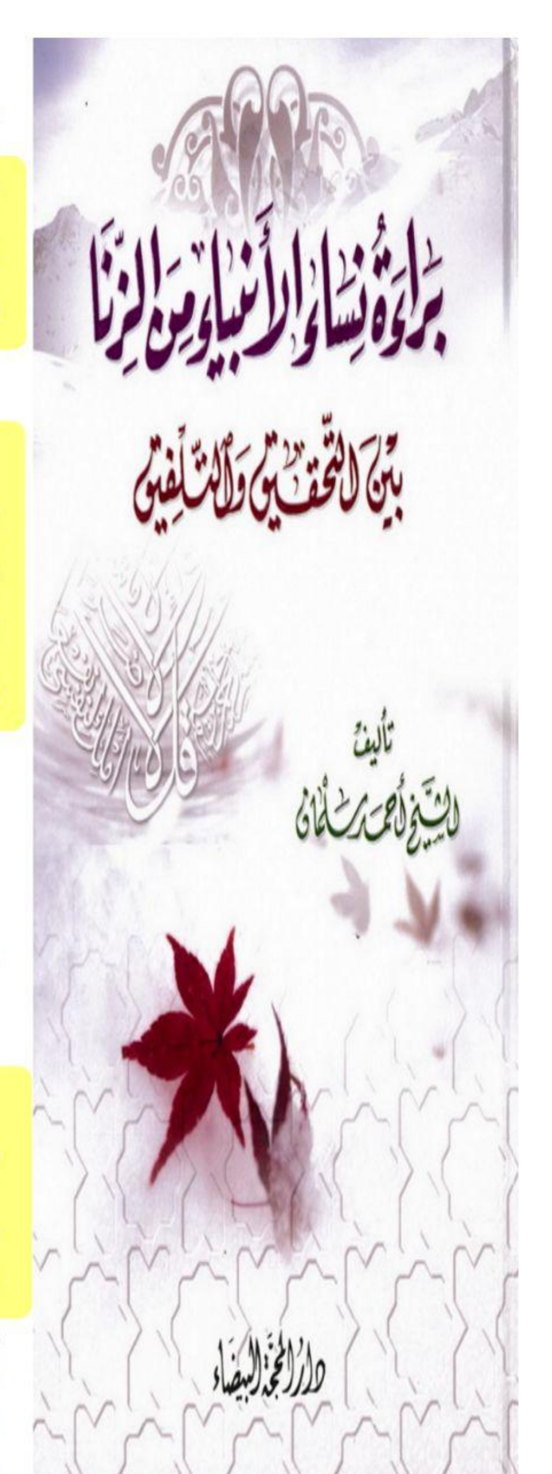
٤- العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ):

قال ﭬ: لم يشترط أحد من العلماء عصمة النساء اللواتي للأنبياء ﮇ عن الزنا ، لكن اللائق بعصمة النبوة نزاهتهن عن ذلك وسلامتهن منه، ولم يقع من واحدة منهن ذلك[3].

٥- المولى محمد صالح المازندراني (ت ١٠٨١هـ):

قال ﭬ: قال المفسِّرون: فيه إشارة إلى أن سبب القرب والرجحان عند الله تعالى ليس إلا الصلاح كائناً من كان، وخيانة المرأتين ليست هي الفجور، وإنما هي نفاقهما، وإبطانهما الكفر، وتظاهرهما على الرسولين، فامرأة نوح قالت لقومه: «إنه مجنون»، وامرأة لوط دلَّت قومه على ضيفانه، وليس المراد بالخيانة

(١) التبيان في تفسير القرآن ١٠/ ٥٢.
(٢) مجمع البيان ٥/ ٢٨٥.
(٣) المسائل المهنائية: ١٢١.



البغي والزنا؛ إذ ما زنت امرأة نبي قط[١].

٦- الشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ):

قال ﷺ: لا يجوز أن يراد بالخيانة الفجور، قال ابن عباس: «ما زنت امرأة نبي قط»؛ لما في ذلك من التنفير عن الرسول صلى الله عليه، وإلحاق الوصمة به[٢].

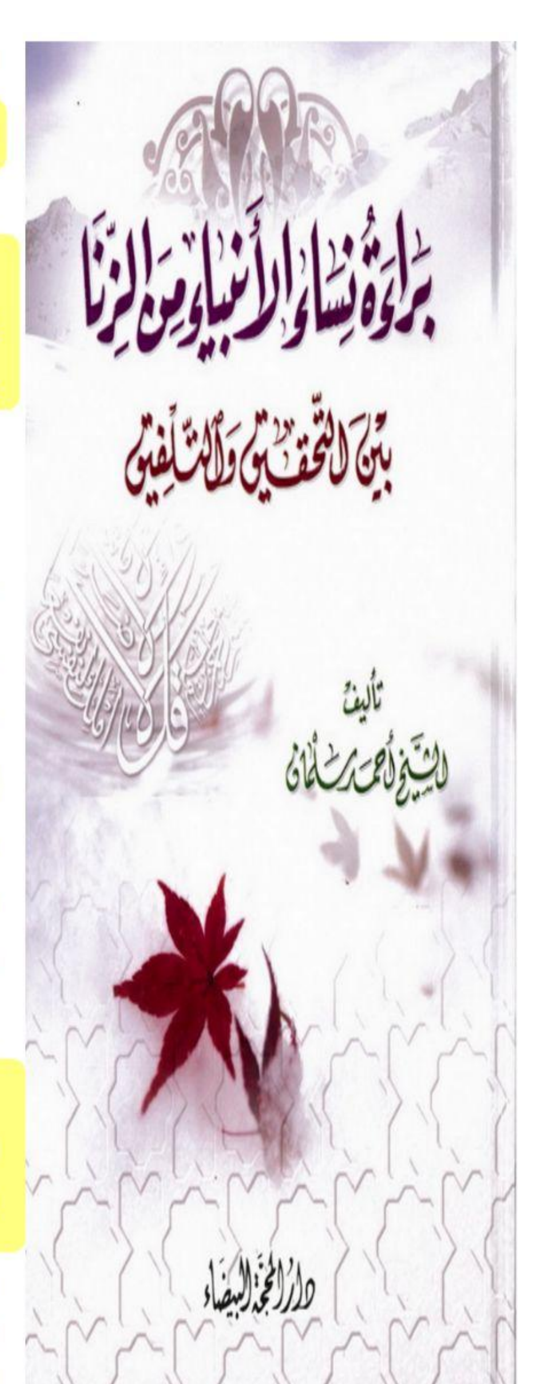
٧- محمد إسماعيل الخواجوئي (ت ١١٧٣هـ):

قال ﷺ: وأما ما تُوُهِّم من قوله تعالى: ﴿يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾، أنه يدل على تلوّث ذيلها، وتدنّس إزارها، وقذارة ثيابها، ولذا نُقل عن الحسن ومجاهد أنه ما كان ابنه على الحقيقة، وإنما وُلد على فراشه، فقال: يا ﴿رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي﴾ على ظاهر الحال، فأعلمه تعالى بأن الأمر على خلاف الظاهر، فهو فاسد يأباه: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ﴾، مع أن الأنبياء يجب أن ينزَّهوا عن مثل هذه الحال؛ لأنها تنفِّر وتشين، وقد نزَّه الله أنبياءه عما دون ذلك توقيراً لهم وتعظيماً مما ينفِّر من القبول، وخاصة على مذاهب أهل الحق، فالمراد أنه ليس على دينك، فكأن كفره أخرجه أن يكون له أحكام أهله[٣].

٨- السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ):

قال ﷺ: فيمكنني في هذه العجالة أن أبيِّن لكم خلاصة عقيدة الشيعة المتّفق عليها في نساء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام عامة، وفي أمهات المؤمنين نساء النبي ﷺ خاصّة، يعتقد الشيعة وجوب تنزيه الأنبياء عن جميع العيوب

(١) شرح أصول الكافي ١٠/ ١٠٧.
(٢) مجمع البحرين ٦/ ٢٤٤.
(٣) جامع الشتات: ٣٨.



والنقائص، سواء كان ذلك في أفعالهم، كالأكل على الطريق، ومجالسة الأرذال، أو صناعاتهم، ككونه حجَّاماً، أو زبَّالاً، أو أخلاقهم، كالحقد، والحسد، والجبن، والبخل، أو في أجسامهم، كالبرص، والجذام، أو عقولهم، كالجنون، والبله، أو في الخارج عنهم، كدناءة الآباء، وعهر الأمهات أو الأزواج، فتحصَّل من ذلك أن زوجة النبي يجوز أن تكون كافرة، كما في امرأتي نوح ولوط عليهما السلام، ولا يجوز أن تكون زانية؛ لأن ذلك من النقائص التي تلحق النبي، فتوجب سقوط محله من القلوب، وعدم الانقياد لأقواله وأفعاله، وذلك ينافي الغرض المقصود من إرساله، وحينئذ فقوله تعالى في حق امرأتي نوح ولوط: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ يراد منه الخيانة بغير ذلك، ولا عموم في لفظ الخيانة[١].

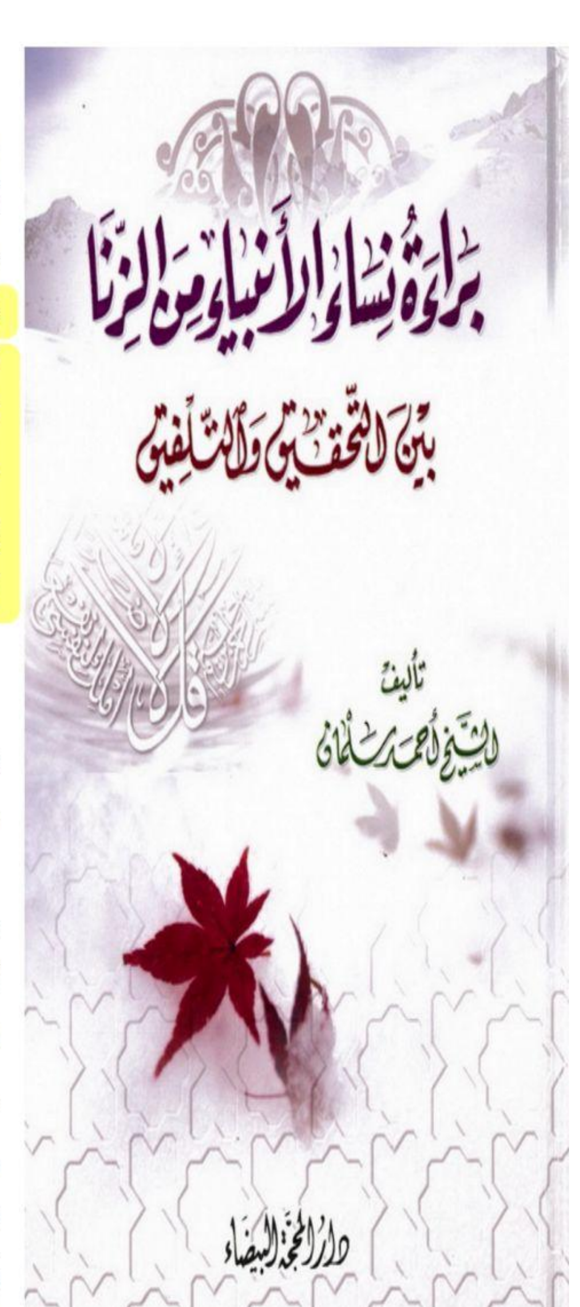
٩- السيد محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢هـ):

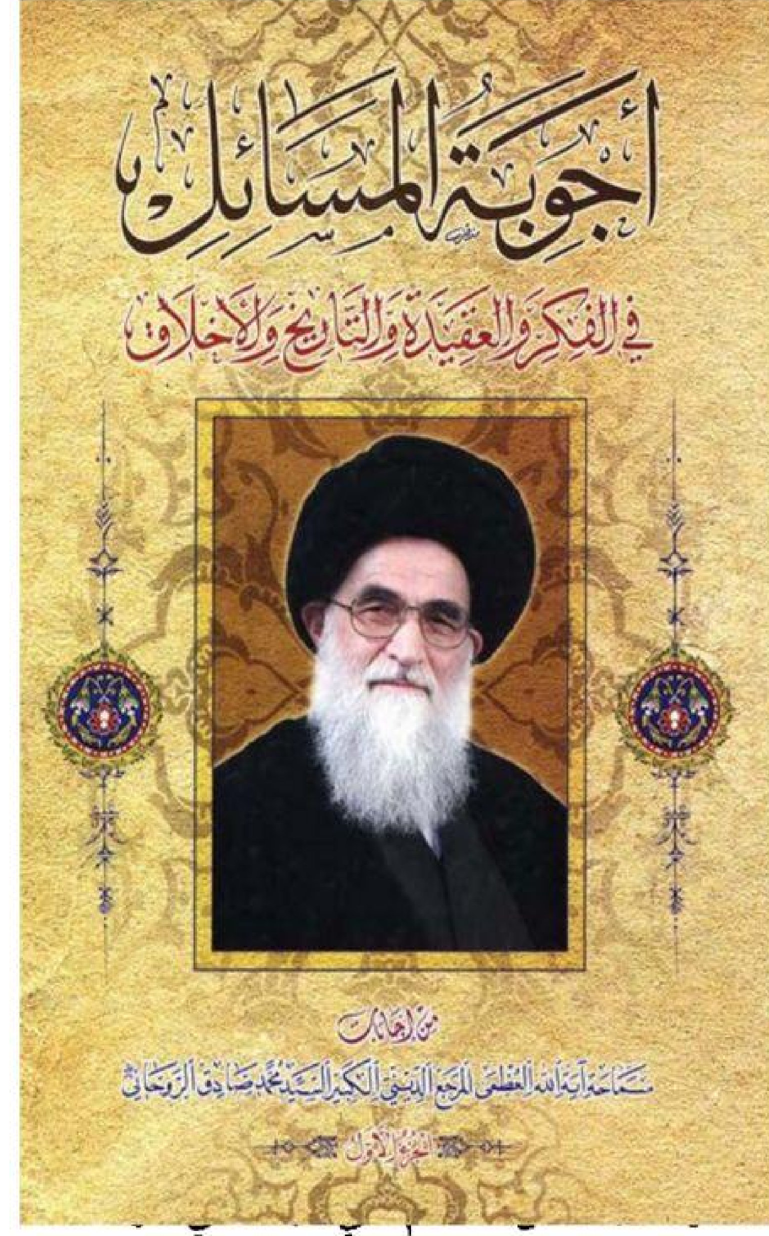
قال قدس سره: منها: أنه لم يكن ابنه على الحقيقة، وإنما وُلد على فراشه، فقال نوح عليه السلام: «إنه ابني» على ظاهر الأمر، فأعلمه الله أن الأمر على خلاف ذلك، ونبَّهه على خيانة امرأته. ويُنسب إلى الحسن ومجاهد.

وفيه: أنه على ما فيه من نسبة العار والشين إلى ساحة الأنبياء عليهم السلام، والذوق المكتسب من كلامه تعالى يدفع ذلك عن ساحتهم، وينزِّه جانبهم عن أمثال هذه الأباطيل، أنه ليس مما يدل عليه اللفظ بصراحة، ولا ظهور، فليس في القصة إلا قوله: ﴿إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾، وليس بظاهر فيما تجرؤوا عليه، وقوله في امرأة نوح: ﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحريم: ١٠]، وليس إلا ظاهراً في أنهما كانتا كافرتين، تواليان أعداء زوجيهما، وتسرّان إليهم بأسرارهما، وتستنجدانهم عليهما[٢].

(١) أعيان الشيعة ١/ ١٢٠.

(٢) تفسير الميزان ١٠/ ١٣٥.





محمّداً ﷺ قد جمع بين الاثنين

أفضل من غيره ؟

■ **باسمهِ جلّت أسماؤه**

التي لا شكّ فيها ؛ فإنّه لكونه أ

الأنبياء عليهم السلام وزاد عليهم ؛ إذ آتاه

الزيارة الجامعة ـ « **ما لَمْ يُؤْتِ أَحَ**

١٦٣ ـ ما هو الدليل النقلي الذ

الديانة المسيحيّة ، بينما يقول أكـ

■ **باسمهِ جلّت أسماؤه**

على دين مَن قبله ، ومَن كان منـ

الإيمان بكلّ نبيّ بعد إرساله ،

محمّداً ﷺ أن يبقى على دين مَـ

نبيّ فبعث غيره كان عليه الإيما

على الحنيفيّة حتّى في حقّه ﷺ

إبراهيم عليه السلام ولم تنسخ في غيرها من الشرائع ، وهي مبيّنة في بعض الروايات .

١٦٤ ـ هل زوجات النبيّ ﷺ معصومات عن الزنا ؟

■ **باسمهِ جلّت أسماؤه :** لم يكنّ في أنفسهنّ معصومات عن ذلك ، ولكنّ كرامة النبيّ ﷺ تقتضيه ، فإنّه أجلّ عند الله تعالى مِن أن تقترن به امرأةٌ لا تتورّع عن ارتكاب الفواحش .

١٦٥ ـ أرسل الله رسوله وخاتم أنبيائه رحمة للعالمين ، فما معنى كونه (صلوات الله عليه) رحمةً للعالمين ، مع أنّه سبب لدخول الكافرين النار ؟

■ **باسمهِ جلّت أسماؤه :** معنى إرساله ﷺ رحمةً للعالمين أنّه مقتض



تأليف
أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني
"٤٧٩-٥٤٨هـ"

تمتاز هذه الطبعة بالفهارس العامة

تحقيق
أمير علي مهنا علي حسن فاعور

الجزء الأول

دار المعرفة
بيروت. لبنان

الصحابة رضي الله عنهم، فهي اختلافات اجتهادية كما قيل، كان غرضهم منها إقامة مراسم الشرع، وإدامة مناهج الدين.

* فأول تنازع وقع في مرضه عليه الصلاة والسلام فيما رواه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(١) بإسناده عن عبد الله(٢) بن عبّاس رضي الله عنه، قال: «لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ: ٱئْتُونِي بِدَوَاةٍ وَقِرْطَاسٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً لاَ تَضِلُّوا بَعْدِي»، فقال عمر رضي الله عنه: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ»، وكثر اللغط، فقال النبي ﷺ: «قُومُوا عَنِّي لاَ يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ»، قال ابن عبّاس: «الرَّزِيَّةُ كُلُّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

* * *

* الخلاف الثاني: في مرضه أنه قال: «جَهِّزُوا جَيْشَ أُسَامَةَ(٣)، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ»، فقال قوم: يجب علينا امتثال أمره، وأسامة قد برز من المدينة. وقال قوم: قد اشتدّ مرض النبي عليه الصلاة والسلام فلا تسع قلوبنا مفارقته، والحالة هذه، فنصبر حتى نبصر أي شيء يكون من أمره.

وإنما أوردت هذين التنازعين، لأن المخالفين ربما عدوا ذلك من الخلافات المؤثرة في أمر الدين، وليس كذلك، وإنما كان الغرض كله: إقامة مراسم

---

(١) توفي سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م.

(٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي. حبر الأمّة الصحابي الجليل. لازم رسول الله ﷺ وروى عنه الأحاديث الصحيحة. له في الصحيحين وغيرهما ١٦٦٠ حديثاً، توفي سنة ٦٨هـ/٦٨٧م. (راجع الإصابة ت ٤٧٧٢ وصفوة الصفوة ١: ٣١٤ والأعلام ج ٤ ص ٩٥).

(٣) هو أسامة بن زيد بن حارثة. صحابي جليل. كان رسول الله ﷺ يحبّه كثيراً وينظر إليه نظره إلى سبطية الحسن والحسين. أمّره رسول الله قبل أن يبلغ العشرين من عمره فكان مظفّراً موفقاً. وفي تاريخ ابن عساكر أن رسول الله استعمل أسامة على جيش فيه أبو بكر وعمر. توفي سنة ٥٤هـ/٦٧٤م. (راجع طبقات ابن سعد ٤: ٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٣٩١ والأعلام ١: ٢٩١).

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

« قدس الله سره »

الجزء الحادي عشر

دار إحياء التراث العربي
بيروت ـ لبنان

...قيع الدنيا إلّا موضع البيت ، وإنّما
...ينصبّ من السماء أربعين صباحاً ، ومن
...سماء ، قال : فرفع نوح يده ثمّ قال :
...لأرض أن تبلع ماءها وهو قوله : « وقيل
...وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على
...ن يدخل في الأرض فامتنعت الأرض من
...ني ، فبقي ماء السماء على وجه الأرض ،
...جبلٌ عظيم ، فبعث الله جبرئيل فساق
...« يانوح اهبط بسلام منّا وبركات عليك
...منّا عذابٌ أليمٌ » فنزل نوح بالموصل
...، لنوح بنت ركبت معه السفينة فتناسل
...بوين ، ثمّ قال الله عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله عليه وآله
« تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إنّ العاقبة للمتّقين » . (٢)

بيان : قال الشيخ الطبرسيّ قدّس الله روحه قد قيل في معنى قوله سبحانه : « إنّه ليس من أهلك » أقوال :

أحدها : أنّه كان ابنه لصلبه ، والمعنى أنّه ليس من أهلك الّذين وعدتك بنجاتهم معك ، لأنّ الله تعالى قد استثنى من أهله الّذين وعده أن ينجّيهم من أراد إهلاكهم بالغرق فقال : « إلّا من سبق عليه القول » عن ابن عبّاس وسعيد بن جبير والضحّاك وعكرمة ، واختاره الجبّائيّ .

وثانيها : أنّ المراد من قوله : « ليس من أهلك » أنّه ليس على دينك ، فكأنّ كفره أخرجه عن أن يكون له أحكام أهله ، عن جماعة من المفسّرين ، وهذا كما قال النبيّ صلى الله عليه وآله : « سلمان

(١) في نسخة من المصدر : احبس ، و حكاها في البرهان هكذا : (بادهمان ابقن) وتفسيرها : رب احبس .

(٢) تفسير القمي : ٣٠١ـ٣٠٤ . م

منّا أهل البيت » وإنّما أراد : على ديننا ، ويؤيّد هذا التأويل أنّ الله سبحانه قال على طريق التعليل : « إنّه عمل غير صالح » فبيّن أنّه إنّما اُخرج عن أحكام أهله لكفره وشرّ عمله ، وروي عن عكرمة أنّه قال : كان ابنه ، ولكنّه كان مخالفاً له في العمل والنيّة ، فمن ثمّ قيل : إنّه ليس من أهلك .

وثالثها : أنّه لم يكن ابنه على الحقيقة وإنّما ولد على فراشه ، فقال عليه السلام : إنّه ابني على ظاهر الأمر ، فأعلمه الله أنّ الأمر بخلاف الظاهر ونبّهه على خيانة امرأته ، عن الحسن ومجاهد ، وهذا الوجه بعيدٌ من حيث إنّ فيه منافات للقرآن لأنّه تعالى قال : « ونادى نوحٌ ابنه » ولأنّ الأنبياء يجب أن ينزّهوا عن مثل هذه الحال لأنّها تعيير وتشين ، (١) وقد نزّه الله أنبياءه عمّا دون ذلك توقيراً وتعظيماً عمّا ينفر من القبول منهم ، وروي عن ابن عبّاس أنّه قال : ما زنت امرأة نبيّ قطّ ؛ وكانت الخيانة من امرأة نوح أنّها كانت تنسبه إلى الجنون والخيانة ومن امرأة لوط أنّها كانت تدلّه على أضيافه .

ورابعها : أنّه كان ابن امرأته وكان ربيبه ، ويعضده قراءة من قرأ « ابنهَ » بفتح الهاء أو « ابنها » والمعتمد المعوّل عليه في تأويل الآية القولان الأوّلان انتهى . (٢)

٧ـ **فس** : « وازدجر » أي آذوه وأرادوا رجمه ، قوله : « ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر » قال : صبّ بلاقطر « و فجّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء » قال : ماء السماء وماء الأرض « على أمر قد قدر * وحملناه » يعني نوحاً « على ذات ألواح ودسر » قال : الألواح السفينة ، والدسر المسامير ، وقيل : الدسر ضرب من الحشيش شدّ به السفينة (٣) « تجري بأعيننا » أي بأمرنا وحفظنا . (٤)

٨ـ **فس** : « فاستغشوا ثيابهم » قال : استتروا بها « وأصرّوا واستكبروا استكباراً » أي عزموا على أن لا يسمعوا شيئاً « ثمّ إنّي أعلنت لهم وأسررت لهم إسراراً » قال : دعوتهم

(١) عيره : نسبه إلى العار و قبح عليه فعله . وفي نسخة : « تعرّ » من عرّه : ساءه . عرّه بشر : لطخه بشر . والتشيين هو النسبة إلى الشين وهو خلاف الزين .

(٢) مجمع البيان ٥ : ١٦٧ . م

(٣) في المصدر : « تشد » . م

(٤) تفسير القمي : ٦٥٧ . م